



**والد عهد التميمي يكتب  
للتشرق الأوسط** (الرائ)



**رئيس الصين يعزف على وتر  
القومية ويحذر تايوان** (ص 15)



**خادم الحرمين يتلقى  
اتصالاً من أمير الكويت** (ص 2)

**البوانكي  
AL BAWANI**

طبعة لندن 28 صفحة  
**التشرق الأوسط**  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com  
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 4 رجب 1439 - 21 مارس (أذار) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14358  
London - Wednesday - 21 March 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14358

**المكسيك  
الجميلة  
الحبوبة**  
(سفر وسياحة)

# ترمب استقبل محمد بن سلمان وبحثا تعميق التعاون السياسي والدفاعي والاقتصادي والدور الإيراني السعودية وأميركا... «صداقة عميقة» تحميها مصالح متبادلة



الرئيس ترمب لدى استقباله الأمير محمد بن سلمان في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض أمس (أ.ف.ب)

واشنطن، هبة القدسي  
استقبل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، زيارته الرسمية إلى الولايات المتحدة بقاء مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في البيت الأبيض، حيث شدّد الجانبان على الصداقة العميقة بين البلدين وعلى المصالح المتبادلة التي تحميها، كما شمل برنامج ولي العهد خلال اليوم الأول من زيارته عقد لقاءات مع قادة الكونغرس.  
ورحب ترمب، أمس، بولي العهد في الجناح الغربي للبيت الأبيض، ثم أشاد بالصداقة الطويلة التي تجمع المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، وبصداقته الشخصية مع الأمير محمد بن سلمان. وقال ترمب خلال الاستقبال إنه «شرف كبير أن أستقبل ولي العهد السعودي»، قبل أن يشير إلى «الصداقة العظيمة» التي تطورت بينهما. وذكر أن العلاقات بين البلدين كانت متوترة خلال فترة الرئيس السابق باراك أوباما، لكنها باتت الآن «أفضل من أي وقت مضى ومن المحتمل أن تتحسن أكثر».  
وبحث الرئيس الأميركي وولي العهد السعودي تعميق التعاون السياسي والدفاعي والاقتصادي بين البلدين، إضافة إلى خطة مشتركة لاستثمارات

**ولي العهد السعودي التقى قادة الكونغرس خطة مشتركة لاستثمارات ضخمة**

## عقيلة صالح: ترشح سيف الإسلام غير مناسب

الرياض، نايف الرشيد  
امر غير مناسب حالياً «لأن كثيراً من الليبيين لديهم شكوى من ابن القذافي»، مرجحاً أن تؤدي العملية إلى «حدوث كثير من الانقسام» لكنه شدّد على أن صندوق الاقتراع يظل في النهاية الحكم بين الليبيين.  
وشدّد صالح خلال حوار أجرته معه «التشرق الأوسط»، على هامش زيارته للرياض، على أن ليبيا تعوّل على السعودية في دعم استقرار بلادها، وتسريع عمل المبعوث الأممي لتحقيق لئ الشمل. (تفاصيل ص 12)

الرياض، نايف الرشيد  
قال رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، إن ترشح سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الراحل معمر القذافي، لانتخابات الرئاسة في ليبيا التوقيع على اتفاق نهائي خلال مفاوضات الكويت. وجاء لقاء المبعوث الأممي، الذي حضره نائب الرئيس اليمني ورئيس حكومة الشرعية غداة وصول عدد من السفراء الأوروبيين إلى صنعاء في سياق مهمة للضغط على الانقلابيين لإنجاح مهمة المبعوث الجديد، بحسب ما كشفه مصدر مسؤول في الخارجية اليمنية. (تفاصيل ص 4)

## منبج... نقطة «لقاء» اللاعبين الخارجيين في سوريا

الدولي بقيادة أميركا، تمكنوا من انتزاع منبج في 15 أغسطس (آب) 2016. ويقول إسماعيل أحد سكان منبج: «إذا ولّيت وجهك غرباً؛ فسجدت عناصر درع الفرات برفقة جنود ومدعرات الجيش التركي، وإن وليته شرقاً فستلحق نقلات مقاتلي مجلس منبج العسكري، بحسب ما كشفه مصدر مسؤول في الخارجية السورية». وأضاف أنه يعيش مع زوجته وأسرته واعتادوا على الوضع الجديد الذي أقرته تقسيمات الحرب. (تفاصيل ص 7)

منبج (ريف حلب) - كمال شيخو  
تحوّلت مدينة منبج وريفها بعد سبع سنوات من اندلاع الانتفاضة السورية إلى مسرح للقاء الأطراف الخارجية والداخلية في الحرب، بما فيها الجيش الأميركي الذي يفصل بين قوات متحالفة معه وفصائل تدعمها تركيا والجيش الروسي الذي يفصل منبج عن قوات النظام. وجاءت «التشرق الأوسط» في منبج التي كانت خرجت من سيطرة النظام في يوليو (تموز) 2012، بعد أن حررها «الجيش السوري الحر» لتخضع في صيف 2014 إلى سيطرة «داعش»، لكن «قوات سوريا الديمقراطية» و«مجلس منبج العسكري» وبدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا، تمكنوا من انتزاع منبج في 15 أغسطس (آب) 2016. ويقول إسماعيل أحد سكان منبج: «إذا ولّيت وجهك غرباً؛ فسجدت عناصر درع الفرات برفقة جنود ومدعرات الجيش التركي، وإن وليته شرقاً فستلحق نقلات مقاتلي مجلس منبج العسكري، بحسب ما كشفه مصدر مسؤول في الخارجية السورية». وأضاف أنه يعيش مع زوجته وأسرته واعتادوا على الوضع الجديد الذي أقرته تقسيمات الحرب. (تفاصيل ص 7)



سوق الخضار في منبج (التشرق الأوسط)

## مصر توقف خدمات «أوبر» و«كريم»

القاهرة، عبد الفتاح فرج  
وأنها ستواصل عملها هناك كالمعتاد، لكنها أكدت عزمها على الطعن في أي قرار يتعلق بوقف نشاطها.  
وكان عدد من سائقي التاكسي الأبيض في مصر قد نظموا وقفات احتجاجية للمطالبة بوقف خدمات شركتي «أوبر» و«كريم». وقال علاء محمد، رئيس رابطة سائقي التاكسي الأبيض بالقاهرة، وأحد مقيمي الدعوى لـ«التشرق الأوسط»: «الحكم بمخاطبة طوق نجاة لمئات السائقين في القاهرة، بعد تعثر كثير منهم في سداد أقساط مستحقة لدى البنوك». وانتقد شركتي «أوبر» و«كريم» بسبب قيامهما بعمل دعابة سلبية ضدّهم في الإعلانات التلفزيونية، بعدما أظهروا سائقي التاكسي بأنه متحرش وغير مستقيم. (تفاصيل ص 15)

## ساركوزي أول رئيس فرنسي توقفه الشرطة

باريس، ميشال أبو نجم  
أوقفت الشرطة الفرنسية نيكولا ساركوزي، احترازياً أمس، ليصبح بذلك أول رئيس للجمهورية الخامسة في فرنسا، يجري توقيفه من أجل التحقيق معه، واحتجز ساركوزي في إطار التحقيق الذي تجريه الشرطة حول ما إذا كان الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي قد ساعد في تمويل حملته الانتخابية لعام 2007.  
وبدأت فرنسا تحقيقاً قضائياً في عام 2013 بعد نشر تقارير أوردها موقع «ميدبايرت» الإلكتروني الفرنسي استناداً إلى مزاعم رجل الأعمال الفرنسي الليباني زياد تقي الدين، الذي قال إنه حول 5 ملايين يورو من عبد الله السنوسي رئيس مخابرات القذافي إلى مدير حملة ساركوزي.  
ويتساءل كثيرون عن الأسباب التي دفعت الشرطة الآن إلى توقيف ساركوزي الآن. ومعروف أن هذا يتيح لها أن تستنطق لمدة 48 ساعة، وبعدها، قد تخلي سبيله ليستدعى لاحقاً، أو يمثل أمام قاضي التحقيق الذي يملك سلطة توجيه اتهامات رسمية له، مع إرساله إلى السجن أو تركه حراً بانتظار محاكمته. (تفاصيل ص 15)

## مصر توقف خدمات «أوبر» و«كريم»

القاهرة، عبد الفتاح فرج  
وأنها ستواصل عملها هناك كالمعتاد، لكنها أكدت عزمها على الطعن في أي قرار يتعلق بوقف نشاطها.  
وكان عدد من سائقي التاكسي الأبيض في مصر قد نظموا وقفات احتجاجية للمطالبة بوقف خدمات شركتي «أوبر» و«كريم». وقال علاء محمد، رئيس رابطة سائقي التاكسي الأبيض بالقاهرة، وأحد مقيمي الدعوى لـ«التشرق الأوسط»: «الحكم بمخاطبة طوق نجاة لمئات السائقين في القاهرة، بعد تعثر كثير منهم في سداد أقساط مستحقة لدى البنوك». وانتقد شركتي «أوبر» و«كريم» بسبب قيامهما بعمل دعابة سلبية ضدّهم في الإعلانات التلفزيونية، بعدما أظهروا سائقي التاكسي بأنه متحرش وغير مستقيم. (تفاصيل ص 15)

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الـ ٢٠ لتشييع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

**سامبا sambabank**

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)



## في جلسة برئاسة الملك سلمان... مجلس الوزراء يقر تحويل مصلحة الجمارك إلى هيئة عامة

## السعودية تجدد موقفها الثابت من حل الأزمة السورية وفق «جنيف 1» والقرار 2254



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

## خادم الحرمين الشريفين يتلقى اتصالاً هاتفياً من أمير دولة الكويت

الرياض، «الشرق الأوسط»

بين عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً أمس، من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، واستعرض الاتصال العلاقات الأخوية الوثيقة ذات الاهتمام المشترك.

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعرب مجلس الوزراء السعودي عن تطلع بلاده إلى نتائج الزيارة الرسمية الحالية للأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع للولايات المتحدة، التي تأتي بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومباحثاته مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب وكبار المسؤولين في الحكومة الأميركية، منوهاً بعمق العلاقات بين البلدين الصديقين، وحرصهما على سبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، ويدعم الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء، التي عقدت بعد ظهر أمس في قصر اليمامة بمدينة الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين، فيما أوضح الدكتور عصام بن سعد بن سعيد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وزير الثقافة والإعلام بالنيابة وكالة الأنباء السعودية، أن المجلس استمع إلى الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية عن نتائج زيارته للمليزيا وجمهورية سنغافورة والفلبين، والمباحثات التي أجراها مع كبار المسؤولين فيها حول العلاقات الثنائية وسبل التحسينات، وأخر المستجدات على الساحة الدولية ومواقف المملكة وتلك الدول منها.

واستعرض المجلس عدداً من التقارير عن مجريات الأحداث وتطوراتها على الساحات العربية والإقليمية والدولية، ورحب في هذا السياق بالبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولي حول الأوضاع في اليمن، وما اشتمل عليه من إدانة شديدة للمليشيات الحوثية الانقلابية لاستهدافها السعودية بالصواريخ التي ردتها بها إيران، وتعدتها الواضحة للمناطق المدنية، وما عبر عنه البيان من إشادة بخطة العمليات الإنسانية في اليمن التي

المادة الخامسة من لائحة الإجازات، ويستحق الموظف تعويضاً بما لا يزيد عن 180 يوماً من رصيد الإجازات العادية المستحقة له قبل نفاذ القرار.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على الترخيص لبيك أبو ظبي الأول على ما رفعه وزير الخدمة المدنية، في شأن تعديل بعض الأحكام النظامية المتعلقة بإجازات العاملين في الدولة، وبعد الاطلاع على التوصيتين المعدتين في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 38 - 5 - 67 - د وتاريخ 1 - 11 - 1438هـ، ورقم: 14 - 39 - 4 - د وتاريخ 3 - 25 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تنظيم المركز السعودي لكفاءة الطاقة.

وأقر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الخدمة المدنية، في شأن تعديل بعض الأحكام النظامية المتعلقة بإجازات العاملين في الدولة، وبعد الاطلاع على التوصيتين المعدتين في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 19 - 4 - 39 - د وتاريخ 16 - 4 - 1439هـ، ورقم: 26 - 39 - 4 - د وتاريخ 28 - 5 - 1439هـ، رقم: 22 - 1 - 39 - د وتاريخ 5 - 5 - 1439هـ، ورقم: 24 - 39 - 4 - د وتاريخ 20 - 5 - 1439هـ، رقم: 33 - 3 - 39 - د وتاريخ 19 - 6 - 1439هـ، على تحويل «مصلحة الجمارك العامة» إلى هيئة عامة باسم «الهيئة العامة للجمارك» والموافقة على تنظيمها.

ووافق المجلس على ترقية كل من: عبد الحميد بن عبد العزيز بن صالح الغليقة إلى وظيفة «مدير أعمال لجنة» بالمرتبة الخامسة عشرة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، وصالح بن محمد بن عبد الله التويجري إلى وظيفة «مستشار إداري» بالمرتبة الرابعة عشرة بالوزارة، والمهندس محمد بن أحمد بن محمد عسيري إلى وظيفة «مهندس مستشار معماري» بذات المرتبة بأمانة منطقة عسير، ومحمد بن سليمان بن ناصر الملا إلى وظيفة «وكيل الوزارة المساعد لمراقبة الإيرادات» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لكل من: وزارة الصحة، ووزارة التعليم، ومكتب الملك فهد الوطنية عن أحوال مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه بحالها بما رآه.

ووافق المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الخدمة المدنية، في شأن تعديل بعض الأحكام النظامية المتعلقة بإجازات العاملين في الدولة، وبعد الاطلاع على التوصيتين المعدتين في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 19 - 4 - 39 - د وتاريخ 16 - 4 - 1439هـ، ورقم: 26 - 39 - 4 - د وتاريخ 28 - 5 - 1439هـ، رقم: 22 - 1 - 39 - د وتاريخ 5 - 5 - 1439هـ، ورقم: 24 - 39 - 4 - د وتاريخ 20 - 5 - 1439هـ، رقم: 33 - 3 - 39 - د وتاريخ 19 - 6 - 1439هـ، على تحويل «مصلحة الجمارك العامة» إلى هيئة عامة باسم «الهيئة العامة للجمارك» والموافقة على تنظيمها.

ووافق المجلس على ترقية كل من: عبد الحميد بن عبد العزيز بن صالح الغليقة إلى وظيفة «مدير أعمال لجنة» بالمرتبة الخامسة عشرة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، وصالح بن محمد بن عبد الله التويجري إلى وظيفة «مستشار إداري» بالمرتبة الرابعة عشرة بالوزارة، والمهندس محمد بن أحمد بن محمد عسيري إلى وظيفة «مهندس مستشار معماري» بذات المرتبة بأمانة منطقة عسير، ومحمد بن سليمان بن ناصر الملا إلى وظيفة «وكيل الوزارة المساعد لمراقبة الإيرادات» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لكل من: وزارة الصحة، ووزارة التعليم، ومكتب الملك فهد الوطنية عن أحوال مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه بحالها بما رآه.

وأضاف بورتون أن «قادة الأعمال من الولايات المتحدة والمملكة أعلنوا عن أكثر من 200 مليار دولار في اتفاقيات تجارية، بما في ذلك صفقات بمليارات الدولارات من قبل أرامكو السعودية، وجنرال إلكتريك، وهانويل إنترناشيونال، وجاكوبس غروب الهندسية، من بين آخرين». وهذه الاتفاقات من ضمن الرؤية الاستراتيجية 2030 التي تستعد فيها المملكة لـ«مرحلة ما بعد النفط». مؤكداً أن اقتصاد المملكة هو أحد أكبر الاقتصادات، ومصفاة من ضمن مجموعة العشرين.

وقال إدوار بورتون، رئيس مجلس الأعمال السعودي الأميركي لـ«الشرق الأوسط»: «تتمتع كل من أميركا والسعودية بعلاقة اقتصادية قوية، حيث إن الولايات المتحدة هي أكبر شريك تجاري للمملكة، والمملكة هي واحدة من أكبر أسواق التصدير الأميركية في الشرق الأوسط».

وأوضح بورتون أن السعودية وقعت اتفاقية «الرؤية الاستراتيجية المشتركة» مع الرئيس دونالد ترامب في مايو/ أيار الماضي، والتي شملت عدة اتفاقيات بمئات المليارات من الدولارات. وانقسمت الاتفاقيات إلى جزأين، أحدهما خاص بالدفاع والأخر بالطاقة، وشملت صفقات الدفاع على مكافحة الإرهاب، والدفاع الجوي والصاروخية وتطوير القوات الجوية وأمن الحدود والأمن البحري، بالإضافة إلى الاتصالات والأمن السيبراني. وأوضح أن تلك الصفقات تعزز من جاهزية في ظل المتغيرات الأمنية في المنطقة، ومنها مواجهة النفوذ الإيراني وتهديدهات من خلال وكلائه في بعض دول المنطقة، وبخاصة في اليمن وسوريا ولبنان والعراق. والجزء الثاني من الصفقات الخاص بالطاقة، فهو يشمل النفط والصناعة ومشاريع تخص أرامكو.

## هينزبل لـالتشرق الأوسط: الرياض هي مفتاح السلام والاستقرار في المنطقة

## تفاوض أميركي بزيارة ولي العهد السعودي لفتح مجالات جديدة للتعاون

توسيع نفوذها، فستشهد المنطقة مزيداً من الصراخ بالبيئية في أيدي الجماعات الخطرة، وزيادة في التطرف العنيف والإرهاب، وتهديداً أكبر للملاحة - خاصة في منطقة الخليج - ومزيداً من الهجمات السيبرانية المدمرة، وواقب أخرى قد تقوض أمن المنطقة، ونحن نعمل بشكل وثيق مع السعودية والمجتمع الدولي لتلك من أن هذا إن يحدث، وأكد هينزبل أن الولايات المتحدة تفهم خطورة هجمات الحوثيين المدمرة من إيران على الحدود الجنوبية السعودية، وهي ملتزمة بمساعدتها على حماية حدودها وضمان سلامة المواطنين السعوديين. وأردف «كما أننا نستجيب لطلبات الجانب السعودي للحصول على المشورة بشأن أفضل طريقة لمنع وقوع الإصابات في صفوف المدنيين خلال هذا الصراع، إن وقوع الخسائر في صفوف المدنيين غير مقبول وننتقل بالحكومة مسؤولية التحقيق الدقيق في هذه الحوادث عند حدوثها ومنع وقوعها في المستقبل، كما أن الطريقة الوحيدة المؤكدة لإنهاء وقوع الإصابات القتال، وتواصل الولايات المتحدة دعمها للجهود المبذولة لإيجاد نهج سياسي يبني النزاع المسلح في اليمن ويعالجة أيضا المخاوف الأمنية للمملكة العربية السعودية، وسيقوم مبعوث الأمم المتحدة الجديد الخاص إلى اليمن مارتين غريفيت بمواصلة العمل الذي قامت به الأمم المتحدة لإعادة الأطراف إلى طاولة المفاوضات. يجب علينا جميعاً دعمه والعمل معه».

وأضاف بورتون أن «قادة الأعمال من الولايات المتحدة والمملكة أعلنوا عن أكثر من 200 مليار دولار في اتفاقيات تجارية، بما في ذلك صفقات بمليارات الدولارات من قبل أرامكو السعودية، وجنرال إلكتريك، وهانويل إنترناشيونال، وجاكوبس غروب الهندسية، من بين آخرين». وهذه الاتفاقات من ضمن الرؤية الاستراتيجية 2030 التي تستعد فيها المملكة لـ«مرحلة ما بعد النفط». مؤكداً أن اقتصاد المملكة هو أحد أكبر الاقتصادات، ومصفاة من ضمن مجموعة العشرين.

وقال إدوار بورتون، رئيس مجلس الأعمال السعودي الأميركي لـ«الشرق الأوسط»: «تتمتع كل من أميركا والسعودية بعلاقة اقتصادية قوية، حيث إن الولايات المتحدة هي أكبر شريك تجاري للمملكة، والمملكة هي واحدة من أكبر أسواق التصدير الأميركية في الشرق الأوسط».

وأوضح بورتون أن السعودية وقعت اتفاقية «الرؤية الاستراتيجية المشتركة» مع الرئيس دونالد ترامب في مايو/ أيار الماضي، والتي شملت عدة اتفاقيات بمئات المليارات من الدولارات. وانقسمت الاتفاقيات إلى جزأين، أحدهما خاص بالدفاع والأخر بالطاقة، وشملت صفقات الدفاع على مكافحة الإرهاب، والدفاع الجوي والصاروخية وتطوير القوات الجوية وأمن الحدود والأمن البحري، بالإضافة إلى الاتصالات والأمن السيبراني. وأوضح أن تلك الصفقات تعزز من جاهزية في ظل المتغيرات الأمنية في المنطقة، ومنها مواجهة النفوذ الإيراني وتهديدهات من خلال وكلائه في بعض دول المنطقة، وبخاصة في اليمن وسوريا ولبنان والعراق. والجزء الثاني من الصفقات الخاص بالطاقة، فهو يشمل النفط والصناعة ومشاريع تخص أرامكو.

وأضاف بورتون أن «قادة الأعمال من الولايات المتحدة والمملكة أعلنوا عن أكثر من 200 مليار دولار في اتفاقيات تجارية، بما في ذلك صفقات بمليارات الدولارات من قبل أرامكو السعودية، وجنرال إلكتريك، وهانويل إنترناشيونال، وجاكوبس غروب الهندسية، من بين آخرين». وهذه الاتفاقات من ضمن الرؤية الاستراتيجية 2030 التي تستعد فيها المملكة لـ«مرحلة ما بعد النفط». مؤكداً أن اقتصاد المملكة هو أحد أكبر الاقتصادات، ومصفاة من ضمن مجموعة العشرين.

وقال إدوار بورتون، رئيس مجلس الأعمال السعودي الأميركي لـ«الشرق الأوسط»: «تتمتع كل من أميركا والسعودية بعلاقة اقتصادية قوية، حيث إن الولايات المتحدة هي أكبر شريك تجاري للمملكة، والمملكة هي واحدة من أكبر أسواق التصدير الأميركية في الشرق الأوسط».

## واشنطن تحتل المرتبة الثانية في حجم التبادل التجاري مع الرياض

## السعودية وأميركا... شراكة استراتيجية بين قوتين اقتصاديتين عالميتين

بالفحار التخطية بـ9مليارات دولار، فيما وقعت «أرامكو» و«اناسيونال أويلويل» مشروعاً مشتركاً جديداً بـ6 مليارات دولار. وفي هذا الشأن، وقعت «بيترفور» اتفاقية من شأنها تنفيذ مشاريع بيلباري دولار لتوطين سلع وخدمات دول النفط في المنطقة، كما وقعت «أرامكو» اتفاقية ببناء منشأة لإنتاج البوليمرات ودراسة مشاريع أخرى.

وقعت «مكدونالدز» مذكرة بـ2,8 مليار دولار لتوطين سلع وخدمات أرامكو، كما وقعت «هانويل» مذكرة بـ6,3 مليار دولار لمشروع «أرامكو» كما تم توقيع اتفاقية شراء طائرات بين الخطوط السعودية و«بوينغ»، كما وقعت «جاكوبز إنجنيرنج» مذكرة تقام بـ250 مليون دولار تتعلق بمشاريع نفطية.

وأمام هذه التطورات، تعد العلاقات التجارية بين السعودية وأميركا ركناً أساسياً في العلاقات بين الدولتين بشكل عام، وتعود جذور هذه العلاقات إلى اكتشاف الشركة الأميركية Company Of California النفط في المملكة عام 1933. ومنذ ذلك الحين حرص قادة البلدين على تنمية العلاقات التجارية والاستثمارية وتعزيزها من خلال إنشاء مجالس ولجان عمل مشتركة وتبادل الزيارات للوفود التجارية.

وأمام هذه التطورات، تعد العلاقات التجارية بين السعودية وأميركا ركناً أساسياً في العلاقات بين الدولتين بشكل عام، وتعود جذور هذه العلاقات إلى اكتشاف الشركة الأميركية Company Of California النفط في المملكة عام 1933. ومنذ ذلك الحين حرص قادة البلدين على تنمية العلاقات التجارية والاستثمارية وتعزيزها من خلال إنشاء مجالس ولجان عمل مشتركة وتبادل الزيارات للوفود التجارية.

ويبلغ عدد المشروعات السعودية الأميركية والمختلطة العاملة في المملكة 474 شركة، منها 90 شركة صناعية، و384 شركة خدمية، فيما بلغ إجمالي رؤوس الأموال المستثمرة في هذه الشركات نحو 57 مليار ريال (15,2 مليار دولار).

وحرصت السعودية وأميركا

أهم السلع التي تستوردها المملكة من أميركا. وأمام هذه المعلومات، فإن الاتفاقيات الضخمة التي وقعتها السعودية وأميركا خلال شهر مايو (أيار) الماضي، من المنظر أن تقفز بحجم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين خلال المرحلة القادمة، وهي الاتفاقيات الضخمة التي تعكس حجم حرص ورغبة أميركا في تعزيز شراكتها التجارية مع السعودية، وفي هذا الشأن، وقعت السعودية مع أميركا مايو الماضي، اتفاقيات ومذكرات تعاون اقتصادية غير مسبوبة بقيمة 280 مليار دولار، يتوقع منها خلق مئات آلاف الوظائف في البلدين بالسنوات المقبلة.

وتتصدر أهم الاتفاقيات المتعلقة بتعاونها مع أميركا السعودية، وهي «الأسواق المشتركة» التي تضم البلدين، فيما من المتوقع أن تفتح زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، للولايات المتحدة الأميركية، آفاقاً أوسع من العلاقات الاقتصادية والاستراتيجية بين البلدين.

وبناءً على البيانات الأولية لعام 2017 للصادرة من الهيئة العامة للإحصاء، تحتل أميركا المرتبة الثانية في حجم التبادل التجاري للمملكة مع دول العالم بمقدار 135 مليار ريال (36 مليار دولار)، بواقع 69 مليار ريال (18,4 مليار دولار) تمثل صادرات المملكة إلى الولايات المتحدة، التي تشكل ما نسبته 51 في المائة من حجم التبادل التجاري للمملكة مع الولايات المتحدة.

وتعد المنتجات المعدنية، والمنتجات الكيماوية العضوية، والأسمدة، والألومنيوم ومصنوعاتها، واللداون ومصنوعاتها، من أهم السلع التي تصورها المملكة إلى الولايات المتحدة، فيما تعد السيارات وأجزاؤها، والمركبات الجوية وأجزاؤها، والأجهزة والمعدات الكهربائية، والأجهزة الطبية، من

وتعد المنتجات المعدنية، والمنتجات الكيماوية العضوية، والأسمدة، والألومنيوم ومصنوعاتها، واللداون ومصنوعاتها، من أهم السلع التي تصورها المملكة إلى الولايات المتحدة، فيما تعد السيارات وأجزاؤها، والمركبات الجوية وأجزاؤها، والأجهزة والمعدات الكهربائية، والأجهزة الطبية، من

وتعد المنتجات المعدنية، والمنتجات الكيماوية العضوية، والأسمدة، والألومنيوم ومصنوعاتها، واللداون ومصنوعاتها، من أهم السلع التي تصورها المملكة إلى الولايات المتحدة، فيما تعد السيارات وأجزاؤها، والمركبات الجوية وأجزاؤها، والأجهزة والمعدات الكهربائية، والأجهزة الطبية، من

## استطلاع في أميركا: 6 من كل 10 أميركيين يؤيدون تعزيز العلاقات مع السعودية

واشنطن، هبة القدسى  
خلبت زيارة الأمير محمد بن سلمان والعهد السعودي، باهتمام واسع في الأوساط الإعلامية والسياسية والثقافية الأميركية، وتوق هذه الزيارة، التي استنهلها ولي العهد بزيارة البيت الأبيض ظهر أمس، تاريخاً طويلاً من العلاقات الثنائية السعودية -

واشنطن، هبة القدسى  
خلبت زيارة الأمير محمد بن سلمان والعهد السعودي، باهتمام واسع في الأوساط الإعلامية والسياسية والثقافية الأميركية، وتوق هذه الزيارة، التي استنهلها ولي العهد بزيارة البيت الأبيض ظهر أمس، تاريخاً طويلاً من العلاقات الثنائية السعودية -

واشنطن، هبة القدسى  
خلبت زيارة الأمير محمد بن سلمان والعهد السعودي، باهتمام واسع في الأوساط الإعلامية والسياسية والثقافية الأميركية، وتوق هذه الزيارة، التي استنهلها ولي العهد بزيارة البيت الأبيض ظهر أمس، تاريخاً طويلاً من العلاقات الثنائية السعودية -

واشنطن، هبة القدسى  
خلبت زيارة الأمير محمد بن سلمان والعهد السعودي، باهتمام واسع في الأوساط الإعلامية والسياسية والثقافية الأميركية، وتوق هذه الزيارة، التي استنهلها ولي العهد بزيارة البيت الأبيض ظهر أمس، تاريخاً طويلاً من العلاقات الثنائية السعودية -

واشنطن، هبة القدسى  
خلبت زيارة الأمير محمد بن سلمان والعهد السعودي، باهتمام واسع في الأوساط الإعلامية والسياسية والثقافية الأميركية، وتوق هذه الزيارة، التي استنهلها ولي العهد بزيارة البيت الأبيض ظهر أمس، تاريخاً طويلاً من العلاقات الثنائية السعودية -

واشنطن، هبة القدسى  
خلبت زيارة الأمير محمد بن سلمان والعهد السعودي، باهتمام واسع في الأوساط الإعلامية والسياسية والثقافية الأميركية، وتوق هذه الزيارة، التي استنهلها ولي العهد بزيارة البيت الأبيض ظهر أمس، تاريخاً طويلاً من العلاقات الثنائية السعودية -

واشنطن، هبة القدسى  
خلبت زيارة الأمير محمد بن سلمان والعهد السعودي، باهتمام واسع في الأوساط الإعلامية والسياسية والثقافية الأميركية، وتوق هذه الزيارة، التي استنهلها ولي العهد بزيارة البيت الأبيض ظهر أمس، تاريخاً طويلاً من العلاقات الثنائية السعودية -







## مجلس الشيوخ الأميركي يؤيد استمرار دعم التحالف في اليمن

عمليات التحالف تقتصر على الدعم

بمستشارين عسكريين وبتزويد الطائرات الحربية السعودية بالوقود. وجاء التصويت متوافقاً مع الخطوط الحزبية، رغم أن مجموعة من الديمقراطيين صوتت مع أغلبية الجمهوريين لرفض مشروع القانون، وهم كريس كوزن وكاثرين

كورتيز ماستو وجو دونيلي وهابدي هيتكامب ودوغ جونز وجو مانشين وبوب مينينديز وبيل نيلسون وجاك ريد وشيلدون يوما، ما لم يكن مرتبطاً مباشرةً بجهود مكافحة تنظيم «القاعدة».

وقدم مشروع القانون السيناتور المستقل بيرني ساندرز ورفيقاه الجمهوري مايك لي والديمقراطي كريس مورفي، واعتبروا أن مرجعية المشروع القانونية تعود إلى نص في قانون صلاحيات الحرب لعام 1973، والذي يسمح لأي عضو في مجلس الشيوخ بتقديم قرار بسحب القوات الأميركية من أي جهود حربية لم يات بها تصريح واضح من الكونغرس.

يُشار إلى أن المشاركة الأميركية في

واشنطن، «الشرق الأوسط»

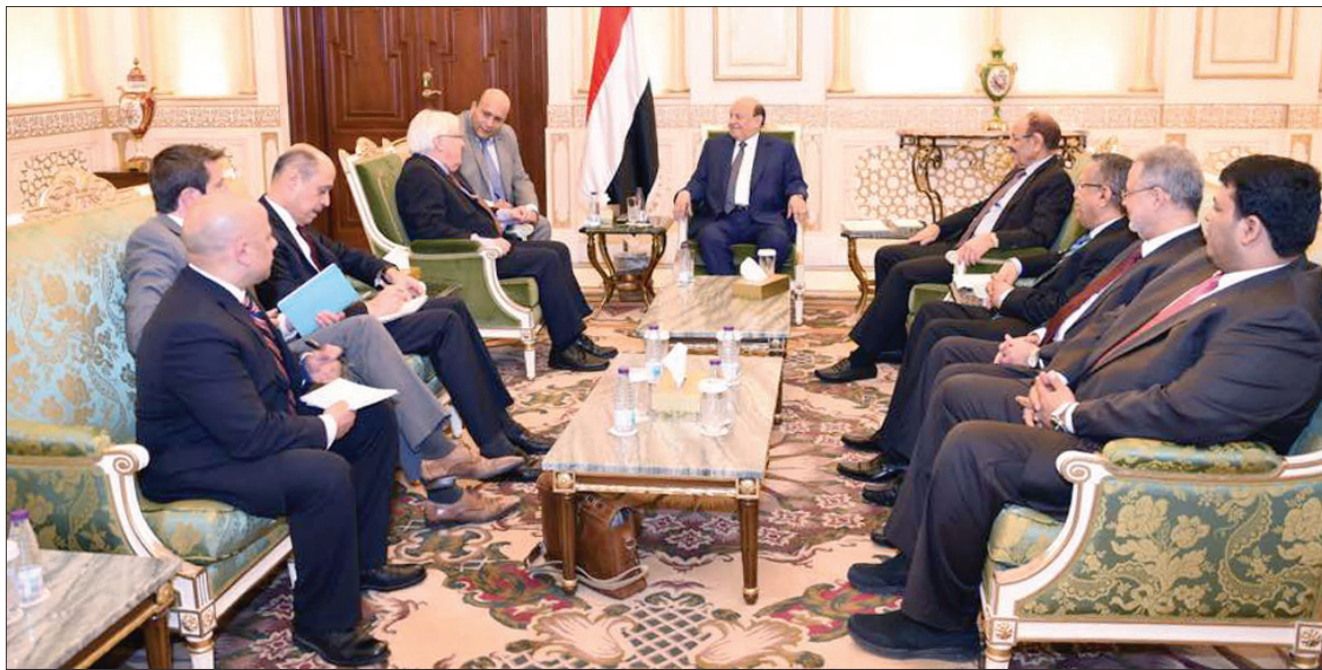
أيد مجلس الشيوخ الأميركي، أمس، استمرار دعم عمليات التحالف الذي تقوده السعودية لدعم الشرعية في اليمن، برفض مشروع قانون يطالب بإنهاء مشاركة واشنطن فيه.

وصوت أعضاء مجلس الشيوخ بغالبية 55 مقابل 44 ضد مشروع قانون لوقف الدعم الأميركي لتحالف دعم الشرعية خلال 30 يوماً، ما لم يكن مرتبطاً مباشرةً بجهود مكافحة تنظيم «القاعدة».

وقدم مشروع القانون السيناتور

المستقل بيرني ساندرز ورفيقاه الجمهوري مايك لي والديمقراطي كريس مورفي، واعتبروا أن مرجعية المشروع القانونية تعود إلى نص في قانون صلاحيات الحرب لعام 1973، والذي يسمح لأي عضو في مجلس الشيوخ بتقديم قرار بسحب القوات الأميركية من أي جهود حربية لم يات بها تصريح واضح من الكونغرس.

يُشار إلى أن المشاركة الأميركية في



هادي لدى لقائه مع مبعوث الأمم المتحدة الجديد مارتن غريفيث (سبأ)

دعمت سلفه من أجل استعادة الدولة والسلام في اليمن». وأشار الخلفاء إلى أن «المبعوث السابق إسماعيل ولد الشيخ قدم كثيراً من الجهد من أجل تحقيق اتفاق للسلام». وقال: «من المؤسف أنه غادر منصبه قبل أن تنمر هذه الجهود».

ويذكر في هذا السياق، أن ولد الشيخ كتف في آخر إجابة قدمها الشهر الماضي إلى مجلس الأمن عن أن ممثلي ميليشيا الحوثي رفضوا التوقيع في آخر لحظة خلال مفاوضات الكويت في 2016 على اتفاق للسلام.

وكانت الجماعة الانقلابية رفضت خلال العام الماضي التعاطي مع جهود المبعوث الموريتاني، واتهمته بالانحياز، كما رفضت هامس أعمال الدورة 37 لمجلس حقوق الإنسان. وفي غضون ذلك، أفادت مصادر طبية بمنية أمس بان ميليشيا الحوثي قصفت في الساحل الغربي في مديرية

«أي عملية سياسية ذات مصداقية تتطلب أن يتمتع جميع الأطراف بالمرونة اللازمة، وتقدم تنازلات صعبة، وأن تضع المصلحة الوطنية في الصدارة من أجل الشعب اليمني». وأكد غريفيث أنه يتطلع «إلى العمل مع أصحاب المصلحة من دون استثناء». وأضاف: «علينا أن نعمل معاً لإنهاء هذا الصراع الدموي الذي طال أمده».

وكان المبعوث الأممي وصل إلى عمان حيث مقر فريقه الأممي، قبل أن يصل الرياض للقاء قادة الشرعية اليمنية، ومن المتوقع أن يجري زيارات لعواصم خليجية أخرى، قبل أن يلتقي قادة ميليشيا الانقلاب الحوثي في صنعاء.

وتعليقا على ما جاء في بيانه الأول، كانت الحكومة اليمنية قالت في تصريح على لسان وزير المبعوث الخلفاء: «إنها «ترحب ببدء المبعوث الجديد لعمله، وتؤكد دعمها له كما

«الصراع في اليمن أفضى إلى واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية خطيرة في التاريخ الحديث، إذ تآكلت مؤسسات الدولة بشدة وما برحت الجبال مستمرة في التمزق بوتيرة مثيرة للقلق».

وأضاف أن «المدنيين يتحملون العبء الأكبر جراء هذا الصراع واضحا ضحايا للعديد من انتهاكات حقوق الإنسان»، مؤكداً أنه «لا يمكن العثور على حل عسكري في اليمن».

وتابع غريفيث في بيانه: «أعد الشعب اليمني بانتي سوف عمل بعد لتيسير عملية سياسية شاملة بين الأطراف اليمنية بالاستناد إلى المرجعيات الثلاث المتفق عليها، وهي المبادرة الخليجية والتيها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن (2216)، وسارتكز على التقدم الذي تم إحرازه خلال جولات المفاوضات السابقة من أجل خدمة مصالح الشعب اليمني».

ودعا المبعوث الأممي إلى اليمن الأطراف إلى تقديم التنازلات، وقال

مقدمتها القرار 2216». واستعرضت الشرعية في اللقاء واقع اليمن منذ انقلاب الميليشيات الحوثية الإيرانية على التوافق والسلام في اليمن، وجدد الرئيس هادي اتهام الجماعة بأنها تنفذ مخططات وأجندة إيران المعادية لليمن والمستهدفة لدول الجوار، لافتاً إلى خلفه ذلك من معاناة إنسانية وحصار للمدن وعبث بمقدرات بلاده في المجالات كافة.

وعدا أول لقاء للمبعوث الأممي الجديد، كان أصدر بياناً رسمياً تلطعت عليه «الشرق الأوسط» تعهد فيه بإطلاق عملية سياسية شاملة بين الأطراف اليمنية بالاستناد إلى المرجعيات الثلاث المتفق عليها، وهي المبادرة الخليجية والتيها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن (2216). وأكد السياسي البريطاني المخضرم، أنه ينظر إلى توليه منصبه الجديد «بجدية بالغة»، وقال إن

الرياض، «الشرق الأوسط»

بدأ مبعوث الأمم المتحدة الجديد إلى اليمن مارتن غريفيث، أمس، أولى الخطوات العملية في مهمته المحفوفة بالصعاب لتحقيق السلام في اليمن من خلال لقائه قيادة الشرعية اليمنية الموجودة في الرياض، وذلك غداً إصداره بياناً، وعد فيه بإطلاق عملية سياسية شاملة، تبدأ من حيث انتهت المفاوضات التي قادها سلفه الموريتاني ولد الشيخ.

وجدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في اللقاء، الذي حضره نائبه علي محسن الأحمر، ورئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر، ووزير الخارجية عبد الملك المخلافي، اتهام ميليشيا الانقلاب الحوثي، بأنها تنفذ أجندة إيران لزعة أمن واستقرار اليمن ودول الجوار، مؤكداً أنها جماعة تنكث بوعودها ولا تحترم المجتمع الدولي.

وأكد هادي أن الشرعية في اليمن ملتزمة بدعم جهود المبعوث الأممي غريفيث، وقال: «سنظل دوما دعاء سلاما حثاكتك صادق على نهجنا وانطلاقاً من مسؤولياتنا الوطنية والأخلاقية تجاه وطننا وشعبنا نحو السلام الذي ننشده، وقدمانا من أجله التضحيات والتنازلات تباعا في جميع محطات الحوار والسلام المختلفة التي قولت دوما بالتشدد والرفض من قبل الميليشيا الانقلابية التي لا تحترق لمعاناة شعبنا في مواصلة لتفخيز رغباتها وأجندتها الدولية».

وأطلع الرئيس اليمني المبعوث الجديد على تعنت الميليشيات الحوثية خلال جولات المفاوضات السابقة في سويسرا والكويت، وقال إن «الانقلابيين الذين لا يوفون بوعود أو عهد أو لا يكتفون بالمجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومرجعيات السلام ذات الصلة المنتملة بالمبادرة الخليجية واليها التنفيذية والمخرجات مؤتم الحوار الوطني والقرارات الأممية وفي

## اتهام حكومي للانقلابيين الحوثيين بقتل وجرح 40 ألف مدني

«الخوذة» سيارة إسعاف، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة ثلاثة من طاقمها الطبي.

ووصفت المصادر استهداف الميليشيا لسيارة الإسعاف بأنه «استمرار لنهجها العدائي ضد المدنيين، وخرق واضح لكل الأعراف الدولية التي ترمز كصف سيارات الإسعاف المدنية، التي جانب كونه تأكيداً لدى ممجبتها». وقالت المصادر إن القوات الإماراتية العاملة ضمن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية، قامت بإلقاء المصابين من طاقم الفريق الطبي، ونفذت عملية لتطهير المنطقة التي نفذ منها القصف الحوثي. وفي هذا السياق، اتهم وزير حقوق الإنسان اليمني محمد عسكر، ميليشيا الحوثي بأنها «مرت البنية التحتية والممتلكات الخاصة والعامة، وفجرت المزالل ونودور العبادة، وانتهكت الطوفلة من خلال الخراب الإيجابي والقتل والتشويه وجرمانهم من التعليم والصحة».

صنعاء - جنييف، «الشرق الأوسط»

على وقع الانتهاكات المستمرة لميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية بحق المدنيين، اتهم وزير حقوق الإنسان في الحكومة الشرعية محمد عسكر الميليشيا الموالية لـ «الحوثيين» في 13 ألف مدني، وجرح ما يربو على 27 ألفاً منذ بدء الانقلاب على الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014. وجاء ذلك في ندوة في العاصمة السويسرية جنييف في ندوة أقامتها الوزارة اليمنية في سياق التحركات الرسمية للبعثات التي يقمها الحقوقيون اليمنيون لكشف الانتهاكات الحوثية، على هامس أعمال الدورة 37 لمجلس حقوق الإنسان. وفي غضون ذلك، أفادت مصادر طبية بمنية أمس بان ميليشيا الحوثي قصفت في الساحل الغربي في مديرية

## ابتهاج حوثي بالزيارة ومحاولات لاستثمار القضايا الإنسانية سياسياً

# سفراء أوروبيون في صنعاء للضغط على الانقلابيين بالتنسيق مع الشرعية

خططت عن سبق إصرار لتفشي وباء الكوليرا في اليمن، إلى جانب الأضرار الأخرى التي ظهرت مؤخرا في بعض المناطق اليمنية بعد اختفائها منذ عقود، في سياق محاولة كسب تعاطف المجتمع الدولي، ودفعه من أجل الضغط لإنجاز اتفاق سلام مع الميليشيا يلي شروطها.

كما تنهت مصادر حكومية وأخرى حقوقية مناهضة للجماعة، عناصر الميليشيا بأنهم يستولون على جانب كبير من الدعم الإنساني المقدم دولياً في المناطق التي تسيطر عليها الجماعة، بما في ذلك بعض من أموال من قبل المنظمات الداعمة لمشروعات البنية التحتية والخدمات، حيث تدفع الجماعة بعناصرها لتولي تنفيذ هذه المشروعات للاستفادة من عوائدها المالية.

وفي سياق متصل، كشفت الجماعة في وقت سابق، عن رسالة قالت إن خارجيتها في صنعاء وجهتها إلى الأمم المتحدة، تدعو

المدني» مؤكداً أن فريق الخبراء سبقهم بزيارة ميدانية إلى كل مناطق الصراع، على حد قوله. وكانت الميليشيا الانقلابية سمحت للفريق الحقوقي بعد استقباله من قبل الحوثي، بقاء الفريق الحقوقي، إلى جانب لقاء رئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور ووزير خارجيتها هشام شرف. ويبدو أن الميليشيا الحوثية تسعى لإيهام الفريق الحقوقي، باستقلالية قرار وموقف اللجنة التي تشكلت من حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء تحت إرادتها عقب مقتل رئيسه صالح.

## الجماعة الانقلابية حشدت في صنعاء كل طاقاتها قبل أيام للتأثير على فريق الخبراء الدوليين المكلفين تقصي الحقائق

وتتهم ناشطون يمنيون الميليشيا بأنها تركز جهودها عن تخطيط سابق للاستثمار في الجانب الإنساني الذي تسبب فيه انقلابها، من خلال التقارير المضخمة التي تقدمها إلى المنظمات الإنسانية والدولية لجهة التأثير على مواقف الدول الغربية وتصوير الميليشيا لنفسها في دور الضحية. ومن غير المستبعد، بحسب بعض المراقبين، أن تكون الجماعة الحوثية وبدعم إيراني هي التي

مطلعة تحدثت إلى «الشرق الأوسط». وخطاب الجنود بقيادة الجماعة، طبقاً للمصادر، بأن فريقه «لا يتعامل مع المعلومات التي تقدمها أطراف الصراع وأنه سيقوم بجمع المعلومات بشكل مستقل».

وكان الجنود ي أفاد لدى وصوله مطار صنعاء مع فريق الخبراء الذي يضم في عضويته كلا من تشارلز غراوتي وميليسا ياركي، بأن مهمتهم التي وصفها بـ«الصعبة» تشمل التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن منذ 2015 من خلال الاستماع لكل الآراء والشهادات بشكل مستقل، وصولاً إلى تضمين ذلك في

التي أنشأتها الميليشيا لإنسان جبهتها المتهاوية في الساحل الغربي، وعلى وجود القيادات الحوثية في الحكومة الانقلابية غير المعترف بها دولياً، إلى جانب رئيس مجلس حكمها الانقلابي صالح الصماد، فإن محمد

الحوثي كان أول المستقبليين للوفد، في خطوة أظهرته الحاكم الفعلي للمؤسسات الحكومية التي تسيطر عليها الجماعة الانقلابية. وكان الفريق الحقوقي الذي يرأسه الوزير التونسي السابق محمد جندوبي، غادر صنعاء بعد ثلاثة أيام، بعد أن دشنت مهمته من العاصمة المؤقتة عدن بقاء مسؤولين في الحكومة، قبل أن ينتقل أول من أمس للقاء هادي في الرياض.

وعلى رغم تأكيدات فريق الخبراء أن مهمتهم في اليمن ستتمس بالحياد والشفافية في جمع المعلومات المتعلقة بانتهاكات كل الأطراف، فإن قادة الميليشيا حرصوا خلال لقاءاتهم بأعضاء الفريق على تقمص دور «الضحية» ملقن باللائمة على الحكومة الشرعية والتحالف العربي الداعم لها. ومع أول يوم لوصول الوفد الدولي إلى صنعاء، عاد إليها أيضاً على جناح السرعة، القيادي في الجماعة وابن عم زعيمها محمد علي الحوثي للقاء الفريق، قاطعا بذلك مهمته في محافظة الحديدة (غرب) لحشد المقاتلين وشرء مواقف أعيان المحافظة للدفع باتباعهم إلى معسكرات التجنيد

مواقف دول الاتحاد التي قال إنها «عبرت عنها في أكثر من مناسبة بأنه لا حل عسكري للوضع الحالي وأن الحل في اليمن حل سياسي».

وكانت الجماعة الانقلابية حشدت في صنعاء كل طاقاتها قبل أيام للتأثير على فريق الخبراء الدوليين المكلفين من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تقصي الحقائق، ومحاولة تقديم نفسها في ثوب الضحية. وكان الفريق الحقوقي الذي يرأسه الوزير التونسي السابق محمد جندوبي، غادر صنعاء بعد ثلاثة أيام، بعد أن دشنت مهمته من العاصمة المؤقتة عدن بقاء مسؤولين في الحكومة، قبل أن ينتقل أول من أمس للقاء هادي في الرياض.

وعلى رغم تأكيدات فريق الخبراء أن مهمتهم في اليمن ستتمس بالحياد والشفافية في جمع المعلومات المتعلقة بانتهاكات كل الأطراف، فإن قادة الميليشيا حرصوا خلال لقاءاتهم بأعضاء الفريق على تقمص دور «الضحية» ملقن باللائمة على الحكومة الشرعية والتحالف العربي الداعم لها. ومع أول يوم لوصول الوفد الدولي إلى صنعاء، عاد إليها أيضاً على جناح السرعة، القيادي في الجماعة وابن عم زعيمها محمد علي الحوثي للقاء الفريق، قاطعا بذلك مهمته في محافظة الحديدة (غرب) لحشد المقاتلين وشرء مواقف أعيان المحافظة للدفع باتباعهم إلى معسكرات التجنيد

الخارجية في حكومة الانقلاب غير المعترف بها حسين العري، على «تويتر»، مبشراً بوصول من وصفهم بـ«الوفد الأورويي الدبلوماسي الرفيع»، وكاشفاً عن أسماء أعضائه.

ويضم وفد السفارة إلى جانب سفيرة الاتحاد الأوروبي، كلا من سفيرة هولندا، برما فان دورين، وسفير فرنسا كريستيان تيسنوب، والمبعوث الخاص لوزير خارجية السويد هانس بيتر سميتاباي. وشددت الجماعة الانقلابية إجراءات الأمن في المطار ومحيطه وعلى الطرق القريبة، إذ حشدت المئات من عناصرها على متن عربات أمنية، قبيل وصول السفراء.

الإنسانية وجهود الإغاثة، إضافة إلى الاتفاق على إطلاق عدد من المعتقلين من حاملي الجنسيات الأوروبية كان قد صدر بحق البعض منهم أحكام بالإعدام».

وأكد المصدر، أن زيارة الدبلوماسيين الأوروبيين إلى صنعاء تمت بالتنسيق مع الحكومة اليمنية وأنه تم منحهم تأشيرات الدخول من قبلها. وكانت سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، كشفت في تصريح لوسائل الإعلام لدى وصول السفارة إلى مطار صنعاء، عن أن الزيارة تستغرق ثلاثة أيام وهدفها إنساني، في سياق الاطلاع على معاناة اليمنيين في ظل الحرب.

## زيارة الدبلوماسيين الأوروبيين إلى صنعاء تمت بالتنسيق مع الحكومة اليمنية وتم منحهم تأشيرات الدخول من قبلها

ولم يستبعد مراقبون يمنيون تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» أن يكون السفراء الأوروبيون في زيارة التي قال المصدر إنهم يجاولون استثمارها على أنها نوع من التضامن معهم. وكشف المصدر الحكومي في البيان الذي نقله الموقع الرسمي لوزارة الخارجية، عن أن الزيارة «تهدف إلى الضغط على الانقلابيين للقبول بمتطلبات عملية السلام والتعاون مع المبعوث الدولي الجديد، وعدم إعاقة الأعمال

صنعاء، «الشرق الأوسط»

طغت حالة غير مسبوقة من الابتهاج لدى قادة ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية، على خلفية وصول بعثة رفيعة من دول الاتحاد الأوروبي إلى صنعاء تضم عدداً من السفراء، وذلك بعد نحو ثلاث سنوات من العزلة الدولية والدبلوماسية المفروضة على الميليشيا الموالية لإيران. وعلى الرغم من أن الغرض المعلن من زيارة أعضاء الوفد الدبلوماسي الذي وصل أول من أمس مطار صنعاء برئاسة سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن أنطونيا كالفو، يحمل طابعاً إنسانياً، فإن قادة الجماعة الحوثية اعتبروه انتصاراً سياسياً ودبلوماسياً يقرب من اعتراف العالم بهم على حد زعمهم.

وفي غضون ذلك، كشفت الحكومة اليمنية الشرعية عن أن زيارة الوفد الأوروبي لصنعاء تمت بالتشجيع معها، وسخرت في بيان لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية، مما روج له الانقلابيون الحوثيون بخصوص الزيارة التي قال المصدر إنهم يجاولون استثمارها على أنها نوع من التضامن معهم. وكشف المصدر الحكومي في البيان الذي نقله الموقع الرسمي لوزارة الخارجية، عن أن الزيارة «تهدف إلى الضغط على الانقلابيين للقبول بمتطلبات عملية السلام والتعاون مع المبعوث الدولي الجديد، وعدم إعاقة الأعمال

## تجنيد 200 شاب في قوة «شرطة المجتمع»

# البحرين: تأسيس لجنة للشراكة المجتمعية لقطع الطريق أمام التدخلات الخارجية

وعدم من الخارج، وسوف نعزز النوعية والنضحية لهم، كما يجب أن يعرفوا بأن مصلحتهم في صلاحهم وفي التزامهم وتحمل مسؤوليتهم الوطنية في المشاركة والبناء، وأن يقولوا (لا مخالفة للقانون». وأعلن عن قبول دفعة جديدة لشرطة المجتمع مؤلفة من 200 فرد للمرحلة المقبلة من أجل تعزيز الشراكة المجتمعية.

وتطرق إلى أن الأجهزة الأمنية البحرينية تواجه تحديات أمنية، مع عزمها رصد النسيج الاجتماعي، والعمل على تعزيز الروح الوطنية، مؤكداً أن الدولة المتحسسة اجتماعياً عصية على من أراد أن يعبت بامنها. وتابع وزير الداخلية: «لن نترك أبناء البحرين أدوات هدم وتخريب في بلدهم بتوجيه

«اليوم نعمل على إضافة حاجز أمني منيع إلى جانب منظومتنا الأمنية أمام التدخلات الخارجية في الأمن الوطني البحريني وهو حاجز الانتماء الوطني»، مشيراً إلى «الجهود المخلصة وحجم التضحيات التي بذلها رجال الأمن من أجل ذلك الإسقاط، مع استمرار التدخلات الإيرانية وغيرها في شؤون

والدفع بروح طائفية متطرفة، والنيل من وحدة المجتمع وتماسكه، وبعد تلك الفترة الدقيقة أدركت عمق الفكرة التي دعا لها الملك حمد بن عيسى ال خليفة عام 2005 من ضرورة تشكيل شرطة المجتمع من أجل تقوية الجبهة الداخلية. وقال وزير الداخلية في كلمة القاها خلال الاحتفال بيوم الشراكة المجتمعية:

«المجتمع لوضع ما سمته بـ«الحاجز الوطني» أمام التدخلات الخارجية. وبين الفريق ركن الشيخ راشد بن عبد الله ال خليفة وزير الداخلية البحريني أن عمليات التجنيد التي مارستها إيران لبعض أبناء البحرين وتغيير مفاهيمهم الوطنية وتدريبهم على ارتكاب أعمال إرهابية واستخدام الأسلحة

المنامة، عبيد السهيمي كشفت البحرين أمس عن تشكيل لجنة للشراكة المجتمعية تضم 16 عضواً، في خطوة تهدف إلى «تعزيز الانتماء وترسيخ قيم المواطنة، وقطع الطريق أمام التدخلات الخارجية»، بحسب وزير الداخلية، التي أعلنت تجنيد 200 شاب ضمن قوة شرطة



نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان

إلى

**صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم**

**نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة،**

**رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي "رعاه الله"**

لتشريفه وضع حجر أساس أكبر مشروع طاقة شمسية مركزية في العالم



**بسعة إنتاجية 700 ميغاواط**

**وتكلفة استثمارية 14.2 مليار درهم إماراتي**

ضمن المرحلة الرابعة لمجمع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية

أرقام قياسية عالمية سجلها المشروع



إنتاج الطاقة  
الكهربائية  
على  
مدار  
الساعة



أكبر سعة  
تخزينية  
حرارية  
(15 ساعة)



أطول برج  
شمسي  
(260 متراً)



أقل سعر تعرفه  
7,3 سنت  
أميركي  
للكيلوواط /  
ساعة



عشرات القتلى بقصف مناطق النظام... ومقتل 36 عنصراً بهجوم لـ«داعش» جنوب دمشق

## غارات دامية على دوما... والأمم المتحدة تطالب بإغاثة الغوطة

دوما (سوريا) - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

واصلت قوات النظام السوري أمس هجومها على الغوطة الشرقية قرب دمشق حيث حصدت غارات جوية 20 قتيلاً مدنياً بينهم 16 طفلاً، في وقت أفيد بشن تنظيم داعش هجوماً على قوات النظام جنوب العاصمة، في وقت قتل عشرات في قصف على سوق في جرمانا الخاضعة للنظام قرب دمشق، بحسب موالين للنظام.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء بتنفيذ طائرات حربية بعد منتصف الليل أكثر من 15 غارة جوية استهدفت مدينة دوما، تزامناً مع استهداف قوات النظام لبلدة عين ترما بقصف صاروخي مكثف.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في دوما إن القصف لم يتوقف على المدينة طيلة ساعات الليل ولا يزال مستمراً. وأشار إلى أن سيارات جراء القصف تواجه صعوبة في التوقف جراء القصف الكثيف. وتسبب القصف باندلاع حرائق لم يتمكن الدفاع المدني من إخمادها، خشية من استهداف البنية التحتية من قبل الطيران.

وبحسب المرصد، تدور حالياً اشتباكات بين مقاتلي جيش الإسلام وقوات النظام في محيط دوما من جهة مسرابا، تتراقف مع قصف متبادل.

ويتزامن القصف مع ارتفاع حصيلة القتلى في مدينة عربين إلى عشرين مدنياً، هم 16 طفلاً وأربع نساء، جراء غارة روسية على الأرجح، استهدفت وفق المرصد قبو مدرسة كانوا يحتضنون فيها.

وكانت حصيلة سابقة للمرصد أفادت بمقتل 16 مدنياً. وتشن قوات النظام منذ 18 الشهر الماضي هجوماً على الغوطة الشرقية، متمسكة بموجبه من السيطرة على أكثر من 80 في المائة من مساحة المنطقة التي شكلت منذ عام 2012 المعقل الأبرز للضباط المعارضة قرب دمشق.

وقتل منذ بدء التصعيد أكثر من 1450 مدنياً بينهم نحو 300 طفل وفق المرصد.

وشدد المعقل المقيم لأنشطة الأمم

المتحدة في سوريا على الزعتري في بيان ليل الاثنين على ضرورة «إيصال المساعدة العاجلة للمعالجة الفورية للوضع الكارثي لعشرات الآلاف من سكان الغوطة الشرقية وعفرين» التي سيطرت قوات تركية مع فصائل سوريا الموالية لها عليها الأحد.

وجاء تصعيد القصف منذ الاثنين على دوما إثر شن جيش الإسلام هجمات على مواقع قوات النظام على أطراف المدينة، انضم إليها قبيل الرحمن.

ومع تقدمها في المنطقة، تمكنت القوات الحكومية من قطع أوصالها إلى ثلاثة جيوب منفصلة هي دوما شمالاً تحت سيطرة فصيل جيش الإسلام، وحرستا غرباً حيث حركة

عليها فصيل فليق الرحمن ولهيئة تحرير الشام وجود محدود فيها. وعلى جبهة أخرى في جنوب دمشق، أفاد المرصد مقتل 36 عنصراً على الأقل من قوات النظام والمسلحين المواليين لها خلال اشتباكات عنيفة ليل الاثنين في حي القدم، إثر هجوم مفاجئ شنه تنظيم داعش، تمكن بموجبه من السيطرة على الحي.

ويحتفظ التنظيم بسيطرته على بضعة أحياء في جنوب دمشق، وكان له وجود محدود في هذا الحي قبل أن تتمكن قوات النظام من السيطرة عليه منتصف الأسبوع الماضي إثر إجلاء مئات المقاتلين من هيئة تحرير الشام وفصيل أجناد الشام منه إلى شمال البلاد.

وأضاف المرصد أن التنظيم



امرأة تحمل طفلها بعد غارة على دوما شرق دمشق أمس (أ.غ.ب)



امرأة تحمل طفلها بعد غارة على دوما شرق دمشق أمس (أ.غ.ب)

المتشدد قتل خلال اشتباكات استمرت 24 ساعة 36 من موالى النظام. ولم يتسن الحصول على تعليق من الجيش النظامي. ويقع حي القدم في الضواحي الجنوبية للعاصمة السورية ولا يشملها الهجوم الذي يشنه الجيش منذ شهر على المعارضة في الغوطة الشرقية، والحي قريب من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الذي شهد قتالا شرسا في بداية الصراع السوري الذي دخل عامه الثامن.

كان مقاتلو المعارضة الذين سيطروا لسنوات على جزء من الحي قد غادروه الأسبوع الماضي وانتقلوا إلى مناطق تابعة للمعارضة في شمال سوريا بموجب اتفاق إجلاء عقده مع صغيرتين على جانبي نهر الفرات قرب الحدود مع العراق.

موسكو؛ راند جبر

رحج دبلوماسيون وخبراء تحدثت معهم «الشرق الأوسط» أن يعمل الموقف الروسي إلى التشدد أكثر في سوريا، بعد الفوز الكبير الذي حققه الرئيس فلاديمير بوتين في انتخابات الرئاسة. وشغل ملف العلاقات الدولية، ودور روسيا في الأزمات الإقليمية، الحيز الأساس من الاهتمام، بعد انتهاء استحقاق انتخابات الرئاسة، الذي عزز مواقع بوتين على الصعيدين الداخلي والخارجي، وفق خبراء ركزوا على أن «الخط العام للسياسة الخارجية لن يشهد تغييرات كبرى»، لكن تقاطع أكثر من أزمة بين روسيا والغرب، وانسداد أفق الحوار، سيسفر عن تمسك الكرملين بواقفه حيال الملفات الأساسية، خصوصا في سوريا وأوكرانيا، بحسب رأيهم.

ورأى بعض الخبراء أنه «لا مؤشرات إلى اقتراب فتح حوار جدي مع واشنطن، ومع الغرب عموما، رغم عدم انقطاع التنسيق العسكري في سوريا، الذي يهدف فقط إلى منع الانزلاق نحو مواجهة غير مقصودة». وركز بعضهم على أن «النجاحات التي حققتها

موسكو، بالتعاون مع حلفائها الميدانيين في سوريا، خصوصا في الغوطة أخيرا، تجعل من الصعب الحديث عن ضرورة تراجع موسكو عن مواقفها»، ورجحوا أن تتصاعد حدة مساعي الأطراف المختلفة التي تمتلك وجودا مباشرا على الأرض السورية للمحافظة على مناطق نفوذها. كما فعل أكثر من خبير إلى أن «بوتين حصل على تفويض شعبي واسع، وتمكّن من تحصين الوضع الداخلي، في روسيا الضغوط التي مورست على روسيا أخيرا، ما يجعله أكثر قدرة على المناورة في الملفات الخارجية».

وأشار الوزير الروسي إلى أن هذا العمل «تم بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري». ولجفت، في المقابل، إلى استمرار المحاولات الاستفزازية من قبل المسلحين لإخراج السلام عن مسارها في الغوطة الشرقية. ونحن، رغم ذلك، نتفاوض مع قادة الجماعات المسلحة بهدف وقوع الأعمال العدائية، وتجنب وقوع كارثة إنسانية». كما أشار إلى أن وزارة الدفاع الروسية «تواصل مراقبة مسارات الولايات المتحدة وبلدان الحلفاء، ورصد نشاط قواتهم المسلحة في سوريا وحولها».

وجدد شويغو التحذير من «احتمال قيام المسلحين باستخدام مواد سامة لإلقاء اللوم على القوات السورية، واتهامها باستخدام الأسلحة الكيماوية. وقد تم إحباط 3 محاولات من هذا النوع خلال الأسبوع الماضي».

موسكو تتحدث عن إجلاء 80 ألفا من الغوطة

## توقعات بتشدد روسي أكبر في سوريا

شخص، خرجوا في الأيام الخمسة الماضية عبر الممرات التي فتحها الجيش السوري ومركز المصالحة الروسي».

وركز وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أمس، على ما وصفه بأنه «عملية إنسانية فريدة وغير مسبوقه تستمر في الغوطة الشرقية، بدعم من مركز المصالحة الروسية في سوريا»، وقال إن عدد الذين تم إجلاؤهم بلغ 79655 نسمة، وأضاف أن «الجهود الرئيسية للمعسكرين الروس تهدف بشكل أساسي إلى ضمان الخروج الآمن للمدنيين من المناطق المحاصرة، وتنظيم وصول المساعدات الإنسانية الروسية لمن تم إجلاؤهم»، ونوه بان موسكو «سلمت في وقت قصير نحو 427 طناً من المواد الغذائية، إضافة إلى المطابخ المتنقلة، والأفرشة والبطانيات، وتقوم بتقديم الوجبات الساخنة للنازحين يومياً».

وأشار الوزير الروسي إلى أن هذا العمل «تم بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري». ولجفت، في المقابل، إلى استمرار المحاولات الاستفزازية من قبل المسلحين لإخراج السلام عن مسارها في الغوطة الشرقية. ونحن، رغم ذلك، نتفاوض مع قادة الجماعات المسلحة بهدف وقوع الأعمال العدائية، وتجنب وقوع كارثة إنسانية». كما أشار إلى أن وزارة الدفاع الروسية «تواصل مراقبة مسارات الولايات المتحدة وبلدان الحلفاء، ورصد نشاط قواتهم المسلحة في سوريا وحولها».

وجدد شويغو التحذير من «احتمال قيام المسلحين باستخدام مواد سامة لإلقاء اللوم على القوات السورية، واتهامها باستخدام الأسلحة الكيماوية. وقد تم إحباط 3 محاولات من هذا النوع خلال الأسبوع الماضي».

تضمنت انتقادات للتصعيد التركي شمال سوريا

## «رسالة سرية» حول انتهاكات الغوطة إلى مجلس الأمن تغضب موسكو

نيويورك، علي بردى

وصف مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في «رسالة سرية» إلى أعضاء مجلس الأمن حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، العنف في الغوطة الشرقية بيانه وصل في الأسابيع القليلة الماضية إلى «مستويات لا سابق لها» منذ بداية الحرب السورية قبل سبع سنوات، فضلاً عن «التصعيد الدراماتيكي» في عفرين على ضوء المعركة العسكرية التركية ضد الجماعات الكردية، متمهلاً كل الأطراف بـ«عدم الامتثال، لوقف النار والمقوانين الدولية».

وكتشف دبلوماسيون أن هذه الرسالة «أثارت غضب روسيا»

التي اعتبرتها «محرراً لطلب» قدمته فرنسا بدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا والكويت والسويد وهولندا من أجل عقد جلسة لمجلس الأمن والاستماع إلى إحاطة من المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان حول «الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها الجهات الفاعلة في القتال في سوريا، وخصوصاً القوات النظامية السورية بدعم من الميليشيات الإيرانية وبغطاء جوي روسي».

وتفيد الرسالة بأن «المدنيين، بينهم النساء والأطفال، يقتلون ويصابون بجروح بازدياد، على نحو ملحوظ خصوصاً في الغوطة الشرقية، حيث بلغ العنف في الأسابيع الأخيرة

مستويات لا سابق لها منذ بدء الحرب». وتضيف أنه في منطقة عفرين بمحافظة حلب (أدى التصعيد الامراتيكي في القتال مع العمليات الجوية والبحرية الواسعة النطاق، إلى سقوط قتلى وجرى مدنيين وإلى وضع مئات المنطق في خطر شديد». وتتابع الرسالة: «منذ بدء الهجوم الضخم في 19 فبراير (شباط) من القوات الحكومية وحلفائها على مناطق تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة في الغوطة الشرقية، تلقى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان تقارير عن قتل مئات المدنيين وجرح آلاف آخرين بنتيجة الغارات الجوية والهجمات المنطلقة من البر».

على ذلك هجمات شنت في 14 مارس (آذار) على مناطق سكنية في حمورية وقتل فيها 12 مدنياً، بينهم خمس نساء وثلاثة فتيان وثلاث فتيات، موضحة أن «بين القتلى عائلة من خمسة أفراد لجأوا إلى إحدى مدنياً، فضلاً عن 20 مدنياً لا يزالون تحت الأنقاض لأن الأعمال العدائية حالت دون تحرك عاملي الاسعافات الأولية». وبينما تشير الرسالة إلى أن المكتب «غير قادر على التحقق مما إذا كانت كل وفاة ناجمة عن انتهاك طرف ما للقانون الإنساني الدولي»، تؤكد أن «السعد الكبير من المصابين المدنيين هو مؤشر قاس للهجمات والانتهاكات العشوائية لمبادئ التناسب والمحدائير».

وتعرض الرسالة أيضاً للاوضاع في عفرين ومحافظات حلب وحمارة ودير الزور ودراعا، حيث أدت الغارات الجوية والهجمات البرية إلى سقوط قتلى وجرى بين المدنيين.

وفي ضوء هذه المعلومات، طلبت فرنسا ودعم مجموعة «الدول المتماثلة التفكير»، عقد جلسة لمجلس الأمن حول اوضاع حقوق الإنسان في سوريا، والاستماع إلى إحاطة من المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين الذي كان موجوداً. غير أن روسيا رفضت هذا الطلب، وقامت بمناداة بديماسية إجرائية أدت عمليا إلى إشغال الطلب الفرنسي. وقال نائب المندوب الروسي لدى

الأمم المتحدة غينادي كوزمين: «لا نرى أي مبرر لعقد هذا الاجتماع»، معتبراً أن حقوق الإنسان ليست ضمن تفويض مجلس الأمن. وبالتصويت الإجماعي، لم يحصل طلب فرنسا سوى على ثمانية من الأصوات التسعة المطلوبة، وعارضته أربع دول هي روسيا والصين وبوليفيا وكازاخستان، وفي خطوة لم تكن محسوبة، امتنعت عن التصويت الدول الأفريقية الثلاث إثيوبيا وساحل العاج وغيينيا الاستوائية.

وتعليقاً على إفشال الجلسة، قال زيد رعد الحسين إن «هذا الفصل في حماة الأرواح وحقوق المدنيين من الناس ينخر ليس فقط عمل الأمم المتحدة ولكن

أيضاً مشروعيتهما». ورأى القائم بالأعمال البريطاني جوناثان أن روسيا «لا تريد الحقيقة حول الانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان التي تقع في سوريا» ولكنهم «لن يسكتونها». وعلى الأثر، طلبت فرنسا والولايات المتحدة عقد جلسة غير رسمية بصيغة «أريا» أدارها رئيس المجلس لشهر الجاري المندوب الهولندي كاريل أوستروم واستمع المشاركون في الجلسة، وهم من الدول الـ15 الأعضاء وبينهم روسيا والصين، إلى إحاطة من زيد رعد الحسين الذي انتقد مجلس الأمن لتفاسه عن «الدفاع عن حقوق الإنسان ومنع حقوق الملايين من الأشخاص لا يقوض فحسب عمل الأمم المتحدة بل شرعيها أيضاً».

بجناحه المطلق لإبسط معايير المبادئ والقوانين». وأضاف أن تخييرين ممن سعوا لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان اعتقلوا أو عذبوا أو قتلوا، موضحاً أن «مجلس الأمن لم يكن على قدر ضحيات هؤلاء الأبطال في جميع أنحاء سوريا. لم يتخذ قراراً حاسماً للدفاع عن حقوق الإنسان ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح». وانتقد استخدام حق النقض (الفيتو) لحماية جرائم الحرب في سوريا وأماكن أخرى» من حكم العدالة. وأكد أن «هذا الإخفاق في حماية الأرواح وحقوق الملايين من الأشخاص لا يقوض فحسب عمل الأمم المتحدة بل شرعيها أيضاً».

أنقرة؛ سعيد عبد الرزاق

تصاعدت الانتقادات لما تشهده مدينة عفرين عقب سيطرة قوات من الجيشين التركي والسوري الحر عليها، وأكد الرئيس رجب طيب أردوغان مكافحة «التنظيمات الإرهابية» التي تهدد أمنها وسلامتها ومواطنيها، متمهلاً الولايات المتحدة بالتلاعب، وعدم مراعاة علاقة الحلفاء الاستراتيجي مع بلاده، والتعاون مع التنظيمات الإرهابية وعمها.

وانتقد أردوغان، بحدة، تصريحاتاً للممتحدة باسم الخارجية الأميركية هيدر ناورت، عبرت فيها، مساء أول من أمس، عن قلقها إزاء الوضع في عفرين، قائلاً في هذا السياق: «أين كنتم حين أبلغناكم قلقنا وطلبتنا منكم مكافحة هذا التنظيم (في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية)، حينها قلتم لنا إنكم ستتعاونون مع التنظيمات الإرهابية للقضاء على داعش، ووقتها قلنا لكم إن هذه الخطوة خاطئة عليكم أن تتعاونوا مع

تركيا لتحقيق هذا الهدف». وتابع، في كلمة أمام الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان أمس، قائلاً: «لأننا نظروا كيف تمكنت قوات غصن الزيتون من القضاء على التنظيمات الإرهابية في عفرين، واشتطن نقول إن تركيا حليفنا الاستراتيجية، وتعاون في الوقت الذي ترفض فيه أن تبغ لنا الأسلحة التي نطلبها مع أننا حلفاء استراتيجيون كما تدعي».

وأشار إلى أن عناصر الوحدات الكردية فروا مذعورين عندما شاهدوا تقدم الجيشين التركي والسوري الحر كما بلغ عدد من تمّ تحييدهم منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» إلى 647 مسلحاً.

في تصريحات أمس: «سنواصل أعمالنا من حيث نوقفنا، ومن الضروري بمكان أن يتصرف بومبيو في أقرب فرصة وكان مقرراً أن يلتقي جاويش أوغلو في التاسع عشر من مارس (آذار) الجاري نظيره الأميركي السابق ريكس تيلرسون لبحث خريطة طريق بشأن إخراج عناصر وحدات حماية لشعب الكردية من منبج إلى شرق الفرات، إلا أن الإقالة المفاجئة لتيلرسون أخرجت اللقاء من المنتظر أن يلتقي وفدان تركي وأميريكي في واشنطن اليوم (الأربعاء) لإجراء مباحثات حول الملف نفسه وبحث مسألة ضمان الأمن والاستقرار في منبج بعد أن بقي واشتطن بتعهدات سابقة بإخراج المقاتلين الأكراد إلى شرق الفرات، حيث كانت أنقرة أعلنت الأسبوع الماضي أن الجانبين اتفقا على إقامة منطقة آمنة حول منبج تتولى قوات مشتركة ضمان الأمن والاستقرار فيها.

وأضاف الوزير التركي أنه من المقرر أن يلتقي نائباً ووزيرى خارجية البلدين خلال الأيام القادمة في واشنطن لمتابعة

المباحثات في هذا الشأن، وأنه يأمل في عقد لقاء مع نظيره الأميركي الجديد في أقرب فرصة ممكنة. وعن مستجدات الوضع في مدينة عفرين، قال جاويش أوغلو إن بلاده لن تسمح بحدوث أعمال نهب أو معاملة لا إنسانية في المناطق التي تم تطهيرها من الإرهابيين وعلى رأسها عفرين، ونذري حساسية كبيرة في هذا الشأن، والعالم بأسره على يقين من أن قواتنا لم ولن تفعل شيئاً كهذا.

في السياق ذاته، انتقد نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بكير بوزداغ، أمس، التصريحات الأميركية الأخيرة بشأن الوضع في منطقة عفرين، قائلاً: «قواتنا تستهدف التنظيمات الإرهابية فقط، لا المدنيين الأبرياء ولا الأكراد». وأضاف بـبوزداغ أنّ التصريحات الصادرة من واشنطن تظهر أن الولايات المتحدة لم تفهم بعد طبيعة العملية، أو أنها لا تريد أن تفهم أهداف وغايات عملية «غصن الزيتون» في عفرين.

وتابع: «الذين يجب أن يقدرنا دور تركيا في مكافحة الإرهاب، ما زالوا يحاولون تضليل الرأي العام عبر الأكاذيب وضخ المعلومات المغلوطة، وهذه التصرفات تعتبر عداءً واضحاً لتركيا».

واعتبر أن ادعاءات تأثير «غصن الزيتون» سلباً على مكافحة تنظيم داعش الإرهابي، ما هي إلا أكاذيب لا أساس لها. كما انتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أكصوي، تصريحات نظيرته الأميركية هيدر ناورت، بشأن الوضع في عفرين قائلاً إن «السلطات الأميركية لم تدرك بعد سبب وهدف وطبيعة عملية غصن الزيتون، أو أنها لاسلف لا تريد أن تدرك ذلك... عملية غصن الزيتون هي حملة لمكافحة الإرهاب، وبالتأكيد لا تستهدف السكان المدنيين على العكس تماماً، تهدف العملية لإنقاذهم من قمع واستبداد التنظيم الإرهابي، بالإضافة إلى ذلك، إن اتخاذ جميع التدابير اللازمة لعدم إلحاق أي ضرر بالمدنيين، وتم إيصال المساعدات الإنسانية إليهم».

وشدد أكصوي على أن الادعاء بأن العملية العسكرية ضد الإرهابيين في عفرين تستنز بالبحر على تنظيم داعش «لا يستند إلى أي أساس». كما ندد بتصريحات لرئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيتر ماورير، جاء فيها أن الهلال الأحمر التركي «فقد مصداقيته بين أكراد سوريا».

ووصف أكصوي تصريح ماورير بأنه «بعيد عن حسن النية ولا يمكن قبوله». قائلاً إن الهلال الأحمر التركي يعمل منذ بداية الأزمة السورية بتضحية لطلب مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية، الذين نقول إنهم امتداد لمسلحي حزب العمال الكردستاني المخفون.

ووجهت الأمم المتحدة نداءً دعته فيه إلى تقديم إمدادات عاجلة لوقف «الوضع الكارثي» وعشرات الآلاف من السكان في عفرين.

وسياراتهم ومنازلهم ومتاجرهم وتحول الأمر كما لو كانوا مشردين في منازلهم بلا طعام ولا شراب ولا أمن. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين إن أنقرة تتأخذ القرارات عن حدوث عمليات نهب في عفرين على حمل الجد، مضيقاً: «نرفض الوقائع. لقد حدثت على ما يبدو بعض المجموعات لم تنتج أوامر قادتها».

وقالت الأمم المتحدة إن 323 ألف ساكن غادروا منطقة عفرين الأوسع منذ بدأت تركيا حملتها لطرد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية، الذين نقول إنهم امتداد لمسلحي حزب العمال الكردستاني المخفون. ووجهت الأمم المتحدة نداءً دعته فيه إلى تقديم إمدادات عاجلة لوقف «الوضع الكارثي» وعشرات الآلاف من السكان في عفرين.

ووجهت الأمم المتحدة نداءً دعته فيه إلى تقديم إمدادات عاجلة لوقف «الوضع الكارثي» وعشرات الآلاف من السكان في عفرين.

ووجهت الأمم المتحدة نداءً دعته فيه إلى تقديم إمدادات عاجلة لوقف «الوضع الكارثي» وعشرات الآلاف من السكان في عفرين.

ووجهت الأمم المتحدة نداءً دعته فيه إلى تقديم إمدادات عاجلة لوقف «الوضع الكارثي» وعشرات الآلاف من السكان في عفرين.



## التحرير الأوسط تستطيع حياة الناس في مناطق الهدنة

# منهج السورية خط تماس لصراعات خارجية



سائقو دراجات نارية من منبج ينتظرون في طابور للحصول على الوقود



السوق الرئيسية في مدينة منبج شمال سوريا («الشرق الأوسط»)

بصورة أو باخرى، فتركيا تخشى من توسع نفوذ «وحدات حماية الشعب» الكردية، وربط مناطق نفوذها شرق نهر الفرات بغربها، وتتهم أنقرة الوحدات بأنها امتداد لحزب العمال الكردستاني المحظور لديها.

واعتبر محللون أترك أن لا اطماع للدولة التركية في سوريا. وأوضح أحدهم: «تركيا تركزت الأوضاع تشير بحسب مجرياتها الداخلية في سوريا لسنوات؛ لأنها تعمل على تأمين حدودها الجنوبية، وأن تكون منطقة آمنة لأهلها في سوريا»، لكن تركيا أعلنت أنها لن تسمح بإقامة دولة كردية شمال سوريا، وشدد تحد جازها الجنوبي دولة كردية معادية لها أولاً، ولكي لا تقوم هذه الدولة الكردية على حساب الشعب العربي السوري ثانياً، لذلك تكفلت الدروس التي تجرد الشخصيات والحزب الحاكم».

وبحسب رئيسة المجلس التنفيذي لمنبج، قدم طلاب الشهاديات الإعدادية الثانوية العامة والشرعية امتحاناتهم في مدينة حلب في المدارس الحكومية، العام الفائت، وتم تصديق شهاداتهم من وزارة التربية، وقالت: «منذ تأسيس الإدارة المدنية رفعتنا شعار (العلم قبل الطعام)، وعلى هذا الأساس تحركنا للحفاظ على مستقل الطلاب، ونامل في أن تكون دورة العام الجاري مثل العام الماضي».

وتابعت حديثها: «يوجد اليوم 5200 معلم ومعلمة على رأس عملهم، بدرسون 132 ألف طالب وطالبة في مدارس منبج، ولا يوجد طالب خارج المدرسة، وهذا بحد ذاته تحدٍ لنجاح عملنا». كما توجد في منبج قاعدة أميركية تتولى مهمة تسيير دوريات بشكل يومي، بهدف مراقبة مناطق التماس الفاصلة بين مجلس منبج العسكري، وفصائل «درع الفرات» الموالية للحزب الحاكم. وتتهم تركيا الوحدات الكردية بعدم خروجها من منبج، على الرغم من العهود الأميركية التي نقلهم إلى شرق نهر الفرات. مسلحة في منبج، بان الوحدات غادرت المدينة بعد تحريرها، لكن تركيا تقول إن ذلك لم يحدث، الأمر الذي دفع الولايات المتحدة التي تقدم الدعم العسكري والجوي لـ«مجلس منبج العسكري» و«قوات سوريا الديمقراطية» و«قوات سوريا الديمقراطية» على دحر تنظيم داعش، إلى نشر قوة عسكرية من أفرادها يرايطون في منبج ومحيطها، لضمان عدم وقوع اشتباك بين مختلف الأطراف المتصارعة في المنطقة، والخطوة الأميركية تلت تهديدات تركيا بهجامة المدينة.

وتعهد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مراراً بأن قوات بلاده، ستوجه بعد الانتهاء من معركة عفرين إلى منبج، وصولاً إلى الحدود العراقية؛ لكن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حذرت تركيا من الهجوم على منبج، ودعت إلى ضبط النفس، وإلى أن تكون عملية عفرين محدودة، ولا يطول أمدها، ويجب عدم وقوع ضحايا بين المدنيين. من جانبه، برى الكاتب والمحلل الكردي السوري خورشيد دلي، أن أمرين أساسيين وفقاً أمام تركيا لتحقيق هدفها المعلن في منبج، أي إخراجها من سيطرة مجلس منبج العسكري. وأوضح: «الأمر الأول أن الولايات المتحدة نشرت قوات لها في المدينة ومحيطها، وهو ما صعب مهمة التدخل العسكري التركي؛ نظراً إلى أن مثل هذا الأمر سيؤدي إلى صدام مباشر مع القوات الأميركية، وهو ما لا ترغب فيه تركيا».

أما الأمر الثاني «أنه في ظل احتمال المواجهة بين قوات (درع الفرات) وقوات سوريا الديمقراطية» في منبج؛ وافقت الأخيرة على تسليم مجموعة من القوات إلى شرق نهر الفرات، وأضاف: «مجلس منبج العسكري يبدد إلى قوات النظام السوري بحماية روسية، وأصبحت هذه القرى بمثابة شريط عسكري فاصل بين الأطراف المتناحرة، وبالتالي فإن أي تحرك عسكري تركي سيصطدم بالقوات النظامية السورية، وهو ما لا ترغب فيه تركيا أيضاً».

وطالب إردوغان مراراً الولايات المتحدة الأميركية بمغادرة قواتها المتمركزة في مدينة منبج شمال سوريا، واتهمته أنقرة واشنطن بعدم الوفاء بتعهداتها بإخراج المقاتلين الأكراد، وبالعامل ضد مصالحها في سوريا.

جهازاً للشرطة وللمرور، يتلقى التدريب والدعم العسكري من التحالف الدولي. واللافت عمل المرأة وحضورها في جهاز الشرطة والمرور، وجميع الوظائف والمواقع الإدارية والخدمية.

وفي لقائنا مع صحيفة «الشرق الأوسط»، أكدت زينب قنبر رئيسة المجلس التنفيذي، أن لجنة الصحة قامت بتأهيل مستشفى «السفرات» المركزي، وشرحته: «نقوم بترميم الحالات المرضية»، وكشفت قنبر أن المنهج المدرسي المعتمد في مدارس منبج هو المنهج السوري الحكومي، الصادر عن مديرية التربية والتعليم في دمشق. وأضافت قائلة: «لكن اللجنة حذفت مادة القومية، وبعض الدروس التي تجرد الشخصيات والحزب الحاكم».

وبحسب رئيسة المجلس التنفيذي لمنبج، قدم طلاب الشهاديات الإعدادية الثانوية العامة والشرعية امتحاناتهم في مدينة حلب في المدارس الحكومية، العام الفائت، وتم تصديق شهاداتهم من وزارة التربية، وقالت: «منذ تأسيس الإدارة المدنية رفعتنا شعار (العلم قبل الطعام)، وعلى هذا الأساس تحركنا للحفاظ على مستقل الطلاب، ونامل في أن تكون دورة العام الجاري مثل العام الماضي».

وتابعت حديثها: «يوجد اليوم 5200 معلم ومعلمة على رأس عملهم، بدرسون 132 ألف طالب وطالبة في مدارس منبج، ولا يوجد طالب خارج المدرسة، وهذا بحد ذاته تحدٍ لنجاح عملنا». كما توجد في منبج قاعدة أميركية تتولى مهمة تسيير دوريات بشكل يومي، بهدف مراقبة مناطق التماس الفاصلة بين مجلس منبج العسكري، وفصائل «درع الفرات» الموالية للحزب الحاكم. وتتهم تركيا الوحدات الكردية بعدم خروجها من منبج، على الرغم من العهود الأميركية التي نقلهم إلى شرق نهر الفرات. مسلحة في منبج، بان الوحدات غادرت المدينة بعد تحريرها، لكن تركيا تقول إن ذلك لم يحدث، الأمر الذي دفع الولايات المتحدة التي تقدم الدعم العسكري والجوي لـ«مجلس منبج العسكري» و«قوات سوريا الديمقراطية» و«قوات سوريا الديمقراطية» على دحر تنظيم داعش، إلى نشر قوة عسكرية من أفرادها يرايطون في منبج ومحيطها، لضمان عدم وقوع اشتباك بين مختلف الأطراف المتصارعة في المنطقة، والخطوة الأميركية تلت تهديدات تركيا بهجامة المدينة.

وتعهد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مراراً بأن قوات بلاده، ستوجه بعد الانتهاء من معركة عفرين إلى منبج، وصولاً إلى الحدود العراقية؛ لكن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حذرت تركيا من الهجوم على منبج، ودعت إلى ضبط النفس، وإلى أن تكون عملية عفرين محدودة، ولا يطول أمدها، ويجب عدم وقوع ضحايا بين المدنيين. من جانبه، برى الكاتب والمحلل الكردي السوري خورشيد دلي، أن أمرين أساسيين وفقاً أمام تركيا لتحقيق هدفها المعلن في منبج، أي إخراجها من سيطرة مجلس منبج العسكري. وأوضح: «الأمر الأول أن الولايات المتحدة نشرت قوات لها في المدينة ومحيطها، وهو ما صعب مهمة التدخل العسكري التركي؛ نظراً إلى أن مثل هذا الأمر سيؤدي إلى صدام مباشر مع القوات الأميركية، وهو ما لا ترغب فيه تركيا».

أما الأمر الثاني «أنه في ظل احتمال المواجهة بين قوات (درع الفرات) وقوات سوريا الديمقراطية» في منبج؛ وافقت الأخيرة على تسليم مجموعة من القوات إلى شرق نهر الفرات، وأضاف: «مجلس منبج العسكري يبدد إلى قوات النظام السوري بحماية روسية، وأصبحت هذه القرى بمثابة شريط عسكري فاصل بين الأطراف المتناحرة، وبالتالي فإن أي تحرك عسكري تركي سيصطدم بالقوات النظامية السورية، وهو ما لا ترغب فيه تركيا أيضاً».

وطالب إردوغان مراراً الولايات المتحدة الأميركية بمغادرة قواتها المتمركزة في مدينة منبج شمال سوريا، واتهمته أنقرة واشنطن بعدم الوفاء بتعهداتها بإخراج المقاتلين الأكراد، وبالعامل ضد مصالحها في سوريا.

الدول بعد ختم جواز سفره؛ لكنه اليوم يجتاز حدود مناطق الصراع في الشمال السوري؛ واضطر للقتال بين مناطق سيطرة ثلاث جهات عسكرية متحاربة ضد بعضها: النظام، «درع الفرات» سوريا الديمقراطية.

وعن الحدود الجديدة والسفر عبرها، اعتبر إبراهيم أنها «مصطنعة»؛ وقد تغير في أي لحظة، وذكر مستغرباً: «فقط لا يطبلون جواز السفر؛ لكنهم يطبلون رقة إنز سفر، وتخضع لإجراءات أمنية ممتدة من كل طرف، والطريق طويل ومتعب، ونحتاج إلى 12 ساعة سفر حتى نصل إلى منزلنا».

وسبق كثرة انتقار نقاط التفتيش، التي رقت كثيراً على وجهه سفره «حمأة»، والأخيرة خاضعة لسيطرة النظام السوري، وبعد ما وصل إلى حاجز جواز السفر، ما هو ينتظر السماح له بالسفر عبر منبج إلى الطريق الدولي العابر بينها وبين حلب ومنها سيكمل رحلته إلى وجهته حماة.

ويروي إبراهيم أنه وقبل اندلاع النزاع في سوريا، سافر إلى لبنان والأردن والعراق، واجتاز حدود هذه

التي رقت كثيراً على وجهه سفره «حمأة»، والأخيرة خاضعة لسيطرة النظام السوري، وبعد ما وصل إلى حاجز جواز السفر، ما هو ينتظر السماح له بالسفر عبر منبج إلى الطريق الدولي العابر بينها وبين حلب ومنها سيكمل رحلته إلى وجهته حماة.

ويروي إبراهيم أنه وقبل اندلاع النزاع في سوريا، سافر إلى لبنان والأردن والعراق، واجتاز حدود هذه

التي رقت كثيراً على وجهه سفره «حمأة»، والأخيرة خاضعة لسيطرة النظام السوري، وبعد ما وصل إلى حاجز جواز السفر، ما هو ينتظر السماح له بالسفر عبر منبج إلى الطريق الدولي العابر بينها وبين حلب ومنها سيكمل رحلته إلى وجهته حماة.

ويروي إبراهيم أنه وقبل اندلاع النزاع في سوريا، سافر إلى لبنان والأردن والعراق، واجتاز حدود هذه

التي رقت كثيراً على وجهه سفره «حمأة»، والأخيرة خاضعة لسيطرة النظام السوري، وبعد ما وصل إلى حاجز جواز السفر، ما هو ينتظر السماح له بالسفر عبر منبج إلى الطريق الدولي العابر بينها وبين حلب ومنها سيكمل رحلته إلى وجهته حماة.

ويروي إبراهيم أنه وقبل اندلاع النزاع في سوريا، سافر إلى لبنان والأردن والعراق، واجتاز حدود هذه

التي رقت كثيراً على وجهه سفره «حمأة»، والأخيرة خاضعة لسيطرة النظام السوري، وبعد ما وصل إلى حاجز جواز السفر، ما هو ينتظر السماح له بالسفر عبر منبج إلى الطريق الدولي العابر بينها وبين حلب ومنها سيكمل رحلته إلى وجهته حماة.

ويروي إبراهيم أنه وقبل اندلاع النزاع في سوريا، سافر إلى لبنان والأردن والعراق، واجتاز حدود هذه

التي رقت كثيراً على وجهه سفره «حمأة»، والأخيرة خاضعة لسيطرة النظام السوري، وبعد ما وصل إلى حاجز جواز السفر، ما هو ينتظر السماح له بالسفر عبر منبج إلى الطريق الدولي العابر بينها وبين حلب ومنها سيكمل رحلته إلى وجهته حماة.

ويروي إبراهيم أنه وقبل اندلاع النزاع في سوريا، سافر إلى لبنان والأردن والعراق، واجتاز حدود هذه

التي رقت كثيراً على وجهه سفره «حمأة»، والأخيرة خاضعة لسيطرة النظام السوري، وبعد ما وصل إلى حاجز جواز السفر، ما هو ينتظر السماح له بالسفر عبر منبج إلى الطريق الدولي العابر بينها وبين حلب ومنها سيكمل رحلته إلى وجهته حماة.

ويروي إبراهيم أنه وقبل اندلاع النزاع في سوريا، سافر إلى لبنان والأردن والعراق، واجتاز حدود هذه

منبج (ريف حلب) - كمال شيخو

لَمْ يكن يعلم إسماعيل (53 سنة) أن منزله الهادي في قرية حسن عرب، على الضفة الجنوبية لنهر الساجور شمال سوريا، سيصبح يوماً منطقة تماس بين جهتين متحاربتين، وأنه سينام كل ليلة على أصوات أزيز الرصاص والإشتباكات المتقطعة. منذ منتصف 2016 تحولت سفنتي نهر الساجور الذي يبعد 15 كيلومتراً شمال منبج في ريف حلب الشرقي، و30 كيلومتراً جنوب الحدود التركية، إلى شريط حدودي فاصل بين المناطق الخاضعة لفصائل «درع الفرات» الموالية لتركيا من جهة، وقوات مجلس منبج العسكري، المدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية من جهة أخرى.

تتبع منبج مدينة حلب، وتبعد عنها 80 كيلومتراً إلى الشمال الشرقي، كما تبعد نحو 40 كيلومتراً فقط عن الحدود التركية. خرجت عن سيطرة النظام الحاكم في شهر يوليو (تموز) 2012، بعد أن حررتها فصائل من الجيش السوري الحر، لتخضع صيف عام 2014 لسيطرة عناصر تنظيم داعش؛ لكن «قوات سوريا الديمقراطية» ومجلس منبج العسكري، وبدعم من التحالف الدولي، تمكنوا من انتزاع منبج في 15 أغسطس (آب) 2016، ونظر عناصر التنظيم، بعد معارك عنيفة استمرت لأكثر من شهرين.

في قرية عون السادات بريف منبج الشمالي المتقسمة عسكرياً إلى شطرين هي الأخرى، تنتظر فاطمة (32 سنة) الحصول على موافقة من السلطات المحلية في منبج، للسماح لها وإبناؤها بزيارة المدينة لحضور حفل زفاف شقيقها النازح فيها منذ عام. فاطمة تسكن مع زوجها المنحدر من جرابلس، وتتحدر أصولها من مدينة حمص وسط سوريا، جاءت منذ الساعة 8 صباحاً، ووقفت بصحبة عدد من النسوة اللواتي جلسن بالقرب من جسر قديم يفصل بين شطري قرية عون السادات، التي أصبحت المنفذ الوحيد للجور بين الشطرين، ينتظرن وصول موافقة الكفيل والأوراق المطلوبة، للسماح لهنّ بالدخول.

تروي فاطمة معاناتها قائلة: «كل شخص يرغب في الدخول إلى منبج أو مناطق الإدارة الذاتية، يجب أن يكفله مواطن من تلك المناطق؛ هذه الطلبات معقدة للغاية، والسبب زوجي ينحدر من جرابلس»، والأخيرة تخضع لجهة عسكرية على عداء مع الجهة المسيطرة على منبج، الأمر الذي دفع السلطات المحلية في كل منطقة إلى فرض قيود وإجراءات مشددة.

وتستمتع منبج بموقع استراتيجي مهم، إذ تعد المنطقة الفاصلة بين شرق نهر الفرات وغربه، وقرية من نهر الفرات والحدود السورية التركية شمالاً، ويمر بها الطريق الدولي الواصل إلى مدينة حلب، كما أنها تشكل عقدة الطرق المؤدية إلى مختلف مناطق الريف الشرقي والشمال، لحلب، وتتصل أراضيها مع محافظتي الرقة شرقاً والحلب شمال شرق.

بينما ينوي إبراهيم القادم من منطقة الباب الخاضعة لسيطرة فصائل «درع الفرات»، التوجه إلى مدينة حماة وسط سوريا عبر منبج؛ لأن الطرق المؤدية إلى حلب من الباب وباقي المناطق مغلقة. خرج رقة زوجته وشقيقته سبارتة في الساعة 7 صباحاً، من منزل أحد أقربائه القاطنين هناك؛ لكن رحلته استغرقت نحو 4 ساعات بسبب كثرة انتقار نقاط التفتيش، التي رقت كثيراً على وجهه سفره «حمأة»، والأخيرة خاضعة لسيطرة النظام السوري، وبعد ما وصل إلى حاجز جواز السفر، ما هو ينتظر السماح له بالسفر عبر منبج إلى الطريق الدولي العابر بينها وبين حلب ومنها سيكمل رحلته إلى وجهته حماة.

ويروي إبراهيم أنه وقبل اندلاع النزاع في سوريا، سافر إلى لبنان والأردن والعراق، واجتاز حدود هذه

منبج (ريف حلب) - كمال شيخو

لَمْ يكن يعلم إسماعيل (53 سنة) أن منزله الهادي في قرية حسن عرب، على الضفة الجنوبية لنهر الساجور شمال سوريا، سيصبح يوماً منطقة تماس بين جهتين متحاربتين، وأنه سينام كل ليلة على أصوات أزيز الرصاص والإشتباكات المتقطعة. منذ منتصف 2016 تحولت سفنتي نهر الساجور الذي يبعد 15 كيلومتراً شمال منبج في ريف حلب الشرقي، و30 كيلومتراً جنوب الحدود التركية، إلى شريط حدودي فاصل بين المناطق الخاضعة لفصائل «درع الفرات» الموالية لتركيا من جهة، وقوات مجلس منبج العسكري، المدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية من جهة أخرى.

تتبع منبج مدينة حلب، وتبعد عنها 80 كيلومتراً إلى الشمال الشرقي، كما تبعد نحو 40 كيلومتراً فقط عن الحدود التركية. خرجت عن سيطرة النظام الحاكم في شهر يوليو (تموز) 2012، بعد أن حررتها فصائل من الجيش السوري الحر، لتخضع صيف عام 2014 لسيطرة عناصر تنظيم داعش؛ لكن «قوات سوريا الديمقراطية» ومجلس منبج العسكري، وبدعم من التحالف الدولي، تمكنوا من انتزاع منبج في 15 أغسطس (آب) 2016، ونظر عناصر التنظيم، بعد معارك عنيفة استمرت لأكثر من شهرين.

في قرية عون السادات بريف منبج الشمالي المتقسمة عسكرياً إلى شطرين هي الأخرى، تنتظر فاطمة (32 سنة) الحصول على موافقة من السلطات المحلية في منبج، للسماح لها وإبناؤها بزيارة المدينة لحضور حفل زفاف شقيقها النازح فيها منذ عام. فاطمة تسكن مع زوجها المنحدر من جرابلس، وتتحدر أصولها من مدينة حمص وسط سوريا، جاءت منذ الساعة 8 صباحاً، ووقفت بصحبة عدد من النسوة اللواتي جلسن بالقرب من جسر قديم يفصل بين شطري قرية عون السادات، التي أصبحت المنفذ الوحيد للجور بين الشطرين، ينتظرن وصول موافقة الكفيل والأوراق المطلوبة، للسماح لهنّ بالدخول.

تروي فاطمة معاناتها قائلة: «كل شخص يرغب في الدخول إلى منبج أو مناطق الإدارة الذاتية، يجب أن يكفله مواطن من تلك المناطق؛ هذه الطلبات معقدة للغاية، والسبب زوجي ينحدر من جرابلس»، والأخيرة تخضع لجهة عسكرية على عداء مع الجهة المسيطرة على منبج، الأمر الذي دفع السلطات المحلية في كل منطقة إلى فرض قيود وإجراءات مشددة.

وتستمتع منبج بموقع استراتيجي مهم، إذ تعد المنطقة الفاصلة بين شرق نهر الفرات وغربه، وقرية من نهر الفرات والحدود السورية التركية شمالاً، ويمر بها الطريق الدولي الواصل إلى مدينة حلب، كما أنها تشكل عقدة الطرق المؤدية إلى مختلف مناطق الريف الشرقي والشمال، لحلب، وتتصل أراضيها مع محافظتي الرقة شرقاً والحلب شمال شرق.

بينما ينوي إبراهيم القادم من منطقة الباب الخاضعة لسيطرة فصائل «درع الفرات»، التوجه إلى مدينة حماة وسط سوريا عبر منبج؛ لأن الطرق المؤدية إلى حلب من الباب وباقي المناطق مغلقة. خرج رقة زوجته وشقيقته سبارتة في الساعة 7 صباحاً، من منزل أحد أقربائه القاطنين هناك؛ لكن رحلته استغرقت نحو 4 ساعات بسبب كثرة انتقار نقاط التفتيش، التي رقت كثيراً على وجهه سفره «حمأة»، والأخيرة خاضعة لسيطرة النظام السوري، وبعد ما وصل إلى حاجز جواز السفر، ما هو ينتظر السماح له بالسفر عبر منبج إلى الطريق الدولي العابر بينها وبين حلب ومنها سيكمل رحلته إلى وجهته حماة.

ويروي إبراهيم أنه وقبل اندلاع النزاع في سوريا، سافر إلى لبنان والأردن والعراق، واجتاز حدود هذه

## «عقد» أميركية - تركية أمام التفاهم على منبج

رفيعي المستوى إلى منبج لإرسال إشارة بأن واشنطن ستدافع عن حلفائها في هذه المدينة.

وتبلغ مسؤولون أكراد من الجيش الأميركي أن منطقة عفرين ليست ضمن نطاق نفوذ واشنطن. كما تبلغوا من الجانب الروسي أن عفرين باتت أسيرة تفاهم بين موسكو وأنقرة.

وبعد ما سيطر الجيش التركي وفصائل سورية معارضة على عفرين قبل يومين بموجب تفاهم مع روسيا سمح لأنقرة باستعمال القوات الجوية، أعلنت أنقرة مجدداً نية الذهاب إلى منبج وشرق الفرات.

وباتت منبج بعد تحريرها من «داعش» على أيدي «قوات سوريا الديمقراطية» ذات أهمية استراتيجية، إذ تضم قاعدة أميركية تسيير دوريات لمراقبة مناطق التماس الفاصلة بين مجلس منبج العسكري المتحالف مع «سوريا الديمقراطية» من جهة، وفصائل «درع الفرات» الموالية لتركيا التي كانت مسيطرة على مناطق من منبج إلى الباب وجرابلس بين حلب وحدود تركيا. كما أقام الجيش الروسي في منطقة عفرين، قاعدته له تفصل منبج عن قوات النظام السوري والقوات المتحالفة معها في ريف حلب.

وضمن هذه الصورة المعقدة، سعت واشنطن وأنقرة للوصول إلى تفاهات بعد زيارتي ماكاستر وتيلرسون. وقيل أسبوعين، اجتمع مسؤولون سياسيون وعسكريون أميركيون وأتراك في واشنطن وصاغوا مسودة للتعاون بينهما تضمنت

رفيعي المستوى إلى منبج لإرسال إشارة بأن واشنطن ستدافع عن حلفائها في هذه المدينة.

وتبلغ مسؤولون أكراد من الجيش الأميركي أن منطقة عفرين ليست ضمن نطاق نفوذ واشنطن. كما تبلغوا من الجانب الروسي أن عفرين باتت أسيرة تفاهم بين موسكو وأنقرة.

وبعد ما سيطر الجيش التركي وفصائل سورية معارضة على عفرين قبل يومين بموجب تفاهم مع روسيا سمح لأنقرة باستعمال القوات الجوية، أعلنت أنقرة مجدداً نية الذهاب إلى منبج وشرق الفرات.

وباتت منبج بعد تحريرها من «داعش» على أيدي «قوات سوريا الديمقراطية» ذات أهمية استراتيجية، إذ تضم قاعدة أميركية تسيير دوريات لمراقبة مناطق التماس الفاصلة بين مجلس منبج العسكري المتحالف مع «سوريا الديمقراطية» من جهة، وفصائل «درع الفرات» الموالية لتركيا التي كانت مسيطرة على مناطق من منبج إلى الباب وجرابلس بين حلب وحدود تركيا. كما أقام الجيش الروسي في منطقة عفرين، قاعدته له تفصل منبج عن قوات النظام السوري والقوات المتحالفة معها في ريف حلب.

وضمن هذه الصورة المعقدة، سعت واشنطن وأنقرة للوصول إلى تفاهات بعد زيارتي ماكاستر وتيلرسون. وقيل أسبوعين، اجتمع مسؤولون سياسيون وعسكريون أميركيون وأتراك في واشنطن وصاغوا مسودة للتعاون بينهما تضمنت

رفيعي المستوى إلى منبج لإرسال إشارة بأن واشنطن ستدافع عن حلفائها في هذه المدينة.

وتبلغ مسؤولون أكراد من الجيش الأميركي أن منطقة عفرين ليست ضمن نطاق نفوذ واشنطن. كما تبلغوا من الجانب الروسي أن عفرين باتت أسيرة تفاهم بين موسكو وأنقرة.

وبعد ما سيطر الجيش التركي وفصائل سورية معارضة على عفرين قبل يومين بموجب تفاهم مع روسيا سمح لأنقرة باستعمال القوات الجوية، أعلنت أنقرة مجدداً نية الذهاب إلى منبج وشرق الفرات.

وباتت منبج بعد تحريرها من «داعش» على أيدي «قوات سوريا الديمقراطية» ذات أهمية استراتيجية، إذ تضم قاعدة أميركية تسيير دوريات لمراقبة مناطق التماس الفاصلة بين مجلس منبج العسكري المتحالف مع «سوريا الديمقراطية» من جهة، وفصائل «درع الفرات» الموالية لتركيا التي كانت مسيطرة على مناطق من منبج إلى الباب وجرابلس بين حلب وحدود تركيا. كما أقام الجيش الروسي في منطقة عفرين، قاعدته له تفصل منبج عن قوات النظام السوري والقوات المتحالفة معها في ريف حلب.

وضمن هذه الصورة المعقدة، سعت واشنطن وأنقرة للوصول إلى تفاهات بعد زيارتي ماكاستر وتيلرسون. وقيل أسبوعين، اجتمع مسؤولون سياسيون وعسكريون أميركيون وأتراك في واشنطن وصاغوا مسودة للتعاون بينهما تضمنت

رفيعي المستوى إلى منبج لإرسال إشارة بأن واشنطن ستدافع عن حلفائها في هذه المدينة.

وتبلغ مسؤولون أكراد من الجيش الأميركي أن منطقة عفرين ليست ضمن نطاق نفوذ واشنطن. كما تبلغوا من الجانب الروسي أن عفرين باتت أسيرة تفاهم بين موسكو وأنقرة.

وبعد ما سيطر الجيش التركي وفصائل سورية معارضة على عفرين قبل يومين بموجب تفاهم مع روسيا سمح لأنقرة باستعمال القوات الجوية، أعلنت أنقرة مجدداً نية الذهاب إلى منبج وشرق الفرات.

وباتت منبج بعد تحريرها من «داعش» على أيدي «قوات سوريا الديمقراطية» ذات أهمية استراتيجية، إذ تضم قاعدة أميركية تسيير دوريات لمراقبة مناطق التماس الفاصلة بين مجلس منبج العسكري المتحالف مع «سوريا الديمقراطية» من جهة، وفصائل «درع الفرات» الموالية لتركيا التي كانت مسيطرة على مناطق من منبج إلى الباب وجرابلس بين حلب وحدود تركيا. كما أقام الجيش الروسي في منطقة عفرين، قاعدته له تفصل منبج عن قوات النظام السوري والقوات المتحالفة معها في ريف حلب.

وضمن هذه الصورة المعقدة، سعت واشنطن وأنقرة للوصول إلى تفاهات بعد زيارتي ماكاستر وتيلرسون. وقيل أسبوعين، اجتمع مسؤولون سياسيون وعسكريون أميركيون وأتراك في واشنطن وصاغوا مسودة للتعاون بينهما تضمنت



## افتراق انتخابي بين «المستقبل» و«القوات»

بيروت، كارولين عاكوم

لم تنتج كل الجهود التي بذلت على خط المباحثات بين حزب «القوات اللبنانية» و«تيار المستقبل» لاجتماع الحليفين السابقين في لوائح مشتركة في معظم الدوائر الانتخابية، وهو ما سينعكس سلباً بشكل أساسي على عدد مقاعد الحزب المسيحي في البرلمان. وفي وقت نقول فيه مصادر «تيار المستقبل» لـ«الشرق الأوسط» إن المباحثات لم تحسم حتى الآن، مع إقرارها بأن صعوبة التحالف يفرضه القانون الانتخابي الذي يضع الأفرقاء والحلفاء أمام خيارات صعبة، بحيث يكون الافتراق في أحيان كثيرة أفضل من التحالف، بينما يرى «القوات» أن هذه الأسباب ليست إلا حججاً وتدعراً بالقانون، في غياب أي إرادة سياسية من «المستقبل» لإيجاد حلول لهذا الأمر.

وكان «القوات» يقول على إنجاز تحالفه مع «المستقبل» في معظم الدوائر، لكن لم تفض كل الاجتماعات والمباحثات التي عقدت بين الطرفين، عبر ممثليهما: وزير الثقافة غطاس خوري من «المستقبل» ووزير الإعلام ملحم رياشي من «القوات». إلا إلى الاتفاق في لائحة يعطيك الهرمل في البقاع، وعكار في الشمال، بينما يعود اجتماعهما في لائحة واحدة في الشوف - عاليه إلى «الحزب الاشتراكي» الذي يملك الحصص الأكبر من الأصوات في هذه الدائرة.

وفيما يؤكد المرشح في دائرة عكار مستشار رئيس حزب القوات، وهبة قاطيشا، إن المباحثات مع «المستقبل» توقفت، ووصلت إلى طريق مسدود، باستثناء تحالفهما في عكار ويعطيك الهرمل، يعتبر مسؤول الإعلام والتواصل في قراره بخوض المعركة إلى جانب (التحالف الوطني الحر)، وهو ما جعلنا نطرح أسئلة عدة، أهمها: هل هناك هدف لتجميع «القوات اللبنانية»؟ وما هو الهدف من ذلك؟

وفي المقابل، نقلت «وكالة الأنباء المركزية» عن مصادر مطلعة على المباحثات بين الطرفين قولها: «إذا كان الاتفاق الشامل صعباً مع «المستقبل» بفعل طبيعة القانون، فإن الاتفاق الجزئي مرغوب به، ويبدل على أنه لا يتعذر في الجوهر أو الاستراتيجية».

### مصادر تيار المستقبل: التحالف يفرضها القانون الانتخابي الذي يضع الأفرقاء والحلفاء أمام خيارات صعبة

وقد تعذر المباحثات بين الطرفين الذي بدأ يظهر منذ أيام قد انعكس في صورة مواجهات كلامية بينهما، خصوصاً بعدما أجاب الحريري عند سؤاله عن الموضوع بالقول: «(القوات) يحتاج إلى منجم مغربي»، لنياتي بعد ذلك الرد على لسان نائب رئيس الحكومة وزير الصحة غسان حاصباني، الذي انتقد بدوره شعاع حملة «المستقبل» الانتخابية «الخرزة الزرقاء»، قائلاً: «لسنا بحاجة إلى منجم مغربي لتعرف إلى أين البلد ذاهب، ولا نريد أن نلتحق إلى أساليب تجميعنا من العين، وصيبة العين، لأننا فشلنا في كل شيء، فعملنا بجهدنا أن ننهض بهذا البلد».

والانتقاد نفسه تجسد عبر رد إعلاني من «القوات»، تناولته مناصروه على وسائل التواصل، عبر صورة لثلاثين من الحزب يرفعون علمهم وعلم لبنان، مذيّلة بعبارة «الخرزة ما بتحتمى أرزة.. عنا رجال تحمينا»، وهو ما استدعى ردوداً كذلك من مناصري «المستقبل».



سيلفي من رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري عند لقائه مجموعة من الأطفال أمس (الآتي ونهرا)

### مصدرون لبنانيون يؤكدون على أهمية السوق السعودية

## الانفراج السياسي بعد زيارة الحريري للرياض يبشر بصيف واعد

بيروت، «الشرق الأوسط»

شدد رئيس مجلس الأعمال اللبناني - السعودي، رؤوف أبو زكي، على الأهمية الاستراتيجية للسوق السعودية بالنسبة إلى الصادرات اللبنانية التي لا تزال تنساب إلى المملكة العربية السعودية على نحو جيد، لكنه أشار إلى أنها لا تزال «دون المطلوب ودون الإمكانيات المتوفرة».

وأكد أبو زكي، في تصريحه، نتائج استبيان أعده مجلس الأعمال تم توزيعه إلكترونياً على 700 مؤسسة لبنانية تتعامل مع المملكة، بهدف الوقوف على طبيعة العلاقات بين البلدين والمعوقات القائمة من أجل تحديد سبل معالجتها.

وقال أبو زكي: «قدم لنا الاستبيان صورة واضحة حول أبرز القضايا التي سيوليها المجلس كل اهتمام بالتعاون مع الجهات المعنية، بهدف تطوير القطاع الاقتصادي بين لبنان والمملكة»، لافتاً إلى أنه «ستكون هناك لقاءات كثيرة مع المسؤولين المعنيين في كلا البلدين لطرح المعوقات وإيجاد الحلول المناسبة لها». وأشار إلى أن «الانفراج السياسي الحاصل بعد زيارة

دولة الرئيس سعد الحريري إلى الرياض بدأ يوثي ثماره، ويبشر بصيف واعد في لبنان»، مشيراً إلى «أننا بدأنا نلمس نتائج هذا الانفراج بتزايد عدد مجيء السعوديين إلى لبنان»، وأن «هناك ملتقيات مشتركة ستعقد بعد انتهاء شهر رمضان المبارك». وأظهرت الإجابات عن الاستبيان أن الصناعيين المصدرين شكلوا نسبة 88 في المائة، وهم يمثلون مؤسسات ذات حجم أعمال، حيث إن 59 في المائة من هؤلاء لديهم حجم أعمال يفوق المليون دولار. كما أظهر التحليل أن مركز عمل المؤسسات

المشاركة في الاستبيان متمركز في مناطق بيروت وجبل لبنان في نسبة 95 في المائة، أما من حيث المنتجات والخدمات الموردة إلى المملكة فقد تبين أن المنتجات الغذائية شكلت 30 في المائة، والآلات والأجهزة الصناعية 26 في المائة والأدوية ومستحضرات التجميل 14 في المائة، إضافة إلى قطاع الخدمات الذي شكل 13 في المائة.

وأفضى تحليل الاستبيان إلى أن 88 في المائة من الإجابات أكدت أهمية سوق المملكة أمام الصادرات اللبنانية باعتبارها استراتيجية، فيما اعتبر 86 في المائة من العينة أن هيئات القطاع الخاص وفي طبيعتها مجلس الأعمال اللبناني - السعودي هي المعنية بالسعي إلى تعزيز العلاقات مع المملكة ومن دون إغفال أهمية القطاع الحكومي، فيما توقف 75 في المائة من المستطلعين أن طرق النقل المعتمدة للتصدير وهما النقل البحري والنقل الجوي، تتم بتكلفة مرتفعة.

ورأى 44 في المائة من المستطلعين أن عامل الأوضاع السياسية ينعكس على مؤثر على تعامل رجال الأعمال اللبنانيين مع المملكة.

المشاركة في الاستبيان متمركز في مناطق بيروت وجبل لبنان في نسبة 95 في المائة، أما من حيث المنتجات والخدمات الموردة إلى المملكة فقد تبين أن المنتجات الغذائية شكلت 30 في المائة، والآلات والأجهزة الصناعية 26 في المائة والأدوية ومستحضرات التجميل 14 في المائة، إضافة إلى قطاع الخدمات الذي شكل 13 في المائة.

وأفضى تحليل الاستبيان إلى أن 88 في المائة من الإجابات أكدت أهمية سوق المملكة أمام الصادرات اللبنانية باعتبارها استراتيجية، فيما اعتبر 86 في المائة من العينة أن هيئات القطاع الخاص وفي طبيعتها مجلس الأعمال اللبناني - السعودي هي المعنية بالسعي إلى تعزيز العلاقات مع المملكة ومن دون إغفال أهمية القطاع الحكومي، فيما توقف 75 في المائة من المستطلعين أن طرق النقل المعتمدة للتصدير وهما النقل البحري والنقل الجوي، تتم بتكلفة مرتفعة.

ورأى 44 في المائة من المستطلعين أن عامل الأوضاع السياسية ينعكس على مؤثر على تعامل رجال الأعمال اللبنانيين مع المملكة.

مع المملكة، بهدف الوقوف على طبيعة العلاقات بين البلدين والمعوقات القائمة من أجل تحديد سبل معالجتها.

وقال أبو زكي: «قدم لنا الاستبيان صورة واضحة حول أبرز القضايا التي سيوليها المجلس كل اهتمام بالتعاون مع الجهات المعنية، بهدف تطوير القطاع الاقتصادي بين لبنان والمملكة»، لافتاً إلى أنه «ستكون هناك لقاءات كثيرة مع المسؤولين المعنيين في كلا البلدين لطرح المعوقات وإيجاد الحلول المناسبة لها». وأشار إلى أن «الانفراج السياسي الحاصل بعد زيارة

دولة الرئيس سعد الحريري إلى الرياض بدأ يوثي ثماره، ويبشر بصيف واعد في لبنان»، مشيراً إلى «أننا بدأنا نلمس نتائج هذا الانفراج بتزايد عدد مجيء السعوديين إلى لبنان»، وأن «هناك ملتقيات مشتركة ستعقد بعد انتهاء شهر رمضان المبارك». وأظهرت الإجابات عن الاستبيان أن الصناعيين المصدرين شكلوا نسبة 88 في المائة، وهم يمثلون مؤسسات ذات حجم أعمال، حيث إن 59 في المائة من هؤلاء لديهم حجم أعمال يفوق المليون دولار. كما أظهر التحليل أن مركز عمل المؤسسات

المشاركة في الاستبيان متمركز في مناطق بيروت وجبل لبنان في نسبة 95 في المائة، أما من حيث المنتجات والخدمات الموردة إلى المملكة فقد تبين أن المنتجات الغذائية شكلت 30 في المائة، والآلات والأجهزة الصناعية 26 في المائة والأدوية ومستحضرات التجميل 14 في المائة، إضافة إلى قطاع الخدمات الذي شكل 13 في المائة.

وأفضى تحليل الاستبيان إلى أن 88 في المائة من الإجابات أكدت أهمية سوق المملكة أمام الصادرات اللبنانية باعتبارها استراتيجية، فيما اعتبر 86 في المائة من العينة أن هيئات القطاع الخاص وفي طبيعتها مجلس الأعمال اللبناني - السعودي هي المعنية بالسعي إلى تعزيز العلاقات مع المملكة ومن دون إغفال أهمية القطاع الحكومي، فيما توقف 75 في المائة من المستطلعين أن طرق النقل المعتمدة للتصدير وهما النقل البحري والنقل الجوي، تتم بتكلفة مرتفعة.

ورأى 44 في المائة من المستطلعين أن عامل الأوضاع السياسية ينعكس على مؤثر على تعامل رجال الأعمال اللبنانيين مع المملكة.

المشاركة في الاستبيان متمركز في مناطق بيروت وجبل لبنان في نسبة 95 في المائة، أما من حيث المنتجات والخدمات الموردة إلى المملكة فقد تبين أن المنتجات الغذائية شكلت 30 في المائة، والآلات والأجهزة الصناعية 26 في المائة والأدوية ومستحضرات التجميل 14 في المائة، إضافة إلى قطاع الخدمات الذي شكل 13 في المائة.

وأفضى تحليل الاستبيان إلى أن 88 في المائة من الإجابات أكدت أهمية سوق المملكة أمام الصادرات اللبنانية باعتبارها استراتيجية، فيما اعتبر 86 في المائة من العينة أن هيئات القطاع الخاص وفي طبيعتها مجلس الأعمال اللبناني - السعودي هي المعنية بالسعي إلى تعزيز العلاقات مع المملكة ومن دون إغفال أهمية القطاع الحكومي، فيما توقف 75 في المائة من المستطلعين أن طرق النقل المعتمدة للتصدير وهما النقل البحري والنقل الجوي، تتم بتكلفة مرتفعة.

ورأى 44 في المائة من المستطلعين أن عامل الأوضاع السياسية ينعكس على مؤثر على تعامل رجال الأعمال اللبنانيين مع المملكة.

### القسم الأكبر منها «يتعلق بالإصلاح البنوي»

## موانع سياسية وتقنية تعرقل تنفيذ 37 قانوناً لبنانياً

بيروت، نذير رضا

تحول موانع سياسية وتقنية دون تنفيذ 37 قانوناً أصدرها مجلس النواب اللبناني خلال السنوات الماضية، يعود بعضها إلى العام 2001 ولا تزال بعهدة الوزارات بلا تطبيق كونها لم تصدر مراسيم تطبيقية لها، رغم أن القسم الأكبر منها «يتعلق بالإصلاح البنوي» في الجسم الرسمي اللبناني.

وتقدر القوانين التي لم تصدر لها مراسيم تنفيذية بنحو 37 قانوناً، كما أعلن رئيس «الجنة متابعة تنفيذ القوانين» في البرلمان اللبناني ياسين جابر، متحدثاً عن أن بعض القوانين أصدرها المجلس النيابي في العامين 2001 و2002 ولم تنفذ لليوم.

جاءت موانع تنفيذها من أسباب سياسية وتقنية، وقالت الوزارة المعنية، طالبا منهم المبادرة إلى إعداد المراسيم التطبيقية للقوانين الصادرة عن المجلس النيابي. وقالت مصادر مواكبة إن عدم تنفيذ القوانين يعود إلى أسباب سياسية وتقنية، لافتة إلى أن بعض الوزارات «لا تملك خبرات تقنية لكتابة المراسيم».

وتعتبر هذه القوانين غير المطبقة هي الجزء الأبرز من قوانين مجلس النواب نبيه بري برئاسة جابر مهمتها متابعة موضوع تطبيق القوانين وحسن تطبيقها والتعديلات الواجب إدخالها عليها. ودفع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الوزارات في الصيف الماضي لإصدار المراسيم التطبيقية للقوانين، حيث أرسل كتاباً إلى كل الوزراء المعنيين، طالبا منهم المبادرة إلى إعداد المراسيم التطبيقية للقوانين الصادرة عن المجلس النيابي. وقالت مصادر مواكبة إن عدم تنفيذ القوانين يعود إلى أسباب سياسية وتقنية، لافتة إلى أن بعض الوزارات «لا تملك خبرات تقنية لكتابة المراسيم».

وتعتبر هذه القوانين غير المطبقة هي الجزء الأبرز من قوانين مجلس النواب نبيه بري برئاسة جابر مهمتها متابعة موضوع تطبيق القوانين وحسن تطبيقها والتعديلات الواجب إدخالها عليها. ودفع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الوزارات في الصيف الماضي لإصدار المراسيم التطبيقية للقوانين، حيث أرسل كتاباً إلى كل الوزراء المعنيين، طالبا منهم المبادرة إلى إعداد المراسيم التطبيقية للقوانين الصادرة عن المجلس النيابي. وقالت مصادر مواكبة إن عدم تنفيذ القوانين يعود إلى أسباب سياسية وتقنية، لافتة إلى أن بعض الوزارات «لا تملك خبرات تقنية لكتابة المراسيم».

وتعتبر هذه القوانين غير المطبقة هي الجزء الأبرز من قوانين مجلس النواب نبيه بري برئاسة جابر مهمتها متابعة موضوع تطبيق القوانين وحسن تطبيقها والتعديلات الواجب إدخالها عليها. ودفع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الوزارات في الصيف الماضي لإصدار المراسيم التطبيقية للقوانين، حيث أرسل كتاباً إلى كل الوزراء المعنيين، طالبا منهم المبادرة إلى إعداد المراسيم التطبيقية للقوانين الصادرة عن المجلس النيابي. وقالت مصادر مواكبة إن عدم تنفيذ القوانين يعود إلى أسباب سياسية وتقنية، لافتة إلى أن بعض الوزارات «لا تملك خبرات تقنية لكتابة المراسيم».

وتعتبر هذه القوانين غير المطبقة هي الجزء الأبرز من قوانين مجلس النواب نبيه بري برئاسة جابر مهمتها متابعة موضوع تطبيق القوانين وحسن تطبيقها والتعديلات الواجب إدخالها عليها. ودفع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الوزارات في الصيف الماضي لإصدار المراسيم التطبيقية للقوانين، حيث أرسل كتاباً إلى كل الوزراء المعنيين، طالبا منهم المبادرة إلى إعداد المراسيم التطبيقية للقوانين الصادرة عن المجلس النيابي. وقالت مصادر مواكبة إن عدم تنفيذ القوانين يعود إلى أسباب سياسية وتقنية، لافتة إلى أن بعض الوزارات «لا تملك خبرات تقنية لكتابة المراسيم».

وتعتبر هذه القوانين غير المطبقة هي الجزء الأبرز من قوانين مجلس النواب نبيه بري برئاسة جابر مهمتها متابعة موضوع تطبيق القوانين وحسن تطبيقها والتعديلات الواجب إدخالها عليها. ودفع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الوزارات في الصيف الماضي لإصدار المراسيم التطبيقية للقوانين، حيث أرسل كتاباً إلى كل الوزراء المعنيين، طالبا منهم المبادرة إلى إعداد المراسيم التطبيقية للقوانين الصادرة عن المجلس النيابي. وقالت مصادر مواكبة إن عدم تنفيذ القوانين يعود إلى أسباب سياسية وتقنية، لافتة إلى أن بعض الوزارات «لا تملك خبرات تقنية لكتابة المراسيم».

وتعتبر هذه القوانين غير المطبقة هي الجزء الأبرز من قوانين مجلس النواب نبيه بري برئاسة جابر مهمتها متابعة موضوع تطبيق القوانين وحسن تطبيقها والتعديلات الواجب إدخالها عليها. ودفع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الوزارات في الصيف الماضي لإصدار المراسيم التطبيقية للقوانين، حيث أرسل كتاباً إلى كل الوزراء المعنيين، طالبا منهم المبادرة إلى إعداد المراسيم التطبيقية للقوانين الصادرة عن المجلس النيابي. وقالت مصادر مواكبة إن عدم تنفيذ القوانين يعود إلى أسباب سياسية وتقنية، لافتة إلى أن بعض الوزارات «لا تملك خبرات تقنية لكتابة المراسيم».

«قانون سلامة الغذاء» الذي ستمشده السراي الحكومي ورشة عمل حوله الأسبوع المقبل.

وقال قيس إن البرنامج «ممول من وكالة التنمية الأمريكية USAID، ويجري تطبيقه بالتعاون مع وزارتي الاقتصاد والصحة واللجنة النيابية لتنفيذ القوانين»، لافتاً إلى أن البرنامج «حقق نجاحات أهمها إعادة تفعيل المجلس الوطني للقياس الذي يضع المعايير الأساسية والعلمية للمقاييس والمكاييل ويرأسه عادة وزير الاقتصاد». كما أقيمت ورشة عمل عن «الفحوصات الجينية وصحة الإنسان في لبنان في الشهر الماضي في وزارة الصحة، برعاية الوزير غسان حاصباني.

برنامجاً قبل 8 أشهر تحت عنوان «برنامج حكم القانون» لكتابة نماذج مراسيم تطبيقية لثلاثة قوانين، لافتاً إلى «أننا نقدم الخبرات من ضمن مشروعنا، ونستقطب خبرات قانونية لكتابة المراسيم التنفيذية بالتعاون مع وزارتي الصحة والاقتصاد».

وقال قيس لـ«الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نحل محل الدولة، لكننا ننفذ مراسيم تطبيقية لقوانين، بهدف لفت النظر إلى أهمية تطبيقها». وموضحاً أن القوانين الثلاثة التي يعمل عليها المشروع مختصة بوزارتي الاقتصاد والصحة، وتتعلم بقانون «نظام القياس في لبنان» الذي يُنظر إليه على أنه من أهم القوانين التي تنظم الاقتصاد في البلاد، إضافة إلى «قانون الفحوصات الجينية»

«قانون سلامة الغذاء» الذي ستمشده السراي الحكومي ورشة عمل حوله الأسبوع المقبل.

وقال قيس إن البرنامج «ممول من وكالة التنمية الأمريكية USAID، ويجري تطبيقه بالتعاون مع وزارتي الاقتصاد والصحة واللجنة النيابية لتنفيذ القوانين»، لافتاً إلى أن البرنامج «حقق نجاحات أهمها إعادة تفعيل المجلس الوطني للقياس الذي يضع المعايير الأساسية والعلمية للمقاييس والمكاييل ويرأسه عادة وزير الاقتصاد». كما أقيمت ورشة عمل عن «الفحوصات الجينية وصحة الإنسان في لبنان في الشهر الماضي في وزارة الصحة، برعاية الوزير غسان حاصباني.

برنامجاً قبل 8 أشهر تحت عنوان «برنامج حكم القانون» لكتابة نماذج مراسيم تطبيقية لثلاثة قوانين، لافتاً إلى «أننا نقدم الخبرات من ضمن مشروعنا، ونستقطب خبرات قانونية لكتابة المراسيم التنفيذية بالتعاون مع وزارتي الصحة والاقتصاد».

وقال قيس لـ«الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نحل محل الدولة، لكننا ننفذ مراسيم تطبيقية لقوانين، بهدف لفت النظر إلى أهمية تطبيقها». وموضحاً أن القوانين الثلاثة التي يعمل عليها المشروع مختصة بوزارتي الاقتصاد والصحة، وتتعلم بقانون «نظام القياس في لبنان» الذي يُنظر إليه على أنه من أهم القوانين التي تنظم الاقتصاد في البلاد، إضافة إلى «قانون الفحوصات الجينية»

### «المستقبل»: اتهام «حزب الله»

## معارضيه بالإرهاب تحريض مذهبي

بيروت، «الشرق الأوسط»

اعتبرت «كتلة المستقبل» أن ما نقل عن أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله حول الانتخابات في دائرة بعلبك - الهرمل بوصف معارضيه بحلفاء «جبهة النصر» وتنظيم داعش، فيه نزوع متكرر نحو التحريض المذهبي.

وفي بيان لها بعد اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس الكتلة النائب فؤاد السنيورة رأت الكتلة أن «لبنان أمام منعطف تاريخي في حياته الديمقراطية والبرلمانية، حيث تشكل الانتخابات النيابية المقبلة محطة مفصلية، تتحدد في ضوءها الخيارات الأساسية للبلاد، فإما أن يذهب اللبنانيون إلى التزام خيارات الدولة والشرعية وحكم المؤسسات والدستور، وإما أن يتقادوا لسياسات الاستقواء على الدولة والشرعية والدستور».

كما توقفت أمام «الكلام المنسوب لقيادات (حزب الله)، حول الانتخابات النيابية في دائرة بعلبك الهرمل، ووجدت فيه نزوعاً متكرراً نحو التحريض المذهبي، ومحاولة غير مقبولة لإسقاط تسميات إرهابية على فريق لبناني، من بديهيات حقوقه الوطنية المترشح للانتخابات في هذه الدائرة أو سواها».

ولفتت إلى أن «هذا المنطق الاستعلائي وغير الديمقراطي في مقاربة الشأن الانتخابي، مردود إلى أصحابه، الذين يقدمون في كل يوم نموذجاً عن مخالفة القانون، فضلاً عن مخالفتهم المتواصلة لمقتضيات الوفاق الوطني، والتطاول المتعمد والمرفوض على الدول العربية الشقيقة».

وكان نقل عن نصر الله قوله في لقاء مع محازبي منطقة بعلبك - الهرمل عبر الشاشة، قوله: «لن أسمح ولن نسحق أن يمثل حلفاء النصر (داعش) أهالي بعلبك - الهرمل، وأهالي بعلبك - الهرمل لمن سخطوا النصر (داعش) أن يمثلوا المنطقة».



طلاب جمعوا أمس في ميناء طرابلس شمال لبنان وأطلقوا بالونات تحمل رسائل بالبرية والفرنسية للاحتفال بيوم اللغة الفرنسية (أ.ف.ب)



## الأحمد لالتحرير الأوساط: نحن أمام مرحلة جديدة... ولو اغتيل الحمد الله لكانت كارثة السلطة تطالب «حماس» بتسليم قطاع غزة «دفعة واحدة»

رام الله، كفاح زيون

طالبت الحكومة الفلسطينية حركة «حماس»، أمس، بتسليم قطاع غزة «دفعة واحدة»، فيما قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مسؤول العلاقات الوطنية عزام الأحمد إن خطاب الرئيس فيه «حماس» بالقطر في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، في قطاع غزة، الأسبوع الماضي، يمثل بداية مرحلة جديدة مختلفة.

كان عباس قد اتهم «حماس» بالنور في محاولة اغتيال الحمد لله، ومدير المخابرات ماجد فرج، واصفاً ذلك بأنه «أثم وحقير»، كما أعلن «اتخاذ الإجراءات الوطنية والقانونية والمالية كافة من أجل المحافظة على المشروع الوطني».

وقال الأحمد، وهو مسؤول ملف المصالحة في «فتح»، ل«الشرق الأوسط»: «ما قبل محاولة الاغتيال شيء، وما بعدها شيء آخر تماماً».

وتابع: «لو نجحت المحاولة، لكانت كارثة كبرى»، ونفى أن تكون الإجراءات التي تعهد عباس باتخاذها قد تبلورت بعد، لكنه قال إنها ستكون قانونية واقتصادية ومالية، و«هدفها وطني للغاية، وهو إنهاء الانقسام إلى الأبد»، وأضاف: «لم يعد ممكناً استمرار الانقسام في هذه المرحلة التاريخية والهامة من الصراع».

ورفض الأحمد اتهامات «حماس» للرئيس بحرق الجسور، وقال: «(حماس) لا تعترف بالسلطة، ولا بالحكومة التي يفترض أنها مسؤولة عن الضفة وغزة. محتفظة بتحقيقاتهم، لم يخاطبوا النائب وبموظفيها في الوزارات».

## موجز

### الاتحاد الأوروبي يتمك بحل الدولتين

بروكسل - عبد الله مصطفى: قالت فيديريكا موغبريني، منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، إن اجتماع لجنة الرباط المخلقة بالتنسيق بين الأطراف الدولية المانحة للفلسطينيين، في بروكسل، أمس الثلاثاء، هو اجتماع لدعم الاقتصاد الفلسطيني بما يعود بالفائدة على المواطن العادي.

وأشارت في مؤتمر صحفي في بروكسل إلى أن الاجتماع هو الثاني في غضون أسابيع بعدما استضافت بروكسل اجتماعاً وزارياً آخر للأطراف المشاركة في اللجنة والشركاء. وقالت إن لقاء أمس أكد الموقف الأوروبي المتسمك بحل الدولتين و«إن القدس عاصمة لدولتين تعيشان جنباً إلى جنب في أمن وسلام هما إسرائيل وفلسطين». وتابعت أن مؤتمر الثلاثاء ركز على قطاع غزة وضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لسعودة المواطنين الفلسطينيين في مجالات مختلفة مثل الطاقة والمياه وغيرها. وشددت على أهمية توحيد المواقف داخل الصف الفلسطيني، وقالت إن ذلك لن يصب فقط في مصلحة تحقيق السلام وإنهاء الصراع وإنما أيضاً سيصب في مصلحة المواطنين وتحسين وضعهم على أرض الواقع.

وفي نفس الإطار، نجح المؤتمر الدولي الذي استضافته المفوضية الأوروبية في بروكسل أمس في جمع مبالغ تصل إلى 456 مليون يورو بالتعاون مع شركاء دوليين من أجل إقامة محطة تحلية مياه في قطاع غزة.

### وزيرة إسرائيلية: تنظيمات الإرهاب انتقلت من «فيسبوك» إلى «تويتر»

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: قالت وزيرة القضاء الإسرائيلية أيليت شكين، خلال لقاء مع دلفين رايار، مديرة سياسة «فيسبوك» في منطقة جنوب أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، إن «المنظمات الإرهابية انتقلت للعمل على (تويتر) بدل (فيسبوك)».

ورات شكين أن «تنظيمات الإرهاب تعمل عبر موقع (تويتر) على دفع النشاط الإرهابي وتحرض على العنف، خصوصاً النشاط العلني الذي تقوم به من دون أي خوف. والسبب هو التعاون المثمر بين إسرائيل و«فيسبوك» مقابل عدم التعاون من جانب (تويتر)». ولهذا تم سن قانون إزالة المضامين في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، سميها ذلك قانون (فيسبوك)، لكن الحقيقة أنه يجب أن يسمى قانون (تويتر)». وعندما عدت تنظيمات الإرهاب التي قصدتها، أدخلت فيها كلا من «حماس» و«الجهاد الإسلامي» و«حزب الله» اللبناني.

وجاء اجتماع شكين ورايار عشية انعقاد المؤتمر الخاص بمكافحة خطابات الكراهية على الشبكة، الذي افتتح في القدس الغربية، أمس الثلاثاء، برعاية شكين وبمشاركة رايار ووزراء من اليوناني وإيطاليا ومالطا. ويشكل هذا المؤتمر جزءاً من المنتدى الدولي لمكافحة اللاسامية، الذي تنظمه وزارات الخارجية والشنات في حكومة بنيامين نتنياهو.

### إسرائيل مصر على محاكمة عهد التميمي وراء أبواب مغلقة

تل أبيب - «الشرق الأوسط» رفضت محكمة الاستئناف العليا في الجيش الإسرائيلي، مرة أخرى طلب إجراء محاكمة علنية للأسيرة الصغيرة، عهد التميمي (17 عاماً)، وقررت إبقائها محكومة سرية وراء الأبواب المغلقة للمحاكمة العسكرية («عوفي»، شمال القدس، وكان قاضي محكمة عوفي قرر إجراء المحاكمة في جلسات سرية، لكن محامية التميمي اعترضت وتوجهت إلى محكمة الاستئناف، وهي أعلى محكمة عسكرية.

وعلى الرغم من أن ممثل النيابة العسكرية أبلغ القاضي بأنه لا يعارض في جعلها محاكمة مفتوحة، إلا أن القاضي العسكري، كناديل بنيشو، الذي تفحص الملف، قرر أن تجري فقط في جلسات مغلقة، زاعماً أن هذه هي مصلحة الفتاة كونها قاصراً.

وقالت محامية الأسيرة التميمي، غايلا لاسكي، إن محكمة الاستئناف قررت إجراء المحاكمة في الظلام، محاكمة علنية وأمام الجمهور في خط الدفاع الوحيد الذي يحمي الأسيرة القاصر، ومن الواضح أنه من دونها، في إطار محاكمة سرية، لا يمكنها الحصول على محاكمة عادلة ونزيهة.

## خوف وترقب في أوساط الغزيين حيال «عقوبات» السلطة

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: ان الأوضاع قد تتجه إلى «انفجار لا يحد عقباها» في حال تفاقمت الأوضاع.

وتساءل كثيرون من الغزيين عن «ذنب المواطن في دفع ثمن الخلفات السياسية بين فتح وحماس»، وفيما أبدأ بعض مناصري الرئيس عباس الخطوات التي ستتخذها، رفضها كثيرون من مؤيديه ومعارضيه واعتبروا أنها «تؤسس لمرحلة خطيرة». وقال المواطن إسماعيل اللحام (53 عاماً) إن المواطن «هو المتضرر الوحيد من الإجراءات التي ستتخذ». وذكر أن الأسواق باتت شبه خالية من المواطنين في الأيام الأخيرة مع مرور أيام أكثر من نصف الشهر وهي المرحلة التي يدخل فيها المواطنون وخصوصاً الموظفون في «حالة إفلاس نتيجة صرف 50 في المائة».

وقال التاجر عبد الله الأخرس ل«الشرق الأوسط» إن التجار متخوفون جداً من الإجراءات المتوقع بلا شك في تراجع الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير وسؤثر على حركة البيع والشراء وتخطى التجار لعدم القدرة الشرائية لدى المواطنين، وأشار إلى أنه منذ فرض خصومات بنسبة 30 في المائة على رواتب الموظفين والأسواق تعاني تردياً مرتبطاً بالظروف الحياتية الصعبة للسكان واهتمامهم بتوفير الاحتياجات الأهم لمنازلهم.

وتابع: «مع الإجراءات المنتظرة وسط حديث عن خصومات جديدة على الرواتب، ستكون الأمور أسوأ مما يمكن توقعه، وستتسبب في اندحار هو الأخطر اقتصادياً للتجار والمواطنين الذين لن يجدوا المال لشراء حتى الاحتياجات الضرورية لمنازلهم». وحذر من

ظهور حالة من القلق والخوف والترقب على الفلسطينيين في قطاع غزة فور انتهاء خطاب الرئيس محمود عباس، مساء الاثنين، والذي أعلن خلاله سلسلة «إجراءات قانونية ومالية ووطنية» ستتخذها ضد القطاع على خلفية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الحمد لله ومدير جهاز المخابرات ماجد فرج في غزة قبل أيام.

وهيمن على نقاشات الغزيين شكل «الإجراءات التي ستتخذ». وكما تسميها «العقوبات» كما تسميها «حماس»، والتي من المتوقع فرضها قريباً، علماً بأنها ستأتي في ظل ظروف حياتية هي الأصعب منذ 11 عاماً في عمر الحصار الإسرائيلي المتشد على القطاع.

وقال التاجر عبد الله الأخرس ل«الشرق الأوسط» إن التجار متخوفون جداً من الإجراءات المتوقع بلا شك في تراجع الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير وسؤثر على حركة البيع والشراء وتخطى التجار لعدم القدرة الشرائية لدى المواطنين، وأشار إلى أنه منذ فرض خصومات بنسبة 30 في المائة على رواتب الموظفين والأسواق تعاني تردياً مرتبطاً بالظروف الحياتية الصعبة للسكان واهتمامهم بتوفير الاحتياجات الأهم لمنازلهم.

وتابع: «مع الإجراءات المنتظرة وسط حديث عن خصومات جديدة على الرواتب، ستكون الأمور أسوأ مما يمكن توقعه، وستتسبب في اندحار هو الأخطر اقتصادياً للتجار والمواطنين الذين لن يجدوا المال لشراء حتى الاحتياجات الضرورية لمنازلهم». وحذر من

ظهور حالة من القلق والخوف والترقب على الفلسطينيين في قطاع غزة فور انتهاء خطاب الرئيس محمود عباس، مساء الاثنين، والذي أعلن خلاله سلسلة «إجراءات قانونية ومالية ووطنية» ستتخذها ضد القطاع على خلفية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الحمد لله ومدير جهاز المخابرات ماجد فرج في غزة قبل أيام.

وهيمن على نقاشات الغزيين شكل «الإجراءات التي ستتخذ». وكما تسميها «العقوبات» كما تسميها «حماس»، والتي من المتوقع فرضها قريباً، علماً بأنها ستأتي في ظل ظروف حياتية هي الأصعب منذ 11 عاماً في عمر الحصار الإسرائيلي المتشد على القطاع.

وقال التاجر عبد الله الأخرس ل«الشرق الأوسط» إن التجار متخوفون جداً من الإجراءات المتوقع بلا شك في تراجع الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير وسؤثر على حركة البيع والشراء وتخطى التجار لعدم القدرة الشرائية لدى المواطنين، وأشار إلى أنه منذ فرض خصومات بنسبة 30 في المائة على رواتب الموظفين والأسواق تعاني تردياً مرتبطاً بالظروف الحياتية الصعبة للسكان واهتمامهم بتوفير الاحتياجات الأهم لمنازلهم.

وتابع: «مع الإجراءات المنتظرة وسط حديث عن خصومات جديدة على الرواتب، ستكون الأمور أسوأ مما يمكن توقعه، وستتسبب في اندحار هو الأخطر اقتصادياً للتجار والمواطنين الذين لن يجدوا المال لشراء حتى الاحتياجات الضرورية لمنازلهم». وحذر من



فلسطينيون يزرعون شتلات زيتون قرب حدود قطاع غزة مع إسرائيل استعداداً للاحتفالات بـ«يوم الأرض» (أ.ب)

الرغم من خطاب عباس. وقال مصدر كبير ل«الشرق الأوسط» إن الخطاب الذي كان بمثابة إعلان سياسي حرك الكثير من المياه الراكية، وأضاف: «يوجد تدخلات كبيرة وكثيرة الآن لتجاوز الأزمة الحالية؛ من المحيط والأقليم ودولية كذلك». وتابع: «علينا أن ننتظر ونرى إذا ما كانت (حماس) ستستجيب».

ويحسب المصادر، ثمة تدخلات لتسلم مسؤولياتها كافة في غزة كاستحقاق وطني، ومتطلب أساسي لشدة غزة من المخاطر التي تحرق بها، وتقويت الفرصة على إسرائيل للاستمرار في الانقسام. ويعني حديث الأحمد والحمد لله أنه ما زالت أمام «حماس» فرصة لتجاوز آثار محاولة الاغتيال، على

وطالب طالب الحمد الله حركة «حماس» بتسليم الأمن والجباية والقضاء في قطاع غزة للحكومة، حتى تتمكن من أداء عملها بشكل كامل، قبل أن بنجو من محاولة اغتياله في القطاع. ووجد الحمد لله، أمس، مطالبته للحركة بتسليم غزة، لكنه طالب بتسليمها «دفعة واحدة»، وأكد بعد اجتماع حكومي في رام الله استعداد الحكومة لتسلم مسؤولياتها كافة في غزة كاستحقاق وطني، ومتطلب أساسي لشدة غزة من المخاطر التي تحرق بها، وتقويت الفرصة على إسرائيل للاستمرار في الانقسام. ويعني حديث الأحمد والحمد لله أنه ما زالت أمام «حماس» فرصة لتجاوز آثار محاولة الاغتيال، على

وطالب طالب الحمد الله حركة «حماس» بتسليم الأمن والجباية والقضاء في قطاع غزة للحكومة، حتى تتمكن من أداء عملها بشكل كامل، قبل أن بنجو من محاولة اغتياله في القطاع. ووجد الحمد لله، أمس، مطالبته للحركة بتسليم غزة، لكنه طالب بتسليمها «دفعة واحدة»، وأكد بعد اجتماع حكومي في رام الله استعداد الحكومة لتسلم مسؤولياتها كافة في غزة كاستحقاق وطني، ومتطلب أساسي لشدة غزة من المخاطر التي تحرق بها، وتقويت الفرصة على إسرائيل للاستمرار في الانقسام. ويعني حديث الأحمد والحمد لله أنه ما زالت أمام «حماس» فرصة لتجاوز آثار محاولة الاغتيال، على

وطالب طالب الحمد الله حركة «حماس» بتسليم الأمن والجباية والقضاء في قطاع غزة للحكومة، حتى تتمكن من أداء عملها بشكل كامل، قبل أن بنجو من محاولة اغتياله في القطاع. ووجد الحمد لله، أمس، مطالبته للحركة بتسليم غزة، لكنه طالب بتسليمها «دفعة واحدة»، وأكد بعد اجتماع حكومي في رام الله استعداد الحكومة لتسلم مسؤولياتها كافة في غزة كاستحقاق وطني، ومتطلب أساسي لشدة غزة من المخاطر التي تحرق بها، وتقويت الفرصة على إسرائيل للاستمرار في الانقسام. ويعني حديث الأحمد والحمد لله أنه ما زالت أمام «حماس» فرصة لتجاوز آثار محاولة الاغتيال، على

## مواجهة فلسطينية - أميركية بسبب هجوم عباس على السفير «المستوطن»

السلام وسنعرضها حين تنهيا الظروف الملائمة». كما آلى فريدمان تأييداً إسرائيلياً كبيراً ضد عباس. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن «التهمة الكلامية التي أطلقها أبو مازن على السفير الأميركي ديفيد فريدمان تضع النقاط على الحروف. للمرة الأولى منذ عشرات السنين لم تعد الإدارة الأميركية تدل القيادة الفلسطينية وتقول لها: «كفى». وأضاف: «يجدو أن الصدمة التي سببتها الحقيقة للقيادة الفلسطينية جعلتها تفقد صوابها».

في مواجهة عباس. كما أصدر المبعوث الأميركي لدى الشرق الأوسط جيسون غرينبالت بياناً وصف فيه تعليق عباس بأنه «غير ملائم تماماً». وقال إن على الرئيس الفلسطيني «أن يختار بين خطاب الكراهية وبين جهود ملموسة وعملية لتحسين حياة شعبه».

وأضاف غرينبالت: «إننا متلزمون تجاه الفلسطينيين وفي سبيل إحداث تغييرات لا بد منها من أجل تعايش سلمي (بين الإسرائيليين والفلسطينيين)». وأضاف: «نحن نؤكد وضع اللمسات الأخيرة على خطتنا

إسرائيلي مجرم وفقاً للقانون الدولي، وهو يعبر عن أعلى درجات الحقد والكراهية للشعب الفلسطيني، وتصريحاته مفرزة وتدعو للاشمئزاز والقرف». ورد فريدمان على هجوم عباس بقوله «3 يهود قتلوا بدم بارد، والرد من السلطة الفلسطينية جاء بالصمت المدقع». مضيفاً أن «أبو مازن اختار الرد، شاهدهم تعقبة في جهاز الأيفون خاصتي قبل دقائق قليلة، وقد وصفتي ب«ابن الكلب»، هل هذا عداء للسامية أم خلاف سياسي؟ ليست أنا من ساءحك، أترك الحكم لكم».

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة عنه، «إن سفير الولايات المتحدة ديفيد فريدمان يُثبت يوماً بعد يوم أنه سفير للمستوطنين وعصاياتهم، ويعتقد إيديولوجية ومواقف الجيمين المتطرف في إسرائيل القائمة على تكريس الاحتلال والاستيطان ومعاداة الشعب الفلسطيني وإنكار وجوده الوطني والإنساني».

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة عنه، «إن سفير الولايات المتحدة ديفيد فريدمان يُثبت يوماً بعد يوم أنه سفير للمستوطنين وعصاياتهم، ويعتقد إيديولوجية ومواقف الجيمين المتطرف في إسرائيل القائمة على تكريس الاحتلال والاستيطان ومعاداة الشعب الفلسطيني وإنكار وجوده الوطني والإنساني».

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة عنه، «إن سفير الولايات المتحدة ديفيد فريدمان يُثبت يوماً بعد يوم أنه سفير للمستوطنين وعصاياتهم، ويعتقد إيديولوجية ومواقف الجيمين المتطرف في إسرائيل القائمة على تكريس الاحتلال والاستيطان ومعاداة الشعب الفلسطيني وإنكار وجوده الوطني والإنساني».

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة عنه، «إن سفير الولايات المتحدة ديفيد فريدمان يُثبت يوماً بعد يوم أنه سفير للمستوطنين وعصاياتهم، ويعتقد إيديولوجية ومواقف الجيمين المتطرف في إسرائيل القائمة على تكريس الاحتلال والاستيطان ومعاداة الشعب الفلسطيني وإنكار وجوده الوطني والإنساني».

## تهمة جديدة ضد نتنياهو ب«التشويش» على الإجراءات القضائية ضده

نقل الرسائل حول شكل التغطية، ولدى الشرطة رسائل نصية بعث بها إلى حيفتس، وفيها أعرب عن احتجاجه على التغطية السلبية لوالديه. وحسب التقرير، فقد أبلغ حيفتس المحققين بأن بائير كان يعرف عن الامتيازات لشركة «بيزك».

وجاء من مكتب نتنياهو رداً على ذلك: «إن تسريب المواد من التحقيق، حتى لو كانت ادعاءات كاذبة، هو المحاولة الحقيقية لتشويش التحقيق. ورئيس الوزراء كان دائماً يتصرف وفقاً للقانون. مزاعم التشويش هراء، ليس هناك تشويش».

يذكر أن التحقيق مع نتنياهو كان مقررًا له يوم الاثنين، أول من أمس، إلا أنه تأجل إلى الجمعة بسبب مرضه.

ومن جهة ثانية، كشف عن قضية فساد جديدة كبرى في وزارة التعليم الإسرائيلية، تورط فيها 18 موظفاً، بينهم بعض المسؤولين الكبار، وبلغت قيمتها أكثر من 20 مليون شيفل (نحو 6 ملايين دولار).

وحتى مصدر في النيابة، فإن الشبهات تدور حول تقديم تقارير كاذبة لفحص الوظائف النهائية والمشاريع في المدارس الثانوية. وقد قامت الشرطة، أمس، باحتجاز المشبوهين للتحقيق معهم بشبهة خرق الثقة والاحتيال والتسجيل الكاذب في وثائق رسمية، والتزوير وغسل الأموال. وتم بعد التحقيق الأولي إطلاق سراح غالبية المحتجزين بشروط، من بينها إبعادهم عن الوزارة لفترات تتراوح بين 15 و60 يوماً، وعدم الاتصال مع ضالعين آخرين في القضية ومع موظفي الوزارة، لفترة تتراوح بين شهر وشهرين. كما طولبوا بإيداع كفالة شخصية بقيمة 10 آلاف شيفل (نحو 3 آلاف دولار).



نتنياهو خلال اجتماع للحكومة الإسرائيلية في ديمونا أمس (رويترز)

من أن نتنياهو لا يملك جهاز هاتف خلوي، ومن المشبوك فيه أن تكون هناك ذات صلة مباشرة به حول مسألة التشويش، فإن المحققين يشكون بأنه أصدر تعليمات لحيفتس، ربما شفويًا، وقام الأخير بتفنيدها. كما تفكر الشرطة في استدعاء زوجة نتنياهو للتحقيق معها، وربما أيضاً ابنتها بائير، لالاشتباه بتورطها في تشويش إجراءات التحقيق.

وقالت المصادر إنه من المتوقع التحقيق مع بائير، أيضاً، في قضية حرف التغطية الصحافية في موقع «واللا». ووفقاً للتقرير، فإن نجل نتنياهو كان ضالعا في

التي تدل على محاولة حرف التغطية الصحافية للزوجين نتنياهو على الموقع. وقال مصدر شارك في التحقيق إنهم «تمكنوا من إخفاء بعض المواد، لكن تم ضبط غالبيتها». وقد أصبح من الواضح الآن، أنه حتى خلال المرحلة السرية من التحقيق، اشتبخه محققو الشرطة وسلطة الأوراق المالية الإسرائيلية بأن أولئك المتورطين في القضية، وعلى رأسهم حيفتس والوفيتش، كانوا يعملون على تشويش التحقيق، وقالوا: «إذا قاموا بتشويش التحقيق بهذه الطريقة، فهذا يعني أن لديهم ما يخفونه».

وفي ضوء الشبهات، حصل المحققون على إذن للتحقق على هواتف حيفتس وغيره من الأشخاص المتورطين، وبالتالي تمكنوا من توثيق محاولات تشويش في الوقت المناسب. وتشتمل المواد التي يجمعها المحققون إلى المواد التي قدمها حيفتس ويتسوعا.

وذكرت مصادر أخرى أن المسؤولين في جهاز الشرطة والنيابة الإسرائيلية يقرون أن حيفتس لم يتصرف من تلقاء نفسه، عندما أصدر الوفيتش وزوجته بتشويش التحقيق وتدمير الأدلة، وبالتالي يفكرون في التحقيق مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للاشتباه بتشويش التحقيق. وعلى الرغم

سارة، وتدمير أجهزة الهاتف، ووفقاً لشهادته، فقد قام هو نفسه بتدمير هاتفه الذي احتوى على الرسائل النصية والتسجيلات التي يزعم أنه تلقى من خلالها تعليمات تتعلق بالتغطية في «واللا». وبعد أن أصبح حيفتس شاهد دولة، كشف أنه قام بتدمير هاتفه بالفعل، ولكنه أعد نسخة احتياطية، واحتفظ بنسخ من الرسائل والتسجيلات التي توثق تشويش الإجراءات القانونية. وقام بتسليم هذه المواد للشرطة.

كما وصلت إلى المحققين مواد من المدير العام لموقع «واللا»، إيلان يشوعا، الذي حرص على الاحتفاظ بالرسائل النصية التي وصلتها من

تل أبيب، نظير مجلي

كشفت مصادر مقربة من تحقيقات الشرطة الإسرائيلية، أمس (الثلاثاء)، عن شبهة جديدة في قضايا الفساد المرتبطة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وهي محاولة التأثير على شهود الإثبات، والتشويش على المسار القضائي. ومن المتوقع أن تفتح هذا الموضوع في التحقيق معه، بعد غد (الجمعة)، ويرجح أن يتم التحقيق بشكل مواز في الوقت نفسه مع زوجته (سارة)، التي يشكبه بأنها شاركت في محاولة التشويش، وكذلك نجله (بائير).

وجاء هذا التوجه بعد أن روى المشاهد الملكي، نير حيفتس، للمحققين كيف عطل التحقيق في «الملف 4000»، عندما أمر الزوجين الوفيتش بحذف الرسائل النصية القصيرة التي تلقاها من سارة نتنياهو. ووفقاً للشبهات، فقد كان حيفتس هو الذي بعث برسائل وتعليمات من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى المدير العام لوزارة الاتصالات، شلومو فيلبر، ومن هناك إلى شأؤول الوفيتش، المسيطر على شركة «بيزك». وكان أيضاً مسؤولاً عن العلاقة بين سارة نتنياهو وإيريس الوفيتش، زوجة شأؤول، في مسألة التغطية الصحافية للزوجين نتنياهو على موقع «واللا»، الذي تسيطر عليه «بيزك».

وكشفت هذه المصادر أن حيفتس وصف أمام المحققين كيف قام، قبل أن يصبح التحقيق في قضية «بيزك»، «واللا» علنياً، بالتوجه إلى الزوجين الوفيتش، وطالبتهما بـ«حطب الرسائل النصية التي وصلتها من



## خامنئي زعم تحول تهديدات إقليمية إلى فرص... وروحاني يطعن خصومه إيران تستهل عامها الجديد بـ«خطابات اقتصادية» للقيادة



روحاني يلقي خطاباً بعد لحظات من بداية العام الإيراني الجديد في مدينة كرمانشاه غرب البلاد (موقع الرئاسة)

ترمب وجه رسالة إلى الإيرانيين بمناسبة «عيد النوروز»، وقال إن الشعب الإيراني يواجه تحدياً جديداً في تاريخه: «قادة يخدمون (مصالحهم) بدلاً من خدمة الشعب»، بحسب بيان للبيت الأبيض.

وكتب: «قبل 25 قرناً طلب داريوس الأول (ملك كبير في مملكة فارس) من الله حماية إيران من 3 مخاطر هي الجيوش المعادية والجفاف والكذب، واليوم يجسد الحرس الثوري هذه المخاطر الثلاثة».

ومنذ توليه السلطة في يناير 2017، ما انفك ترمب يشدد موقفه من إيران، مندداً بالاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى الكبرى وأيضاً ببرنامجهما الصاروخي وسياسة طهران الإقليمية.

وأشارت تهينة ترمب غضب الإيرانيين، ورد وزير الخارجية محمد جواد ظريف عبر حسابه «تويتر»، معتبراً أقواله «شتائم سخيفة»، مضيفاً أن الإيرانيين «بحضارتهم التي تعود لآلاف السنين، يملك الإيرانيون ما يكفي من العمق التاريخي لتجاهل التشنج السخيفة لرعيم رجعي، يمكن تلخيص فهمه للتاريخ والسياسة والدبلوماسية في 280 كلمة»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ووصف ترمب الحرس الثوري الإيراني، بأنه «جيش معاد يقمع الشعب الإيراني ويسرق منه لتزويد الإرهاب في الخارج»، مشيراً إلى أنه أنفق أكثر من 16 مليار دولار لمساندة النظام السوري ودعم المتمردين والإرهابيين في سوريا والعراق واليمن بحسب «رويترز».

أضربا في الشارع والتي من الممكن أن تعرض أمن المجتمع إلى الخطر. قالوا بصوت واحد إن النقد والاحتجاجات حق الناس لكن الشعب الإيراني لا يطبق انتهاك القانون والعنف»، وزعم «الأعداء فكروا أن يستخدموا ذريعة (الاحتجاجات) لكسر الإيرانيين لكن وحدة الشعب الإيراني أثارت إعجاب جميع الأعداء».

قبل كبار المسؤولين الإيرانيين كان الرئيس الأميركي دونالد

ذلك، كما أرادوا تكريس الخلافات والانقسامات، وفوز مجموعة على مجموعة أخرى»، واضر روحاني على تمسكه بشعاراته في الانتخابات الرئاسية، وقال إن حكومته «ملتزمة بوصول المعلومات إلى الإيرانيين» مضيفاً: «إننا نريد (انترنت) سهلاً ورخيصاً وفي الوقت نفسه أخلاقياً ومعنوية».

كما تطرق روحاني إلى الاحتجاجات الشعبية بحذر، وقال إنه «عندما رأى الناس

«هزيمة تدين البطالة»، ودافع روحاني عن سياساته الإقليمية، وزعم أن «جنود إيران ودبلوماسيينها» إلى جانب الشعب العراقي والسوري والليبي «تسببوا في أمن المنطقة».

وأشار روحاني بالانتخابات الرئاسية التي فاز بموجبه بفترة رئاسية ثانية في مايو (أيار) 2017، وطعن بطريقة ناعمة خصومه في الانتخابات، وقال إن «الحاقدين أرادوا خلاف

من حاوريه في القناة الأولى الخاصة لصالحات المرشد الإيراني في فبراير (شباط) الماضي. في المقابل، رد الرئيس الإيراني حسن روحاني بسرعة على الشعار الذي أطلقه خامنئي وضمن ترحيبه بالشعار مد روحاني يده إلى المستثمرين والشباب الإيراني للنهوض بالاقتصاد، مشدداً على أن حكومته «ستواصل محاربة الفقر»، كما أعرب عن عزمه على

من الزلزال في محافظة كرمانشاه المخاطبة الإيرانيين في بداية رأس السنة، وخاطب روحاني مواطنيه من ساحة مفتوحة وبينهم. ويبدو أن خطوة روحاني جاءت رداً على انتقادات وجهت إليه خلال الأشهر الماضية حول تجاهل أوضاع المناطق المتضررة من الزلزال. وهي المرة الثانية التي يتوجه فيها روحاني إلى المناطق المتضررة من الزلزال منذ تعرضه لسؤال مرشح في حوار تلفزيوني

الأسعار» قبل أن تتحول إلى مظاهرات غاضبة تطالب بتغيير النظام. وزعم خامنئي أن «الإضرابات كانت حسب تخطيط الأعداء». واتهم أطرافاً داخلية بمحاولة «تسجيل نهاية الإضرابات باسمها»، وقال إنها أيضاً «دخلت الساحة وتصدت للمحتجين».

وفي الوقت نفسه، أثنى خامنئي على خروج مظاهرات مؤيدة للنظام، والتي خرجت تحت رعاية جهات رسمية كجزء من حلول اتخذها السلطات لمواجهة الاحتجاجات الشعبية. وقال خامنئي إن «بعض المشكلات المعيشية لشرائح من المجتمع الإيراني والجفاف كانت من بين أسوأ ما شهدته إيران، فضلاً عن أحداث الزلزال والسيول وسقوط طائرة وغرق حاملة نطف. لكن خامنئي أشار إلى قضايا إيجابية أيضاً، ومنها مشاركة واسعة في الانتخابات الإيرانية بلغت 40 مليوناً، على حد تعبيره».

من جانب آخر، تطرق خامنئي إلى التحديات الخارجية التي تواجه إيران، ومن دون أن يذكر تفاصيل، قال إن إيران واجهت تهديدات إقليمية خلال العام الماضي، مضيفاً أن «التهديدات تحولت إلى فرص في حين كان الهدف هو إلحاق ضرر بإيران».

ويعد خامنئي باقلاً من دقيقة، بث التلفزيون الإيراني خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني، الذي كسر الأعراف الإيرانية، وسجل أمس أول رقم قياسي باسمه منذ 1979 عندما فضل التوجه إلى مناطق متضررة

تندن، «الشرق الأوسط»

استقبال الإيرانيون العام الجديد أمس على وقع مخاوف اقتصادية على إثر تراجع الوضع المعيشي، وتدهور قيمة العملة الإيرانية خلال الشهور الماضية، وكانت الأوضاع الاقتصادية «بيت القصيد» في أهم خطابين تقليديين للمرشد الإيراني علي خامنئي والرئيس حسن روحاني.

على التوالي شعارا اقتصاديا للعام الإيراني الجديد بعنوان «عام دعم المنتجات الإيرانية»، مشدداً على ضرورة مواصلة سياسته في الاقتصاد تحت مسمى «الاقتصاد المقاوم».

وقال خامنئي إن «شعار الاقتصاد المقاوم والإنتاج وخلق فرص العمل» العام الماضي تحقق إلى حد ما، مشيراً إلى «تحسن» أزمة البطالة والإنتاج في إيران، لكنه طالب باستمرار سياسة «الاقتصاد المقاوم» ومصطلح أطلقه خامنئي في عام 2011 لمواجهة العقوبات الدولية بالاعتماد على الداخل الإيراني، وعدم التبعية للدول الأجنبية. وقبل أن يكفخ خامنئي عن الشعار الجديد تطرق إلى أفضل وأسوأ ما شهدته إيران خلال العام الماضي، وعد خامنئي الاحتجاجات الشعبية أسوأ حدث شهدته إيران.

وانطلقت الاحتجاجات العنيفة في أكثر من 80 مدينة إيرانية بين 28 ديسمبر (كانون الأول) ومنتصف يناير (كانون الثاني) تحت شعار «لا لغاء

## العبادي يدعو دول الجوار إلى عدم التدخل في الانتخابات

بغداد: حمزة مصطفى

دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مساء أمس، دول الجوار الإقليمي ودول العالم إلى عدم التدخل في سير عملية الانتخابات البرلمانية في العراق التي ستجرى في 12 مايو (أيار) المقبل.

وقال العبادي للصحافيين في مقر الحكومة: «علينا عدم الخلاف في موضوع الأمن في الشأن الانتخابي، لأنه شأن عراقي داخلي، ونرفض التدخل الخارجي، وطلبنا من الأمم المتحدة إرسال مراقبين دوليين لمراقبة سير الانتخابات، ولا نريد تدخل دولياً أو إقليمياً لتخريف سير الانتخابات».

ودعا العراقيين جميعاً إلى المشاركة بقوة في الانتخابات المقبلة وعدم المقاطعة، لأن فيها مخاطر على مستقبل العملية السياسية. وأضاف أن «تنظيم داعش يريد تخريب الأمن تزامناً مع قرب إجراء الانتخابات، ولا بد من الحذر، والأ بلعب تنظيم داعش بالملف الأمني لتحقيق أهدافهم الدنيئة».

وأوضح أن «الدنيا الآن عمليات تظهر كل يوم وفي أكثر من مكان وتفتتح المناطق التي يوجد فيها (داعش)، ومن أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار في أرجاء البلاد».

يُشار إلى أن العبادي أعلن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي انتهاء وجود «داعش» عسكرياً في العراق، ورغم أن خلايا التنظيم النائمة ما زالت تشن هجمات في البلاد.

وبدا العد التنافسي لبدء الحملة الدعائية للانتخابات التي حد لها العاشر من شهر أبريل (نيسان).

ويتنافس في هذه الانتخابات أكثر من ستة آلاف مرشح، على 329 مقعداً. وتعد مقاعد بغداد الأكثر تنافساً والأكثر جدالاً، بين المحافظات الأخرى. فهذه المحافظة التي تكاد تحتلها العاصمة بغداد بعدد سكانها البالغ نحو 8 ملايين نسمة (سكان العراق 36 مليون نسمة)، أصبحت نقطة الجذب الرئيسية لعدد كبير من المرشحين ممن يسعون إلى احتلال مقاعدها الـ68 مقعداً. وعبر الدورات الانتخابية الماضية اشتهرت بها بكونها المدينة التي تخرج قادة سياسيين وليسوا مجرد نواب، نتيجة ما يمكن أن تمنحه من أصوات يصعب الحصول عليها في محافظات أخرى كبيرة مثل البصرة أو الموصل. هذه المرة يبدو الأمر مختلفاً سواء لجهة جاذبية بغداد لعدد كبير من المرشحين ومن بينهم قادة سياسيين بارزين وصلوا الترشيح عن بغداد بدلاً من محافظاتهم، ولعل أبرزهم فيها هما رئيس البرلمان سليم الجبوري الذي كان صعد إلى البرلمان ممثلاً لمحافظة ديالى، وكذلك القيادي البارز في الحشد الشعبي وزعيم منظمة بدر هادي العامري الذي صعد إلى البرلمان طوال الدورات البرلمانية الماضية الثلاث ممثلاً عن محافظة ديالى. كل من الجبوري والعامري دخلا الانتخابات هذه الدورة عن محافظة بغداد. الأمر نفسه ينطبق على سياسيين آخرين لعل في المقدمة منهم النائبان الكرديتان آل طالباني القيادية البارزة في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ورئيسة كتلة الاتحاد الوطني البرلمانية السابقة، وسرود عبد الواحد، وكلتاها رشحتا عن بغداد بدلاً من محافظات إقليم كردستان.

طالباني تقول بشأن ذلك في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «معظم الذين تركوا محافظاتهم ورشحوا على بغداد أغلبهم قادة كتل وأحزاب وبالتالي فإن ترشيحهم في بغداد لا يعود إلى كونهم فقدوا أصواتهم أو قاعدتهم الشعبية في محافظاتهم لأنهم ما زالوا يتمتعون بقدره جيدة على التقاسم والوقوف مع محافظاتهم رغم أنهم يمكن أن يخسروا العدد الذي كانوا قد حصلوا عليه». وتضيف طالباني القول إنهم «خسروا جمهورهم هناك وجاءوا إلى بغداد يبحثون عن جمهور هو في تقديري جزء من عملية التنقيط السياسي حيث إنني أرتأت أن أدخل ضمن بغداد كجزء من حالة وطنية عابرة للانتماءات العرقية». لكن النائب سبام الموسوي عضو البرلمان العراقي عن كتلة بدر ترى في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «معظم هؤلاء خسروا جمهورهم حيث أصبح لهم منافسون في مناطقهم وبالتالي فإن فرصة الفوز في مناطقهم باتت ضئيلة مما حملهم على التوجه إلى بغداد حيث الرمزية العالية وبالتالي يصبح باب المنافسة أسهل لهم، خصوصاً لمن يرز قائداً سياسياً».

المضايقة، في مسعى لامتناهات النعمة الشعبية».

ويرى عضو لجنة الخدمات في مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي أن «سوء الإدارة والفساد مسؤولان عن تردي الأوضاع الخدمية في مناطق حزام بغداد عموماً»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «تدهور اليوم نتيجة طبيعية لسوء التخطيط والفساد السابقين، بحيث برز على شكل مظاهرات واحتجاجات مطلبية».

وأشار إلى أن «المبالغ التي صرفت على تلك المناطق خيالية، لكن نتائجها غير مقبولة تماماً»، ولا يخفي الربيعي مسؤوليته المجلس بدورته الحالية، لكنه يرى أن الإدارة المحلية «لم تتسلم أموالاً لتوفير الخدمات في أطراف بغداد، خلافاً للدورات السابقة التي حصلت فيها على أموال ضخمة لكنها لم تفعل شيئاً».

وعزا رئيس لجنة الخدمات والإعمار النيابية ناظم الساعدي ضعف الخدمات في مناطق أطراف بغداد إلى «شح الموارد المالية الذي تعاني منه البلاد منذ سنوات

نتيجة انخفاض أسعار النفط». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن لجنته «طالبت سراً السلطات التنفيذية بالاهتمام بأوضاع مناطق الأطراف، لكن المؤسف أننا أتينا في زمن الشح المالي ولم نتحتم من عمل شيء لأهالي تلك المناطق»، ورفض «عمليات قطع الطرق التي يقوم بها بعض المظاهرين، لأنها تؤثر على حياة بقية المواطنين وتعطل مصالحهم». يذكر أن مجلس محافظة بغداد هو الجهة المسؤولة عن تقديم الخدمات إلى مناطق أطراف بغداد وحزامها، فيما تتولى أمانة العاصمة مسؤولية الخدمات في المركز.



عراقي في أحد مراكز التسجيل للانتخابات المقبلة (أ.ب.أ)

العاصمة التي تظاهر هذه الأيام تتمتع بكثافة سكانية عالية، وهي يؤر مشكلة وأصوات انتخابية كبيرة بالنسبة للكتل والمرشحين للانتخابات النيابية المقررة في مايو (أيار) المقبل». وكشف عن أن «مظاهرهم» (رفعوا شعارات تطالب بمنح المرشحين من الترويج لحملاتهم الانتخابية إذا لم تتحقق مطالبهم بتوفير الخدمات».

ورغم القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء لمعالجة أوضاع الخدمات في منطقة الحسينية، فإن الشيخ يؤكد أن «كل ما قامت به الجهات الحكومية هو تلبيط أرصفتها مدخل المدينة في الأيام

في الحسينية، ووافق على إكمال التخصيصات المدفوعة لمشروع المجاري وتأهيل شبكة الكهرباء. وبعد أيام من مظاهرات منطقة الحسينية، وتظاهر آلاف من أهالي منطقة جسر ديالى، جنوب شرقي بغداد، للمطالبة بتحسين الخدمات أيضاً. ويقول الصحافي وليد الشيخ، وهو من قاطني منطقة الحسينية، إن «المحتجين اختاروا عن عمد هذه الأيام للتظاهر لأنهم يدركون أن موسم الانتخابي قريب جداً ويمكن أن يدفع صناع القرار إلى التحرك لتنفيذ مطالبهم».

ولفت إلى أن «مناطق جنوب وشرق

بمظاهرات حاشدة مستمرة منذ نحو أسبوعين. والملاحظ في مناطق حزام بغداد أنها غالباً ما أريكت الحكومة منذ عام 2003، مرة نتيجة وجود جماعات مسلحة في الجهتين الشمالية والغربية للعاصمة كما حدث في سنوات ماضية، وأخرى بسبب الاحتجاجات والمظاهرات المطالبة بالخدمات في الجهتين الجنوبية والشرقية من بغداد كما يحدث هذه الأيام. وخرج قبل نحو أسبوعين آلاف المتظاهرين في منطقة الحسينية شرق العاصمة للمطالبة بتحسين الخدمات، الأمر الذي دعا مجلس الوزراء إلى التصويت على تأهيل الخدمات

عبر تاريخها. لكنها ما زالت أيضاً تعاني تردي الخدمات البلدية وضعف تجهيز الكهرباء خصوصاً. وإذا كانت مظاهر الحياة في مركز بغداد على جانبي الكرخ والريصافة أفضل حالاً من مناطق الأطراف، نتيجة الاهتمام النسبي بالبنى التحتية ونظافة الشوارع، إلى جانب مشاهد البراهم والأزدهار التي تعكسها الأسواق الضخمة التي انتشرت بكثرة في السنوات الأخيرة، فإن الأمور لا تبدو كذلك في معظم أحياء ومناطق أطراف العاصمة، نتيجة افتقارها الشديد لأغلب الخدمات الأساسية والبنى التحتية، مما دعا سكانها إلى الخروج

## هدفها الضغط قبيل الانتخابات العامة لأهداف خدمية احتجاجات مطلبية تطوّق بغداد

بغداد: «الشرق الأوسط»

مع اقتراب موعد الانتخابات العامة العراقية المقررة في 12 مايو (أيار) المقبل، ازدادت المظاهرات والاعتصامات في مناطق حزام بغداد، مطوّقة العاصمة بمطالب غالبيتها خدمية.

وتظاهر آلاف السكان في منطقة المعامل، أقصى شرق العاصمة، أمس، وديالى، وطالبوا باستحداث دائرة بلدية لـ«المعامل» التي يديرها قسم بلدي، ودخول بعض مناطقها ضمن التصميم الأساسي لأمانة بغداد، إلى جانب إصلاح الشوارع في تلك المناطق. كما طالبوا بإيصال المياه إلى المناطق المحرومة وعلاج مشكلتي الصرف والكهرباء.

وتمتد بغداد إلى مساحة شاسعة تقدر بنحو 4500 كيلومتر مربع، ويستكنها نحو 8 ملايين شخص. وما زالت رغم أعمال السنف والطائفية التي اجتاحت البلاد بعد 2003 تتمتع بطابع التعدد المذهبي والعرفي الذي تميزت به عبر تاريخها. لكنها ما زالت أيضاً تعاني تردي الخدمات البلدية وضعف تجهيز الكهرباء خصوصاً.

وإذا كانت مظاهر الحياة في مركز بغداد على جانبي الكرخ والريصافة أفضل حالاً من مناطق الأطراف، نتيجة الاهتمام النسبي بالبنى التحتية ونظافة الشوارع، إلى جانب مشاهد البراهم والأزدهار التي تعكسها الأسواق الضخمة التي انتشرت بكثرة في السنوات الأخيرة، فإن الأمور لا تبدو كذلك في معظم أحياء ومناطق أطراف العاصمة، نتيجة افتقارها الشديد لأغلب الخدمات الأساسية والبنى التحتية، مما دعا سكانها إلى الخروج

## تراجع مستوى خدمات الإنترنت يثير غضب العراقيين

بغداد: «الشرق الأوسط»

نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي عن ضبط أكبر عملية سرقة لسعات الإنترنت بقيمة بلغت 47 مليون دولار، في محافظة كركوك.

وقالت الهيئة في وقتها، إن «عملية تهريب سعات الإنترنت تمت عبر الكابل الضوئي بمشروع سيمفوني ووقعت عملية الضبط في موقعي شركتي (إيرتلينك) و(IQ) التابعتين للقطاع الخاص». وكانت الحكومة الاتحادية في بغداد اكتشفت كثيراً من التجاوزات على الكابلات المملوكة للدولة في كركوك، بعد أن فرضت سلطتها في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فبادرت إلى قطع الكابلات المجهزة، واقتصر تجهيز الخدمة على حزم وزارة الاتصالات ذات السعر العالي والجودة المتدنية، لكن مصادر غير قليلة مقربة من ملف خدمة الإنترنت في العراق، تشير إلى أن عمليات التجاوز تتم في أغلب المحافظات الحاذية لدول الجوار العراقي.

ويعلق مصدر رفيع في وزارة الاتصالات على غلاء أسعار الإنترنت في حديث لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «سعر حزمة الميغا عالمياً نصف دولار، تبعيتها وزارة الاتصالات إلى الشركات المجففة بمبلغ 200 دولار أميركي لتغطية نفقات الرواتب، على اعتبار أن شركاتها تعمل على وفق التمويل الذاتي، مع عدم ضمان جودة الخدمة من قبل الوزارة». ويشير المصدر الذي يفضل عدم كشف اسمه إلى أن «الشركات المجهزة تقوم بحفظ المواقع المهمة التي تتكرر بالتصغ من قبل المستخدمين على شكل (كاشات) وتجهزهم بها من سيرفرات محلية ضغطاً للنفقات».

وتشير تصريحات وبيانات لوزارة الاتصالات العراقية إلى أنها أوجدت الحل الجذري للمشكلة بإنشاء المشروع الوطني للإنترنت الذي اكتمل منذ أشهر، لكنها تشككي من أن المشروع واجه معارضة شديدة من قبل بعض السياسيين المستفيدين من الشركات المجهزة الأصلية، لأنه في حال دخوله السوق، من جهته، يرى مدير عام الشبكة الدولية للمعلومات في وزارة الاتصالات علي القصاب أن مشكلة الإنترنت في العراق عموماً تعود لسنوات سابقة، ويقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «هناك عاملان أساسيان وراء ارتفاع الأسعار وسوء الخدمة، هما ضعف البنى التحتية وتغلاؤها في الوقت نفسه، مما يؤدي بالنتيجة إلى ارتفاع أسعار خدمة الإنترنت».

ويضيف: «مشكلة البنى التحتية مشخصة في تقارير الأمم المتحدة ولدينا أيضاً ضعف في نقل سعات الإنترنت من خارج البلاد إلى داخلها». وإلى جانب ذلك، هناك مشكلة «سيطرة بعض أصحاب النفوس الضعيفة على سعات بطريقة غير مشروعة ويبيعها بأسعار عالية، لكن الوزارة وضعت اليد على بعض تلك السرقات مؤخراً».

ويعترف القصاب بارتفاع أسعار خدمة الإنترنت في العراق بأضعاف مضاعفة مقارنة بما هو موجود في دول الإقليم والعالم، وكشف عن أن وزارة الاتصالات «قامت منذ نحو شهر بتخفيض نحو 30 في المائة من الأجر وتوقع أن تقوم الوزارة بتخفيض آخر خلال الأشهر المقبلة».

ويشير إلى أن «قيام الوزارة بإنشاء شبكة المشروع الوطني للإنترنت، هو الحل الأمثل للمشكلة، لأنها تتحمل ساعات عالية ومرتبطة بأكثر من منفذ خارجي وفيها نحو خمسة مسارات تؤمن استقراراً عالمياً في خدمة الإنترنت». وذكر القصاب، أن «المشروع الوطني اكتمل من قبل الشركة المستفجرة والوزارة في طور تسليمه رغم العراقيل والمشكلات التي وضعتها بعض الجهات النافذة، أتوقع أن تتغير خدمة الإنترنت جذرياً في غضون الأسابيع القليلة المقبلة».







## رئيس مجلس النواب الليبي: قطر وتركيا انتهكتا سيادة بلادنا



رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح (الشرق الأوسط)

الرياض، نايف الرشيد  
قال المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إن ليبيا تعول على السعودية في دعم استقرار بلادها، وتسريع عمل المبعوث الأممي لتحقيق لم الشمل، وشدد على أن العربية والإسلامية، مبيّناً أن كلاً من قطر وتركيا انتهجتا سيادة ليبيا، ودعمتا الفصائل العسكرية الإرهابية.

وخال حوار مع «الشرق الأوسط» على هامش زيارته للعاصمة السعودية الرياض، التي التقى خلالها بالشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، أوضح صالح أن زيارته نصب في تطوير العلاقات بين المجلسين، وتوضيح ما يجري في ليبيا فيما يتعلق بالاتفاق السياسي، ومحاولة الدعم للخروج من الأزمة التي تمر بها ليبيا.

وبخصوص العلاقات السعودية الليبية أشاد رئيس مجلس النواب الليبي بقوتها ومتانتها، وأكد في هذا السياق حرص القيادة السعودية على دعم الشعب الليبي وتجاوزه لكل الظروف. مضيفاً أن الليبيين يهدمون على كثير من القضايا الليبية والقولون لدى المجتمع العربي والإسلامي، وأن تمارس دبلوماسية، وتمنع تدخل الأجانب، وتقول لهم: «دعوا الليبيين يحكموا بأنفسهم».

وأشار رئيس مجلس النواب الليبي إلى أن الملف الليبي «لا يزال يراوح مكانه، لأنه لم يحدث ضغط كاف على المبعوث الأممي من قبل المجتمع الدولي حتى ينفذ الاتفاق، لأن هناك أناسا داخل ليبيا وخارجها ليس من مصلحتهم استقرار ليبيا وتوحيد مؤسساتها»، مضيفاً أن «هذا من أسباب مجيئنا إلى السعودية، ونحن نعول على المملكة لكي تساهم بالضغط على المبعوث الأممي، وأن تسرع في لم الشمل، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه». كما أبدى عقيلة صالح تفاؤله باختيار غسان سلامة كمبعوث أممي إلى ليبيا، وطالبه بالتسريع في إيجاد حل، وتقريب وجهات النظر وتسريع وتيرة عمل لجانه المختصة.

### التدخلات القطرية - التركية

وبخصوص التدخلات التركية والقطرية في ليبيا، أكد عقيلة صالح أنها واضحة، وأن الأداة التي استخدمها قطر وباكستان في ليبيا، هي «مجلس النواب الليبي» الذي يقوم بدوره رغم عدم وجود عناد لوجهة التنظيمات الإرهابية التي تمتلك أسلحة متطورة بفضل بعض السدول، كما طالب دعوة الأعيان والقبائل للاجتماع بهدف الوصول إلى حل للأزمة الليبية، معرباً عن أماله في أن يجتمع القراء الليبيون تحت كلمة واحدة، وأن يُترك لليبيين حرية الاتفاق على من يحكمهم.

### العلاقات مع مصر

أكد المستشار صالح أن العلاقات بين ليبيا ومصر تاريخية، معتبراً أن مصر كانت دائماً ملجأاً للليبيين بحكم القرابة بين البلدين، كما أشاد بموقف مصر المتعاون مع ليبيا في تأمين الحدود، ودعا المستشار عقيلة صالح رؤساء الدول العربية إلى لم شمل الأمة، وتحمل مسؤولياتهم من أجل أمة عربية قوية، مضيفاً أن الحاجة اليوم إلى تكوين صف عربي لا يسمح بالتدخلات الأجنبية، وأن الغفور في العلاقات العربية يجب تجاوزه.

## بلديات تدعو إلى تشكيل حكومة وطنية أو تسليم السلطة لمجلس القضاء خلافاً حول القائد الأعلى للجيش الليبي تحول دون إعلان اتفاق



صورة للمشاركة في اجتماع توحيد الجيش الليبي بالقاهرة أمس (الشرق الأوسط)

بنغازي لتقديم العلاج اللازم لهم داخل البلاد وخارجها، وذلك بالتنسيق بين المنطقة العسكرية أوباري، والهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء والجرحى بالقيادة العامة. في غضون ذلك، كررت بلديات ليبيا للمرة الثانية اقتراحها بالقيام بوساطة، لإجراء حوار بين برلمان طبرق والمجلس الأعلى للدولة، الموجود بالعاصمة بطرابلس، قصد تشكيل حكومة وحدة وطنية وتوحيد المؤسسات، أو تسليم السلطة إلى المجلس الأعلى للقضاء خلال شهر من الآن.

وقال بيان ختامي، صدر عن المنتدى الثاني لبلديات ليبيا، الذي استمر يومين في طرابلس، بمشاركة 107 من عمداء البلديات ورؤساء المجالس المحلية، إنه «في حال انقضاء المدة الممنوحة دون اتفاق، سيتم دعوة المجلس الأعلى للقضاء للقيام بدهمة تاريخية لتولي زمام السلطة في ليبيا، وتشكيل حكومة عام كامل».

من جهة أخرى، أعلن فوزي المنوري، النائب الأول لرئيس مجلس النواب الليبي، تأييده لعقد جلسة للمجلس بمدينة بنغازي في شرق البلاد، حيث أبلغ وكالة الأنباء المحلية هناك أنه يجري اتصالات مع جميع الجهات ذات العلاقة للنظر في الإجراءات الأمنية والإدارية التي تساعده على انعقاد الجلسة في أقرب فرصة بمدينة بنغازي.

إلى ذلك، أعلن انقلاب شركات إيطالية (إنفا) أمس، عن تدشين مشروع إنشاء برج مراقبة بطنار معجينة الدولية بالبحر الأبيض المتوسط، وفي بيان آخر، قال الجيش الجرحى من أوباري إلى مدينة

لكن مصادر ليبية مطلعة قالت، في المقابل لـ «الشرق الأوسط»: إن نقطة الخلاف، التي حالت دون إعلان اتفاق نهائي في ختام الاجتماع العسكري الليبي السادس في القاهرة، تمحورت حول تعريف من هو القائد الأعلى للجيش الليبي في حال توحيد.

وأوضحت المصادر، التي طلبت عدم تعريفها، أن الوفد الذي يمثل حكومة الوفاق الوطني، التي يتزعمها فائز السراج في العاصمة الليبية طرابلس، ويتمتع بدعم بعثة الأمم المتحدة، طالب بتنفيذ بنود اتفاق الصحيرات المبرم في المغرب نهاية 2015، الذي نص على أن السراج يتزعم المجلس الرئاسي لإهابة في الجنوب الليبي ضمن عملية تامينه. وقال بيان لشعبة الإعلام الحربي إن المفاوضات استهدفت تجمعاً للجماعات الإرهابية في المنطقة، الواقعة جنوب شرقي تريبو. وطبقاً للبيان، فقد شنت القوات الجوية أول طلعة جوية قتالية، استهدفت عشر أليات جنوب جبال الهاروج، كما صفت المرحوعة «سي 35» تجمعاً لآليات تابعة للعصابات الإرهابية المنحدرة من المعارضة الاقتصادية داخل الأراضي الليبية، على حد تعبيره.

ووفق بيان آخر، قال الجيش الجرحى من أوباري إلى مدينة

شكري وزير الخارجية، ورئيسي أركان الجيش الليبي الفريق عبد الرزاق الناظوري، واللواء عبد الرحمن الطويل، بالإضافة إلى رئيسي وفدي الجيش الليبي اللواء فرج الصوصاع، واللواء علي عبد الجليل، وأعضاء اللجنة الوطنية المعنية بالمف الليبي. كما أوضح أن وفد الجيش الليبي اتفق على إعادة تأكيد الثوابت الوطنية الراسخة، وعلى رأسها الحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا، وعلى مدينة الدولة، والإلتزام بالمؤسسة العسكرية عن أي استقطابات من شأنها التأثير السلبى على الأداء الإحتراقي، والدور الوطني للجيش الليبي.

وخلال اللقاء أكد المشاركون ضرورة المضي قدماً في توحيد

التي شاركوا في الاجتماع السادس من نوعه للمفاوضات، التي انطلقت في القاهرة منذ يوليو (تموز) الماضي، بالتقاط صور تذكارية وتوزيع بيان رسمي، نقر فيه مواصلة وفد الجيش الليبي لسلسلة اجتماعاته في القاهرة خلال الفترة المقبلة، بهدف بحث البات التنفيذ والتطبيق الفعلي للمشروع الوطني لتوحيد الجيش الليبي، بما يتواءم مع مهامه المنوط بها، وكذلك لتلبية متطلبات واحتياجات الدولة.

وقال البيان: إنه تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، واصل إنشاء المؤسسة العسكرية الليبية، بمشاركة رؤساء الأركان، جهودهم لتوحيد الجيش الليبي، على أسس مهنية واحترافية خاصة، بما يجعله قادراً على الإضطلاع بدوره بصفته ضامناً لوحدة الدولة المدنية في ليبيا، وسماها على كامل ترابها الوطني، ومحايدة مقدراتها وثرواتها باعتبارها ملكاً خاصاً لأبناء الشعب الليبي.

ولفت البيان إلى أن الجولة السادسة من الاجتماع عقدت أمس بمشاركة اللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة المصرية، وسامح

### السراج: اتخذنا ما يلزم لتأمين الرجباتي

## الخطف على الهوية في ليبيا... سيف مسلط على رقاب خصوم الميليشيات



صورة على موقع الرئاسة على فيسبوك للقاء السراج مع أعيان الرجباتي

الخطف «رد فعل لتوغل الجماعات الإرهابية المسلحة وسيطرتها على العاصمة، مستغلة الهشاشة الأمنية وغياب سلطة الدولة»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «صحيح الخطف سبباً لتحقيق غايات وفرض شروط والمساهمة في تمويل العصابات النشطة في حقل الفيل القريب من مدينة أوباري (جنوب البلاد) خطف، فبال أن يطلق سراحه بعد أيام.

وقال الشركة حينها، في بيان عبر موقع على «فيسبوك»، إن «خطف المهندس الباكستاني شهد عبد السلام يعتبر ليلياً قاطعاً على ومن ثم تحتمل الجماعات الإرهابية نفقات إطعامه وشرايه... هؤلاء يمارسون الخطف لتحقيق مكاسب

واستغرب رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا عبد المنعم الحر، من خطف اللواء مسعود أرحومة الرجباتي المدعي العام العسكري بحكومة الوفاق الوطني، وقال: «إذا كان المدعي العسكري يتعرض للخطف، فماذا يكون مصير الأشخاص العاديين، أو الأجانب المقيمين في البلاد، هذه كارثة بكل المقاييس».

وخطف الرجباتي، الخميس الماضي، بالقرب من منزله بمنطقة صلاح الدين في طرابلس، ونشرت أسرته حكومة الوفاق وجميع الجهات المختصة بتحديد مصيره، والوصول إلى الجهة التي خطفته، والتقى رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، أمس، شيوخ وأعيان

يترفض له أحد، لكن حدث عكس ذلك، مشيراً إلى ضرورة إطلاق سراحه فوراً، والحفاظ على حياته، واستكمل: «إذا كان الأسطى مطلوباً في أي قضية، فيجب تقديمه إلى جهات التحقيق لا أن يتم اقتحام منزله وهتك حرمة، بما يتعارض مع حقه القانوني وإدارة قضائية «العاصمة»، جمعة الأسطى، مساء أول من أمس، الأمر الذي وصفه متابعون في حديثهم لـ «الشرق الأوسط» بـ «المؤسف» والخيف، ويكرس لعمليات الخطف على الهوية، و«تصفية الحسابات».

وخطف مسلحون الأسطى من منزله في حي الأندلس، واقتادوه إلى مكان غير معلوم، وقالت قضائية الليبية الخاصة، التي كان يمتلكها الأسطى، في حي قرجي القريب من وسط العاصمة، والمعروفة بمناخضتها للإسلاميين، لهجوم مسلح بقذائف «آر بي جي» خلال اندلاع عملية «فجر ليبيا» بعد مدهمتها برتل من المسلحين وطرد موظفيها.

وسبق أن تعرض مقر القناة لاعتداء آخر في مارس (آذار) 2013، أعقبه اقتحام مسلحون حطموا محتوياته وخطفوا مالكيها وعدداً من المذيعين قبل أن يفرجوا عنهم بعد ساعات.

وكان الإسلاميون أثناء ولاية المؤتمر العام، ينتقدون قناة العاصمة، ويتهمونها ببعض المواطنين على التظاهر ضد المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته).

### السبسي وافق على تغيير النظام الانتخابي... ورفض المساس بالدستور

## الرئيس التونسي يعلن انتخابات في ديسمبر المقبل

لتغيير الدستور المصادق عليه سنة 2014، وهو ذلك أحد مطالب المعارضة في تونس.

وقال قائد السبسي في كلمة ألقاها أمس بقصر قرطاج إنه لن يقدم أي مبادرة لتغيير الدستور رغم نقائصه، واعتبر أنه كسب كبير لتونس يجب احترامه، لا سيما أن الهيئات الدستورية التي نص عليها الدستور لم تستكمل بعد، وذلك في إشارة إلى عدم تشكيل المحكمة الدستورية. وجررت أمس الاحتفالات بذكرى عيد الاستقلال في غياب لافت لتحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض، الذي رفض دعوة الرئيس للحضور إلى قصر قرطاج، بسبب تحمله مسؤولية الرئاسة «المسؤولية الرئيسية» فيما آلت إليه أوضاع البلاد من تدهور شامل: «وهو ما يجعلها جزءاً من الأزمة لا جزءاً من الحل».

والشباب في مقدمتهم... وستجري في السادس من مايو (أيار) المقبل الانتخابات البلدية الأولى منذ الثورة، التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي في يناير (كانون الثاني) 2011

وستكون هذه الانتخابات مناسبة لاختبار حجم القوى السياسية، خصوصاً الحزبين الرئيسيين «نداء تونس»، الذي أسسه الرئيس قائد السبسي وحقق انتصاراً في الانتخابات التشريعية والرئاسية عام 2014 وحزب النهضة الإسلامي المشارك في الحكومة. وأبدى الرئيس خلال الاحتفال بذكرى الاستقلال موافقة مبدئية على إجراء تعديل على النظام الانتخابي، باعتباره أحد المطالب التي كانت محل طلب ملح من قبل خصوم الائتلاف السياسي الحاكم، بزعامه حزبي النداء والنهضة، فيما رفض الحديث عن أي مبادرة

إلى بعض الأساتذة (في القانون الدستوري)، الذين يقولون إن تغيير الدستور الآن ليس جيداً، وإنما هناك أشياء تتناول موضوع القانون الانتخابي، وأنا أوافقهم في ذلك، وهذا أمر مرغوب».

وتابع الرئيس التونسي موضحاً «أنا لا أقوم بأي مبادرة لتغيير الدستور لأن الدستور هو الذي انتخبني، ويجب أن أحترمه بما فيه من نقائص... لكن هذا لا يمنع مناقشة ما فيه».

لكن منتقدي القانون الانتخابي يعتبرون أنه لا يفرض أغلبية برلمانية مريحة لطرف ستور في ديسمبر 2019 وليتبارز المنتخبون».

وحت الرئيس التونسي الأطراف السياسية على الاستعداد لهذه الانتخابات. كما دعا إلى مراجعة القانون الانتخابي، وقال في هذا الصدد: «استمعت

تونس، الفتح السبيدي، لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أمس أن الانتخابات القادمة ستكون في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، من دون أن يوضح ما إذا كانت تشريعية أو رئاسية، حسبما أعلنت عنه وكالة الصحافة الفرنسية أمس. وقال السبسي في خطاب بثه التلفزيون الرسمي أمس، بمناسبة الذكرى الثانية والستين لاستقلال تونس، إنه لم يتبق من فترة حكمه سوى 20 شهراً، موضحاً أن هناك انتخابات ستور في ديسمبر 2019 وليتبارز المنتخبون».





## جهاز موقعا قرب شارع في القطيف بكاميرات لرصد رجال الشرطة وقتلهم

# السعودية: حكم بإعدام شخص أطلق النار على دوريات وأمنية

عليه ليست من الجرائم الفردية بل تدخل في مشمول الجرائم الجماعية المنظمة القائمة على التخطيط والتآمر، وبالنظر إلى المال والباعث لهذه الجريمة وما قرره الفقهاء من اختلاف التعازير بالنظر إلى نوع الجنابة وأثرها وتعدي ضررها، ولكون جنس هذه الجرائم التي ارتكبها المدعى عليه تعدد وقوعها في تلك المنطقة إلا بإيقاع أشد العقوبات المحققة للردع والزجر.

في التساهل حيال ذلك من إضرار بالناس، ونظراً إلى تعدد جرائم المدعى عليه وشاعتها المحتملة في خروج المسلح وشروع في قتل رجال الأمن وقيامه في وقائع عدة بإطلاق النار على الدوريات الأمنية والمدربات في أثناء قيام رجال الأمن بتأدية مهامهم بقصد إصابتهم وقتلهم وإخافة السبيل وإشاعة الفوضى وزعزعة الأمن، ما يستهدف أمن الأمة واستقرارها في دينها وانتظام أحوالها، ولكون جرائم المدعى

وعززت المحكمة المدعى عليه بالقتل تعزيراً، لثبوت التهم في حقه، وكونها مقرونة بفعل صارم يدخل في توصيف الأعمال الإرهابية المجزئة شرعاً ونظاماً وفق ما استقر عليه العمل القضائي، وتأسيساً على قواعد الشريعة التي قضت بحبس مادة الفساد وقطع دابرها التي يتحقق في ضرورة الدين والنفس ومنع البغي والفساد والتصدي لذلك بكل حزم وشدة متى ظهرت أحواله ومقدماته، ولما

الدولة وإسقاط الحكم فيها، وحاز واستعمل السلاح الناري الموصوف بإطلاق النار، وتدرّب مع عدد من رفاقه على السلاح تمهيداً لتنفيذ جرائمهم بقصد الإخلال بالأمن الداخلي، وثبت لدى المحكمة أن هذه الأفعال الجرمية التي أدين المدعى عليه بارتكابها من جرائم الحراية والسعي في الأرض بالفساد.

ونظراً إلى رجوع المدعى عليه عن اعترافاته بالصحة شرعاً، ودرأت المحكمة عنه حد الحراية، وبمشاركة أحد رفاقه، وأطلق النار من مسدس على سيارتين مدنيين في أثناء سيرهما في بلدة العوامية بعد ترصده لهما وظنه أنهما تابعان للدوريات الأمنية. واستخدم المدعى عليه منظراً ليلياً لتسلخه من أحد المظلمين لرصد مواقع تنفيذ جرائمهم وتجهيز استراتيجته الخاصة قرب شارع العوامية الرئيسي بالكاميرات، لرصد الدوريات الأمنية والترخيص لرجال الأمن لإصابتهم وقتلهم بالاشتراك مع

النار على نقطة تفتيش صفوى في وقتين مختلفين بواقع 4 طلقات في المرة الأولى و7 طلقات في المرة الثانية بمشاركة 5 من رفاقه، وأطلق النار على نقطة تفتيش الناصرة في وقتين مختلفين بواقع 5 طلقات في المرة الأولى و6 طلقات في المرة الثانية بمشاركة رفاقه الخمسة.

كما أطلق النار من مسدس على سيارة أمنية (دورية سرية) في أثناء قيامها بعملها بطلقات أصابت واحدة منهما تلك السيارة،

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض حكماً ابتدائياً بإعدام شخص، تعزيراً، لثبوت إدانته بالاشتراك مع خلية إرهابية من بين أفرادها مطلوبون أمنياً في استهداف نقاط أمنية بقصد إصابة وقتل رجال الأمن. وحسب الحكم الابتدائي، فإن المدعى عليه أطلق 3 طلقات من رشاش على مركز شرطة العوامية بمشاركة اثنين من رفاقه، كما أطلق

## ألمانيا: تمرينات لمواجهة سيناريوهات الإرهاب

فراנקفورت أن قال إنه يعتبر حصول عملية إرهابية في فراנקفورت مجرد قضية وقت. وأضاف غيرهاردي بيرينغفيل، أمام مؤتمر للحزب الديمقراطي الاشتراكي في فراנקفورت، أن العملية الإرهابية مسألة «متى» وليست مسألة «إذا».

ولم يستبعد رئيس شرطة فراנקفورت استهداف محطة القطارات الرئيسية من قبل الإرهابيين. وقال إن سجلات الشرطة عن المحطة الرئيسية تشير في العام 2016 إلى تدقيق هويات 30 ألف مشتبته به في المحطة، أسفرت عن توجيه تهمة حيازة المخدرات والمتاجرة بها إلى 1700 شخص، واعتقال أكثر من 500 آخرين.

ودعا بيرينغفيل أمام 300 مندوب إلى تشديد الرقابة بكاميرات الفيديو على ساحة «هاوبتباخه» في فراנקفورت، باعتباره أكبر مناطق التجمعات البشرية في قلب المدينة. وقارن رئيس الشرطة بين «هاوبتباخه» وبين شارع هاينريش هابنه التي في سلدورف الذي خطط «خلية سلدورف» النائمة إلى حمل دم فيه سنة 2016.

على صعيد متصل، قالت وزارة العدل في ولاية هيسن، حيث مطار فراנקفورت، إنها ستضيف إلى كوادرها خمسة قضاة متخصصون في قضايا الإرهاب. ويفترض أن يهتم القضاة الجدد بتنفيذ تعديلات القوانين الجديدة الخاصة بمراقبة سكن وتصاريح وحركة المتشككين «الخطرين» في ألمانيا.

إذ تنص الفقرة 46 من القوانين الجديدة على حق شرطة الجنابات الاتحادية، من أجل حماية أرواح وممتلكات المواطنين، أن تفرض الرقابة الإلكترونية على المشتبه فيهم. وترطب التعليمات تنفيذ هذه الإجراءات بموافقة القاضي.

المعروف أن دائرة حماية الدستور الاتحادية (مديرية الأمن العامة) تصنف المستعدين لممارسة العمليات الإرهابية، أو دعمها في ألمانيا في خانة «الخطرين». وتضم قائمة «الخطرين» أكثر من 960 شخصاً، بحسب تصريحات وزير الداخلية الاتحادي.

## ألمانيا: تمرينات لمواجهة سيناريوهات الإرهاب

كوتون (ألمانيا) ماجد الخطيب

بدأت شرطة فراנקفورت وشرطة ولاية هيسن، بمشاركة وحدة مكافحة الإرهاب، ودعم وحدات الإسعاف الفوري والمطافي، تدريبات شاملة لمواجهة مختلف سيناريوهات الإرهاب في محطة قطارات فراנקفورت الدولية.

بدأت التمرينات في العاشرة من مساء أول من أمس، وتستمر حتى الخامسة من صباح اليوم الأربعاء، بحسب تصريح صحفي لمسؤولي خطط فراנקفورت اعتذارها للمسافرين بسبب غلق عدد من أجنحة المحطة وإلغاء عشرات الرحلات.

وتذكرت وكالة الأنباء الألمانية، أمس، أن غلق بعض أجنحة المحطة جعل المناورات غير منظورة لضيوف المحطة، إلا أن أصوات الرصاص والتفجيرات الالهيمية كان مسموعاً. ولوحظت عشرات سيارات الإسعاف والحريق والجددة تحيط بالمحطة، كما استخدمت الشرطة دمي ملوثة بالدماء لتمارين رجال الطوارئ على إخلاء الضحايا. وقال تصريح لإدارة المحطة إن على المسافرين ألا يخشوا شيئاً، وإنهم «جزء من التمارين». وجاء في التصريح أن التمرينات تشبه الحقيقية على مواجهة الإرهاب ضرورية من أجل سلام المسافرين. وتأتي التمرينات في إطار خطة اتحادية شاملة وضعتها وزارة الداخلية في نهاية سنة 2016. وتتصدى الخطة لاحتماالات الحرب البيولوجية والكيميائية، وتفترض التصدي لأكثر من عملية إرهابية في وقت واحد تتضمن تفجيرات واحتجاز رهائن وأعمال تخريب ضد السكك.

وتشمل الخطة إجراءات مختلفة لمواجهة خمسة احتمالات رئيسية، وهي: الهجمات باستخدام الأسلحة التقليدية، والهجمات بالأسلحة المشعة والكيميائية والبيولوجية، وهجمات الهاكرز على أنظمة الكمبيوتر، والهجمات بأسلحة الدمار الشامل والأنظمة الناقلة لها، وتدمير أو تخريب الهياكل الارتكازية المهمة. وسبق لرئيس شرطة

## ألمانيا: تمرينات لمواجهة سيناريوهات الإرهاب

وقالت بشرى إنهما نجحنا في الهروب من الرقعة، وسلمنا نفسيهما للقوات الكردية، والآن نتختران إمكانية العودة إلى بلجيكا.

وسافرت تتيانا برفقة بشرى في 2013 للحاق بزوجها نور الدين، وهو شقيق بشرى التي سافرت للحاق أيضاً بزوجها سعيد، وكانا من عناصر جماعة الشريعة في بلجيكا، قبل سفرهما إلى سوريا للقتال هناك، وهي جماعة حظرت السلطات نشاطها قبل أربعة أعوام تقريباً. وبعد وقت قصير من وصول تتيانا وبشرى إلى سوريا، قتل كل من نور الدين وسعيد في العمليات القتالية، ولم يحضرا ولادة طفلينهما، كما أصيبت بشرى في إحدى عمليات القصف، وتحت ضغوط من العائلة عادت بشرى وتتيانا إلى بلجيكا في 2014، وأصبحت كل واحدة منهما تعامل من جانب المحيطين على أنها أرملة أحد المقاتلين الداعشيين. وبعد فترة اتفقت تتيانا وبشرى على العودة من جديد إلى سوريا وبرفقتها إلى

الأطفال، وهو ما حدث بالفعل في صيف 2015. وتكتت بشرى على «فيسبوك» تسخر من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف. وبعد الوصول إلى سوريا تزوجت كل من تتيانا وبشرى من شخصين آخرين من عناصر «داعش»، وبعد فترة أخفقت الزوجان وأصبحت بشرى وتتيانا داخل معسكر مغلق للأجنح في الحول، وهناك التقى بهما مراسل التلفزيون البلجيكي.

وحسب السلطات المعنية، فإن عدد الأطفال الذين ولدوا في سوريا والعراق من آباء سافروا للقتال في صفوف «داعش»، هم ما بين 70 إلى 80 طفلاً، وسيتم إجراء فحوصات وتحاليل لهؤلاء الأطفال للتأكد من نسبهم، ويكمن لهم الرجوع بعدها إلى بلجيكا.

وهولندا والسويد بزيارة رعاياهم، وأقول لهم إن الأجهزة البلجيكية لن تضع وقتها في الجري وراء من سافر عمداً للانضمام إلى جماعة إرهابية، واليوم يريد بكل سهولة الحصول على الهوية الأخرى للعودة، كما أن هولندا والسويد لم تتخذ أي خطوة لإعادة أي من هؤلاء إلى بلداهم، ولم تقم أي حكومة أوروبية بهذا التحول.

وتحدثت كل من بشرى وتتيانا إلى توني فرنكس، مراسل التلفزيون الناطقة في السفارة البلجيكية لم يقم بزيارتها في المخيم، على حين قام دبلوماسيون من سفارات

## وجهت إتهام المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية

### بلجيكا: السجن والغرامة لنساء «دواعش» في محاكمة غيابية

بروكسل، عبد الله مصطفى

عاقبت محكمة بلجيكية ثلاث سيدات غيابياً بالسجن لمدة خمسة أعوام وغرامة مالية، على خلفية المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، كما أصدرت المحكمة قراراً يقضي بسرعة اعتقالهن في أقرب وقت لتنفيذ العقوبة. وفي رد فاصل على قرار المحكمة، قال المحامي البلجيكي والتر دامين المكلف بالدفاع عن سيدتين من الثلاث، إنه ليس لديه أي اعتراض على سرعة اعتقال موكلتيه، بعد أن أظهرتا الرغبة في العودة من سوريا إلى بلجيكا، واحترام أي عقوبة تصدر من القضاء البلجيكي.

وصدر قرار المحكمة في أكتوبر الميلجيكية، وتضمن عقوبة السجن لمدة خمس سنوات وغرامة مالية 8 آلاف يورو، ضد كل من تتيانا (25 عاماً)، وبشرى (25 عاماً)، وكوتر (30 عاماً). بتهمته المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية.

وقالت المحكمة في نص القرار إن السيدات الثلاث كان لهن نشاط ملحوظ في جماعة داعش؛ من خلال الزواج من مقاتلين في صفوف تنظيم داعش، وتربية أطفال في هذا المحيط الذي قد ينتهي بهم إلى مصير الآباء نفسه. وأضافت أن «كوتر لعبت دوراً في تسهيل زواج الفتيات بالمقاتلين من الشمال سوريا؛ حيث يوجد عدد من أرامل وزوجات الدواعش يتنظرن تقرير مصيرهن. وكانت النيابة العامة قد طالبت بعقوبة السجن لكل من الأرملة لمدة خمس سنوات.

وعلفت تتيانا بالقول: «حتى لو صدر ضدنا حكم بالسجن 20 عاماً سنحترم قرار المحكمة»، بينما قالت بشرى: «ما دام أطفالنا في أمان، وسيدهبون إلى المدرسة، ويعيشون حياة طبيعية في بلجيكا، لا بهم بعد ذلك أي شيء».

## وجهت إتهام المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية

### بلجيكا: السجن والغرامة لنساء «دواعش» في محاكمة غيابية

بروكسل، عبد الله مصطفى

عاقبت محكمة بلجيكية ثلاث سيدات غيابياً بالسجن لمدة خمسة أعوام وغرامة مالية، على خلفية المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، كما أصدرت المحكمة قراراً يقضي بسرعة اعتقالهن في أقرب وقت لتنفيذ العقوبة. وفي رد فاصل على قرار المحكمة، قال المحامي البلجيكي والتر دامين المكلف بالدفاع عن سيدتين من الثلاث، إنه ليس لديه أي اعتراض على سرعة اعتقال موكلتيه، بعد أن أظهرتا الرغبة في العودة من سوريا إلى بلجيكا، واحترام أي عقوبة تصدر من القضاء البلجيكي.

وصدر قرار المحكمة في أكتوبر الميلجيكية، وتضمن عقوبة السجن لمدة خمس سنوات وغرامة مالية 8 آلاف يورو، ضد كل من تتيانا (25 عاماً)، وبشرى (25 عاماً)، وكوتر (30 عاماً). بتهمته المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية.

وقالت المحكمة في نص القرار إن السيدات الثلاث كان لهن نشاط ملحوظ في جماعة داعش؛ من خلال الزواج من مقاتلين في صفوف تنظيم داعش، وتربية أطفال في هذا المحيط الذي قد ينتهي بهم إلى مصير الآباء نفسه. وأضافت أن «كوتر لعبت دوراً في تسهيل زواج الفتيات بالمقاتلين من الشمال سوريا؛ حيث يوجد عدد من أرامل وزوجات الدواعش يتنظرن تقرير مصيرهن. وكانت النيابة العامة قد طالبت بعقوبة السجن لكل من الأرملة لمدة خمس سنوات.

وعلفت تتيانا بالقول: «حتى لو صدر ضدنا حكم بالسجن 20 عاماً سنحترم قرار المحكمة»، بينما قالت بشرى: «ما دام أطفالنا في أمان، وسيدهبون إلى المدرسة، ويعيشون حياة طبيعية في بلجيكا، لا بهم بعد ذلك أي شيء».

## وجهت إتهام المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية

### بلجيكا: السجن والغرامة لنساء «دواعش» في محاكمة غيابية

بروكسل، عبد الله مصطفى

عاقبت محكمة بلجيكية ثلاث سيدات غيابياً بالسجن لمدة خمسة أعوام وغرامة مالية، على خلفية المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، كما أصدرت المحكمة قراراً يقضي بسرعة اعتقالهن في أقرب وقت لتنفيذ العقوبة. وفي رد فاصل على قرار المحكمة، قال المحامي البلجيكي والتر دامين المكلف بالدفاع عن سيدتين من الثلاث، إنه ليس لديه أي اعتراض على سرعة اعتقال موكلتيه، بعد أن أظهرتا الرغبة في العودة من سوريا إلى بلجيكا، واحترام أي عقوبة تصدر من القضاء البلجيكي.

وصدر قرار المحكمة في أكتوبر الميلجيكية، وتضمن عقوبة السجن لمدة خمس سنوات وغرامة مالية 8 آلاف يورو، ضد كل من تتيانا (25 عاماً)، وبشرى (25 عاماً)، وكوتر (30 عاماً). بتهمته المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية.

وقالت المحكمة في نص القرار إن السيدات الثلاث كان لهن نشاط ملحوظ في جماعة داعش؛ من خلال الزواج من مقاتلين في صفوف تنظيم داعش، وتربية أطفال في هذا المحيط الذي قد ينتهي بهم إلى مصير الآباء نفسه. وأضافت أن «كوتر لعبت دوراً في تسهيل زواج الفتيات بالمقاتلين من الشمال سوريا؛ حيث يوجد عدد من أرامل وزوجات الدواعش يتنظرن تقرير مصيرهن. وكانت النيابة العامة قد طالبت بعقوبة السجن لكل من الأرملة لمدة خمس سنوات.

وعلفت تتيانا بالقول: «حتى لو صدر ضدنا حكم بالسجن 20 عاماً سنحترم قرار المحكمة»، بينما قالت بشرى: «ما دام أطفالنا في أمان، وسيدهبون إلى المدرسة، ويعيشون حياة طبيعية في بلجيكا، لا بهم بعد ذلك أي شيء».

## اليونان: سجن سوري 8 سنوات لانتهاه إلى «داعش»

قبل 5 أشهر تقرر بعدما اتهمته زوجته باستخدام العنف ضدها وضد ولديها، وبدعم تنظيم داعش أيضاً. وبعد ساعات على توقيفه، حاول الرجل الانتحار في زنزانه عندما عمد إلى شق نفسه مستخدماً غطاء السيرير، لكن الحراس أدركوه، وفق الشرطة.

ووضع الأب لطفلين قيد الاحتجاز الاحتياطي، بعدما حاول دون جدوى إقناع القاضي اليوناني بأنه كان عضواً في الجيش السوري الحر، الذي يقاتل ضد نظام بشار الأسد. وقالت حماية الدفاع عنه تريانتافيليا مسبوليا إنه لا يمكن لليونان أن تعامل كل لاجئ قاتل من أجل الحرية والديمقراطية في بلاده على أنه إرهابي، ولكن الشرطة عثرت على مقاطع مصورة تظهر عمليات تعذيب وإعدامات على هاتك الملتصقة به، إلا أن حمايته أصرت على أنها تسجيلات لأششطة الجيش السوري الحر، لا تنظيم داعش.

## اليونان: سجن سوري 8 سنوات لانتهاه إلى «داعش»

أفيثا، عبد الستار بركات

أصدرت أمس (الثلاثاء) محكمة الكسندروبوليس في شمال شرقي اليونان، حكماً بحق سوري زوجته بشكوى ضده تقيده بتعرضها إلى عنف منزلي، كما اتهمته بأنه مؤيد للمتطرفين. وبالإستناد إلى الوثائق التي عثر عليها في هاتك الحمول وجهان الكمبيوتر، حكم عليه بتهمة المشاركة في منظمة إرهابية، هي تنظيم داعش. ومنذ توقيفه، ينفي الرجل أي مشاركة في أنشطة تنظيم داعش، مؤكداً فقط انضمامه إلى الجيش السوري الحر في بداية الحرب في سوريا. وقدم الدفاع عنه دعوى استئناف.

وكان قد اعتقل بعد حضوره مع زوجته إلى الكسندروبوليس لتجديد وضعه بصفته طالب لجوء؛ لكن وكالة «أي إن إيه» اليونانية للأنباء، ذكرت أن الشرطة راقبته بعد اعتباره مشبوها لدى وصوله. وذكر مصدر في الشرطة أن توقيفه كان سببه أخطاء من

## اليونان: سجن سوري 8 سنوات لانتهاه إلى «داعش»

أفيثا، عبد الستار بركات

أصدرت أمس (الثلاثاء) محكمة الكسندروبوليس في شمال شرقي اليونان، حكماً بحق سوري زوجته بشكوى ضده تقيده بتعرضها إلى عنف منزلي، كما اتهمته بأنه مؤيد للمتطرفين. وبالإستناد إلى الوثائق التي عثر عليها في هاتك الحمول وجهان الكمبيوتر، حكم عليه بتهمة المشاركة في منظمة إرهابية، هي تنظيم داعش. ومنذ توقيفه، ينفي الرجل أي مشاركة في أنشطة تنظيم داعش، مؤكداً فقط انضمامه إلى الجيش السوري الحر في بداية الحرب في سوريا. وقدم الدفاع عنه دعوى استئناف.

وكان قد اعتقل بعد حضوره مع زوجته إلى الكسندروبوليس لتجديد وضعه بصفته طالب لجوء؛ لكن وكالة «أي إن إيه» اليونانية للأنباء، ذكرت أن الشرطة راقبته بعد اعتباره مشبوها لدى وصوله. وذكر مصدر في الشرطة أن توقيفه كان سببه أخطاء من

## اليونان: سجن سوري 8 سنوات لانتهاه إلى «داعش»

أفيثا، عبد الستار بركات

أصدرت أمس (الثلاثاء) محكمة الكسندروبوليس في شمال شرقي اليونان، حكماً بحق سوري زوجته بشكوى ضده تقيده بتعرضها إلى عنف منزلي، كما اتهمته بأنه مؤيد للمتطرفين. وبالإستناد إلى الوثائق التي عثر عليها في هاتك الحمول وجهان الكمبيوتر، حكم عليه بتهمة المشاركة في منظمة إرهابية، هي تنظيم داعش. ومنذ توقيفه، ينفي الرجل أي مشاركة في أنشطة تنظيم داعش، مؤكداً فقط انضمامه إلى الجيش السوري الحر في بداية الحرب في سوريا. وقدم الدفاع عنه دعوى استئناف.

وكان قد اعتقل بعد حضوره مع زوجته إلى الكسندروبوليس لتجديد وضعه بصفته طالب لجوء؛ لكن وكالة «أي إن إيه» اليونانية للأنباء، ذكرت أن الشرطة راقبته بعد اعتباره مشبوها لدى وصوله. وذكر مصدر في الشرطة أن توقيفه كان سببه أخطاء من

## اليونان: سجن سوري 8 سنوات لانتهاه إلى «داعش»

أفيثا، عبد الستار بركات

أصدرت أمس (الثلاثاء) محكمة الكسندروبوليس في شمال شرقي اليونان، حكماً بحق سوري زوجته بشكوى ضده تقيده بتعرضها إلى عنف منزلي، كما اتهمته بأنه مؤيد للمتطرفين. وبالإستناد إلى الوثائق التي عثر عليها في هاتك الحمول وجهان الكمبيوتر، حكم عليه بتهمة المشاركة في منظمة إرهابية، هي تنظيم داعش. ومنذ توقيفه، ينفي الرجل أي مشاركة في أنشطة تنظيم داعش، مؤكداً فقط انضمامه إلى الجيش السوري الحر في بداية الحرب في سوريا. وقدم الدفاع عنه دعوى استئناف.

وكان قد اعتقل بعد حضوره مع زوجته إلى الكسندروبوليس لتجديد وضعه بصفته طالب لجوء؛ لكن وكالة «أي إن إيه» اليونانية للأنباء، ذكرت أن الشرطة راقبته بعد اعتباره مشبوها لدى وصوله. وذكر مصدر في الشرطة أن توقيفه كان سببه أخطاء من

## اليونان: سجن سوري 8 سنوات لانتهاه إلى «داعش»

أفيثا، عبد الستار بركات

أصدرت أمس (الثلاثاء) محكمة الكسندروبوليس في شمال شرقي اليونان، حكماً بحق سوري زوجته بشكوى ضده تقيده بتعرضها إلى عنف منزلي، كما اتهمته بأنه مؤيد للمتطرفين. وبالإستناد إلى الوثائق التي عثر عليها في هاتك الحمول وجهان الكمبيوتر، حكم عليه بتهمة المشاركة في منظمة إرهابية، هي تنظيم داعش. ومنذ توقيفه، ينفي الرجل أي مشاركة في أنشطة تنظيم داعش، مؤكداً فقط انضمامه إلى الجيش السوري الحر في بداية الحرب في سوريا. وقدم الدفاع عنه دعوى استئناف.

وكان قد اعتقل بعد حضوره مع زوجته إلى الكسندروبوليس لتجديد وضعه بصفته طالب لجوء؛ لكن وكالة «أي إن إيه» اليونانية للأنباء، ذكرت أن الشرطة راقبته بعد اعتباره مشبوها لدى وصوله. وذكر مصدر في الشرطة أن توقيفه كان سببه أخطاء من

## اليونان: سجن سوري 8 سنوات لانتهاه إلى «داعش»

أفيثا، عبد الستار بركات

أصدرت أمس (الثلاثاء) محكمة الكسندروبوليس في شمال شرقي اليونان، حكماً بحق سوري زوجته بشكوى ضده تقيده بتعرضها إلى عنف منزلي، كما اتهمته بأنه مؤيد للمتطرفين. وبالإستناد إلى الوثائق التي عثر عليها في هاتك الحمول وجهان الكمبيوتر، حكم عليه بتهمة المشاركة في منظمة إرهابية، هي تنظيم داعش. ومنذ توقيفه، ينفي الرجل أي مشاركة في أنشطة تنظيم داعش، مؤكداً فقط انضمامه إلى الجيش السوري الحر في بداية الحرب في سوريا. وقدم الدفاع عنه دعوى استئناف.

وكان قد اعتقل بعد حضوره مع زوجته إلى الكسندروبوليس لتجديد وضعه بصفته طالب لجوء؛ لكن وكالة «أي إن إيه» اليونانية للأنباء، ذكرت أن الشرطة راقبته بعد اعتباره مشبوها لدى وصوله. وذكر مصدر في الشرطة أن توقيفه كان سببه أخطاء من

## الهند تؤكد مقتل 39 من مواطنيها قتلوا في العراق

واتهم بقادة المعارضة الحكومية «تضليل» أسر الضحايا، على الرغم مما تردد أنهم قتلوا.

وقال شاشي شارور، أحد مسؤولي حزب المؤتمر المعارض للحكومة: «اعتقد أن تقديم لصاحب امر قاس للإقتدار ويشير إلى أن درجة من الإقتدار للشغافية تقع على عاتق الحكومة».

ورفض وزير الشؤون الخارجية، فيه كيه سينغ، هذه الاتهامات، وقال إن نيودلهي سعت للحصول على مساعدة العراق لتحديد مكان العاملين، حتى أن المسؤولين الهنود قاموا باكثر من زيارة للعراق للحصول على أدلة. وقالت وزيرة الخارجية: «من الصعب للغاية والمعقد، العثور على القتلى الهنود بين كثير من القتلى في دولة يمثل هذا الحجم في قبضة الإرهابيين الهجين».

## الهند تؤكد مقتل 39 من مواطنيها قتلوا في العراق

واتهم بقادة المعارضة الحكومية «تضليل» أسر الضحايا، على الرغم مما تردد أنهم قتلوا.

## الهند تؤكد مقتل 39 من مواطنيها قتلوا في العراق

واتهم بقادة المعارضة الحكومية «تضليل» أسر الضحايا، على الرغم مما تردد أنهم قتلوا.

## الهند تؤكد مقتل 39 من مواطنيها قتلوا في العراق

واتهم بقادة المعارضة الحكومية «تضليل» أسر الضحايا، على الرغم مما تردد أنهم قتلوا.

## الهند تؤكد مقتل 39 من مواطنيها قتلوا في العراق

واتهم بقادة المعارضة الحكومية «تضليل» أسر الضحايا، على الرغم مما تردد أنهم قتلوا.



## موجز

## قمة بين بوتين وترمب قريباً

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن الكرملين، أمس الثلاثاء، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترمب يترسان عقد قمة. وجاء إعلان الكرملين في أعقاب مكالمة هاتفية هنا فيها ترمب بوتين بإعادة انتخابه لولاية رابعة. ولفت الكرملين إلى أن السؤال حول إمكانية عقد قمة «حظي باهتمام على نحو خاص». وأضاف الكرملين أن الرئيسين يبحثان سبل التعاون العملي في الحفاظ على التوازن الاستراتيجي والحرب على الإرهاب الدولي، وطالبا بإحراز تقدم في مناطق أزمات مثل أوكرانيا وسوريا. وكان ترمب وبوتين التقيا للمرة الأولى على هامش قمة العشرين في هامبورغ في صيف العام الماضي، وخلافا للتوقعات، لم يتم عقد لقاء قمة ثنائية. ووصف الكرملين المحادثة الهاتفية بأنها بناءة وموضوعية، وهدفت إلى التغلب على المشكلات المتراكمة في العلاقات الروسية الأمريكية التي وصلت في الوقت الراهن إلى مستوى سحيق لم يحدث منذ عقود.

## اليابان تحيي ذكرى هجوم غاز السارين في مترو طوكيو

طوكيو - «الشرق الأوسط» أحييت اليابان أمس الثلاثاء ذكرى هجوم نفذته جماعة «أوم شينريكيو»، المتطرفة بغاز السارين على شبكة مترو طوكيو في عام 1995، الذي أسفر عن مقتل 13 شخصاً وإصابة أكثر من ستة آلاف، ووقف موظفو مترو الأنفاق في صلاة صامته بمحطة كاسوميغاساكي في الصباح حدادا على أرواح ضحايا الهجوم الذي وقع قبل 23 عاماً. وحكم على، واسمه الحقيقي، تشينزو ماتسوموتو، 12 من أتباعه بالإعدام بسبب الهجوم وجرائم أخرى. وينظر مؤسس الجماعة شوكون أساهارا و12 من أتباعه السابقين تنفيذ عقوبة الإعدام في أي وقت حالياً بعد انتهاء في يناير (كانون الثاني) الماضي المحاكمات ذات الصلة بالجماعة بشأن سلسلة من الجرائم أودت بحياة 29 شخصاً.

## مستشفيات فنزويلا تنفتقر إلى 88% من الأدوية

كراكاس - «الشرق الأوسط» أفادت دراسة نشرت مؤخرا من منظمة غير حكومية والبرلمان الفنزويلي الذي تهيمن عليه المعارضة بأن المستشفيات وصلت نسبتها إلى 88 في المائة من الأدوية و79 في المائة من المعدات الجراحية. وقال النائب خوسيه أوليفاريس، وهو أيضا طبيب، خلال مؤتمر صحفي، عرض خلاله نتائج «التحقيق الوطني حول المستشفيات» إن «الفنزويليين يذهبون إلى مستشفى وعليهم أن يشتروا كل شيء (...) هناك شح بنسبة 84 في المائة في القدرات القلبية والبولية، التي هي تجهيزات أساسية لأي مستشفى». وأجرت الدراسة على 104 مستشفى عامة و33 مستشفى خاصا في 21 من ولايات البلاد الـ23، إضافة إلى العاصمة كراكاس.

## بوتين يستدعي قوات الاحتياط

مسكو - «الشرق الأوسط» أصدر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مرسوما يقضي باستدعاء المواطنين الروس الواقفين ضمن قوات الاحتياط، في عام 2018، للخضوع للتدريبات العسكرية. ووفقاً للمرسوم المنشور على بوابة الإنترنت الرسمية للمعلومات القانونية، قرر رئيس الدولة هذا العام، دعوة المواطنين الروس، الواقفين ضمن قوات الاحتياط لاجتياز التدريبات العسكرية في القوات المسلحة وهيئات أجهزة الأمن الاتحادي الروسي، لفترة تصل إلى شهرين، بحسب قناة «روسيا اليوم». وصدرت تعليمات إلى الحكومة والهيئات التنفيذية للسلطات التنفيذية، لضمان تنفيذ الأنشطة المتعلقة باستدعاء الاحتياط لإجراء التدريبات العسكرية.

قراءة 7%، أول من أمس الاثنين)، وخفض قيمته السوقية بنحو 40 مليار دولار، فيما ينشر المستثمرون بالقلق من أن يؤدي تضرر سمعة أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم إلى انصراف المستخدمين والمعلنين. وطالب مشروع اميركيون وأوروبيون بتفسير كيفية حصول المؤسسة الاستشارية على المعلومات في 2014، ولماذا تقامت «فيسبوك» في الإبلاغ مستخدميها، الأمر الذي أثار تساؤلات أكبر بشأن خصوصية المستهلك.

وفي واشنطن أرسل رئيس لجنة التجارة والعلوم والنقل بمجلس الشيوخ الأمريكي، رسالة إلى مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» لطلبها معلومات عن كيفية التعامل مع المعلومات الشخصية، وإن غياب المراقبة «يشير القلق إزاء نزاهة وأوروبيون بتفسير كيفية حصول المؤسسة الاستشارية على المعلومات في 2014، ولماذا تقامت «فيسبوك» في الإبلاغ مستخدميها، الأمر الذي أثار تساؤلات أكبر بشأن خصوصية المستهلك. وفي واشنطن أرسل رئيس لجنة التجارة والعلوم والنقل بمجلس الشيوخ الأمريكي، رسالة إلى مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» لطلبها معلومات عن كيفية التعامل مع المعلومات الشخصية، وإن غياب المراقبة «يشير القلق إزاء نزاهة وأوروبيون بتفسير كيفية حصول المؤسسة الاستشارية على المعلومات في 2014، ولماذا تقامت «فيسبوك» في الإبلاغ مستخدميها، الأمر الذي أثار تساؤلات أكبر بشأن خصوصية المستهلك. وفي واشنطن أرسل رئيس لجنة التجارة والعلوم والنقل بمجلس الشيوخ الأمريكي، رسالة إلى مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» لطلبها معلومات عن كيفية التعامل مع المعلومات الشخصية، وإن غياب المراقبة «يشير القلق إزاء نزاهة وأوروبيون بتفسير كيفية حصول المؤسسة الاستشارية على المعلومات في 2014، ولماذا تقامت «فيسبوك» في الإبلاغ مستخدميها، الأمر الذي أثار تساؤلات أكبر بشأن خصوصية المستهلك.

الانتخابات الرئاسية التي جرت في نهاية الأسبوع الماضي، أو نهايات كاس العالم التي تستضيفها روسيا. من جانب آخر أكد عالم روسي، أمس الثلاثاء، لوكالة الأنباء الروسية «ريا نوفوستي» أنه عمل في برنامج «نوفيتشوك» الكيميائي الذي يشبهه باستخدامه في تسميم سكريبال، فيما يبدو أنه تناقض مع الموقف الرسمي لموسكو التي نفت تطويره. وقال ليونيد رينك في مقابلة مع «ريا نوفوستي» إنه شارك في البرنامج المدعوم من الحكومة حتى مطلع تسعينات القرن الماضي، مضيفا أنه لو كانت موسكو ضالعة في التسميم لكان الجاسوس السابق وابنته في عداد الأموات.

وكان نائب وزير الخارجية سيرغي ريبكوف، قد أعلن الأسبوع الماضي أن موسكو لم يكن لديها أي برامج لتطوير أسلحة كيميائية. وقال: «أريد أن أقول بكل يقين ممكن إنه لا للاتحاد السوفياتي ولا روسيا كان لديهما برامج لتطوير عنصر سام باسم نوفيتشوك».

وأكدت وزارة الخارجية لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، أنها لا تزال على موقفها.

وتقول لندن وحلفاؤها إن روسيا تقف وراء محاولة القتل في مدينة سالزبورج الإنجليزية، بينما تنفي موسكو أي ضلوع لها. وأوضح رينك أن «نوفيتشوك» ليس مادة، إنه نظام متكامل لأسلحة كيميائية». وكانت الوكالة قد عرفت بأنه أحد مصممي البرنامج. وأضاف: «لا يزالان على قيد الحياة. روسيا. وقال مسؤولون روس إن مزاعم التسميم جزء من مخطط غربي وهذا يعني إما إنه ليس نظام (نوفيتشوك) وإنما إنه تم إعداده بشكل خاطئ واستخدم دون عناية».

وتابع: «أو فوراً بعد استخدامه، استخدم الإنجليز مضاداً سمياً، وفي هذه الحالة عليهم أن يعلموا نوع السم المستخدم بالتحديد». وقال رينك إنه عمل في مختبر كومي في بلدة شيخان العزولة مدة 27 سنة، حيث كان تطوير «نوفيتشوك» موضوع أطروحة الدكتوراه التي كان يدرها. وأضاف: «أكد كبير من الخبراء في شيخان وموسكو عمولا على (نوفيتشوك)».



إحدى السيارات التي حملت الدبلوماسيين وعائلاتهم لدى مغادرتهم مبنى السفارة الروسية في لندن أمس (أ.ب)

مشيراً إلى أن حكومة المحافظين لم تستطع الحصول على تأييد الأغلبية في الانتخابات الأخيرة، كما لم تستطع توفير النتائج المشهورة من «بريكست» التي ينتظرها المجتمع البريطاني. مشدداً على أن شعارات الحكومة البريطانية حول «بريكست» تبقى خالية من بعض المحتويات، واتهم الدبلوماسي الروسي الغرب بمحاولة تصدير أزماته عبر تصاعد الاتهامات ضد روسيا. وقال مسؤولون روس إن مزاعم التسميم جزء من مخطط غربي وإشارة المشاعر الحمادية لروسيا قبل

واعتبر المندوب الروسي لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيوجوف، أمس، أن قضية تسميم سكريبال قد تكون متعمدة من جانب الأجهزة البريطانية، كونها تظهر سعي الحكومة البريطانية لإلهاء المجتمع عن بعض القضايا الخارجية، خصوصاً المفاوضات البريطانية الصعبة مع الاتحاد الأوروبي حول «بريكست». وأضاف: «إن تحدثنا عن الدوافع التي تقف وراء تصرفات بريطانيا، فأي مراقب مستقل يرى أن هذا الوضع أكثر من غريب وفيه تناقضات كثيرة للغاية».

بريطانيا «كي تتمكن من تحديد نوع المادة الكيماوية المستخدمة لا بد أنها تمتلك نماذج من هذه المادة، وتصريحات تشيوكا والسويد بعدم وجود المادة السامة (نوفيتشوك) لديهما لا تنفي واقع أنها تملكان إمكانيات لصناعة هذه المادة». وكانت موسكو قد صعدت من لهجتها حيال بريطانيا خلال اليومين الماضيين، وقال الكرملين إنه على لندن أن تقدم أدلة واضحة أو أن تعتذر لروسيا، وزاد أن روسيا لا يمكن أن تغفر توجيه اتهامات بهذه الطريقة ضدها.

نصاً وروحاً»، وتسأل بيسكوف: «على ضوء ذلك، هل يمكن تقديم مزيد من الإثباتات؟». في غضون ذلك، رأى نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف، أن الدوام أن علاقات لاستغلال منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لدعم اتهاماتها لروسيا. وأشار إلى أن لندن لم تقدم أي معلومات لموسكو متعلقة بقضية سكريبال، وترفض وصول موظفي القنصلية الروسية إلى المواطنة الروسية بوليا سكريبال. وفي اتهام مبطن قال ريبكوف إن

## 23 دبلوماسياً روسياً يغادرون لندن مع عائلاتهم

وايخنته في بريطانيا. وتتهم لندن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه مدير مباشر لهذا الهجوم، وكثر وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، أمس، هذه الاتهامات في إحدى المقابلات. وذكر جونسون أن هناك أدلة تقيد بأن روسيا أنتجت وخزنت هذا الغاز السام خلال السنوات الماضية، وفي المقابل ينفي الكرملين هذه الاتهامات بشدة، مشيراً إلى أن هذه المادة يمكن أن يتم إنتاجها في بريطانيا ودول أخرى.

وقال مصور «رويترز» في الموقع، إن العاملين بالسفارة لوجوا لزملائهم المغادرين وأسرههم بينما كانت الحافلات تبتعد. وبعد أول استخدام هجومي لغاز الأعصاب على أرض أوروبية منذ الحرب العالمية الثانية أعلنت ماي، الأربعاء الماضي، في البرلمان عن طرد هؤلاء الدبلوماسيين كإجراء من بين عدة إجراءات ضد روسيا لانتهائها بالوقوف وراء تسميم سكريبال

وصف الكسندر ياكوفينكو السفير الروسي في لندن، طرد 40% من طاقم سفارته بأنه حملة مناهضة لروسيا، بعد أن غادر أمس 80 شخصاً روسياً بعد انتهاء المدة التي حددتها رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، الأربعاء الماضي، 23، دبلوماسياً لمغادرة الأراضي البريطانية. كانت 3 حالات تحمل أرقاماً دبلوماسية قد غادرت، أمس، مبنى السفارة الروسية في وسط لندن وفيها دبلوماسيون وعائلاتهم عائدون إلى بلادهم.

ولفت بيسكوف إلى أنه «طبعاً»، من المفروض أن تقدم بريطانيا ما بُحثت مسوقها. وعونا بندي قدراً من التعقل ومنتظر أولاً أن تقدم بريطانيا أدلة تثبت صحة التصريحات التي صدرت عن لندن على أعلى المستويات، وتستند إلى أي أساس واقعي. وبعثات القانون تقترض هذه الضرورة». وجدد تأكيد أن «لا علاقة لروسيا بالحدث». وزاد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «أكد مراراً عدم صحة الإدعاءات التي تتهمنا». لافتاً إلى أن روسيا «لا تتكلم أي احتياطي من الأسلحة الكيماوية بأي شكل من الأشكال، وسبق لها أن ألفت هذه الأسلحة بما في ذلك تحت رقابة دولية وبصورة توثق التزامها الصارم بتعهداتها الدولية

## بريطانيا بصدد إصدار مذكرة قانونية لتفتيش مكاتب «كامبريدج أناليتيكا»

## لندن وواشنطن وبروكسل تطالب بالتحقيق في عمل شركة استشارات انتخابية



الرئيس التنفيذي لـ«كامبريدج أناليتيكا» الكسندر نيكس لدى وصوله إلى مكاتبها في لندن أمس (رويترز)

لجنة الإعلام في البرلمان البريطاني من مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» مزيداً من المعلومات. وقال المشرع داميان كولنز: «نود أن نتلقى ردك بحلول الاثنين 26 مارس (آذار)».

«كامبريدج أناليتيكا» وشركتها الام، «ستراتيجك كومونيكاشن» لبراتورين» (إس سي إل)، بسبب مزاعم قيام «كامبريدج أناليتيكا» باستخدام بيانات تم الحصول عليها بشكل غير صحيح من مستخدمي الشبكة الاجتماعية. وطلب رئيس

وكتابتها على نحو يحرف بشكل صارخ طبيعة تلك المحادثات وكيف تدير الشركة أعمالها». وأضاف أنها لا تستخدم الرشي أو المواد غير الصحيحة لأي غرض من الأغراض. وكانت شركة «فيسبوك» قد أعلنت يوم الجمعة أنها علقت علاقاتها مع

وحلمة انتخابات الرئاسة الأمريكية. وأعلن رئيس البرلمان الأوروبي أنتونيو تاجاني من جهته أن النواب الأوروبيين «سيحققون بشكل كامل» في هذا «الانتهاك غير المقبول للحق الرابعة التكنولوجية البريطانية تحقيقاً استقصائياً حول عمل مؤسسة الاستشارات السياسية «كامبريدج أناليتيكا»، التي تتخذ مقرها في لندن مقر لها. وفي تقرير القناة مساء الاثنين، بدأ إن الكسندر نيكس، الرئيس التنفيذي لشركة «كامبريدج أناليتيكا»، يعترف بإساليب مخادعة غير أخلاقية تخص الانتخابات قامت بها الشركة لصالح عملائها. وشجع نيكس في مقطع فيديو يقول إن الشركة يمكن أن «ترسل بعض النفايات إلى منزل المرشح»، وذلك رداً على سؤال بشأن كيفية جمع معلومات استخباراتية عن الفريق المنافس لمتخب كامبريدج كما تبين أن الشركة استخدمت أيضاً حيداً أخرى غير أخلاقية في تلك الحملة، مثل نشر تقارير كاذبة على الإنترنت وتوظيف مقاولين من الباطن بشكل غير معلن، وإنشاء مؤسسات وهمية ومواقع الكترونية لجمع البيانات. لكن من جانبها، رفضت الشركة الإدعاءات الواردة في التقرير، وقالت في موقعها على الإنترنت: «تم تحرير التقرير

لندن، «الشرق الأوسط» تواجه شركة «كامبريدج أناليتيكا» البريطانية للأبحاث، اتهامات باستخدامها معلومات وبيانات عشرات الملايين من مستخدمي موقع «فيسبوك» للتلصص الاجتماعي، دون موافقتهم خلال 2016. وتسعى المفوضية الأوروبية دينها رئيسة لجنة المعلومات في بريطانيا، لاستصدار مذكرة لتفتيش مكاتب المؤسسة الاستشارية بعد أن كشف تحقيق استقصائي عن المؤسسة أنها جمعت معلومات خاصة عن ملايين المستخدمين لدعم حملة ترمب الرئاسية في 2016. وقالت دينها لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «يُبحث إن كانت (فيسبوك) أمنت وفرت الحماية للمعلومات الشخصية على منصتها. وإن كانت تحركت بشكل إيجابي عندما علمت بفقدان البيانات، وهل أخطرت الناس أم لا».

وذكرت وكالة «ببرس أسوسييشن» الإخبارية، أن مكتب مفوض المعلومات سيستدعي الإذن القضائي في تفتيش الشركة المهتمه باستخدام معلومات من 50 مليون مستخدم من «فيسبوك»، دون موافقتهم، من أجل العمل لصالح

## الحكمة الأوروبية تدينها لانتهاكها الحق في الحرية والأمان والتعبير

## تركيا ترفض تقريراً أممياً يطالب برفع الطوارئ

الدولة القانون والأمن القانوني. وتابعت أنه في القضيتين ليس هناك مبرر للوصول إلى استنتاج مختلف عما توصلت إليه المحكمة الدستورية. واعتبرت أن «التوقيف الاحترازي المستمر» للصحافيين بسبب تعبيرها عن أرائها بشكل إجراء مشدداً لا يمكن اعتباره تدخلاً ضرورياً ومناسباً في مجتمع ديمقراطي.

وتتم توقيف عشرات الصحافيين في تركيا في أعقاب محاولة الانقلاب في منتصف يوليو 2016، وكانت المحكمة الدستورية اشرت في يناير إلى انتهاك حقوق الطان والباي في هذا الصدد. وعلقت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بان قرار المحكمة

تقييم الوضع في المنطقة. في سياق مواز، أدانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، أمس، استمرار تركيا في احتجاز الصحافيين محمد الطان وشاهين الباي معتبرة أن التوقيف الاحترازي المستمر» للصحافيين بسبب تعبيرها عن أرائها بشكل بموجب السبل القانونية». ونددت المحكمة الأوروبية، في بيانها، بـ«انتهاك الحق في الحرية والأمان» و«الحق في التعبير» الواردين في الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وشددت المحكمة على أن رفض محكمتين في إسطنبول قرار المحكمة الدستورية التي كانت امرت

المسؤولية عن محاولة الانقلاب الفاشلة التي قتل فيها نحو 250 شخصاً، وأعلنتها «تخطيها إرهابياً مسلحاً». في حين نفى غولن أي دور له في الانقلاب وطلب بتحقيق دولي محايد في وقائعها. وقال الأمير زيد بن رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إن أعداد المعتقلين والعزلين «مذهلة»، وقال في بيان إن نحو 160 ألف شخص اعتقلوا وعزل نحو 152 ألفا «الكثير منهم بشكل تعسفي تماما». خلال 18 شهراً مضت. وتابع: «مدرسون وقضاة ومحامون عزلوا أو حوكموا وصحافيون اعتقلوا ووسائل إعلام أغلقت ومواقع حجبت... من الواضح أن حالات الطوارئ المتتالية

بقانون أدت في أحيان كثيرة إلى تعذيب المعتقلين وإفلات المسؤولين من العقاب، فضلاً عن التدخل في شؤون القضاء». وأضاف التقرير أنه يتعين على تركيا أن تنهي على الفور حالة الطوارئ وتستعيد للوظائف الطبيعية للمؤسسات وحكم القانون». وأضاف التقرير أن «مجرد الإرقام وتواتر المراسيم وغياب الصلة بخدمة بين أي تهديد للبلاد يشير فيما يبدو إلى استخدام سلطات الطوارئ لخلق أي انتقاد أو معارضة للحكومة».

وتحمل الحكومة التركية حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن اللقب في بنسلفانيا بالولايات المتحدة منذ العام 1999

أفقررة: سعيد عبد الرازق

رفضت تركيا تقريراً حقوقياً للأمم المتحدة دعاهما إلى إنهاء حالة الطوارئ المفروضة منذ 21 يوليو (تموز) 2016 على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها في الخامس عشر من الشهر ذاته ووصفته بأنه يبرخ بمزاعم لا أساس لها من الصحة. واعتبرت الخارجية التركية، في بيان أمس، أن الانتقادات الموجهة إليها تتناغم مع الجهود الداعية لاسمته بـ«التنقيحات الإرهابية» ودعا تقرير الأمم المتحدة تركيا إلى إنهاء حالة الطوارئ المفروضة في البلاد حتى الآن، قائلاً إنها قادت إلى انتهاكات كبيرة و«خطيرة»



المكتب المركزي لمكافحة الفساد قد يحقق معه لـ 48 ساعة

## توقيف ساركوزي احترازياً لاستجوابه في ملف التمويل الليبي

باريس، ميشال أبو نجم

لأول مرة في تاريخ الجمهورية الفرنسية الخامسة، سيتم توقيف رئيس سابق للجمهورية احترازياً من أجل إجراء تحقيق معمق معه بتهمة بالغة الخطورة، تتناول حصوله على تمويل خارجي بلغ عشرات الملايين لحملة رئاسية قادته إلى قصر الإليزيه. هذه باختصار شديد قصة الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، الذي شغل منصب رئاسة الجمهورية لـ 5 سنوات بين عامي 2007 و2012، ولكي يحتفل المشهد وتزداد إثارته، يتعين أن نشير إلى أن الطرف المفترض المسؤول ليس سوى الرئيس الليبي السابق العقيد معمر القذافي، الذي كان ساركوزي رأس الحربة في الحملة السياسية والعسكرية التي انتهت بإطاحة نظامه ومقتله خريف عام 2011.

وقبل ذلك بسنوات قليلة، كان القذافي الذي أخضعت بلاده لعقوبات اقتصادية بسبب تورطه في عمليات إرهابية، منها تفجير طائرة فرنسية فوق صحراء النيجر، قد تحول إلى صديق «ميم» لساركوزي، الذي فرش السجاد الأحمر تحت قدميه في قصر الإليزيه، وسلمه مفاتيح قصر الضيافة المسمى «القصر ماتينيون»، حيث نصب العقيد خيمته البدوية الشهيرة، ليستقبل كبار السياسيين ورجال الدولة الفرنسيين ورؤساء الشركات العالمية بدوالات البترول والعقود الليبية.

ثم لا بد من ذكر الوسطاء: تجار سلاح، وحاصلو حقائب مملوءة بملايين اليوروات من فئة الـ 500 و الـ 2000 يورو، ورجال مخابرات من الطرفين، والدائرة الضيقة المحيطة بساركوزي منذ أن كان وزيراً للدخول في حكومة جاك شيراك في ولايته الثانية

من جهة، ومخابرات القذافي من جهة أخرى، مع موسى كوسي رئيسها، ومدير مكتبه صالح بشير الذي هرب من باريس بخفة بعد أن سعى القضاء الفرنسي لاستجوابه، ولا ننسى رئيس الحكومة وزير النفط الليبي شكري غانم، الذي «غرق» في نهر الدانوب في فيينا، ولم تتكلف الأجهزة النمساوية عناء البحث الجدي عن أسباب وفاته التي لا تبدو بأي شكل طبيعي.

كل هذه الأمور، التي أمل كثيرون في أن يكون الزمن قد محاها، عادت إلى الواجهة بشكل عنيف مع استدعاء ساركوزي إلى «المكتب المركزي لمكافحة الفساد والتجاوزات المالية والضريبية»، الكائن في مدينة نانتر، الواقعة غرب العاصمة.

وكان في مقدور الشرطة المتخصصة أن تستجوبه من غير فرض حالة التوقيف الاحترازي عليه، علماً بأننا المرة الأولى التي يستجوب فيها بخصوص هذا الملف، وأن كثيراً من الفصائح تلاحقه، وأنه سبق له أن مقل أمام القضاء، ووجهت

إليه اتهامات رسمية. ويتساءل كثيرون عن الأسباب التي دفعت الشرطة، التي تعمل بناء على تحقيق قضائي فتح في عام 2013، إلى فرض التوقيف الاحترازي على الرئيس الأسبق. والمعروف أن هذا يتيح لها أن تستنطق لمدة 48 ساعة متواصلة، وبعدها، إما أن يخلى سبيله ليستدعى لاحقاً، أو أن يمثل أمام قاضي التحقيق الذي لديه سلطة توجيه اتهامات رسمية له، مع إرساله إلى السجن أو تركه حراً بانتظار محاكمته. أما الاحتمال الآخر، فهو أن يترك من غير اتهامات رسمية، ما لا يعني أبداً أن الملف قد انقفل. ومنذ صباح أمس الباكر، احتل خبر توقيف ساركوزي صدارة الأخبار، وعبات القنوات الإخبارية والوسائل الإعلامية كل إمكاناتها لتتابع التحقيقات لحظة بلحظة. وكما في كل مرة، انقسمت الطبقة السياسية ولكن مع تهيب، وكثر أعداد ولكن والخبراء، وسردت وقائع رئاسة ساركوزي، وما لحق باسمه من تجاوزات وظنون واتهامات، مع



ساركوزي يستقبل القذافي في قصر الإليزيه في 12 ديسمبر 2007 (إ.ب.أ)

إليه اتهامات رسمية. ويتساءل كثيرون عن الأسباب التي دفعت الشرطة، التي تعمل بناء على تحقيق قضائي فتح في عام 2013، إلى فرض التوقيف الاحترازي على الرئيس الأسبق. والمعروف أن هذا يتيح لها أن تستنطق لمدة 48 ساعة متواصلة، وبعدها، إما أن يخلى سبيله ليستدعى لاحقاً، أو أن يمثل أمام قاضي التحقيق الذي لديه سلطة توجيه اتهامات رسمية له، مع إرساله إلى السجن أو تركه حراً بانتظار محاكمته. أما الاحتمال الآخر، فهو أن يترك من غير اتهامات رسمية، ما لا يعني أبداً أن الملف قد انقفل. ومنذ صباح أمس الباكر، احتل خبر توقيف ساركوزي صدارة الأخبار، وعبات القنوات الإخبارية والوسائل الإعلامية كل إمكاناتها لتتابع التحقيقات لحظة بلحظة. وكما في كل مرة، انقسمت الطبقة السياسية ولكن مع تهيب، وكثر أعداد ولكن والخبراء، وسردت وقائع رئاسة ساركوزي، وما لحق باسمه من تجاوزات وظنون واتهامات، مع

تشریح لـ «وقائع» هذه المسألة منذ أن بدأت تسرب بعض تفاصيلها. وتشاء الصدفة أن يتزامن توقيف ساركوزي في قضية التمويل الليبي لحملة الانتخابية لعام 2007 مع إعلان سيف الإسلام القذافي، قبل يومين، عن عزمه الترشح للرئاسة في ليبيا. والحال أن سيف الإسلام كان، في 16 مارس (آذار) 2011، أول من تحدث عن تمويل بلاده لساركوزي، الذي لعب دور «المحرك» للتدخل العسكري الدولي في ليبيا لحماية مدينة بنغازي من دبابات العقيد. ومن المفيد الإشارة إلى أن طائفت «الرفال» الفرنسية كانت قد أعلقت من قواعدها قبل أن ينتهي اجتماع وزاري في قصر الإليزيه، بحضور وزراء خارجية «الحلفاء»، للقيام

بأولى الضربات. وبالطبع، كان النفي المطلق سيد الرد الرئاسي. ومن بين كل الوسائل الإعلامية الفرنسية، برزت «ميديا بارت»، المجلة الإلكترونية التي تمارس الصحافة الاستقصائية، للدور الذي لعبته في إثارة «الفضيحة»، وأعلن في أكثر من مناسبة أنه نقل على 3 دفعات مبلغ 5 ملايين يورو، سلمها بين نهاية 2006 وبداية 2007 إلى كلود غيان مدير مكتب ساركوزي خلال وجوده على رأس وزارة الداخلية، وساركوزي نفسه في الشقة الخاصة به في مقر الوزارة. وفي 2015، وبعد أن حامت كثير من الشبهات حول دوره في هذه العملية، وجه القضاء الاتهامات رسمية لغيان الذي لعب دوراً رئيسياً خلال رئاسة ساركوزي، منها تهمة الفساد واستغلال النفوذ، وتعيين

حيث تم إيقافه خلال عودته من رحلة بطائرة خاصة من طرابلس وبحوزته حقيبة تحتوي على 1,5 مليون يورو. ولما شعر الأخير أن سعر مرتفع. يمكن أيضاً أن يتجسس المحققون بالأسباب التي دفعت غيان لاستئجار خزينة كبرى محصنة في بنك «بي إن بي»، قريباً من دار الأوبرا لـ «يحتفظ فيها بخطب ساركوزي». وتمثل آخر الفصول بالقبض على الكسندر الجوهري، وهو رجل أعمال ووسيط قريب من ساركوزي في العاصمة البريطانية، يوم 18 يناير (كانون الثاني) الماضي، وظلت فرنسا من القضاء البريطاني استردادته عنها نظراً لأنه لعب دوراً، عبر عمليات مالية معقدة، في تزيين كثر من الملايين لساركوزي. ولاكتمال الصورة، تجدر الإشارة

إلى أن المحققين الملايين وفروا للقضاء صورة عن التحولات المالية للعقدة التي مرت بمصارف في بيروت لترسو على حسابات مشبوهة. هكذا، انغلقت الكماشة على ساركوزي، الذي نفى نفيًا مطلقاً ومنذ البداية وجود تمويل لبيبي لحملة. وحسب القوانين الفرنسية، يتعين على الادعاء (أي الدولة) توفير الأدلة التي تثبت الجرم، وما دام أنه لم تتم المحاكمة وبثت الجرم، فإن المدعى عليه يعد بريئاً. وكان من الطبيعي أن ينبري محامي ساركوزي وأصدقاؤه ليدافعوا عنه، وليتساءلوا عن «الأسباب» التي جعلت القضاء ينشئ ملفاً عمره 11 عاماً، ولينددوا ببطئه. وذهب رئيس حزب «الجمهوريين»، لوران فوكيه، الذي خلف ساركوزي في هذا المنصب، ليندد بعدالة «تزن» بمرئيتين وتكبل بمكاليين.

والواضح أن المحققين ما كانوا ليتصرفوا بهذه الطريقة لو لم تتوافر لهم العناصر التي تمكنهم من التعاطي مع رئيس جمهورية سابق بهذه الطريقة. وفي أي حال، لم يكن أحد يتوقع أن يعود ساركوزي مجدداً إلى الحلبة السياسية، بعد أن هزم في معركة الرئاسة عام 2012 على يدي فرنسوا هولاند، وفي معركة 2016 على يدي فرنسوا فيون، الذي حرّمه من الحصول على ترشيح حزب «الجمهوريين». لخوض المعركة الرئاسية للمرة الثالثة.

## تكساس؛ جريج بانفجار طرد مفنخ جديد

واشنطن، «الشرق الأوسط» أصيب موظف بجروح من جراء انفجار طرد مفنخ في وقت مبكر من صباح أمس، في مركز توزيع لشركة فيديكس في شيرتزن بمنطقة سان أنطونيو، بعد يومين على انفجار طرد مفنخ آخر في أوستن، عاصمة الولاية الأمريكية، كما ذكرت وسائل الإعلام المحلية. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) أن الطرد كان مرسلًا إلى أوستن. وأعلنت شرطة تكساس، أنها أول من أمس (الاثنين)، أنها تقوم بعمليات بحث وتحرر عن

## إصابة 3 أشخاص بإطلاق نار في مدرسة ثانوية بمريالاند

واشنطن، «الشرق الأوسط» أصيب ثلاثة أشخاص بجروح جراء إطلاق نار، أمس، في مدرسة ثانوية في مدينة غريت ميلز في مريالاند في وقت مبكر من الساعة 9:00 دقيقة من العاصمة الأمريكية. وحصل إطلاق النار خلال فترة الدروس ظهر أمس، في المدرسة الثانوية في غريت ميلز. وقال تيم كامبرون، مسؤول الشرطة في منطقة سانت مارز لشبكة «إم إس إن بي سي» إن «شخصاً واحداً أطلق النار على امرأة عند بدء الدروس صباحاً». وأضاف أن مطلق النار «تعرض لنيران مسؤول الأمن في المدرسة»، وأصيب بجروح بالغة. وقال إن طالبة أصيبت بجروح وهي في حالة حرجة، كما أصيب شاب حالته مستقرة. ونقل الثلاثة إلى مستشفيات المنطقة للعلاج، وكان يمكن رؤية سيارات الشرطة والإسعاف في محيط المدرسة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال جونانان، وهو من طلاب المدرسة لشبكة «سي إن إن»: «حصل الأمر بسرعة بعد بدء الدروس». وأضاف: «حضرته الشرطة وردت بسرعة فائقة».

وجه أقوى تحذير لتايوان... واعتبر الاشتراكية «الضامن الوحيد» لازدهار بلاده

## شي يعزف على وتر القومية بعد انتخابه لولاية ثانية



شي ينحني بعد إلقائه خطاباً يختتم أعمال الجلسة السنوية العامة لمجلس نواب الشعب أمس (إ.ب.أ)

القرن الماضي تحت قيادة من حمل لقب «البرهان العظيم». ووافق النواب على إدراج «فكر» شي ضمن الدستور، شرف لم يحظ به غير ماو، في حين أطلقت الصحف الرسمية على شي لقب «الريان» دون كلمة «العظيم». ووافق مجلس النواب على تشكيل

الاشتراكية وحدها» هي الضامنة لازدهار الصين التي تحتفل السنة المقبلة بالذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. وأكد أن «النهضة العظيمة للامة الصينية لا يمكن أن تتحقق إلا عبر التمسك بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية والعمل على تطويرها».

ووجه شي رسالة مطمئن إلى الخارج، مؤكداً أن النهضة الهائلة التي حققتها بلاده خلال العقود الأربعة الماضية لا تشكل «تهديداً» لأحد. وقال رئيس ثاني أكبر اقتصاد في العالم إن «الصين لا تتعرض لمصالح الدول الأخرى» من أجل تحقيق أمانها، في رسالة مطمئة إلى نظيره الأميركي دونالد ترمب الذي يتخذ يوماً تلو الآخر إجراءات حامية تهدد بإشعال حرب تجارية عالمية.

ويكمن، «الشرق الأوسط» اختتم الرئيس الصيني شي جينبينغ، أمس، الجلسة السنوية العامة لمجلس نواب الشعب الصيني، بخطاب قومي، بعد يومين على انتخابه بالإجماع لولاية ثانية، وفتح الباب أمام بقائه في السلطة مدى الحياة.

وعرض شي الذي انتُخب السبت الماضي، لولاية ثانية من 5 سنوات، أمام النواب في ختام الجلسة السنوية العامة لمجلس نواب الشعب الصيني رؤيته لبناء دولة اشتراكية حديثة، في خطاب أشاد فيه بالأمجاد التي سطرها أجداد حضارة إنسانية، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد أنه ومنذ قرابة قرنين «يبدي الصينيون عزيمة لا تلين ويستسلمون في خوض معارك دامية ضد أعدائهم (...) ونحن نتحلى بالقدرة على الحفاظ على مكانتنا بين الأمم»، منسبداً بـ«صناعات الشعب الصيني» الذي «كتب تاريخ التنمية المهيبة للامة الصينية»، وفق مقتطعات من خطابه نشرتها وسائل الإعلام الصينية.

اختُصرت لمدة شهر ولن تشمل حاملة طائرات

## استئناف المناورات الأميركية - الكورية الجنوبية وسط انفراج مع بيونغ يانغ

سيول، «الشرق الأوسط»

أعلنت واشنطن وسيول، أمس، أن مناوراتهما العسكرية المشتركة ستستأنف الشهر المقبل، لكن التدريبات الأساسية ستختصر لمدة شهر، وذلك في الوقت الذي يتأكد فيه الانفراج الدبلوماسي مع كوريا الشمالية. ولن تشارك أي حاملة طائرات في المناورات التي تشمل عشرات الآلاف من الجنود وتشكل مصدراً للتوتر مع بيونغ يانغ، التي تعتبرها محاكاة لعملية اجتياح لأراضيها. ووسط التحضيرات الجارية لقمة بين الشمال والجنوب ليلها لقاء مباشر بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، برزت تهافت باختصار مناورات هذا العام، لتجنب عرقلة المحادثات، وقال المتحدث باسم وزارة

الدفاع في سيول، أمس، أن المناورات الأساسية المتوقع أن تبدأ في الأول من أبريل (نيسان) سيتم إختصار مدتها. وقال المتحدث، إن «المناورات (فول إيغل) ستستمر لمدة شهر في أبريل، بسبب تأجيلها نتيجة الألعاب الأولمبية الشتوية، وبالنظر إلى برامج كل من الجيشين». وفي 2017، استمرت المناورات لمدة شهرين من مارس (آذار) إلى أبريل، بينما أرجئت في العام الحالي لتفادي تزامنها مع الألعاب الشتوية في بيونغ تشانغ بالجنوب الشهر الماضي. وتأتي تلك الأنباء رغم تصاريح رسمية من واشنطن وسيول، أمس، ذكرت أن مناورات هذا العام ستكون «مماثلة» للسنوات السابقة.

كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع في سيول، أمس، أن المناورات الأساسية المتوقع أن تبدأ في الأول من أبريل (نيسان) سيتم إختصار مدتها. وقال المتحدث، إن «المناورات (فول إيغل) ستستمر لمدة شهر في أبريل، بسبب تأجيلها نتيجة الألعاب الأولمبية الشتوية، وبالنظر إلى برامج كل من الجيشين». وفي 2017، استمرت المناورات لمدة شهرين من مارس (آذار) إلى أبريل، بينما أرجئت في العام الحالي لتفادي تزامنها مع الألعاب الشتوية في بيونغ تشانغ بالجنوب الشهر الماضي. وتأتي تلك الأنباء رغم تصاريح رسمية من واشنطن وسيول، أمس، ذكرت أن مناورات هذا العام ستكون «مماثلة» للسنوات السابقة.

المواقف المنددة بالمناورات في السنوات السابقة. وغالباً مع رد الشمال على تلك المناورات بعمليات عسكرية من جانبه، والعام الماضي أطلق أربعة صواريخ باليستية سقطت على مقربة من اليابان. وقال المتحدث لدى قيادة القوات الأميركية - الكورية الجنوبية المشتركة لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «في الوقت الراهن، ليست هناك خطة لنشر حاملة طائرات أميركية مشتركة لوكالة الصحافة الفرنسية، في مناورات «فول إيغل».

وقال كيم يونغ - ميون، أستاذ الدراسات الكورية الشمالية في جامعة دونغوك، «اعتقد أن كل من الجنوب والولايات المتحدة يقومان بمناورات محدودة نسبياً، سعياً لتفادي استفزاز غير ضروري للشمال في أجواء التقارب هذه». وأشار كيم أيضاً إلى الموقف

الهائئ نسبياً لكوريا الشمالية قبل موعد المناورات، بعكس المناورات السابقة عندما كان الجيش ووسائل الإعلام الحكومية تطلق عاصفة من التهديدات الغاضبة قبل وخلال المناورات. وقال إنه «من المهم فعلاً، ليس فقط للشمال بل أيضاً للولايات المتحدة والجنوب، أن يتم ضبط الوضع خلال المناورات»، مضيفاً: «اعتقد أن جميع الأطراف تستعنى لتعضي الأسابيع المقبلة المقبلة باكبر قدر ممكن من السلاسة والهدوء». ونشر الولايات المتحدة بوصفها الضامن الأمني لكوريا الجنوبية، ما يقرب من 30 ألف جندي في الجنوب منذ الحرب الكورية بين 1950 و1953 التي انتهت باتفاق هدنة وليس باتفاقية سلام. وعقب فترة طويلة من التوتر المتصاعد في شبه الجزيرة الكورية، كانت الألعاب











## بكين تتعهد الانفتاح وتفادي المخاطر المالية

بكين، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الصيني، لي كه تشيانغ، إن بلاده ستواصل خفض نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلي، مضيفا أن الصين تستطيع تفادي المخاطر المالية، على الرغم من الديون المتضخمة في البلاد، مؤكدا أن الصين جمعت إيرادات مالية أعلى من المتوقع في العام الماضي واحتفظت بمخصصات بنكية كافية.

وأكد لي للصحافيين في ختام الجلسة البرلمانية السنوية أمس أن «أساسيات الاقتصاد الصيني سليمة والقطاع المالي مستقر». كما تعهد بأن يكون ثاني أكبر اقتصاد في العالم «منفتحا أكثر» أمام الاستثمار الأجنبي. وقال إن الصين «ستفتح بالكامل قطاع الصناعات التحولية... لكنه شديد في الوقت نفسه على أن الانفتاح عملية مزدوجة الاتجاه... تحتاج إلى جهود مشتركة». وأن «الانخراط سيعرقل فقط الطريق الخاطئ بالصين».

ولفت لي إلى أن الصين لديها مساحات وافرة للمزيد من الانفتاح في سوقها، وستخفض التعريفات الجمركية الشاملة على الواردات. وسيتم خفض الرسوم الجمركية على السلع الاستهلاكية الشعبية بما فيها الأدوية، فيما ستحد رسوم «صفرية» لادوية المضادة للسرطان التي هناك ضرورة ماسة إليها. وأنه رغم وجود العجز في تجارة الخدمات، ستدخل الصين المزيد من الجهود لتخفيف القيود للدخول إلى السوق في قطاع الخدمات، مثل رعاية المسنين والعلاج الطبي والتعليم والخدمات المصرفية. ولما نقلته وكالة «شينخوا» الصينية.

وأضاف أن الصين ستخفف تدريجيا الحدود المفروضة على الأسهم المملوكة للأجانب في بعض القطاعات وستقلص القائمة السلبية للاستثمارات الأجنبية. كما أكد عدم فرض التحول الإيجابي للتكنولوجيا على الاستثمار الأجنبي في قطاع التصنيع العام لأجل حماية حقوق الملكية الفكرية.

وقال لي «إننا نهدف إلى جعل السوق الصينية الشاسعة مكانا مناسباً لكل من الشركات المحلية والخارجية، حيث تتنافس الشركات ذات الملكية المختلفة لتقديم الخيارات الأكثر من 1,3 مليار مستهلك صيني، ما يزيد سرعة تحسين المنتجات والخدمات الصينية». وتابع لي أن انفتاح الصين «عملية تدريجية»، ويجب النظر إليها على أنها عملية طويلة الأجل وشاملة، حيث لا يجب الخطوات الإصلاحية البسيطة. كما تبدو قد تحقق نتائج بارزة في وقت لاحق، مستشهدا بسوق السياحة الصينية بالخارج والمزدهر بفضل تسهيل إجراءات طلب التأشيرات الفريدة.

المائة من المنتجات الصينية المصدرة إلى الولايات المتحدة منتجات كهربائية، وفرض تعريفات جمركية على تلك الأجهزة سيؤدي إلى زيادة أسعارها في السوق الأمريكية وهو ما يقلل من القدرة الشرائية للمواطن الأمريكي.

وحذر لاردي من رد فعل بكين تجاه التعريفات الجديدة، مشيراً إلى أن الصين قد تستهدف منتج فول الصويا الذي يعتبر ثاني أكبر المنتجات التي تصدرها الولايات المتحدة إلى الصين. وأضاف أن حزمة التعريفات الجديدة قد تؤدي إلى تقليل الواردات الأمريكية من الصين بقيمة 30 مليار دولار إلا أن ذلك لن يكون له تأثير إيجابي كبير على العجز التجاري الأمريكي بشكل عام. كما أن تراجع الواردات الأمريكية من الصين لن يحل المشكلة، علماً أن هذه المنتجات لم يتم تصنيعها محلياً في السوق الأمريكية. وحتى يتحقق ذلك فسوف تضطر الولايات المتحدة التوجه إلى أسواق أخرى أرخص في التكلفة مثل فيتنام وبنغلاديش لشراء هذه المنتجات منها حتى لا يحدث عجزاً في المعروض من تلك المنتجات في السوق الأمريكية.

وخلال العام الماضي كانت الصين أكبر شريك تجاري في السلع للولايات المتحدة، وتخطت بذلك كندا والمكسيك. وبلغت صادرات أمريكا من السلع إلى الصين في ذلك العام نحو 130 مليار دولار، في حين بلغت الصادرات الصينية من السلع إلى الولايات المتحدة أربعة أضعاف هذا المبلغ، مسببة عجزاً تجارياً لصالح الصين بقيمة 375 مليار دولار، وذلك طبقاً لبيانات مكتب الإحصاء الأمريكي. كما أن بكين هي أكبر مالك للسندات الأمريكية أي أنها أكبر مشتر لأوراق الدين الأمريكي.

ويصل إجمالي السندات وأذون الخزانة الأمريكية التي تمتلكها الصين نحو 7,1 تريليون دولار. وطبقاً لاستراتيجية ترمب لتحسين البنية التحتية الأمريكية وزيادة الإنفاق الحكومي خلال الثلاثة الأروام القادمة فسوف تحتاج الولايات المتحدة إلى تمويل العجز المحتمل في الموازنة العامة وسيكون ذلك من خلال طرح سندات حكومية جديدة في السوق الدولية. ومن المعروف أنه إن تراجعت رغبة بكين في شراء أوراق الدين الأمريكي فسوف تضطر الولايات المتحدة إلى التوجه نحو السوق المحلية وهو ما قد يجبرها على زيادة سعر الفائدة على السندات الحكومية لجذب مستثمرين محليين لشراؤها، وسيؤدي ذلك إلى زيادة الفائدة الأمريكية بشكل عام.

## تحت لواء «حماية الملكية الفكرية» وإتاحة مساحة أكبر للشركات الأمريكية 100 منتج صيني في مرمى رسوم ترمب الجمركية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف



عاملة في مصنع صيني (أ.ب)

وتستهدف بالأساس محاربة الشركات الصينية التي تسرق حقوق الملكية الفكرية للشركات الأمريكية. من جانبه، قال جون فريسي، رئيس مجلس الأعمال الصيني الأمريكي، إن التعريفات الجمركية ستضر النشاط التجاري لأمريكا أكثر مما تنفع فيما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية للشركات الأمريكية، مضيفاً أن قطاع الأعمال الأمريكي يريد أن يرى حلاً عملياً لمعالجة مسألة سرقة الملكية

فكرية بدلاً من فرض عقوبات اقتصادية. ويضم المجلس نحو مائتي شركة أميركية لها نشاط تجاري مع الصين. وقال نيكولاس لاردي زميل معهد بيرسون للاقتصاديات الدولية، إن المصانع الصينية فقط تقوم بتجميع معظم المنتجات التي تصدر إلى الولايات المتحدة. لا تقوم بتصنيعها بصورة كلية، مشيراً إلى أن معظم ما تستورده أمريكا من الصين يتم تصنيعه عبر شركات عابرة للحدود.

وكثير من الاقتصاديين المتخصصين في الشأن الصيني أن استهداف الإدارة الأمريكية للمنتجات الصينية بسبب حقوق الملكية الفكرية سيكون أمراً صعباً تحقيقه، خاصة أن معظم المنتجات الصينية التي يتم تصديرها إلى الولايات المتحدة يتم تصنيعها في دول مختلفة من خلال سلاسل العرض الصينية المنتشرة في جميع أنحاء العالم، وذلك يقلل من التأثير المرغوب للتعريفات الجمركية التي

نفسه لا يفضل السياسة الاقتصادية التي يتبعها ترمب تجاه بكين والدول الأخرى. وقال ليفي: «هناك قلق شديد حول سلوك الصين فيما يتعلق بالملكية الفكرية، لكن هنا كثير من الطرق الأخرى أكثر فاعلية يمكن اتباعها لمناقشة هذه القضية». الأمر نفسه ينطبق على الشركات الأمريكية التي توافق على انقاذ ترمب لمسارات بكين التجارية، إلا أنهم لا يوافقون على استراتيجية الإدارة الأمريكية للرد على تلك الممارسات.

## «التجارة العالمية»: الإجراءات التجارية الأميركية تهدد مصداقية المنظمة

لندن، «الشرق الأوسط»

منظمة التجارة العالمية، ومن ناحية أخرى، المبع برابيهو الصحافيين أن الولايات المتحدة ملتزمة بمنظمة التجارة العالمية حتى في الوقت الذي تثير فيه واشنطن بواعت قلق بخصوص دور المنظمة وتطلب إصلاحات. ويضفي الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قدماً في فرض رسوم جمركية بنسبة 25 في المائة على واردات الصلب و10 في المائة على الخنثوم، لكنه استثنى كندا والمكسيك وعرض احتمال استثناء حلفاء آخرين، متراجعا عن موقف سابق لا يتضمن استثناءات. وقال برابيهو أيضاً إن الهند ستبحث مع الولايات المتحدة بشكل ثنائي القيود المفروضة على واردات الصلب في ظل تنامي المخاوف من تصاعد حرب تجارية.

أعقاب سلسلة الإجراءات التجارية الأحادية الجانب التي اتخذت مؤخراً. وأضاف قائلاً: «كان هناك إقرار من جميع المشاركين تقريبا بأن من المسؤولية الجماعية لأعضاء منظمة التجارة العالمية التصدي للتحديات التي تواجه النظام وإعادته إلى مسار مطرد وهدف حتى يمكن أن يستمر في خدمة شعوب دولنا». ودعا البريتو آرثيفيو المدير العام لمنظمة التجارة العالمية إلى جبهة متحدة للرد على الرسوم الجمركية الأمريكية، وقال إن الإجراءات التجارية الأحادية الجانب التي اتخذت مؤخراً من المحتمل أن تؤدي إلى تصعيد التوترات. وأضاف قائلاً: «سنعنا اليوم ولا كثيرة جدا نقول إن لدينا ما يدعو إلى القلق في هذا الشأن. هناك تصعيد محتمل ينبغي أن نعمل في إطار

عبرت نحو 50 دولة عن القلق أمس الثلاثاء بشأن «التهديد الخطير» الذي تتعرض له منظمة التجارة العالمية من الإجراءات التجارية الأحادية الجانب، في إشارة واضحة إلى الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة والتي أثارت ضجة عالمية. وفي تعليقات في ختام اجتماع غير رسمي استمر يومين لأعضاء منظمة التجارة في نيودلهي، لم يذكر وزير التجارة الهندي سوريس برابيهو الولايات المتحدة بالاسم. وقال إن الدول الأعضاء عبرت عن قلق عميق بشأن «التهديد الخطير» الذي تتعرض له مصداقية منظمة التجارة، وخصوصاً مبدأ «عدم التمييز»، وذلك في

الجديدة ردود أفعال قوية من بكين، وقد يؤدي ذلك إلى حرب تجارية شرسية بين أكبر اقتصادين في العالم، الولايات المتحدة والصين. وإذا تم تطبيق هذه الحزمة من التعريفات فسوف تعتبر أكبر حزمة من الأفعال الاقتصادية التي يتخذها رئيس أمريكي ضد الصين منذ بداية التاريخ الحديث للولايات المتحدة الأمريكية.

ويقف فيل ليفي المستشار التجاري السابق للرئيس جورج دبليو بوش، مع الرئيس ترمب حول انتقاده الصين بسبب سرقتها حقوق الملكية الفكرية من الشركات الأمريكية، لكنه في الوقت

## تحسن الأجواء الاقتصادية يدفع باتجاه زيادة الوتيرة أسواق العالم تتوقع رفع الفائدة الأميركية اليوم

الفيدرالي تقديراته لـ«أربعة ارتفاعات في أسعار الفائدة» هذا العام، لكن هذه الفرضية ليست رابياً جماعياً للخبراء... إن عارضها بنك باركليز أمس قائلاً إنه «من السابق لأوانه» الإعلان عن ذلك حالياً.

ومن بين الأسباب التي تدفع مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي لاتباع نهج الانتظار والحذر المعهود، هو الترويج لرؤية أكثر وضوحاً لتأثيرات التحفيز الضريبية على المؤشرات الاقتصادية بشكل عام قبل التشديد النقدي، فضلاً عن انتظار إشارات أخرى كادلة على أن التضخم سيستمر في الارتفاع. ويواجه الفيدرالي معضلة حقيقية في توازن المؤشرات الاقتصادية لاستكمال سياسة التشديد النقدي، وهو المسار الذي وضعه بلين في السابق، على الرغم من تزايد التوقعات برفع الفائدة في الاجتماع الحالي.

ولا تزال القدرة على التنبؤ بالنتائج التي تحيط باجتماع لجنة السوق المفتوحة منسجمة مع التغييرات التي تحدثت في السياسة النقدية «الانتقالية» في أعقاب الأزمة المالية العالمية، بالتزامن مع الإيجابية في المتغيرات الاقتصادية الأساسية مثل الإنتاجية والتضخم والأجور رغم الرياح المعاكسة أحياناً من السياسة الخارجية للرئيس ترمب.



متعاملون في السوق الأميركية (أ.ب)

اتجاهات البنوك المركزية العالمية وتأثير المشاكل الجيوسياسية. ورجح بنك «إتش إس بي سي» في مذكرة أمس إمكانية أن يقرر الفيدرالي تسريع وتيرة تشديد السياسة النقدية بسبب التعزيزات الأخيرة لظروف سوق العمل إلى جانب إصدار إجراءات تحفيزية مالية كبيرة. وتتوقع شركات وول ستريت العملاقة، على غرار «غولدمان ساكس» و«يو بي إس»، أن يعلن

«سنشهد سنوات جيدة بالنسبة للاقتصاد». وأوضح أن كثيرا من التحديات التي تواجه الاقتصاد قد تلاشت، مشيراً إلى الإيجابيات التي انعكست من السياسة المالية التي عززت نظرتها الاقتصادية منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وساعدت التوقعات الاقتصادية المشرقة لباول الشهر الماضي على زيادة توقعات المستثمرين بشأن ارتفاعا بوتيرة أعلى لأسعار الفائدة قد يكون على الطريق

القاهرة، ليماء نبيل  
من الأسواق إلى الخبراء والمؤسسون أميركيين من أنها «خدعة» من حكومة الرئيس نيكولاس مادورو من أجل مزيد من تقيؤ الديمقراطية في الدولة العضو في أوبك. وقال مسؤول كبير بإدارة الأمريكية للصحافيين: «البترو محاولة بائسة من نظام فاسد للاحتيال على المستثمرين العالميين»، محذراً من أن أي معاملات بالعملة الرقمية ستهدد العقوبات الأمريكية. وتابع: «يجب النظر للاستثمار في البترو على أنه دعم مباشر لنظام ديكتاتوري ومحاولته تقيؤ النظام الديمقراطي في فنزويلا». وقال البيت الأبيض إن قرار ترمب يحظر «جميع المعاملات ذات الصلة وتقديم التمويل والتعاملات الأخرى، من قبل أي مواطن أمريكي ومقيم في الولايات المتحدة، فيما يخص أي عملية رقمية أصدرتها حكومة فنزويلا منذ التاسع من يناير (كانون الثاني)».

ويواصل مادورو أن تساعد العملات المشفرة فنزويلا في الالتفاف على العقوبات المالية الأمريكية، في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من تضخم جامح وانهايار في الاقتصاد الاشتراكي للدولة. ويأتي أمر ترمب في وقت تدرس فيه الإدارة الأمريكية خيارات لفرض عقوبات على قطاع النفط في فنزويلا. ونجحت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي تشهدها فنزويلا إلى حد كبير عن انهيار أسعار النفط الذي يؤمن لها 96 في المائة من وارداتها. وكانت كراكاس أطلقت في 20 فبراير (شباط) عملية إصدار 38,4 مليون وحدة من عملة البترو في إطار إصدار يشمل 100 مليون وحدة من هذه العملة الرقمية الأولى في العالم التي تدعمها دولة، كما أنها الأولى المدعومة بالنفط. وحددت كراكاس سعر البترو الواحد بمئتي بيتاين دولاراً، على أساس سعر برميل النفط الخام الفنزويلي في منتصف يناير، لكنه قابل للتغيير.

والمشاهدة مع توقعات الرفع، ارتفعت بورصات وول ستريت في بداية تعاملات أمس، وارتفع مؤشر الدولار أمام العملات الرئيسية بنحو 0,39 في المائة. وتنتظر الأسواق اليوم إعلان الخطط المستقبلية التي سبقتها المركزي، وهل سيحافظ باول على «سياسة الحذر» التي حددتها رئيسة الاحتياطي السابقة جانيت يلين، أم أن باول سيفضل مساراً جديداً لرفع نسبة الفائدة بشكل أسرع مع استمرار الاقتصاد الأمريكي في اكتساب القوة. وأعرب باول بالفعل عن ثقته في أول تصريحاته بعد توليه منصبه رئيساً للفيدرالي، قائلاً:

## ترمب يحاصر «بترو» فنزويلا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمراً تنفيذياً يحظر أي معاملات مالية في الولايات المتحدة بعملة فنزويلا المشفرة الجديدة «البترو»، في حين حذر مؤسسون أميركيون من أنها «خدعة» من حكومة الرئيس نيكولاس مادورو من أجل مزيد من تقيؤ الديمقراطية في الدولة العضو في أوبك. وقال مسؤول كبير بإدارة الأمريكية للصحافيين: «البترو محاولة بائسة من نظام فاسد للاحتيال على المستثمرين العالميين»، محذراً من أن أي معاملات بالعملة الرقمية ستهدد العقوبات الأمريكية. وتابع: «يجب النظر للاستثمار في البترو على أنه دعم مباشر لنظام ديكتاتوري ومحاولته تقيؤ النظام الديمقراطي في فنزويلا».

وقال البيت الأبيض إن قرار ترمب يحظر «جميع المعاملات ذات الصلة وتقديم التمويل والتعاملات الأخرى، من قبل أي مواطن أمريكي ومقيم في الولايات المتحدة، فيما يخص أي عملية رقمية أصدرتها حكومة فنزويلا منذ التاسع من يناير (كانون الثاني)».

ويواصل مادورو أن تساعد العملات المشفرة فنزويلا في الالتفاف على العقوبات المالية الأمريكية، في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من تضخم جامح وانهايار في الاقتصاد الاشتراكي للدولة. ويأتي أمر ترمب في وقت تدرس فيه الإدارة الأمريكية خيارات لفرض عقوبات على قطاع النفط في فنزويلا. ونجحت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي تشهدها فنزويلا إلى حد كبير عن انهيار أسعار النفط الذي يؤمن لها 96 في المائة من وارداتها. وكانت كراكاس أطلقت في 20 فبراير (شباط) عملية إصدار 38,4 مليون وحدة من عملة البترو في إطار إصدار يشمل 100 مليون وحدة من هذه العملة الرقمية الأولى في العالم التي تدعمها دولة، كما أنها الأولى المدعومة بالنفط. وحددت كراكاس سعر البترو الواحد بمئتي بيتاين دولاراً، على أساس سعر برميل النفط الخام الفنزويلي في منتصف يناير، لكنه قابل للتغيير.



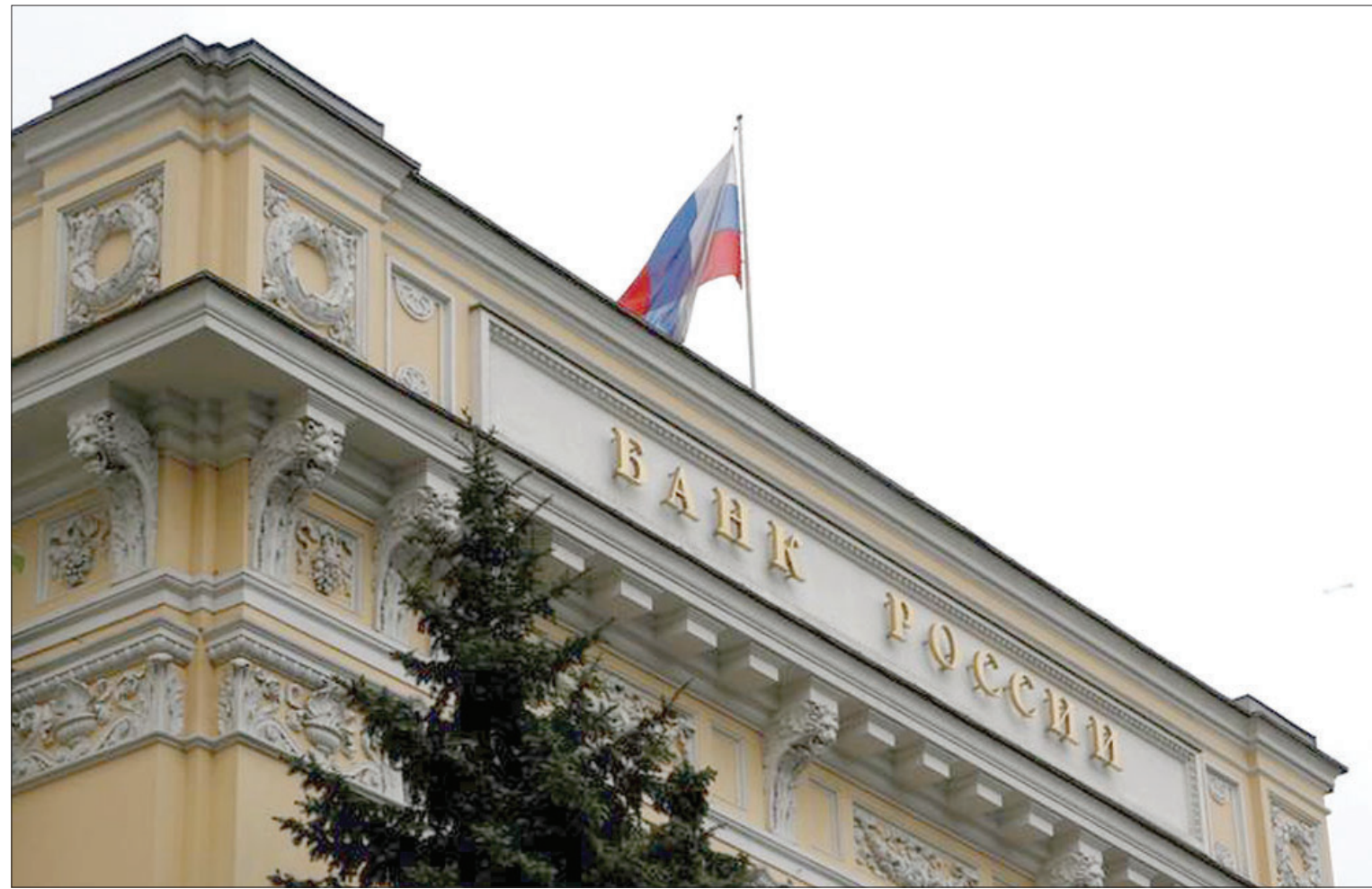
العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,61	9,17	1508	2,40
ج. استرليني £		5,26	5,11	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	24,73	12,80	2105	3,36
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,71	11,30	1858	2,95

## المغرب: لجنة سوق الرساميل تعتمد خريطة طريق في أول اجتماعاتها

والي بنك المغرب، فيما سيكون الإمداد المالي تحت إشراف بنينة خاصة للحكامة يجري إرساؤها. وتتم تخصيص هذا الاجتماع الأول للجنة سوق الرساميل لعرض خريطة طريق البورصة وإحداث مجموعات عمل موضوعية داخل اللجنة وفق القانون المنظم لها، ميرزا والمالية بان يوسف عبد البر، في كلمة على هامش الاجتماع الأول للجنة سوق الرساميل، أهمية تحديد الارتفاعات الملائمة كي يتمكن سوق الرساميل من تعزيز دوره في تمويل الاقتصاد. وأشار البيان إلى أن لجنة سوق الرساميل ستعكف بالخصوص على القضايا المتعلقة بتطوير السوق ومؤسساتها، مضيفاً أنه رغم أن اللجنة تأسست بموجب قانون البورصة، فإن اختصاصاتها تغطي جميع الجوانب المتعلقة بسوق الرساميل.

من جهة أخرى، ذكر يوسف عبد البر، رئيس اللجنة، أن إرساء لجنة سوق الرساميل بموجب القانون الجديد المتعلق بالبورصة يأتي استجابة لمطلب المجتمع المالي الذي اعتبر أن الساحة المالية المغربية يجب أن تتوفر على هيئة للتشاور ومحاولة اغتياح ضوابط استخبارات روسي سابق في لندن، إلا أن هذا لم يمنع المستثمرين البريطانيين من الاستثمار في السندات الروسية الدولية الجديدة، وأكد مصرف «في تي كابيتال» الذي شارك في طرح تلك السندات، أن الحصة التي اشتراها مستثمرون بريطانيون من سندات «روسيا - 29» بلغت 22 في المائة، واشترى مستثمرون من الولايات المتحدة 34 في المائة من تلك السندات، بينما اشترى مستثمرون روس 35 في المائة إجمالي الإصدار.

## زيادة الاستثمارات الأجنبية في السندات الروسية رغم التوتر السياسي



موسكو: طه عبد الواحد

يواصل العدد الأكبر من المستثمرين الأجانب اهتمامهم بسوق الأوراق المالية الروسية، على الرغم من التوتر غير المسبوق في العلاقات بين روسيا والغرب عموماً. وأشارت تقارير اقتصادية إلى أن حجم الاستثمارات الأجنبية في سندات الدين الفيدرالي الروسي العام تجاوزت الثلث من إجمالي قيمة السندات خلال الأشهر الأولى من العام الجاري، بينما تجنب عدد قليل من أصحاب رؤوس الأموال الاستثمار في السندات الروسية، وفضلوا التهرب ريثما يتضح الموقف، وما إذا كان المشهد السياسي سيؤثر بشكل جدي على العمل مع السوق الروسية.

وسجلت الاستثمارات الأجنبية في السندات الروسية نمواً طفيفاً خلال شهر يناير (كانون الثاني)، وبلغت 2,27 تريليون روبل (الدولار يساوي 57,9 روبل)، مقابل 2,23 تريليون روبل، خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) نهاية عام 2017، ما يعني أن حصة رؤوس الأموال الأجنبية في سندات الدين العام الروسي لشهر يناير بلغت 33,9 في المائة، علماً بأن القيمة الإجمالية للسندات التي طرحت في السوق بلغت 6,693 تريليون روبل. وتؤكد تقارير البنك المركزي الروسي

أن المستثمرين الأجانب حافظوا خلال شهر فبراير (شباط) على ذات الحجم من استثماراتهم في سندات الدين الفيدرالي العام، وذلك على الرغم من أن السوق كانت ترتقب تمديد العقوبات الغربية، وربما إعلان حزمة عقوبات اقتصادية جديدة ضد روسيا. وأشار المركزي في تقرير سابق إلى أن ظاهرة هروب بعض رؤوس الأموال الأجنبية، التي سُجلت في أيام محددة خلال الفترة الماضية، تم التحويض عنها من خلال الإقبال الواسع على سندات الدين الفيدرالي في مزايدات وزارة المالية الروسية.

البنك المركزي الروسي (رويترز)

مع تفجر أزمة سياسية حادة في روسيا وبريطانيا، على خلفية محاولة اغتياح ضوابط استخبارات روسي سابق في لندن، إلا أن هذا لم يمنع المستثمرين البريطانيين من الاستثمار في السندات الروسية الدولية الجديدة، وأكد مصرف «في تي كابيتال» الذي شارك في طرح تلك السندات، أن الحصة التي اشتراها مستثمرون بريطانيون من سندات «روسيا - 29» بلغت 22 في المائة، واشترى مستثمرون من الولايات المتحدة 34 في المائة من تلك السندات، بينما اشترى مستثمرون روس 35 في المائة إجمالي الإصدار.

7 مليارات دولار، يخطط لتحويل 4 مليارات منها عبر تبديل سندات دولية قديمة بسندات جديدة تصدرها وزارة المالية. وأكد وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف اهتمام الوزارة بجذب المستثمرين الأجانب، لكنه أشار في الوقت ذاته إلى أن الأولوية في الإصدارين الجديدين ستكون لرؤوس الأموال الروسية.

وعلى عكس التوقعات، برز خلال طرح السندات الدولية الجديدة اهتمام من جانب المستثمرين الخارجيين بسوق الأوراق الروسية. وتزامن طرح سندات «روسيا - 29» و«روسيا -

الدولية التصنيف الائتماني لروسيا. وكانت «ستاندرد أند بورز» ووكالة «فيتش» حسنتا تصنيف روسيا الائتماني في شهر فبراير حتى «استثماري». بالمقابل تشعر الحكومة الروسية بأمان أيضاً في طرح سندات الدين الفيدرالي، لأن هذه السندات وعلى عكس «يورو بوند»، أو السندات الدولية، يجري تداولها بالروبل الروسي، لذلك هي أكثر استقراراً أمام التقلبات. وتستفيد الحكومة الروسية من طرح الدين الفيدرالي لتوفير مصادر تمويل عاجز الاهتمام المستثمرين الأجانب

في ظل استقرار الإقبال الخارجي على السندات الروسية، طرحت وزارة المالية الروسية يوم 7 و14 مارس (آذار) الجاري كميات جديدة من سندات الدين الفيدرالي بقيمة إجمالية 80 مليار روبل. وكان لافتاً الطلب الكبير على تلك السندات، إذ سُجلت وزارة المالية طلبات على الطرح الأول بقيمة تزيد عن 86 مليار روبل. ويعزو خبراء هذا الإقبال على السندات الروسية إلى سعر فائدتها المرتفع، والذي بلغ نسبة 6 في المائة. من جانب آخر يبدو أن المستثمرين يشعرون بأمان لا سيما على ضوء تحسين الوكالات

## مبادرات ضبط النفقات تسهم في تقليص فجوات الموازنات

### العجز المالي الخليجي يتراجع 52%

بنسبة 1 في المائة، لتصل إلى 3,58 مليار دينار، وذلك على الرغم من نمو الإيرادات بنسبة 18 في المائة على أساس سنوي، حيث بلغت 2,24 مليار دينار. من جهة أخرى، يتوقع أن يتراجع مستوى العجز المالي هامشياً في العام 2018 وفقاً لوزارة المالية، ليصل إلى 1,23 مليار دينار، مع ازدياد النفقات العامة بنسبة 3 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 3,69 مليار دينار، وتحسن الإيرادات العامة بنسبة 6 في المائة لتصل إلى 2,37 مليار دينار. وتمثل الإيرادات النفطية أكثر من نسبة 75 في المائة من إجمالي الإيرادات الحكومية لتصل إلى 1,8 مليار دينار.

#### عمان

واصلت عمان تسجيل عجز مالي في العام 2017، إلا أن مستوى العجز قد تراجع بنسبة 52 في المائة على أساس سنوي، وبلغت قيمته 3,3 مليار ريال عماني (8,68 مليار دولار)، مقابل 6,8 مليار ريال في العام 2017، وتحسنت الإيرادات الحكومية الإجمالية خلال العام 2017 بنسبة 4,8 في المائة على أساس سنوي، حيث بلغت 7,97 مليار ريال، في حين تحسنت توقعات الربع الرابع من العام 2017 بنسبة 1,2 في المائة على أساس سنوي.

وتعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع الإيرادات النفطية في العام 2017 بنسبة 23,8 في المائة على أساس سنوي، مع ارتفاع متوسط أسعار النفط في العام 2017، في حين تراجعت الإيرادات غير النفطية بنسبة 18,8 في المائة على أساس سنوي. إلا أن إيرادات الغاز قد تراجعت بنسبة 2,9 في المائة على أساس سنوي.

من جهة أخرى، تراجعت النفقات الحكومية على أساس سنوي في العام 2017 بنسبة 21,3 مليار دينار، حيث بلغت 11,2 مليار ريال، مقابل 14,3 مليار ريال في العام 2016.

الدافع الرئيسية للتحسن المتوقع للسنة المالية 2018-2019 في ارتفاع الإيرادات النفطية (+13,7 في المائة)، والإيرادات غير النفطية (+8,5 في المائة)، وذلك على الرغم من ارتفاع الهامشي للنفقات (+0,5 في المائة) خلال السنة المالية.

وانخفضت التسهيلات الائتمانية التي قدمتها البنوك الكويتية بنهاية الربع الرابع من العام 2017 بنسبة 1,2 في المائة على أساس ربع سنوي، لتصل إلى 35,4 مليار دينار. أما على أساس سنوي، فقد شهدت التسهيلات الائتمانية تحسناً بنسبة 3,2 في المائة على خلفية نمو التسهيلات الائتمانية الشخصية التي سجلت نمواً بنسبة 4,4 في المائة خلال تلك الفترة، حيث مثلت أكثر من نسبة 43 في المائة من التسهيلات الائتمانية التي تم صرفها حتى ديسمبر (كانون الأول) 2017.

إلا أنه على الرغم من ذلك، تراجعت التسهيلات الائتمانية الممنوحة لقطاع الإنشاءات على أساس سنوي، حيث انخفضت التسهيلات التي تم صرفها للقطاع بنسبة 11,3 في المائة، في حين شهدت التسهيلات الائتمانية المقدمة للقطاع العقاري نمواً بنسبة 2,7 في المائة، أما فيما يتعلق بعرض النقد بمفهومه الأوسع (M2) للكويت، فقد قفز بنسبة 1,6 في المائة على أساس ربع سنوي، حيث بلغ 37,1 مليار دينار في الربع الرابع من العام 2017، وذلك بعد أن شهد استقراراً في الربع الثالث من العام 2017 (0,2 في المائة)، ويعزى ذلك النمو في الربع الأخير من العام 2017 إلى نمو العملة المتداولة بنسبة 8 في المائة على أساس ربع سنوي.

#### البحرين

من المتوقع أن يبلغ عجز موازنة البحرين 1,34 مليار دينار بحريني (3,5 مليار دولار) في العام 2017 وفقاً لوزارة المالية، وذلك لاستمرار ارتفاع النفقات العامة وازديادها



مؤسسة النقد السعودي («الشرق الأوسط»)

من 1,4 مليار دينار في السنة المالية 2016-2017، إلى 1,6 مليار دينار في السنة المالية 2017-2018، في حين يتوقع استقرار الإيرادات النفطية عند مستوى 11,7 مليار دينار. من جانب آخر، ارتفعت النفقات من 17,7 مليار دينار في السنة المالية 2016-2017، إلى 19,9 مليار دينار في السنة المالية 2017-2018 على خلفية ارتفاع النفقات الراسمالية والعمم والرواتب والأجور خلال السنة المالية الحالية. وتشير التقديرات إلى استمرار الوضع السلبي للمالية الحكومية في السنة المالية 2018-2017، إلا أن وزارة المالية تتوقع تحسن الأوضاع في السنة المالية القادمة.

أما بالنسبة للسنة المالية 2019-2019، فمن المتوقع أن يقل مستوى العجز بنسبة 23,7 في المائة قبل استقطاع المخصص الإزمالي لصندوق الأجيال القادمة. وتمثل

الماضي. وعلى الرغم من ذلك، إلا أن الطلبات الجديدة قد شهدت تحسناً ملحوظاً على الرغم من ضعف نمو طلبات التصدير، الأمر الذي يشير إلى قوة الطلب المحلي في الإمارات في حين بلغ متوسط المؤشر الرئيسي للعام 2017 بأكمله 56 نقطة، أعلى من مستوى 53,7 نقطة المسجلة في العام 2016، و54,7 نقطة للعام 2015.

#### الكويت

يتوقع أن يرتفع إجمالي الإيرادات الحكومية للسنة المالية 2017-2018 إلى 13,3 مليار دينار كويتي (44,33 مليار دولار)، مقابل 13,1 مليار دينار (43,67 مليار دولار) في السنة المالية 2017-2017. وفقاً لوزارة المالية، ويعزى هذا النمو إلى ارتفاع الإيرادات غير النفطية والتي يتوقع أن تسجل نمواً

وتراجع الناتج المحلي الإجمالي النفطي بنسبة 1,4 في المائة، حيث يتوقع أن يواصل الناتج المحلي الإجمالي النفطي الحقيقي تراجعاً وأن يفقد ما نسبته 0,2 في المائة على أساس سنوي في العام 2018 وفقاً لتقديرات البنك المركزي. في حين يتوقع أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 3,6 في المائة على أساس سنوي بدعم من الإنفاق الحكومي، وأن يساهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بصفة عامة بنسبة 2,5 في المائة على أساس سنوي.

هذا وتشير بيانات مؤشر بنك الإمارات دبي الوطني الصادر عن شهر فبراير (شباط) الماضي إلى تراجع المؤشر إلى مستوى 55,1 نقطة، فيما يعد أدنى مستوياته منذ سبتمبر (أيلول) 2017، على خلفية تباطؤ معدلات نمو الإنتاج والأنشطة التجارية أثناء الشهر

2017، حيث بلغ 1,62 تريليون ريال (432 مليار دولار) بعد أن كان متراجعا بنسبة 1,6 في المائة في الربع الثالث من العام 2017، أما على أساس سنوي، فقد تراجع عرض النقد بمفهومه الأوسع (M2) بنسبة 1 في المائة على خلفية تراجع الودائع والمخزونات على أساس سنوي بنسبة 8,9 في المائة، في حين شهدت العملات خارج البنوك والودائع تحت الطلب تحسناً بنسبة 1 و2,7 في المائة على التوالي، خلال نفس الفترة.

#### الإمارات

قام مصرف الإمارات المركزي بمراجعة تقديرات نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للعام 2017 إلى نسبة 1,5 في المائة، مع توقع نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 2,9 في المائة

لنندن: مطلق منير

يتوقع أن يبلغ مستوى العجز المالي المسجل في موازنات دول مجلس التعاون الخليجي 51 مليار دولار في العام 2018، متراجعا بنسبة 52 في المائة مقارنة بموازنات العام 2017 (107 مليارات دولار)، وفقاً لتحليل لشركة كامكو للاستثمار وإدارة الأصول مبنى على التقديرات العامة للموازنة المالية الحكومية الصادرة عن صندوق النقد الدولي.

وتعد مبادرات تحسين وضبط النفقات من العوامل الرئيسية لتقليص فجوات العجز في الموازنة، ويتوقع أن يتراجع مستوى عجز الموازنة إلى أقل من ذلك على خلفية توقع ارتفاع الإيرادات في حال حافظت أسعار النفط على استقرارها حتى نهاية العام وظلت عند نفس مستويات الربع الأول من العام 2018 (فوق 60 دولاراً للبرميل).

كما يتوقع أن تبدأ أرصدة الحسابات الجارية لدول مجلس التعاون الخليجي في تحقيق فائض في الفترة الممتدة ما بين الأعوام 2017-2019، وإن كان هامشياً، حيث يتوقع أن يبلغ متوسط الفائض نسبة 0,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لتلك الفترة.

ويتوقع أن تستمر المبادرات الموجبة لتعزيز الاقتصاد غير النفطي في دول مجلس التعاون، إلا أنها ستكون أقل تزامناً مقارنة بالسنوات القليلة السابقة والفترة الماضية نظراً لتوقع اتجاه دول المجلس لاستخدام أدوات مالية مختلفة لدعم مواردها المالية. واحد الأمثلة على ذلك إدخال ضريبة القيمة المضافة في الإمارات والسعودية، في حين لم تقم الدول الخليجية الأخرى بتطبيقها على الرغم من تقديرات صندوق النقد الدولي لتحقيق ضريبة القيمة المضافة لإيرادات إضافية في حدود نسب 1,5 إلى 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي النفطي للمنطقة. وتشمل بعض الإيرادات المستقلة التي تطبقها بعض الدول الخليجية







مقترحات بإنشاء فنادق ومراكز تجارية... و3 خيارات للسكان الأصليين

## مصر تبدأ تطوير «مثلث ماسبيرو»... و4 شركات سعودية وكويتية تضع خطط الاستثمار

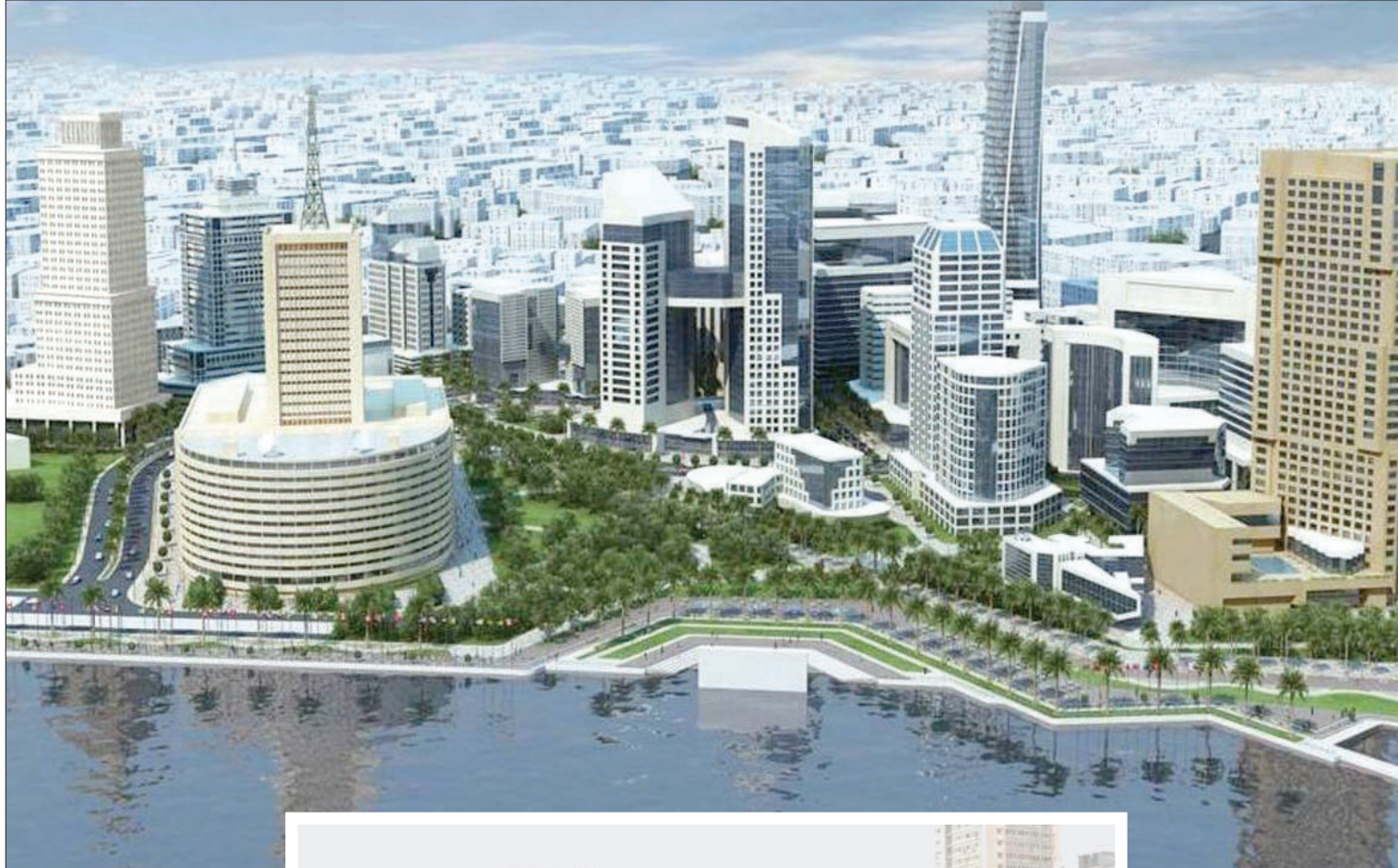
من الاستثمار إلا لو دخل هؤلاء في تكتلات واتحادات، أما غير ذلك فالأفضل أن يحصلوا على تعويض مادي أو يقبلوا ببديل في مدينة 6 أكتوبر».

ورغم البدء في تنفيذ مخطط التطوير وإزالة العشوائيات فإن الدولة لم تضع شروطاً لنوعية الاستثمار أو شكل المباني في المنطقة بعد التطوير، وتركت المسألة مفتوحة لرغبة المستثمرين، وإن كان القانون يحدد ارتفاعات معينة للمباني في المنطقة بحيث لا تتجاوز 36 متراً، أي دور أرضي و12 طابقاً، إلا أن المستثمر بإمكانه زيادة الارتفاعات عن طريق دفع رسوم إضافية.

وعن هذا يوضح صديق: «لن نرفض على المستثمرين نوعاً معيناً، فجميع الخيارات متاحة، وإن كانت المنطقة مؤهلة لبناء فنادق أو شقق فندقية»، ويقول إن «الشركتين السعوديتين تمتلكان 23 ألف متر مربع، بينما تمتلك الشركتان الكويتيتان 52 ألف متر مربع، وتعمل الشركات الأربع، على وضع خطط للاستثمار في المنطقة بعد إخراجها من العشوائيات».

بينما يرى عبد العظيم أن على الحكومة تحديد أنواع الاستثمارات التي تحتاج إليها المنطقة، ويشير إلى أن «المنطقة ستكون ملائمة لاستثمارات في مجال الفنادق والسياحة والمراكز التجارية، والمطاعم».

ومن المقرر أن ينتهي المشروع في 3 سنوات، وتنتظر الحكومة المصرية أن يبدأ المستثمرون في تنفيذ مشروعات مهمة على الأراضي خلال نفس الفترة، لكنها لم تضع أي جدول زمني للمستثمرين حتى الآن. ويشمل المخطط المقترح للمشروع وفقاً لموقع هيئة المجتمعات العمرانية إنشاء سكنية وتمييز، وأنشطة سياحية وترفيهية ومبانٍ إدارية، وصالات عرض ومتاحف، ومساحات خضراء، ومسارات مشاة، وجراجات وأماكن لانتظار السيارات.



القاهرة، فتحية الداخنة الملكية طبقاً للقانون».

وبدأت الحكومة الأسبوع الماضي عمليات هدم وإزالة العشوائيات بمثلث ماسبيرو، في الوقت الذي تنتظر فيه محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة دعوى مقامة من عدد من سكان المنطقة لإلغاء قرار محافظ القاهرة بإزالة منازلهم بمثلث ماسبيرو.

وتتجاوز تعويضات الأهالي، وفقاً لوزارة الإسكان، المليار جنيه، دفعت الوزارة منها 600 ألف جنيه حتى الآن، ويوضح المهندس خالد صديق، المدير التنفيذي لصندوق تطوير العشوائيات، لـ«الشرق الأوسط»، أن «تعويض سكان المثلث يتم بـ3 طرق منها إعطاء الأهالي مساكن بديلة في منطقة الأسمرات، مشيراً إلى أن 439 أسرة اختارت الذهاب إلى الأسمرات، وانتقل منهم بالفعل نحو 433 أسرة، بينما اختار 3005 أسر الحصول على تعويض مادي حسب قيمة العقار، مشيراً إلى أن الوزارة تقيم الحجره بمبلغ 60 ألف جنيه، إضافة إلى حصول الأسرة على 40 ألف جنيه دعماً اجتماعياً»، ووفقاً لصديق فقد «تسلمت 2800 أسرة تعويضاتهم».

أما الاختيار الثالث، فهو أن يعود السكان إلى بيوتهم في نفس المنطقة بعد الانتهاء من تطويرها، «فهناك 872 أسرة

اختارت العودة إلى ماسبيرو، ووقع 700 منهم العقود الجديدة، وتحصل كل أسرة على مبلغ 40 ألف جنيه قيمة إيجار وحداتهم السكنية لمدة 3 سنوات، وهي المدة اللازمة لانتهاء من المشروع»، وفقاً لصديق.

ووفقاً لصديق ليست الوحدات السكنية ليست هي المشكلة الوحيدة في المنطقة، فتمتلك ماسبيرو مليء بالمحلات والمخازن والورش، ويقول صديق: «هناك 904 محلات

وورش ومخازن في المنطقة تم الاتفاق مع أصحاب 112 منها حتى الآن، ويجري التفاوض مع الباقي».

وتم تحديد سعر المتر للمحلات بما بين 3 و7 آلاف جنيه مصري، أما متر المخزن

بعد التطوير، ويجري حالياً توقيع العقود مع كبار الملاك لبدء عملية التطوير.

ويوضح صديق أن «الاتفاق مع كبار ملاك الأراضي بنص على استقطاع جزء من أراضيهم من 15 إلى 40% من مساحة كل أرض حسب طبيعتها لتوسيع الشوارع وبناء مساكن بديلة للسكان، والباقي يعود للمالك لاستغلاله بالطريقة التي يراها»، مشيراً إلى أن هناك «خيارات أمام مالك الأرض إما أن يترك الحكومة

تتخذ المساكن للأهالي ويحصل هو على تعويض مادي، وإما أن يتخذ هو مشروعات للأهالي بنفسه».

ويضيف صديق أن «صغار الملاك يملكون نحو 20% من مساحة المثلث، وهذه المساحات لن ينفع فيها أي نوع



أحد التصميمات المقترحة لمشروع التطوير

فسعره يتراوح من ألف إلى 3 آلاف جنيه، ويرى سكان المنطقة أن هذه الأسعار قليلة جداً مقارنة بسعر المتر الحقيقي في المنطقة، والذي يبلغ وفق تقديرات المسامرة العاملين في المنطقة، ما بين 50 و100 ألف جنيه مصري، ويقدر خبراء التقييم العقاري أن قيمة الأراضي في المنطقة تبلغ 10 مليارات جنيه، وهو ما يؤكد المدير التنفيذي لصندوق تطوير العشوائيات الذي قال في معرض حديثه عن القيمة الاستثمارية للمنطقة: «قيمة الأرض في المنطقة مرتفعة جداً».

ويصف الدكتور ماجد عبد العظيم، أستاذ الاقتصاد بجامعة «6 أكتوبر»، لـ«الشرق

مثلث ماسبيرو حالياً

ملوكة لأفراد، والباقي تقسمه شركتان سعوديتان وشركتان كويتيتان، إضافة إلى شركة ماسبيرو المصرية، والكنيسة الأرمنية. وتستهدف عملية التطوير 51 فدناً، يخصص 10 أفدنة منها لبناء مساكن بديلة لمن اختاروا العودة إلى المنطقة

الموقع المتميز، فقيمة العقار تحدد بموقعه». وتمتلك الدولة 10% فقط من مساحة مثلث ماسبيرو البالغة 84 فدناً، وهي أرض «أبور الخلاج»، ومسجد «أبو العلاء»، وتنتقسم 25% من الأراضي إلى مساحات صغيرة

هذه المنطقة بـ«المثلث الذهبي»، ويقول: «هذه المنطقة مميزة جداً من حيث الموقع حيث تطل على النيل، وحولها مجموعة كبيرة من الفنادق، مما يزيد من قيمتها الاستثمارية»، ويشير إلى «ارتفاع أسعار الأراضي في المنطقة نتيجة

مختصون قالوا إن كثيرين يفضلونه لاعتبارات مالية وفنية

## برنامج البناء الذاتي يساهم في زيادة تملك السعوديين للمساكن



تشهد السوق العقارية السعودية انخفاضاً ملحوظاً في الأسعار لمستويات معقولة تماثياً مع الطلب (تصوير: خالد الخميس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

توقع مختصون أن يشهد القطاع العقاري خلال الفترة المقبلة، زيادة في عدد الذين يتجهون لبناء منازلهم بأنفسهم، أو ما يعرف بـ«البناء الذاتي»، وذلك بعد إقرار برنامجي «البناء الذاتي» و«ضمانات التمويل المدعوم»، مشيرين إلى أن هناك عدداً كبيراً من المواطنين يفضلون «البناء الذاتي» على شراء منزل جاهز، لاعتبارات مالية وفنية، فضلاً عن الرغبة في التأكد من نوعية المواد الخام الداخلة في عملية البناء.

ويصف المطور العقاري حاتم الحسني إقرار برنامجي «البناء الذاتي» و«ضمانات التمويل المدعوم» بأنه خطوة وثابة، نحو إيجاد حلول عاجلة لتمكين المواطن من الحصول على السكن في السعودية، وقال: «ننظر إلى هذين البرنامجين على أنهما من أهم القرارات التي يشهدها القطاع العقاري هذا العام، ومن المتوقع أن يثمر عن نتائج إيجابية في تأمين عدد وافر من المنتجات السكنية المطلوبة للمواطنين، الأمر الذي يساند جهود وزارة الإسكان في توفير منتجات الدم السكني».

وقال الحسني: «لا أبالغ إذا أكدت أن برنامج البناء الذاتي، كان مطلباً مهما للعديد من المواطنين، كما أنه يعتبر أحد الخيارات التمويلية الجديدة لمستفيدي التمويل المدعوم، وفي الوقت نفسه، من المنتظر أن يخدم برنامج «ضمانات التمويل العقاري» عدداً كبيراً من المواطنين، ممن هم على قوائم الصندوق العقاري وغيرهم. وأضاف الحسني: «اعتماد

بسبب قلة الخبرة لدى المواطن، فضلاً عن الأخطاء التي قد تحصل أثناء البناء، بسبب قلة الخبرة، وما قد يتعرض له من بعض المخاولين الذين لا يملكون الكفاءة ولا ذمة سليمة»، ورأى الحسني أن «عمليات البناء الذاتي ستشهد خلال الفترة المقبلة زيادة ملحوظة، إذ إنها ستكون أحد الخيارات المطروحة أمام المواطن الحالم بامتلاك منزل العمر».

البزوك السعودية»، وقدر المبيض نسبة المواطنين الذين يرغبون في شراء سكن جاهز بـ75 في المائة، و25 في المائة لمن يرغبون في البناء الذاتي. وقال: «لا شك أن البناء الذاتي له إيجابيات، من أهمها بناء مسكن يلائم حاجة العائلة، وذلك بسبب إمكانية التصميم من البداية ولكن من أهم سلبياته، الوقت الكبير الذي يستغرقه البناء

عائد إلى أن غالبية المواطنين كانوا يملكون أراضي سكنية صالحة للبناء، بسبب وفرة المخططات السكنية المخدومة... أما اليوم، فنسبة من يملك أرضاً سكنية صالحة للسكن محدودة، وبالتالي يميل الأغلبية إلى شراء منزل جاهز، ليستفيد من برامج التمويل التي توفرها وزارة الإسكان، ممثلة في صندوق التنمية العقارية، بالاشتراك مع

وأضاف: «الإقبال على البناء الذاتي في وقت سابق، كان قليلاً وتعددت متطلبات هذا البناء، من إجراءات رسمية طويلة من عدة جهات حكومية، والتزامات تحتاج إلى خبرات كبيرة، وجهد مضمّن من المواطن». ويتابع المبيض: «يجب أن نعي أن البناء الذاتي كان منتشرًا في السابق أكثر مما كان عليه الوضع اليوم، وذلك

التي كانت تذهب للمقاول الذي يتبنى بناء المنزل». ومن جانبه أكد العقاري خالد المبيض أن «تحولاً جوهرياً بدأ يطرأ على عمليات «البناء الذاتي» في البلاد، ويقول: إقرار برنامجي «البناء الذاتي» و«ضمانات التمويل المدعوم»، في اعتقادي خطوة مهمة طال انتظارها، لتحفيز المواطنين على المساهمة في زيادة عدد المنتجات العقارية.

للخيارات الثلاثة، سواء عند شراء منزل جاهز، أو عند مبنى تحت الإنشاء، أو عند البناء الذاتي، والخيار الأخير يحمل مزايا عدة، أهمها على الإطلاق، أن يطمئن المواطن إلى نوعية المواد الخام التي تدخل في بناء منزله، فضلاً عن التحكم في الرسم الهندسي للمنزل، ومرعاة احتياجاته في هذا الرسم قبل بناء المنزل، بجانب توفير بعض الأموال





كنيسة سانت ميغيل في ساحة رافائيل

تنوع ثقافي يتاح في منطقتي سان ميغيل دي أليندي ودولوريس هيدالغو

## هنا المكسيك... الجميلة والمحجوبة

مكسيكو، لوزيا بوليدو

هناك أغنية شهيرة للمطرب جوجري نيغريت بعنوان «مكسيكو ليندو بي كويريدو»، أو «المكسيك جميلة ومحجوبة». انطلقت الأغنية في المكسيك وانتشرت بمختلف أرجاء أمريكا اللاتينية.

تقول كلمات الأغنية التي صاحبها إيفاعات من الغيتار كثيراً ما تُدعى ماني أبناء المكسيك لدى سماعها: «أغني للبراكين والسهول والزهور التي تشبه تماثيل حبي». وتعتبر عبارة «المكسيك جميلة ومحجوبة» من أكثر العبارات التي تتردد أصداؤها باستمرار في أذهاننا سعدوا بالاستماع لهذه الأغنية الرائعة. وسرعان ما أصبحت الأغنية بمثابة دعوة لزيارة هذه البلاد.

المعرفة بترانيم الثقافة وتنوعها الجغرافي. للتعرف على هويتها عن قرب لا تحتاج سوى السفر إلى منطقتي سان ميغيل دي أليندي ودولوريس هيدالغو التاريخيتين فهما تلخصان سحرها لما تتميزان به من طبيعة خلابة واللوان زاهية. تقع المنطقتان بولاية غواناخواتو في قلب البلاد، على

مأثر تولا بدي أليندي من المزارات المهمة



اليدوية المحلية، خصوصاً المصنوعة من الزجاج.

## دولوريس هيدالغو

على بعد قرابة 40 دقيقة من سان ميغيل تقع دولوريس هيدالغو، المدينة التاريخية الأبرز على مستوى البلاد. فمنها صدر إعلان استقلال المكسيك، وعليه، فإن جميع المناطق التي سيزورها السائح داخل المدينة على صلة بالاستقلال، من متحف الاستقلال إلى منزل ميغيل هيدالغو الذي أعلن الاستقلال.

لكن لا يجب أن نهمل وجهها الآخر الذي يضيء بيمين زاهية الأسوان وكثير من المساحات الخضراء والأشجار ومختلف صور الحياة، إضافة إلى الشوارع المغطاة بالأحجار، الأمر الذي يقري الطابع التاريخي بها. ومن بين المزايا الأخرى أن الأسعار داخل سان ميغيل ودولوريس في المتناول، وتوجد فنادق متنوعة تتوافق مع مختلف الميزانيات. كما ترتبط المكسيك بالعالم عبر رحلات جوية دولية كثيرة، معظمها عبر الولايات المتحدة وأوروبا.

وجوه مختلفة للمكسيك. تعتبر المنطقة حالياً واحدة من أرقى مناطق البلاد من حيث التعددية الثقافية والفنية. إذ تقام بها جنسيات من شتى أرجاء العالم، وهو ما يمنحها تنوعاً فريداً ونكهاتها المختلفة. فهناك مثلاً الفنون المحلية والوطنية والأجنبية، كما يستضيف متنزهها «خواريز بارك» مرة كل شهر رسامين ونحاتين لعرض أعمالهم مجاناً، فيما تتاح المعارضات للبيع بأسعار في متناول الجميع. كما توجد سوق لبيع المصنوعات

كثت وسيلة المواصلات الأساسية وقت بناء الإسبان للمدينة. داخل المدينة، لا يجب أن تفوت السائح زيارة قصر البلدية السابق، ليس لأنه من المباني التي شيدت بعد الاستقلال مباشرة فقط، بل لأنه يشتهر بروعته المعمارية، خصوصاً واجهته. زيارة كنيسة سان ميغيل التي يعود تاريخ تشييدها إلى القرن 17 أيضاً من الأماكن التي لا بد منها. وهو ما تؤكد إرسيلي بقولها: «تعتبر سان ميغيل دي أليندي جوهرة في الماضي ومشهد مرور مناطق تتيح لزارعها استكشاف

اليوم، تفور شوارعها الصغيرة بالحياة والحركة. ويخالق هذا الجزء من المدينة من ميدان وما لا يقل عن 10 شوارع تتفرع في اتجاهات مختلفة تتنح التحول فيها مشياً على الأقدام، والاستمتاع بمشاهدة المقاهي والمتاجر عن قرب. أكثر ما سيشدك هنا أن أغلب المباني تصطبغ بالألوان ذاتها، وهي البيج والأحمر الداكن والأصفر، إضافة إلى أبواب خشبية ضخمة. وليس من الصعب تخيل الصورة التي كان عليها في الماضي ومشهد مرور العربات التي تجرها الخيول، والتي

سنوات وتولي مسؤولية الترويج لبلادها بالخارج، إن غواناخواتو، التي تضم أكثر من 40 مدينة صغيرة، تقدم للسائح تجربة ثرية بـ«الثقافة والتعليم والترفيه وفن الطبخ والتاريخ المشوق للبلاد». وتضيف أن مدينة دولوريس هيدالغو كانت مهد صيحة الاستقلال عن إسبانيا عام 1810.

قد تكون مدينة صغيرة، لكن إعلان منظمة «اليونسكو» عام 2008 لها جزءاً من التراث الإنساني يؤكد جمالها وثورتها المعماري، الذي يشكل عنصراً محورياً في تاريخ البلاد. فكثر من شوارعها وبيوتها القديمة تحمل بين جنباتها قصصاً ملهمة عن النضال والسعي لنيل الاستقلال. طبقاً للسجلات التاريخية، أنشئت سان ميغيل عام 1555 على واحد من أوائل الطرق التي بناها الإسبان بمختلف أرجاء أميركا اللاتينية، وتحتل مكانة خاصة في قلوب سكانها كونها شهدت على واحدة من أوائل التبادلات الثقافية بين الإسبان والهنود الحمر.

بعد نحو 3 ساعات ونصف الساعة بالسيارة عن العاصمة مكسيكو سيتي. تقول إرسيلي رويز، وهي مكسيكية تعيش في أوروبا منذ



## مطاعم محلية بنكهات عالية

قائمة الطعام الخاصة بالمطعم بين أطباق محلية وعالمية بمذاق مميز.

- «تيو لوكاس» مطعم جدير بالزيارة لما يتميز به من موسيقى مكسيكية حية وكثير من الأطباق البحرية وأطباق اللحوم، يجري تقديمها جميعاً في بهو بمنصف منزل قديم.
- «إيري ريسورتانت»، هو المطعم الرئيسي داخل فندق «دوس كاساس»، وتجري إدارة المطبخ من جانب الشيفر المكسيكي الإيطالي الشهير ماتيو سالاس، الذي يقدم لرواده تجربة لا تنسى من الأطباق الحديثة تدمج الحواس الخمس.
- من الأطباق التي تشتهر بها المنطقة ولا بد من تذوقها، طبق تورتيلا القمح، المحشو بالجبن الطازج ومزيج من البطاطا المطبوخة وقطع صغيرة من الجزر في صوص الطماطم.

يتميز كل من «كاسا دي سيرا نيفادا» و«روزوود سان ميغيل دي أليندي» تجارب رائعة لا تنسى على الضيوف، بجانب مستوى الجودة الفاخر ونشاطات متنوعة، منها دروس في فن الطهي على الطريقة المكسيكية كي تتيح للزائر الانغماس في عالم ألذ من المكونات والنكهات المحلية. وأياً ما كانت المنطقة التي توجد بها داخل المكسيك، فإنك لن تكون أبداً بعيداً عن مكان يقدم أطباقاً شهية، الأمر الذي ينسحب بالتأكيد على سان ميغيل دي أليندي. بدءاً من المطاعم الصغيرة المعروفة باسم «فوندا» حتى المطاعم صاحبة الأسماء اللامعة. إذا كنت داخل سان ميغيل، يمكنك تناول الطعام داخل المطعم الرئيسي بفندق «روزوود»، الكائن في شرفة واسعة تمثل سقف الفندق ويطل على المدينة، وتتميز

## فنادق متنوعة حسب الميزانيات

- في سان ميغيل تنوع هائل في الفنادق أشهرها «روزوود سان ميغيل دي أليندي»، الذي يعتبر المكان الأمثل للإقامة للسائح الباحث عن الرفاهية والمتعة والراحة. يقع في القلب التاريخي للمدينة، ويعتبر واحداً من الأماكن المعترف بها من جانب مختلف المؤسسات السياحية.
- «كاسا دي سيرا نيفادا»، فندق آخر لا يقل أهمية ويقع أيضاً في قلب المدينة التاريخي. كان في الأصل قصراً قديماً، لكن جهود صيانتها نجحت في الحفاظ عليه في صورة رائعة حتى اليوم.
- «كاسا 1810 هوتيل بوتيك»، يضم 14 غرفة فقط تمتاز بزخارفها المكسيكية التقليدية. ويعتبر هذا الفندق واحداً من الخيارات القائمة أمام الباحثين عن مكان فريد من نوعه.

## 7 خطوات بسيطة للاستفادة من أميال الطيران الإضافية

لندن، «التشرق الأوسط»

لا يعد جمع أميال الطيران الجزء الصعب بالصعب بالنسبة للمسافرين بانتظام؛ بل تكمن الصعوبة في استخدام تلك الأميال بحكمة. وهنا يطرح سؤال جوهري: كيف يمكن الاستفادة من أميال الطيران؟

## 1- احجز رحلة ذهاب أو عودة فقط

أوضحت دراسة أجرتها مؤسسة «نيردوليت» مؤخراً أن نحو ثلثي رحلات الذهاب أو العودة، أو تحديداً 62 في المائة منها، تقدم نقاطاً أفضل من تلك التي تقدمها رحلات الذهاب والعودة معاً، حتى إذا كان عليك دفع جزء من ثمن التذكرة من جيبك الخاص.

## 2- استرجع الأميال خلال رحلة الطيران

قد يفوق استعمال أميال الطيران لإشراكات في المجالات أو شراء الملابس؛ خاصة إذا تم إخطارك بان صلاحيتها على وشك الانتهاء، في حين يمكن تعديل تاريخ انتهاء الصلاحية بعدة طرق، من بينها شراء تذكار رحلات إضافية أو التبرع بأميال.

## 3- انتظر العرض الأفضل

تقدم بعض شركات الطيران، بما فيها الأميركية حالياً، ما يصل إلى 75 ألف نقطة تقريبا لحاملي البطاقات الجدد، بعدما ما كانت تقدم 65 ألفاً منذ بضعة أشهر فقط. وإضافة إلى ذلك سوف تجد صفقات خاصة عند بدء استخدام البطاقة، وخلال العطلات الرسمية.

## 4- تجنب استخدامها خلال أوقات الذروة

قد تقترب قيمة فرق الأميال اللازم لحجز رحلة خلال أوقات الذروة من قيمة عدة تذاكر مجتمعة. على سبيل المثال، فقد تبين أن أسعار تذاكر الطيران من هونولولو إلى ميامي تتراوح ما بين 25 ألفاً و90 ألفاً في الأسبوع ذاته، وذلك بحسب ما إذا كان يوم المغادرة الثلاثاء أو الأحد. وبالمثل فقد تجعل الفعاليات الكبرى، مثل مهرجان المناطيد في الباكري، تكلفة السفر أكبر كثيراً. لذا حاول الحصول على الأميال في أيام أو أوقات عادية.

## 5- حاول شراء الأميال حينما تكون عليها تنزيلات

شراء الأميال أمر محير وصعب؛ نظراً لارتفاع تكلفة

الأميال الإضافية في بعض الأحيان. لذلك إذا كان عليك شراء مزيد منها، فحاول الاستفادة من فترة الحسومات التي تقدمها شركات الطيران.

## 6- استخدم الأميال في زيارة وجهات لا تخضع لتخفيضات

تعد طوكيو، وبوينس آيرس، ونيروبي، من المدن التي عادة ما يكون ثمن التذكرة إليها كبيراً؛ لكن بتجميع ما يكفي من الأميال يمكنك أن تختار وجهة لن تتمكن عادة من الوصول إليها بسعر مناسب.

## 7- تجنب تغيير الدرجة في رحلة محلية

قد يفرض تغيير درجة مقعدك من الدرجة الاقتصادية إلى الدرجة الأولى أو درجة رجال الأعمال؛ لكنها عملية غير مجددة في الرحلات المحلية؛ لأنها تكون قصيرة. يفضل أن تستعملها في الرحلات الدولية، وعندما تكون متوجهاً إلى مكان بعيد.





## فنادق لم تكن تعرف أن ملاكها نجوم

متقاعدًا فيها، ومنهم من تحركه الرغبة في حماية جزيرة من العصرية خصوصًا إذا كانت طبيعتها عذرية وكاناتها البرية مهددة بالانقراض. وسواء كان السبب هذا أم ذلك فإنهم بالنتيجة يريدون أن يكون الاستثمار بحجم أسمائهم ويليق بسمعتهم.

العديد من المشاهير يستثمرون ثروتهم في مطاعم أو فنادق ومنتجعات فاخرة. الأسباب عديدة، منها ما هو مادي يتمثل في تحسبهم للمستقبل، أي مصدر دخل عندما يافل نجمهم وتقل فرصهم للعمل، ومنهم من يقع في حب منطقة معينة ويرى نفسه مستجمًا أو

### 1 «نوبو مارييا»

بإسبانيا يملكه النجم روبرت دي نيرو. توجه النجم إلى الفندق في البداية من خلال إطلاقه سلسلة مطاعم «نوبو» ليتفرع منها ويفتح مجموعة من الفنادق الفاخرة في العديد من العواصم العالمية مثل لندن ومانيلا. بالنسبة لفندق مارييا (أزار) الحالي، لبلية آخر في الرياض بالملكة السعودية في النصف الثاني من العام.



روبرت دي نيرو  
Principe Alfonso von Hohenlohe, s-n, 29602 Marbella, Málaga, Spain

العنوان:

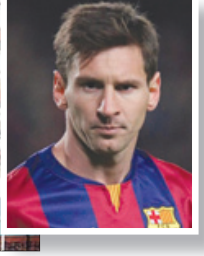


بهو فندق «نوبو» بابيزرا

### 2 فندق «ذي إم أي إم» The MiM Hotel

في إسبانيا للاعب الكرة ليونيل ميسي. تكلف 26 مليون جنيه إسترليني لإتمامه والحصول على 4 نجوم. يقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط في بلدة سيجيز شمال شرق إسبانيا، ويتوفر على 77 غرفة وعدة مطاعم ومنتجعات صحية وصلات تمارين رياضية.

العنوان:  
Av. Sofia, 08870, 12 Sitges, Barcelona, Spain



ميسي

### 4 فندق «بلاكادور كاي» Blackadore Caye للنجم ليوناردو دي كابريو

ياخذ الفندق اسمه من الجزيرة التي يقع عليها في بيليز، وسيضم 68 فيلا مترامية على مساحة 43 هكتار تطل على طبيعة خلابة. سيفتح أبوابه في الشهور المقبلة من هذا العام. غني عن القول: إنه سيكون صديقًا للبيئة باستعمال مواد تراعي هذا الجانب حتى يعكس نظرة النجم المعروف بمبادئه الدائمة بحماية البيئة. وكان دي كابريو وشريكه رجل الأعمال جيف غرام، قد اشترى الجزيرة بمبلغ 1,75 مليون دولار.



ليوناردو دي كابريو

### 3 منتجع «ساندانس ماونتن ريزورت» Sundance Mountain Resort

للنجم روبرت ريدفورد، ويعتبر أكبر منتجع يملكه نجم.

يقع على سفوح جبل تيمبانوغوس في ولاية يوتا الأمر الذي يمنحه صبغة جبلية مثيرة تناسب عشاق الطبيعة الذين لا يريدون أن يفوتوا على أنفسهم فرصة

القيام ببعض النشاطات الرياضية مثل المشي أو الصيد أو التزلج حسب الفصول.

العنوان:

8841 Alpine Loop Scenic Byway, Sundance, UT 84604, USA



روبرت ريدفورد



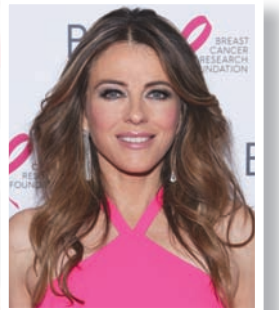
منظر بانورامي للجزيرة التي يملكها النجم ليوناردو دي كابريو

### 5 فندق رقم «11 كادوغان غاردنز» Number 11 Cadogan Gardens

للعارضة والممثلة ليز هيرلي. يقع وسط لندن في منطقة «نايتسبريدج» النابضة بالحياة. وهو فندق صغير لكنه يتمتع بديكورات فخمة استعملت فيه الممثلة الكثير من المخمل والتريبات.

العنوان:

11 Cadogan Gardens Sloane Square, London SW2 3RJ England



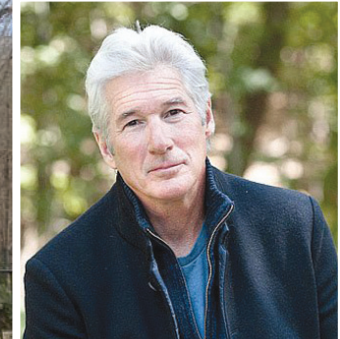
ليز هيرلي

### 7 فندق «دي بيدفورد بوست إن» The Bedford Post Inn لريتشارد غير

يقع في بلدة بيدفورد بنينوريك، ويتميز بتاريخه الذي يمتد إلى 1860 والطبيعة الغنية المحيطة به. والأهم من هذا يناسب هوية الراحة وتجنب عيون الفضوليين.

العنوان:

Bedford Post Inn Old Post Road, 954 10506 Bedford, NY



ريتشارد غير



فندق «بيدفورد بوست إن» لريتشارد غير

## رحلة مع كيم جونز مصمم «ديور أوم» الجديد



كيم جونز

لندن، الشرق الأوسط

أعلن أمس خبر تعيين المصمم البريطاني كيم جونز مصممًا فنياً لقسم «ديور أوم»، الذي غادر دار «لويس فويتون» في شهر يناير (كانون الثاني) السابق. فمن هو هذا المصمم؟ وما هي ميوله ومصادر إلهامه؟ وما هو دور السفر في عملية الإبداع بالنسبة له؟

ويحظى كيم جونز، مصمم دار «لويس فويتون» السابق للقسم الرجالي، باحترام أوساط المهنة، فقد أثبت نفسه على مر السنوات من دون أن يحتاج إلى نقش ريشه أو مغازلة الأضواء. السفر بالنسبة له ضرورة من ضرورات الحياة، من خلاله يتنفس الإلهام ويشحن طاقته وروحاً؛ بعبارة أخرى فإن الترحال يجري في دمه، كما يقول:

● إنه مصدر إلهام بكل معنى الكلمة، ولا أخفي أبداً أن السفر هو حبي الكبير والأول، إلى جانب الموضة. فرغم أنني ولدت في لندن، فإني تنقلت في بلدان العالم، ونشأت في كينيا محاطاً بالألوان والطبيعة المتنوعة والكائنات البرية على اختلافها. وفي صغري، كنت أحلم أن أصبح خبيراً في علم الحيوان، فقد كان السير ديفيد أثيري بطلي - ولا يزال - لأنه ثقّف أجيالاً حول عالم الحيوانات.

● السفر يجري في دمي تقريباً، فوالدي كان خبيراً في هيدولوجيا، وبالتالي كنا دائمياً نتنقل من بلد إلى آخر؛ انتقلنا مثلاً إلى الإكوادور وعمري لا يتعدى 3 أشهر، وبعدها عشنا في إثيوبيا، ثم بوتسوانا وكثير من الدول الأفريقية.

● السفر مهم لأنه يُشعل الخيال ويفتح آفاق الإنسان. بالنسبة لي، قد ألهمني كثيراً من تشكيلاتي، إن لم نقل كلها. مرة استلهمت من سهول بوتسوانا مثلاً، ومرة من نقشات قبائل الماساي، ومرة من قصور جايبور، وهكذا.

● من حسن حظي أنني لا أصل من السفر ولا أتعب من المطارات. لهذا كان عملي مع «لويس فويتون» مناسباً بالنسبة لي، فهي تقوم على مفهوم السفر والترحال، وبالتالي سافرت معها إلى اليابان، وميانمار، وكامبوديا، وتايلاند، ونيوزيلندا، ولوس أنجلوس، ومناطق متفرقة من أوروبا وأمريكا. وطبعاً أحاول إقناع نفسي بأن سفريات العمل يجب أن تختلف عن سفرياتني الخاصة، لكن محاولاتي تبوء دائماً بالفشل. ففي الأولى، اجتهد لاكتشاف البلد وثقافته حتى أترجمه في تشكيلاتي. وفي الثانية، أحاول أن أنسى كل شيء وأركز على الاسترخاء والابتعاد عن العالم الخارجي، لكنني أجد نفسي، ودون شعور، أقوم بالشيء نفسه، وأفكر في ما يمكن أن يكون مناسباً لتشكيلتي المقبلة.

● الجميل في السفر هو ذلك التبادل الحضاري والثقافي، عندما يتم بطريقة أنيقة راقية. فعندما التحقت بدار «لويس فويتون» أول مرة مثلاً وجدت تشابهاً بين نقشة دامبييه، التي ابتكرتها الدار في عام 1888، وبطانية من ماساي ترافقني من الطفولة إلى الآن، وهو ما ترجمته أيضاً أخيراً عندما تعاونت مع شركة «نايكي».

● في الصيف الماضي، زرت ميانمار؛ كانت تجربة

أكثر من رائعة لأن الطبيعة لا تزال وحشية فيها بحكم أن البلد لم يفتح سياحياً على العالم إلا أخيراً. اشترت قطعاً كثيرة من الأقمشة وبعض الملابس التقليدية، لأتعرف أكثر على الطرق المتنوعة التي تتعامل بها القبائل المختلفة معها، سواء من حيث الأشكال أو التصاميم أو بين أزياء يعود تاريخها إلى 50 عاماً والأسلوب السبور الحديث. وهذا ما يؤكد أن السفر يفتح عيونك على أشياء كثيرة لم تكن تخطر على البال. فملاحظة بسيطة مثل هذه وأنا أتمتع في ستر قديمة ولدت في خيالي مجموعة من التصاميم، وفي الوقت ذاته أكدت لي أننا على الرغم من الجغرافيا والميول لا نختلف كثيراً كيش، وبالتالي يمكننا أن نتعلم كثيراً من بعضها، بعضاً، سواء تعلق الأمر بطريقة جديدة لغزل الصوف أو حياكة الأنسجة، أو اكتشاف تقنية من أروعها القرن الماضي لم يعد لها وجود، لكن يمكن إحياؤها بطريقة عصرية.

● إلى جانب أفريقيا التي كبرت فيها، تُعتبر الهند من البلدان التي أثرت على ثقافتها الغنية. أحب أيضاً ماشو بينتسو التي زرتها 3 مرات، ولا أمانع في أن أزورها مرات أخرى، لأنه لا يمل منها. وقد زرت أيضاً اليابان نحو 70 مرة، وأعشق كل شيء فيها، من مطبخها إلى طبيعتها وثقافتها.

● نقطة ضعفي هي رحلات السفر، فعندما تذكر أمامي رحلة تكون فيها الحيوانات والكائنات البرية، فأنا لا أقوم، مثل محمية تسوالو في كالاهاري، التي زرتها عدة مرات. فيها، يمكن مشاهدة كل أنواع الحيوانات، من الأسود إلى حيوان الميركاتس. وفي مرة، أخذت مجموعة من أصدقائي إلى نيوزيلندا لرؤية بيغاف الحاكابو النادر المهدد بالانقراض؛ 107 ببغاوات فقط في كل أنحاء العالم. ولا أخفي أنني تعرضت لتجارب تقشعر لها الأبدان، لكنها لن تردني أبداً عن حبي للسفر ورغبتي في الاكتشاف، فهناك أماكن كثيرة لم أكتشفها بعد، رغم أسفاري التي تعدني مئات المرات، ولا شك أنها مثيرة رائعة.

● حذاء «نايكي» المستوحى من نقشات الماساي



السفاري من الرحلات التي لا يفوتها كيم جونز



## رئيس مشروع «بنتلبي بنتايفا»: دخول «رولزرويس» السوق لن يغير استراتيجيتنا

لندن، عادل مراد

في الوقت الحاضر، تتقلد السيارة «بنتلبي بنتايفا» قمة القطاع الرباعي الرياضي من حيث الفخامة والقمة. ولكن هذه المعادلة سوف تتغير بعد شهر قليلة، حينما تدخل شركة «رولزرويس» إلى الأسواق بسياراتها الرباعية الفخرة «كولينان»، التي تأمل أن تغير بها معادلات السوق، وأن تتقلد بها قمة هذا القطاع المزهدهر. فكيف يعكس هذا الوضع على شركة «بنتلبي» وعلى سيارتها «بنتايفا»؟ «الشرق الأوسط» توجت بهذا التساؤل إلى بيتر غيست رئيس مشروع السيارة «بنتايفا» الرباعية الرياضية في شركة «بنتلبي» الذي يرأس المشروع منذ بداياته في عام 2011.



بيتر غيست

كما تعرف أن هذا النوع من السيارات يناسبه أكثر وقود الديزل، ولكن هذا الوقود يتعرض في شركة «بنتلبي» الذي يرأس المشروع منذ بداياته في عام 2011.

وشرح غيست أنه كان واضحاً منذ البداية أن سيارة من القطاع الرباعي الرياضي (SUV) سوف تكون مناسبة ضمن مجموعة الطرازات التي تقدمها شركة «بنتلبي» تقليدياً من سيارات رياضية وقوية، كما أن معظم زبائن الشركة لديهم بالفعل سيارة رياضية ضمن مجموعاتهم التي يحتفظون بها، والتي تتراوح بين خمس وثمانى سيارات. ولذلك عرفت الشركة مسبقاً أن كثيراً من زبائنها لهم اهتمام بسيارات هذا القطاع، بل ويفضلون أيضاً الحصول على سيارة «بنتلبي» رياضية فخرة.

كيف ستتعامل الشركة مع دخول «رولزرويس كولينان» إلى الأسواق بداية من الصيف المقبل، وهل ستغير هذه المنافسة من استراتيجيتنا «بنتلبي» حيال «بنتايفا» أو وضعها في السوق؟ باختصار لا. نحن واضعون حول هويتنا وما نريد أن نحققه، ونحن متحمسون للمنافسة إزاء سيارات مثل «رولزرويس كولينان» أو «لامبورغيني أروس»، فسيارة مثل «كولينان» تقدم الفخامة إلى الأسواق كما أن «أروس» تركز على المواصفات الرياضية أما «بنتلبي بنتايفا» فهي تقدم الميزتين معاً، و«بنتلبي» هي العلامة الوحيدة التي تقدم الفخامة والإيجاز الرياضي في قالب واحد. وكان هذا واضحاً منذ تصميم السيارة الأول كما أننا الشركة الوحيدة التي تتعمد على هذه الفلسفة.

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

الصين هناك إعفاءات ضريبية للمحركات التي لا تزيد في الحجم عن أربعة لترات، وفي أميركا هناك تفضيل تقليدي لمحركات بحجم «في 8»، وكان من الضروري لشركة «بنتلبي» أن يكون لها طراز بثماني أسطوانات في هذه الأسواق. ولكن المحرك الكبير سوف يظل دوماً محرك

بعد حكم يمنها في المدن: انهيار الإقبال على السيارات الديلز في ألمانيا



لندن، الشرق الأوسط،

بعد صدور حكم من المحكمة العليا الألمانية يسمح للمدن بمنع السيارات عالية التلوث، التي تعمل محركات ديزل من دخول المدن، انهارت أسعار السيارات الديلز المستعملة وتراجع الإقبال عليها. وقالت صالات العرض إن السيارات الديلز تبقى معروضة بلا مشتريين لفترات طويلة.

وقال تقرير من شركة «مسودي»، إن القيمة المتبقية في هذه السيارات تراجعت بنسب كبيرة، وتراجع تسجيل السيارات الديلز من إجمالي السيارات الخاصة في ألمانيا من نسبة 48 في المائة في عام 2015 إلى 32 في المائة هذا العام، وفقاً لوكالة «مدي». ويمثل هذا الوضع خسائر متزايدة لشركات تاجر وتمويل السيارات التي تضمن قيمة معينة لها بعد انتهاء فترة التعاقد من المستاجر. وتراجعت نسبة 75 في المائة من السيارات في ألمانيا بأسلوب التمويل عبر تعاقدات إيجارية. وقالت بعض الشركات إن فترة بقاء السيارات الديلز معروضة قبل البيع زادت في المتوسط من 80 إلى 90 يوماً.



الفتة الهايبرد أحدث سيارات «بنتايفا»

وفي السوق الأميركية، وكذلك في الصين في منتصف عام 2019. أما في الشرق الأوسط فالامر سوف يعتمد على طبيعة كل سوق ومستوى الطلب فيها. ونحن نقوم الآن بتقييم الطلب على الطراز الهايبرد في دول الخليج. هل هناك تخطيط لفئات أخرى من «بنتايفا» مثل الكوبيه؟ نرى «بنتايفا» كسيارة رياضية بالفعل، وهي توازن جيد بين الجوانب العملية والرياضية، ولذلك أرى أننا نغطي بالفعل الحاجة إلى كوبيه بالسيارة «بنتايفا»، ولكننا بالطبع لن نتوقف عند ذلك. فقد بدأنا بالمحرك «ديبلو 12» ثم الفتة الديلز ثم الفتة «في 8» ثم الهايبرد الآن. وسوف نستمر في تطوير وتحسين السيارة في المستقبل، ونحن في هذا القطاع منذ عامين فقط، وقد أجرينا بحوثنا العملية ولكن مع الوجود في القطاع لفترات أطول سوف يزداد فهم المطلوب فعلاً من كهربائية الدفع.

هل هناك خطط لإنتاج سيارة «بنتلبي» رباعية رياضية أصغر حجماً؟ لقد تحدثنا في هذا الأمر، وإذا نظرنا لما فعلته شركة مثل «بورشه» بسياراتي «كايين» و«ماكأن» وما فعلته «أودي» بطرازي «كيو 7» و«كيو 5» وأيضاً ما كررته شركة «رينج روفر»، في غضون عشر سنوات، فهل هو شيء نأخذه في الاعتبار. ولكن في الوقت الحاضر لدينا ما يكفي من المهام لتطوير فئات «بنتايفا» وفئات «كونتنتال». - صرحت «رولزرويس» بأنها بصدد التحول إلى الكهرباء في غضون عشر سنوات، فهل ستأخذ «بنتلبي» الاتجاه ذاته؟ إن إرديان هولمارك (رئيس الشركة) قال في معرض جنيف إنه بحلول عام 2025 سوف توفر «بنتلبي» لكل طرازاتها. وأعتقد أنه بحلول هذا التاريخ سوف يكون لدى الشركة أيضاً سيارات كهربائية الدفع.



«بنتايفا هايبرد» وتجهيزاتها الفاخرة

قليلاً عن «رينج روفر سبور أوتوبيوغرافي»، ولذلك سوف يكون من السهل الارتقاء إلى «بنتايفا في 8» بدلاً من «ديبلو 12».

متى سيكون تدهش الطراز الهايبرد في الأسواق؟ - التدهشين أوروبياً سوف يكون في نهاية العام الحالي

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

في هذا القطاع، ولنخبة زبائنا لا بديل لهذا المحرك. هل تتوجه «بنتلبي» إلى قطاع أصغر عمراً بالمحرك الصغير؟ ليس بالضرورة، ولكنه قد يجذب طبيعة الحال المزيد من المشتريين من صغار السن، وهي من ناحية السعر تزيد

توفر هدوءاً داخلياً ووزناً أخف وانبعثات أقل

## «كاديلاك إكس تي 5» الجديدة تصل الخليج

لندن، الشرق الأوسط،

انبعثات كربونية أقل. وتعتمد السيارة على محرك سعة 3,6 لتر بست أسطوانات وتقنية وقف التشغيل عند توقف السيارة يرتبط بناقل أوتوماتيكي بثماني سرعات. ويوفر المحرك قدرة 310 حصنة وعزم دوران يبلغ 367 نيوتن - متر. ويمكن الاختيار من بين خمسة ألوان داخلية مع ديكور من الكربون أو الألمنيوم أو الأخشاب.

طرحت شركة كاديلاك الجيل الجديد من سيارات «إكس تي 5» الكروس أوفر في منطقة الشرق الأوسط بمزايا إضافية وتحسينات عن طراز العام السابق تشمل مرآة خلفية بكاميرا ومقوداً يمكن تدفئته ومنافذ شحن «إس إس بي» للمقاعد الامامية والخلفية. وهي تأتي أخف وزناً وأكثر هدوءاً في المقصورة مع



«كاديلاك إكس تي 5» الجديدة

مجموعة خاصة قوامها 35 سيارة

## «رولزرويس» تطرح «سيلفر غوست» الفضية

لندن، الشرق الأوسط،

مقدمة السيارة مصنوعة من الفضة الخالصة التي حصلت على رقم تمغة بريطاني خاص وهو (AX201) الذي يطابق رقم السيارة الأصلية. وتمتلك الشركة السيارة الأصلية في متحفها وهي تعد من أغلى السيارات في العالم حيث تم التامين عليها بمبلغ يصل إلى 35 مليون دولار.

كل سيارة من المجموعة فريدة في تفاصيلها، وتحمل كل سيارة رقمها في المجموعة التي تضم عناصر من السيارة التاريخية بالإضافة إلى أحدث تقنيات الصناعة في عام 2018. من أهم ملامح «سيلفر غوست» الجديدة أن علامة رولزرويس في

الشركة أكثر من 35 سيارة في هذه المجموعة النادرة التي تدخل الفضة في تشكيل عناصرها وطلائها. وسوف يكون قسم بيسبوك للتجهيزات الخاصة في الشركة من أهم أقسام الشركة الفاعلة في هذه المجموعة لتلبية طلب الزبائن في إضافة تجهيزات خاصة بحيث تكون

أعلنت شركة رولزرويس أنها بصدد إصدار مجموعة خاصة من سيارات «سيلفر غوست» احتفاءً بالسيارة التاريخية التي تحمل الاسم نفسه وحقت رقماً قياسياً للحتمل في عام 1907. ولن تنتج



السيارة «سيلفر غوست» الجديدة



## دلالات ورموز اقترنت بحيوية الأرض وفرحها وتجدها الدوري اليوم العالمي للشعر... والطفل والأم

بين الأشياء أهلة بالمفارقات والرؤى المدهشة. وليس غريباً أن يربط البعض بين الطفولة الجمعية للجنس البشري التي عثرت عبر الأساطير والخرافات على ما يعوضها عن قصورها العقلي والسنة هو الذي يستكمل عملية الفتح والانتهاق التي تبدأ في الشهر السابق عليه. وفي ديوانه الشهير «أوراق العشب» يرى الشاعر الأمريكي والت وينتان أن العشب ليس سوى الجنين الذي تُخرجه الأرض من رحمها، وهو بالتالي المعادل النباتي لطفولة الإنسان. ولم يخل الشعر العربي من نماذج التي تربط بين مبدئي الرجل والمطر والمرأة والأرض والطفل البنّية، وهو ما يعكسه نص منسوب إلى امرأة في الجاهلية تقول معاتبته زوجها إثر جهره لها بسبب عدم إيجابها للأطفال الذكور: «ما لأبي حمزة لا ياتينا/ يطل في البيت الذي بيلينا/ غضبان أن لا نلد البنينا/ تالله ما ذلك في ايدينا/ ونحن كالأرض لزارعينا/ ننبث ما قد زرعه فينا».

لهذه الأسباب مجتمعة، فإن مفهوم العيد لا يتجسد في أي يوم من أيام السنة، كما هو الحال في الحادي والعشرين من مارس (آذار). وليس بالمستغرب أن تتخذ منه بعض الشعوب عيداً قومياً وشعبياً لها، كما هو حال عيد النوروز، فهو ليس مجرد مستهل عادي للربيع العائد، بل هو يفتتح في رمزيتها الأبعد على غاية من الدلالات والرموز والأساطير، وعلى كل ما يتصل بقيامة الأرض وتجديد الحياة والعبور الصعب من شتاء المعاني إلى ربيع الأشكال.

المتداخلة بين الولادة والألم هي التي دفعت الشاعر الإنجليزي ت. س. إليوت إلى القول: «نيسان أسمى الشهور، يُخرج الزرع من الأرض الموات»، باعتبار أن الشهر الرابع من شهور السنة هو الذي يستكمل عملية الفتح والانتهاق التي تبدأ في الشهر السابق عليه. وفي ديوانه الشهير «أوراق العشب» يرى الشاعر الأمريكي والت وينتان أن العشب ليس سوى الجنين الذي تُخرجه الأرض من رحمها، وهو بالتالي المعادل النباتي لطفولة الإنسان. ولم يخل الشعر العربي من نماذج التي تربط بين مبدئي الرجل والمطر والمرأة والأرض والطفل البنّية، وهو ما يعكسه نص منسوب إلى امرأة في الجاهلية تقول معاتبته زوجها إثر جهره لها بسبب عدم إيجابها للأطفال الذكور: «ما لأبي حمزة لا ياتينا/ يطل في البيت الذي بيلينا/ غضبان أن لا نلد البنينا/ تالله ما ذلك في ايدينا/ ونحن كالأرض لزارعينا/ ننبث ما قد زرعه فينا».

تمد الطفولة الشعر من جهة أخرى بكل ما يحتاجه من أسباب النقاء والحيوية والرؤية الطازجة إلى الوجود. وقد اعتبر البعض بأن الأطفال هم شعراء العالم الحقيقيين لأن عجزهم عن تفسير الظواهر تفسيراً منطقياً وعدم قدرتهم على فهم قوانين الطبيعة ونواميسها يطلق العنان لمخيلاتهم المنحرة من كل قيد، فيمعنون في اختلاق علاقات



قصيدة «الربيع» لوليم بليك

نومة قلقة تعال معي أخلغ تاج القدس عن هامتك واذهب حاسر الرأس». سيكون من الصعب، من جهة أخرى، أن يتم الفصل بين عيد الأم وعيد الطفل، لأن هذا الأخير هو من يسوغ للمرأة أن تنتقل من خاتنة الأئونة إلى خاتنة الأمومة التي لا تتحقق إلا بانجابها. والربيع بهذا المعنى يجسد الدلالة المزدوجة للعيد، ويُرى إليه من منظور التراب - الام الذي سبقه المطر الذكر بمائه في الشتاء، ثم ما يليث أن يتشقق ويفرغ لكي تنشق عنه طفولة الزرع والشجر والعشب، وهذه العلاقة

الذكورة الأرضية التي تتقمص تارة وجه الحبيب والزوج، وتارة وجه الإبن، وتارة ثالثة وجه الأخ، حيث إن من يقرأ كتاب «العصن الذهبي» لجيمس فريزر لا بد أن تستوقفه عشرات النصوص الشعرية المستلهمة من فكرة الموت والابتعاد، وذلك التركيز غير الموارب على الفعل الجنسي بوصفه الممر الضروري لاستمرار الكائنات وتجديد دورة الحياة على الأرض. وفي كتابه «طقوس الجنس المقدس عند السومريين»، يورد صموئيل كرومر نصوصاً وثائقية منسوبة لإنانا بنت الخلط فيها بين الصور المتغايرة

للإبداع بقدر ما هو تعبير رمزي عن اكتمال دورة التي وفر لها الخريف والشتاء شروطها الملائمة، فازهرت وأثمرت ولم تعد تحتاج إلا إلى قطاف. إنه القصيدة وقد تحققت على أرض الواقع، والأحلام وقد وصلت إلى غايتها، والأرض وقد تحولت إلى كرنفال أو عيد، ولم يعد لدينا ما فعله سوى إطلاق صيحات الدهشة والإعجاب أو الاكتفاء بالصمت أمام نزهة البصر ومثمة الحواس القصوى. ولن يكون إعلان الحادي والعشرين من مارس عيداً لزام مدعاة للاستغراب من جهة أخرى، طالما أن الأرض هي الرحم الذي يخرج منه الجميع ويعود الجميع إلى أحشائه، وهي التي توسع جغرافيا الأمومة لكي تلامس حدود الأمومة. وهو ما يعكسه ببراعة قول الشاعر الفلسطينية فدوى طوقان: «هذه الأرض امرأة في الأضداد».

وحيث لم تغفل شعوب الشرق القديمة تلك المفونة في غياهب التراب لتشهد قيامتها في الربيع، فقد صمّنت هذا المفهوم معظم أساطيرها القديمة التي رقدت الشعر بكل ما يلزمه من عناصر التخيل والتوهج. هكذا بدت أساطير السومرية التي تحدثت عن موت ديموزي وتوسلات إنانا من أجل إعادته إلى الحياة الوجه الآخر لأسطورة عشروت وادونيس عند الكنعانيين، أو إيريس واوزيريس عند

شوقي بزيع حين قررت منظمة اليونيسكو أن تجعل من بداية الربيع يوماً عالمياً للاحتفاء بالشعر فهي لم تفعل ذلك بالاستناد إلى طقوس الكتابة ومستحاثاتها وزمنها الملائم، بل إلى دلالات الإبداع وغيابته واتصاله بحيوية الأرض وفرحها وتجدها الدوري. فالشعر ليس رديف الامتلاء والبهجة والتحقق، بل هو رديف النقصان والغياب والحضور السرابي للأشياء والكائنات. ولأن الأمر كذلك فقد بدا الخريف بمثابة الظهير الأيمن لكل إبداع تعبري، لأن الطبيعة العارية لاشياءها تترك للفنان أن يسوها بما يرغب من قصص التخليل، وتتبع له أن يؤلفها من عند يديه، بحيث تتحول إلى وعد دائم أو اقتراح مشرع على احتمالاته التاسعة. والشعر - كما الف ن بوجه عام - هو طقس شتوي أيضاً لأن الخلق الأرضي على نفسها خلف حجاب داكن من الغيوم يوفّر للمبدع في المناخ الملائم للعزلة والإخلا إلى عالم الباطن لاستنساخ كتشوفه وجمالته. لهذه الأسباب لم يكن الصيغ، في الأعم الأغلب، فصل المبدعين الأثير، لأن جغرافيته الظاهرية الشاسعة تطلق الجسد على مده وتفتح أمامه تصب كل أبوابها، فيما تجد الصبيرة نفسها مشلولة تماماً ومحوكة بالثشتت وعدم القدرة على التركيز. ليس الربيع من جهته نقيضاً

للمتاحف، إضافة لتناولها أثر الكوارث الطبيعية والسود كأحد معوقات عملية الإنتاج. بينما ركزت جلسات اليوم الثاني على موضوعات ذات صلة بالسينما وإنتاج الأفلام، في تتبع لتطور السينما المستقلة ومنصات عرض الأفلام، ودعم وإنتاج الأفلام الوثائقية والتجريبية، كما ناقشت الجلسات مفهوم السينما الثقافية، والفضاءات السينمائية التاريخية وعلاقتها بتطوير نتاج صناعات الأفلام. كما تناول اللقاء في يومه الثالث محاور متعلقة بتوظيف الفن كوسيط للبنى التحتية، وتطرق للجلسات إلى موضوعات عن الممارسات المعمارية والتنمية الحضرية وناقشت أثر مشاريع

## شهدت أنشطة متنوعة على مدار ثلاثة أيام

# مؤسسة الشارقة للفنون تختتم «لقاء مارس»

الوقت، كما صاحب العرض الات إيقاعية ورقص مستوحى من الفنون البحرية. وجمع عرض أداء شوقي بين تقاليد الشعر السريدي المتباينة والغنية، وهو يستند إلى عمل فرنسي أدبي هام من القرن الحادي عشر كتبت في زمن شارلمان، يمجد فيه عهد الإمبراطور وفتوحاته إلى جانب الحرب البطولية التي شنّها ابن أخيه رولاند ضد السراسين (وهو مصطلح استخدم لوصف المسلمين العرب). وبالترزامن مع لقاء مارس 2018 تم افتتاح المعرض الفني «تدابير مجدية» الذي يتضمن مجموعة أعمال من مقتنيات مؤسسة الشارقة للفنون لفنانين عرب وأجانب.

الإنتاج الثقافي وتلمس الأليات الجديدة في التعامل مع الإشكالات والأزمات المستعصية في ظروف أو أمان مختلفة». كما شهدت ساحة الخط العربي حضوراً لافتاً في العرض الموسيقي المسرحي الذي قدمه الفنان وأثل شوقي بعنوان «أغنية رولاند: النسخة العربية»، وقد شارك فيه 20 موسيقياً من دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة البحرين، حيث قدموا العرض باللغة العربية مستخدمين نمط «الفجري» الغنائي، وهو نمط تراثي مرتبط بغواصي اللؤلؤ في الخليج العربي، وقد تنوع أسلوب الغناء مع بين الغناء المنفرد لبعض المشاركين والغناء الكورالي في أغلب



من جلسات اللقاء

التي أضاءت جوانب عديدة من قيمة اللقاء، وتضمنت سرديات تحليلية حول سبل تفعيل

اللغة وعنصر التشارك الجماعي. وتكررت ريم شديد نائب مدير مؤسسة الشارقة للفنون وقيمة

الاستدامة والتاهيل على تشكيل المجتمعات المحلية والمدن. كما ركزت بعض الجلسات على تأثير الأوضاع الاجتماعية والسياسية على عملية الإنتاج الموسيقي. وتطرق جلسات أخرى إلى موضوعات حول كيفية تكوين لغة من جزئيات النصوص والكلام والرسم. وترافقت هذه الجلسات بتقديم عدد من عروض الأداء المميزة، فقدمت الفنانة كلوديا بيجز عرض أداء غرائي بعنوان «إشكال لغوي»، استخدمت خلاله موسيقى غربية متنوعة كخلفية للقاء المؤيدين، وقدم العرض بالتعاون مع الموسيقي الكس كلافيرا والمؤيدين أمين مطوع ونوبلا كوفيلو، وركزت فيه على

المتاحف، إضافة لتناولها أثر الكوارث الطبيعية والسود كأحد معوقات عملية الإنتاج. بينما ركزت جلسات اليوم الثاني على موضوعات ذات صلة بالسينما وإنتاج الأفلام، في تتبع لتطور السينما المستقلة ومنصات عرض الأفلام، ودعم وإنتاج الأفلام الوثائقية والتجريبية، كما ناقشت الجلسات مفهوم السينما الثقافية، والفضاءات السينمائية التاريخية وعلاقتها بتطوير نتاج صناعات الأفلام. كما تناول اللقاء في يومه الثالث محاور متعلقة بتوظيف الفن كوسيط للبنى التحتية، وتطرق للجلسات إلى موضوعات عن الممارسات المعمارية والتنمية الحضرية وناقشت أثر مشاريع

القاهرة: «الشرق الأوسط» اختتمت مؤسسة الشارقة للفنون، الاثنين الماضي، فعاليات الدورة الحادية عشرة من لقاء مارس السنوي، التي شهدت على مدار ثلاثة أيام عدداً من الحوارات والجلسات النقاشية وعروض الفنانين والباحثين في الشأن الفني والثقافي، للنظر على نحو جماعي في الثيمات التي طرحها اللقاء. عقد اللقاء تحت عنوان «تدابير مجدية» عبر مجموعة من الجلسات، تمحورت حول إمكانية تخطي معوقات الإنتاج في الممارسة الفنية، والعمل خارج نظم الإنتاج الرسمية مثل الغاليريئات

## «المركز القومي للترجمة» في القاهرة يصدر رواية له

# مارك توين كان يحلم بإعلان الجمهورية في بريطانيا

يبدو إليهم سباهم الحضارية: «أرض معتمة» وهو فقا في الحقيقة (أرض معتمة) «فوق لتعبيره. ولكنه سرعان ما يفتتح على رؤية أخرى ليقدّم ابتكارات المستقبل لهؤلاء «الهمج»، لا لتعالى عليهم، وإنما لأنه خالها مفتاحاً للقاء على قيد الحياة. وهكذا يسبققئ هانك تقدم القرن التاسع عشر، معدداً بواخر وسفناً حربية وأسطولاً أميركياً يعمل بالبخار، بل إنه كان يجرب «إرسال بعثة لاكتشاف أميركا». وحينما يأمر هانك بوضع أحدهم «في مصنع الرجال»، وهو يعني مدارس البلاط، يتكشف لنا أن الرجال في نظره مجرد أدوات يمكن تصنيعها في خط تصنيع، وأن العمال ما هم إلا قطع غيار لا يختلفون عن الفلاحين في عهد آرثر، كما يوحى بنقد مبطن من كوين لفورة عصر التصنيع. وفي النهاية يحقق هانك طبيعة الحال في تحويل إكلترا إلى جمهورية، وحتى يسومه مؤلفه العذاب، يجيء به إلى قرنه التاسع عشر ليسجل مصيره النهائي عقب هتاف حري بتكنولوجيا الهاتف: «أهلاً يا سنترال!»

شرفهم. ينتقص هانك من الطبقة العليا العسكرية قائلا: «لا عقل واحداً في هذه الحضارة يمكن استخدامه في شُص الصنارة». ولا غرابة، فقد هجر توين الجيش خلال الحرب الأهلية الأمريكية واصفاً إياها بالحرقة البشرية. وبعد أن رسم توين بطلاً عاد بنا إلى مخالفة كلاسيكية بدات مؤمنة بأدوات العصرية، كشف في نهاية روايته أن التحديث تحصل حاصل، لا فضل له في رفع الآسى عن الناس: «ولوهلة قصيرة

إلا وشُرّحها بموساه الكلية. وفي روايتها هذه يود توين الفيلسوف أن يهدم الملكية الإنجليزية على رؤوس الأرستقراطيين ويشن ثورة كاسحة ليعلن قيام الجمهورية الأولى. وقد عبثً لتلك المهمة المقدسة، هانك مورجان إبان عهد الملك آرثر وفرسان المائدة المستديرة خلال القرن السادس الميلادي. كان النقاد قد أساءوا فهم رواية معتبرين أن توين الهجاء بطبعه بالغ عن شوفينية في تهميش تاريخ الإنجليز وثقافتهم.

لندن: هالة صلاح الدين أول ما يستوقف القارئ العربي في روايات الكاتب الأمريكي مارك توين (1835 - 1910) أن الفكاهة الخفيفة أتت من الشطرنج الأول من حياته، أمّا تلك المخضبة بالمرارة والغضب فتفجرت من شطرها الثاني حين داب على كتابة كوميديا سوداء مشبعة بالحدة والسزق. تراوحت مواضيعها بين مثالب أناس غفر لهم زلاتهم وكوارث كومية سياسية كره وقوعها «تحت أنفه ورغماً عنها» حسب وصفه.

تندن: هالة صلاح الدين أول ما يستوقف القارئ العربي في روايات الكاتب الأمريكي مارك توين (1835 - 1910) أن الفكاهة الخفيفة أتت من الشطرنج الأول من حياته، أمّا تلك المخضبة بالمرارة والغضب فتفجرت من شطرها الثاني حين داب على كتابة كوميديا سوداء مشبعة بالحدة والسزق. تراوحت مواضيعها بين مثالب أناس غفر لهم زلاتهم وكوارث كومية سياسية كره وقوعها «تحت أنفه ورغماً عنها» حسب وصفه.

النافخة للنينان، عارض ما قيل إنه تفوق للمجتمعات الميكانيكية والاختراعات الحديثة في عهده. ما منع مع ذلك من اختراع وسيلة ليرتحل بظه عبر الزمن. عندما ألف إتش جي ويلز رواية «آلة الزمن»، التي بطلها في قلب المستقبل دون رجعة. غيره من مؤلفي القرن التاسع عشر مثل توين صالوا وجالوا بين الماضي والمستقبل. وقد أطلق توين العنان لفن الفانتازيا حين جعل هانك يبلغ بلاط الملك آرثر - مسافراً ثلاثة عشر قرناً إلى الماضي - بعد ضربة غتلة على مجتمته. لا ينسجم المرتحل مع عادات الإنجليز المهترئة ولا يتكيف مع ذلك المجتمع الذي حسبه أهله

الواقع أنه استاء من تهليل الأعراف الاجتماعية وآيات الغين المتخالفة في مؤسسات إنجلترا وأميركا على حد سواء، ولا سيما المؤسسة العسكرية التي ورثت مكانتها بمرزج من التخاليل والقوة الباطنة. وهذا النوع من الكفر بالسلطة حدا به إلى شجب مماثل للكنيسة الكاثوليكية بسبب توفيرها الإطار الأخلاقي لهذا التفات المجتمع على يد العسكر.

يخوض هانك بطل الرواية رحلة تاريخية يحط فيها من شأن الفرسان «السفهاء»، هؤلاء المختالون في بذل مزينة هانك ميل الفرسان إلى مبارزة أن ميليشياتهم المسلحة اغتالت الغرياء بسبب و بدون سبب.

وفي روايته «شمالي من كونيتيكت في بلاط الملك آرثر» (1889) الصادرة عن المركز القومي لترجمة بالقاهرة في عام 2017 والتي ترجمها إلى اللغة العربية عبد الباقي بركات، يأتي دور التكنولوجيا ليظاهما الرجل بقدم ثقيلة، مصرحاً فيها بأن مواضيع عديدة أفلتت من حنقه لأنها «ستحتل مكتبة كاملة وقلماً من الجيم». من العسير تصديق هذا السهو بما أنه لم يخلف زلة في مجتمعه الأمريكي أو المجتمع الإنجليزي

بسيطة، ليست غير خمس دقائق فقط. تصور، تخدير موضعي. ثم ماذا تريد؟ أطفالاً؟ أنسيت نفسك؟ أنت مثلي الجنس، لماذا الأطفال؟ أي مثقف يريد أطفالاً؟ الجنون فقط. ما لك ووجع القلب؟ أنت شاعر مرموق، فرت بجائزة كبيرة وتريد أطفالاً؟ تريد صداماً لا ينتهي؟ كم كنت معجبا بالمعري؟ كم كنت تمتدحه في مضارب الشيخ رشيد؟ أنتستحق الحياة أن تعذب بها الآخرين؟ لماذا لم أتزوج أنا؟ أنت تعرف؟ ألم تنفق أراؤنا على أن الحياة هيء ولا معنى لها كالموت سواء بسواء؟ هناك إجازات سياسية واجتماعية عميقة من خلال طرح شخصية المسخ (معتوق)، وربما أراد المؤلف عبه الإشارة إلى المواطن العربي الجديد المنهز بالثقافة الغربية. في قصته الثالثة «مستعمره الغطاءات» كتشف مقدرة كبيرة للنقص في تصوير ماساتنا الإنسانية تحت نير الاحتلال الأمريكي، ومن خلال نموذجين: المترجمة العراقية المغتصبة، والأسير المغربي. وبشاعة وقبح الاحتلال المغلف بالديمقراطية الرزوقة.

## «الساحر... وقصص أخرى» لجمود سعيد

# ثمان قصص عن الوجود العراقي

الأسلم والانفعال، يضعنا الكاتب مباشرة أمام قصته الثانية «الساحر»، ويبدو أنها قصة أثرية على نفسه، لأنه وشم بها مجموعته القصصية. ولم يكن مناسباً أبداً أن يصعب بعد القصص الأولى، ونحن ما زلنا تحت تأثير الانفعال الحزين جراء تفاصيل القصة الأولى، وشؤس علينا استيعاب بداية القصة الثانية المهمة. لكن باسترسالنا مع التفاصيل، ندخل جو القصة شيئاً فشيئاً

قصه «الساحر»، عبارة عن عملية خداع كبيرة يمارسها محمود سعيد، حينما يوهما طوال القصة، بأنه يتكلم عن رجل عربي مريض يدعى معتوق، لكنكتشف في نهاية القصة بأن معتوق هذا ليس إلا كلباً، وربما هو مسخ يعود لمعتوق الإنسان. نقبتس من القصة مثلاً من عملية الإيهام هذه: «كان صوت الرجل وهو يخاطب مريضه عميقاً هادئاً قوياً: كم مرّة قلت لك: يا معتوق، يا معتوق لا تترك وراء شهواتك، لماذا لا تتعطل لا تستطيع أن أذهب بك كل يوم إلى طبيب أحمد الله أنك لم تصب بالإنز! أدوا لي، العملية

ببساطة، ليست غير خمس دقائق فقط. تصور، تخدير موضعي. ثم ماذا تريد؟ أطفالاً؟ أنسيت نفسك؟ أنت مثلي الجنس، لماذا الأطفال؟ أي مثقف يريد أطفالاً؟ الجنون فقط. ما لك ووجع القلب؟ أنت شاعر مرموق، فرت بجائزة كبيرة وتريد أطفالاً؟ تريد صداماً لا ينتهي؟ كم كنت معجبا بالمعري؟ كم كنت تمتدحه في مضارب الشيخ رشيد؟ أنتستحق الحياة أن تعذب بها الآخرين؟ لماذا لم أتزوج أنا؟ أنت تعرف؟ ألم تنفق أراؤنا على أن الحياة هيء ولا معنى لها كالموت سواء بسواء؟ هناك إجازات سياسية واجتماعية عميقة من خلال طرح شخصية المسخ (معتوق)، وربما أراد المؤلف عبه الإشارة إلى المواطن العربي الجديد المنهز بالثقافة الغربية. في قصته الثالثة «مستعمره الغطاءات» كتشف مقدرة كبيرة للنقص في تصوير ماساتنا الإنسانية تحت نير الاحتلال الأمريكي، ومن خلال نموذجين: المترجمة العراقية المغتصبة، والأسير المغربي. وبشاعة وقبح الاحتلال المغلف بالديمقراطية الرزوقة.

ببساطة، ليست غير خمس دقائق فقط. تصور، تخدير موضعي. ثم ماذا تريد؟ أطفالاً؟ أنسيت نفسك؟ أنت مثلي الجنس، لماذا الأطفال؟ أي مثقف يريد أطفالاً؟ الجنون فقط. ما لك ووجع القلب؟ أنت شاعر مرموق، فرت بجائزة كبيرة وتريد أطفالاً؟ تريد صداماً لا ينتهي؟ كم كنت معجبا بالمعري؟ كم كنت تمتدحه في مضارب الشيخ رشيد؟ أنتستحق الحياة أن تعذب بها الآخرين؟ لماذا لم أتزوج أنا؟ أنت تعرف؟ ألم تنفق أراؤنا على أن الحياة هيء ولا معنى لها كالموت سواء بسواء؟ هناك إجازات سياسية واجتماعية عميقة من خلال طرح شخصية المسخ (معتوق)، وربما أراد المؤلف عبه الإشارة إلى المواطن العربي الجديد المنهز بالثقافة الغربية. في قصته الثالثة «مستعمره الغطاءات» كتشف مقدرة كبيرة للنقص في تصوير ماساتنا الإنسانية تحت نير الاحتلال الأمريكي، ومن خلال نموذجين: المترجمة العراقية المغتصبة، والأسير المغربي. وبشاعة وقبح الاحتلال المغلف بالديمقراطية الرزوقة.

ببساطة، ليست غير خمس دقائق فقط. تصور، تخدير موضعي. ثم ماذا تريد؟ أطفالاً؟ أنسيت نفسك؟ أنت مثلي الجنس، لماذا الأطفال؟ أي مثقف يريد أطفالاً؟ الجنون فقط. ما لك ووجع القلب؟ أنت شاعر مرموق، فرت بجائزة كبيرة وتريد أطفالاً؟ تريد صداماً لا ينتهي؟ كم كنت معجبا بالمعري؟ كم كنت تمتدحه في مضارب الشيخ رشيد؟ أنتستحق الحياة أن تعذب بها الآخرين؟ لماذا لم أتزوج أنا؟ أنت تعرف؟ ألم تنفق أراؤنا على أن الحياة هيء ولا معنى لها كالموت سواء بسواء؟ هناك إجازات سياسية واجتماعية عميقة من خلال طرح شخصية المسخ (معتوق)، وربما أراد المؤلف عبه الإشارة إلى المواطن العربي الجديد المنهز بالثقافة الغربية. في قصته الثالثة «مستعمره الغطاءات» كتشف مقدرة كبيرة للنقص في تصوير ماساتنا الإنسانية تحت نير الاحتلال الأمريكي، ومن خلال نموذجين: المترجمة العراقية المغتصبة، والأسير المغربي. وبشاعة وقبح الاحتلال المغلف بالديمقراطية الرزوقة.



ببساطة، ليست غير خمس دقائق فقط. تصور، تخدير موضعي. ثم ماذا تريد؟ أطفالاً؟ أنسيت نفسك؟ أنت مثلي الجنس، لماذا الأطفال؟ أي مثقف يريد أطفالاً؟ الجنون فقط. ما لك ووجع القلب؟ أنت شاعر مرموق، فرت بجائزة كبيرة وتريد أطفالاً؟ تريد صداماً لا ينتهي؟ كم كنت معجبا بالمعري؟ كم كنت تمتدحه في مضارب الشيخ رشيد؟ أنتستحق الحياة أن تعذب بها الآخرين؟ لماذا لم أتزوج أنا؟ أنت تعرف؟ ألم تنفق أراؤنا على أن الحياة هيء ولا معنى لها كالموت سواء بسواء؟ هناك إجازات سياسية واجتماعية عميقة من خلال طرح شخصية المسخ (معتوق)، وربما أراد المؤلف عبه الإشارة إلى المواطن العربي الجديد المنهز بالثقافة الغربية. في قصته الثالثة «مستعمره الغطاءات» كتشف مقدرة كبيرة للنقص في تصوير ماساتنا الإنسانية تحت نير الاحتلال الأمريكي، ومن خلال نموذجين: المترجمة العراقية المغتصبة، والأسير المغربي. وبشاعة وقبح الاحتلال المغلف بالديمقراطية الرزوقة.

ببساطة، ليست غير خمس دقائق فقط. تصور، تخدير موضعي. ثم ماذا تريد؟ أطفالاً؟ أنسيت نفسك؟ أنت مثلي الجنس، لماذا الأطفال؟ أي مثقف يريد أطفالاً؟ الجنون فقط. ما لك ووجع القلب؟ أنت شاعر مرموق، فرت بجائزة كبيرة وتريد أطفالاً؟ تريد صداماً لا ينتهي؟ كم كنت معجبا بالمعري؟ كم كنت تمتدحه في مضارب الشيخ رشيد؟ أنتستحق الحياة أن تعذب بها الآخرين؟ لماذا لم أتزوج أنا؟ أنت تعرف؟ ألم تنفق أراؤنا على أن الحياة هيء ولا معنى لها كالموت سواء بسواء؟ هناك إجازات سياسية واجتماعية عميقة من خلال طرح شخصية المسخ (معتوق)، وربما أراد المؤلف عبه الإشارة إلى المواطن العربي الجديد المنهز بالثقافة الغربية. في قصته الثالثة «مستعمره الغطاءات» كتشف مقدرة كبيرة للنقص في تصوير ماساتنا الإنسانية تحت نير الاحتلال الأمريكي، ومن خلال نموذجين: المترجمة العراقية المغتصبة، والأسير المغربي. وبشاعة وقبح الاحتلال المغلف بالديمقراطية الرزوقة.

ببساطة، ليست غير خمس دقائق فقط. تصور، تخدير موضعي. ثم ماذا تريد؟ أطفالاً؟ أنسيت نفسك؟ أنت مثلي الجنس، لماذا الأطفال؟ أي مثقف يريد أطفالاً؟ الجنون فقط. ما لك ووجع القلب؟ أنت شاعر مرموق، فرت بجائزة كبيرة وتريد أطفالاً؟ تريد صداماً لا ينتهي؟ كم كنت معجبا بالمعري؟ كم كنت تمتدحه في مضارب الشيخ رشيد؟ أنتستحق الحياة أن تعذب بها الآخرين؟ لماذا لم أتزوج أنا؟ أنت تعرف؟ ألم تنفق أراؤنا على أن الحياة هيء ولا معنى لها كالموت سواء بسواء؟ هناك إجازات سياسية واجتماعية عميقة من خلال طرح شخصية المسخ (معتوق)، وربما أراد المؤلف عبه الإشارة إلى المواطن العربي الجديد المنهز بالثقافة الغربية. في قصته الثالثة «مستعمره الغطاءات» كتشف مقدرة كبيرة للنقص في تصوير ماساتنا الإنسانية تحت نير الاحتلال الأمريكي، ومن خلال نموذجين: المترجمة العراقية المغتصبة، والأسير المغربي. وبشاعة وقبح الاحتلال المغلف بالديمقراطية الرزوقة.

ببساطة، ليست غير خمس دقائق فقط. تصور، تخدير موضعي. ثم ماذا تريد؟ أطفالاً؟ أنسيت نفسك؟ أنت مثلي الجنس، لماذا الأطفال؟ أي مثقف يريد أطفالاً؟ الجنون فقط. ما لك ووجع القلب؟ أنت شاعر مرموق، فرت بجائزة كبيرة وتريد أطفالاً؟ تريد صداماً لا ينتهي؟ كم كنت معجبا بالمعري؟ كم كنت تمتدحه في مضارب الشيخ رشيد؟ أنتستحق الحياة أن تعذب بها الآخرين؟ لماذا لم أتزوج أنا؟ أنت تعرف؟ ألم تنفق أراؤنا على أن الحياة هيء ولا معنى لها كالموت سواء بسواء؟ هناك إجازات سياسية واجتماعية عميقة من خلال طرح شخصية المسخ (معتوق)، وربما أراد المؤلف عبه الإشارة إلى المواطن العربي الجديد المنهز بالثقافة الغربية. في قصته الثالثة «مستعمره الغطاءات» كتشف مقدرة كبيرة للنقص في تصوير ماساتنا الإنسانية تحت نير الاحتلال الأمريكي، ومن خلال نموذجين: المترجمة العراقية المغتصبة، والأسير المغربي. وبشاعة وقبح الاحتلال المغلف بالديمقراطية الرزوقة.



أزاح الستار عن التصميم الجديد لـ «كأس آسيا للسيدات»

## الاتحاد الآسيوي يراهن على نزاهة حقوق بطولاته التجارية



آل خليفة مرحبا بالسعودي أحمد عبد قبل بدء اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي (الشرق الأوسط)



الشيخ سلمان آل خليفة خلال مراسم تدشين الكأس الجديدة وتسليمها لفرع البدارنة

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

الاتحاد الآسيوي، مبيئاً أن إطلاق الكأس الجديدة يواكب التحضيرات المتصاعدة لتنظيم البطولة مع بقاء أسابيع قليلة على انطلاقها. في حين أكدت مديرة اللجنة المنظمة المحلية لنهائيات كأس آسيا المقبلة في الأردن، تشرف بلدها باستضافة نسخة عام 2018 من بطولة كأس آسيا للسيدات، والتي ستشهد حصول الفائز على الكأس الجديدة، وأضافت: «وإنه من أن الجماهير الأردنية تتطلع لاستقبال الكأس في الأردن ومشاهدة الفريق الفائز في استاد عمان الدولي في المباراة النهائية في 20 أبريل المقبل». وقال الشيخ سلمان آل خليفة إن التصميم الجديد يعكس قيمة ومكانة بطولة كأس آسيا للسيدات باعتبارها من البطولات الرئيسية في أجددة

عملية طرح الحقوق التجارية الجارية حالياً لبطولات الاتحاد الآسيوي للفترة ما بين 2021 و2028، وذلك خلال الاجتماع العاشر للمكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي الذي عُقد أمس. وأعلن الشيخ سلمان آل خليفة عن خططه لبدء في الأول فبراير (شباط) الماضي، سيضع لرقابة داخلية ومن قبل مدقق خارجي وكذلك من جانب مجموعة مراقبة مستقلة، وأنه جرى اختيار شركة «ديلو» لتكون المدقق الخارجي للمنافسة، وستتولى مجموعة مراقبة وإجراءات المناقصة بين الاتحاد الآسيوي والشركات المقدمة للطاء. وستتولى مجموعة مراقبة مستقلة مكونة من أعضاء في كل من لجنة التدقيق والامتثال واللجنة المالية ولجنة التسويق، القيام

بالرقابة على إجراءات طرح العطاء، علماً بأن باب تقديم العطاءات سيُفتح بتاريخ 29 مارس (آذار) الحالي. وقال الشيخ سلمان: «لقد تمهدنا باستمرار بإبلاغ المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بكل الخطوات المهمة والقرارات التي يتم اتخاذها في عملية طرح الحقوق التجارية، ونحن نعمل كثيراً على هذه العملية من أجل تحقيق المصالح الاستراتيجية للاتحاد الآسيوي ورسم ملامح مستقبل أكثر إشراقاً لكرة القدم الآسيوية». وأكد الشيخ سلمان أهمية العمل الجماعي من أجل إنجاح التظاهرات المقبلة لكرة القدم الآسيوية والمنتملة في كأس آسيا للسيدات في الأردن، وسحب قرعة نهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات يوم 4 مايو (أيار) المقبل،

## الهلال والشباب يتواجهان ودياً الاثنين المقبل

الرياض، فارس السبيعي

اتفق نادي الهلال والشباب على خوض مباراة ودية بين الفريقين الأولين لكرة القدم الاثنين المقبل، وذلك استئماماً لفترة التوقف التي يعيشها الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم بسبب المعسكر الإعدادي للأخضر الذي يوجد حالياً في ماريا الإسبانية استعداداً لكأس العالم المقررة منتصف يونيو (حزيران) المقبل في روسيا. وستكون المباراة الودية إعدادية للهلال والشباب وخاصة الأول الذي يخوض مباراة حاسمة أمام الأهلي في 7 أبريل (نيسان) المقبل ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين من الدوري السعودي التي ستحدد ملامح بطل الدوري إذ إن فوز أي منهما سيرقبه كثيراً من اللقب فيما يكفي الهلال التعادل أو الفوز ليضمن بشكل كبير اللقب.

وعكف الجهاز الطبي في نادي الهلال على تجهيز لاعبيه المصابين، لا سيما البرازيلي إدواردو الذي لم يتضح بعد إمكانية مشاركته رغم مساعي الجهاز الفني وإدارة النادي ليكون حاضراً لكن جأهريته لم تصل مرحلة الكمال حتى اللحظة. ولا تزال الجماهير الزرقاء تواصل ضغطها على الفريق برغبة الفوز أمام الأهلي لكون الهلال ليس قريباً جداً من التأهل إلى دور الستة عشر للبطولة الآسيوية بسبب وضعه وترتيبه في المجموعة. ويطمح الأرجنتيني خوان براون مدرب الهلال أن يتغلب فريقه على مستضيفي في الجولة قبل الأخيرة لمنافسات الدوري السعودي ويجسم اللقب لصالحه.



خوان براون مدرب الهلال (الشرق الأوسط)

مصدر أكد أن إثارة هذا الموضوع «هدفها معروف»

## الأهلي: لن نشغل بنقل مباراة أحد... مواجهة 7 أبريل هي الأهم

حيث شعر اللاعب بالآلام شديدة قبل إطلاق صافرة نهاية المباراة بثوانٍ قليلة. ويهدف الجهاز الفني في فريق الأهلي بالتنسيق مع الجهاز الطبي إلى استغلال فترة توقف المنافسات المحلية والخارجية الحالية للفريق لاستكمال اللاعب برنامجاً علاجياً للموضوع له وحتى يكون في جاهزية تامة مع عودة عجلة المنافسات التي يفتتحها الأهلي بمواجهة الفيصلي نهاية شهر مارس (آذار) الحالي في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين.

نفسه سيكون لكل حادث حديث عند الفراغ من مواجهة الجولة 25 للدوري السعودي للمحترفين أمام الهلال وسيكون هناك حلول مع المسؤولين على الرياضة السعودية دون الإضرار بأي نادٍ ومصالحه. من جهة أخرى، وضع الجهاز الطبي لفريق الأهلي برنامجاً علاجياً خاصاً للاعب عبد الله مجري والمخضّم أول من أمس لصوف معسكر المنتخب السعودي الأولي المقام في جدة بعد تجدد الإصابة التي يشكو منها اللاعب بعد مشاركته في مباراة فريقه الأخير أمام الرائد،

الفيصلي في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين بجانب جولة آسيوية تليها مباراة أمام المنافس المباشر على اللقب الهلال في الجولة 25 للدوري السعودي للمحترفين، وفي حال النجاح في تجاوز المواجهة الأخيرة سيتم النظر في هذا الأمر. وأضاف المصدر أن «إثارة الحديث عن هذا الموضوع في هذا الوقت هدفه معروف لدى مسؤولي النادي الأهلي ولن يسؤلهم عن تحضير فريقهم بصورة مثالية لاستحقاقات القادمة بالترتيب دون ضغوطات أو مؤثرات خارجية وفي الوقت

الإدارة الأهلاوية خلال الأيام الماضية خطاباً يشير للاتجاه بنقل مواجهة الفريق في الجولة الأخيرة لمسابقة الدوري أمام أحد إلى ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة بدلاً عن المكان المحدد سابقاً، ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة المشعة» بجدة. وبحسب المصدر فإن إدارة الأهلي تجد أن جميع الأمور الخاصة بهذا الموضوع من السابق لوانتهى التطرق إليها في الوقت الحالي نظراً لما ينتظر الفريق من مباريات مهمة قبل هذه الجولة في مقدمتها مواجهة

جدة، محمد باسنيدي

وضعت إدارة الأهلي الأعداد لمواجهة الفريق أمام الفيصلي في نصف نهائي كأس الملك، والهلال في الجولة الخامسة والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، في قمة أولوياتها، مرجحاً الحديث عن أي أمور تتعلق بنقل مواجهة الفريق أمام أحد في الجولة الأخيرة للمعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة إلى حين الانتهاء من المباريات المهمة للفريق.

وكشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن تلقي

## مساع اتحادية لرصد مكافأة مضاعفة لتجاوز الباطن



الجماهير الاتحادية تتطلع لعودة عكايشي القوية (تصوير: عدنان مهدي)

جدة، إبراهيم القرشي

بينما واصل فريق الاتحاد تدريباته الاعتيادية يوم أمس على

الملاعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وسط مشاركة عدد من لاعبي الأولي بعد انضمامهم إلى الفريق الأول لتعويض الغيابات التي تطال الفريق.

ويغيب عن فريق الاتحاد 6 لاعبين، يتقدمهم فواز القرني وعمار النجار وخالد السميري وعون البيشي، لانضمامهم إلى المنتخب السعودي، والمحترفان المصري محمود عبد المنعم

الشهيري «كهربا»، والكويتي فهد الجمعة، لانضمام الأول إلى منتخب مصر، والثاني إلى الكويت.

وينتظر أن يشرك التشيلي لويس سيريرا، مدرب الاتحاد، في مواجهة الودية أمام الفيصلي بعد غد (الجمعة) عدداً كبيراً من لاعبي الفريق، للوقوف على جاهزيتهم للمواجهة المقبلة أمام الباطن، إلى جانب تطبيق عدد من الجمل

التكتيكية. وأظهر الثنائي التشيلي كارلوس فيلانوفيا والتونسي أحمد عكايشي، خلال مران الفريق أمس،

تسعى إدارة الاتحاد لرصد مكافأة مضاعفة للاعبين الفريق الأول لتجاوز مناسهم الباطن في نصف نهائي كأس الملك، في إطار المساعي الرامية لتحفيز اللاعبين وإسعاد جماهيرهم ببلوغ النهائي، وتحقيق اللقب التاسع للفريق بالبطولة الغائبة عن خزائنه منذ أن حققها في 2013.

ويخطئ فريق الاتحاد بالتفاف إداري خلال الحصص التدريبية، في إطار تجهيز الفريق للمواجهة المقبلة أمام الباطن نهاية مارس (آذار) الجاري، بينما تقرر أن يخوض الفريق مواجهتين الأولى أمام الفيصلي الجمعة، بينما سيواجه أحد الاثنين المقبل، حيث ستجري المباراة التي ستقام على ملعب نادي الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة المشعة» بجدة. ويأمل الاتحاديون أن يخطف فريقهم بطاقة التأهل للنهائي في المباراة التي ستقام على ملعب نادي الباطن، حيث ينتظر أن تغادر بعثة الفريق إلى حفر الباطن قبل المواجهة بأيام، لإعداد الأملج للمباراة.

مدرب اللياقة يقود التدريبات في غياب الشهري

## تحركات اتفافية لتقوية الفريق الموسم المقبل



جانب من تدريبات فريق الاتفاق الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الاتفاق)

للإدارة الفنية في الاتفاق في ظل عدم وجود المدرب الشهري وتولي مدرب اللياقة المهمة في المباراة التدريبية هو بقاء اللاعبين في أجواء المباريات. بينما فتحت إدارة النادي خطوط التواصل مع عدد من المدربين ووكلائهم من أجل التعاقد مع طاقم فني يقود الفريق بداية الموسم المقبل مع تأكد رحيل الشهري الذي وقع مع اتحاد الكرة عقداً لمدة عام.

وتفضل الإدارة الاتفافية التعاقد مع مدرب له خبرته في المنافسات الكروية السعودية خشية تكرار تجارب سابقة فشلت نتيجة حاجة المدربين الجدد لوقت أطول للتعرف على اللاعبين وقدراتهم وقوة المنافسة.

ويبرز الكرواتي برانكو الذي يقود حالياً فريق بيروزي الإيراني في دوري أبطال آسيا كأحد الأسماء المشرحة بوصفه أفضل

مدرب أجنبي مر على الفريق في العقد الأخير، حيث قاد الاتفاق ثلاث الترتيب في بطولة الدوري وشارك في البطولة القارية، كما صنع فريقاً يحمل هبة البطل، وكذلك الروماني أيوان مارين. في حين يرى آخرون أن المدرب الوطني فيصل الدين يناسب المرحلة المقبلة لتراكم خبراته وسجله الممتاز مع الاتفاق في كافة الفئات السنوية إضافة لمباريات قبل 6 من شهر أبريل التي ستشهد أواخر مارس (آذار)، الذي سيشارك فيه الفريق مع المنتخب الوطني في مباراة ودية أمام الهلال والشباب خاصة الأول الذي يخوض مباراة حاسمة أمام الأهلي في 7 أبريل (نيسان) المقبل ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين من الدوري السعودي التي ستحدد ملامح بطل الدوري إذ إن فوز أي منهما سيرقبه كثيراً من اللقب فيما يكفي الهلال التعادل أو الفوز ليضمن بشكل كبير اللقب.

مهامه للاحتفاظ بمركزه هذا عاد كون الفريق الاتفافي يمكنه بلوغ المركز الثالث في حال فوزه في المواجهتين المتبقيتين. وشارك في البطولة القارية، كما صنع فريقاً يحمل هبة البطل، وكذلك الروماني أيوان مارين. في حين يرى آخرون أن المدرب الوطني فيصل الدين يناسب المرحلة المقبلة لتراكم خبراته وسجله الممتاز مع الاتفاق في كافة الفئات السنوية إضافة لمباريات قبل 6 من شهر أبريل التي ستشهد أواخر مارس (آذار)، الذي سيشارك فيه الفريق مع المنتخب الوطني في مباراة ودية أمام الهلال والشباب خاصة الأول الذي يخوض مباراة حاسمة أمام الأهلي في 7 أبريل (نيسان) المقبل ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين من الدوري السعودي التي ستحدد ملامح بطل الدوري إذ إن فوز أي منهما سيرقبه كثيراً من اللقب فيما يكفي الهلال التعادل أو الفوز ليضمن بشكل كبير اللقب.

حالياً معسكراً في مدينة جدة حيث سيخوض المنتخب السعودي وديتين أمام منتخب مصر الأولي ضمن الاستعدادات لدورة الألعاب الأولمبية في إندونيسيا أيضاً. ويطمح الاتفافيون إلى حصد المركز الرابع في الدوري كأفضل مركز يمكن تحقيقه خصوصاً أن صاحبه يمكنه خوض المحقق للوصول لدور المجموعات في البطولة القارية، حيث على الفريق الفوز في مواجهته للاتحاد والتعاون مع منافسيه للفوز في المواجهتين المتبقيتين ضد الاتحاد والتعاون إلا أنه بدأ في المقابل مهمته الفنية مع المنتخب الأولي الذي يقم

من المباريات لفريقه في دوري هذا الموسم، حيث انضم الغامدي إضافة إلى إبراهيم مجنشي وكذلك محمد الدوسري لمعسكر منتخب الإسام ضمن برامج الإعداد للمشاركة في نهائيات بطولة آسيا في يناير (كانون الثاني) في الإمارات، وغادر كذلك السلوفاني فيليب كيس إلى بلاده الذي سيستغل من جانبه أيام الفيفا لخوض مباريات ودية. ولم تقتصر الغيابات على هذه الأسماء فقط بل إن هناك عدداً من اللاعبين انضموا للمنتخب السعودية في الفئات السنية وأبرزهم اللاعب الصاعد حامد الغامدي الذي حسم عدداً

## البدري يرحب بعودة جمعة مع انتهاء فترة إعارته للفيصلي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رحب حسام البدري مدرب فريق الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعودة صانع اللعب المثير للجدل صالح جمعة، مشيراً إلى أنه يتابع مستواه الجيد خلال فترة إعارته الحالية إلى الفيصلي السعودي.

وخاض جمعة (24 عاماً) 6 مباريات مع الفيصلي في دوري المحترفين السعودي بعد انضمامه في يناير (كانون الثاني) الماضي ولم يهز الشباك لكنه صنع هدفاً

واحداً مع فريقه صاحب المركز الخامس بالمسابقة، وقال البدري في تصريحات صحافية أمس: «وافق على انتقال جمعة للفيصلي بناءً على رغبة اللاعب نفسه بعدما طلب الحصول على فرصة للعب وإثبات قدراته للعودة لمستواه». وأضاف: «إعارته جاءت في مصلحة الأهلي واللاعب نفسه لأنه يقدم مستويات جيدة وحالته البدنية الفنية تقربه من العودة للأهلي في أي وقت وهذا أمر وارد بشكل كبير». وتعرض جمعة، الذي شارك أساسياً في الفوز 1-2 على الكونغو



## اهتمام ريال مدريد وبرشلونة وسان جيرمان بضمه قد يرفع سعره إلى 200 مليون إسترليني

### تألق صلاح يرفع أسهمه في بورصة أعلى لاعبي العالم



صلاح يحتفل برباعيته التاريخية في مرمى أتفورد (أ.ف.ب)

بشكل لا يصدق هذا الموسم، مستواه لا يصدق حقاً. يقوم بذلك كل أسبوع دون إخفاق».

ويعتقد هندرسون أن معدل تسجيل صلاح هذا الموسم منح كل لاعبي ليفربول تأكيداً واضحاً على وجود حصة نهائية لما يقومون به من عمل شاق، وقال: «بالنسبة لنا كفريق فإننا إذا علمنا بكل ما أوتينا من قوة فإن محمد سيحسم الأمر في الثلث الأخير من الملعب. كنا نمتلك ذلك مع سواريز أيضاً».

من جهته، لا يتعجب البرازيلي روبرتو فيرمينو مهاجم ليفربول بضغوط من تكرار تألق صلاح في تسجيل الأهداف.

وقال فيرمينو بعدما تعرض لسؤال حول شعوره بأي ضغوط لمعادلة مسيرة زميله: «لا على الإطلاق. لدينا تفاهم رائع جداً في ليفربول... يتحدث كثيرون عن قوة هجومنا الذي يضم أيضاً (ساديو ماني) لكننا نملك فريقاً يضم الكثير من اللاعبين المؤثرين في الهجوم». وأضاف: «يجب أن نفكر بشكل جماعي. كلما زاد عدد اللاعبين المسجلين للأهداف كان الأمر أفضل. ليفربول هو المستفيد من ذلك الموقف».

وسجل فيرمينو 23 هدفاً هذا الموسم في كل المسابقات مقابل 14 هدفاً لزميله السنغالي ماني، ويتصدر ليفربول قائمة الفرق المسجلة للأهداف في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم برصيد 28 هدفاً. كما أن لليفربول يملك ثاني أقوى هجوم في الدوري الإنجليزي برصيد 73 هدفاً خلف مانشستر سيتي المتصدر. وسيلعب ليفربول ثالث الدوري الإنجليزي مع غريمه سيتي في مواجهة مرتقبة بدور الثمانية لدوري الأبطال الشهر المقبل.

حدث مع البرازيلي فيليب كوتينييو الذي انتقل إلى برشلونة». وكان جوردان هندرسون قائد ليفربول قد أشاد بالدور الذي يلعبه صلاح مع الفريق، والذي يذكره بالاروغوياني لويس سواريز عندما كان في أطفله.

وقال مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب قد أشار إلى أن صلاح يقترب من مستوى الأرجنتيني

تألق اللاعب بشكل غير عادي، قد يساهم في زيادة قيمته السوقية. وكتب رايت في صحيفة «السن»: «لقد رأينا هذه القصة مرات عديدة من قبل، ريال مدريد يضع عينه على لاعب ما، وفي النهاية يفوز به مهما كانت الصعوبات. اعتقد أن ما يتردد عن اهتمامهم بصلاح ليس كلاماً للاستهلاك الإعلامي، وعلى ليفربول أن يستعد لخوض تجربة مماثلة لما

حدث في الدوري الإسباني. على أي حال يدرك برشلونة وريال مدريد وسان جيرمان أن ملاك نادي ليفربول متمثلين في مجموعة «فينواي سورترس جروب» لن يتوانوا عن بيع صلاح إذا تقدم أحدهم بعرض يفوق صفقة نيمار، ولكن ملاك ليفربول قد ينتظرون لمشاهدة مشوار صلاح مع منتخب مصر في مونديال روسيا، أملاً في

ويقدم صلاح لاعب رومانيا وفويرنتينا وتشيلسي وبازل سابقاً، موسماً استثنائياً مع ليفربول، حيث سجل 37 هدفاً في 43 مباراة على مستوى جميع المسابقات. كما يتصدر النجم المصري قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 28 هدفاً بفارق أربعة أهداف عن أقرب ملاحقيه هاري كين مهاجم توتنهام.

ويستحق صلاح هدفاً كل 85.5 دقيقة في الدوري الإنجليزي الممتاز ليصبح صاحب ثاني أعلى معدل تهديفي على مستوى الدوريات المشاركة، خلف البولندي روبرت ليفاندوفسكي هداف بايرن ميونخ الذي يسجل هدفاً كل 81.3 دقيقة في الدوري الألماني.

صلاح في طريقه لأن يحطم الرقم القياسي المسجل خلال موسم واحد في الدوري الإنجليزي الممتاز،

### المسابقات المحلية تتوقف لإفساح المجال للمنتخبات لإعداد لكأس العالم

## ألمانيا وإسبانيا يختبران قوتيهما ودياً استعداداً للمونديال



لاعبو منتخب إسبانيا خلال التدريبات أمس استعداداً لمواجهة ألمانيا الجمعة (أ.ف.ب)

2017 أظهر مدى عمق وإمكانات الفريق نظراً لتحقيق اللقب بفريق ضم نجوم من الصف الثاني وعدداً كبيراً من الوجوه الجديدة بعدما فضل لوف إراحة العديد من نجومه الكبار.

وأبدى الونسو إعجابه بالذهول في مستوى اللاعب يوشوا كيميشتش. وقال: «إذا سار على هذا المسار، سيكون له مستقبل رائع». كما أشاد الونسو ببدء وعمل المدرب لوف الذي نجح في بناء فريق يمكنه أيضاً المنافسة على اللقب في النسخة التالية عام 2022، وأوضح: «اعتقد أن هذا الأمر من أبرز نقاط قوة لوف. إنه ينظر للوقت الحاضر لكنه أيضاً يعمل للمستقبل».

من جهته أشار بيرهوف مدير المنتخب الألماني إلى المباراتين مع إسبانيا والبرازيل والبرازيل أمام إسبانيا والبرازيل هما اختبارا لقدرة اللاعبين قبل الإعلان عن قائمة المونديال، وقال: «يجب عدم الاعتماد على النجاح الذي حققناه في كأس القارات الصنف الماضي، هناك فرق قوية أخرى لديها حافز هائل... علينا أن نبدأ من الصفر إذا أردنا النجاح. يجب ألا نتراخى».

في المقابل يتطلع المنتخب الإسباني، بقيادة مدربه جوسلين لوبيتيغي إلى استغلال

مدير الثلاثاء) للوقوف على حقيقة الحالتين الفنية والبدنية للاعبيه قبل ثلاثة أشهر من انطلاق المونديال.

واستعداد المنتخب الإسباني ثقته بنفسه من خلال أدائه في التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال التي اختتمها بالحصول على 28 من أصل 30 نقطة محتملة.

ولا يبدو المنتخب الإسباني وجمهوره على استعداد للترجع خطوات للوراء خلال الوديعتين اللقبين أمام منتخبين بطلين للعالم.

واستقر لوبيتيغي على تشكيلته الأساسية للمباراتين، كما أن هناك 18 لاعباً على الأقل قرر وضعهم ضمن القائمة التي ستسافر إلى روسيا، هذا إذا لم تحدث إصابات مفاجئة أو تراجع المستوى الفني لبعض اللاعبين.

وضم المدرب الإسباني وجوهاً جديدة لمباريات ألمانيا والأرجنتين، مثل الظهير ماركو كوس والونسو ولاعب الوسط رودريغو هيرنانديز وداني باراخو، لكنه استبعد المهاجم الفارو موراتا، الذي يهدد ظهوره النادر مع تشيلسي الإنجليزي، إمكانية مشاركته في مونديال الصنف المقبل.

وتحدث لوبيتيغي عن موراتا قائلاً: «نأمل في أن يشارك بشكل أكبر مع فريقه».

ولم يضم لوبيتيغي هذه المرة اللاعبين سارك بارترا والبرتو مورينو وأسبر أيارميندي ولويس البرتو وخوسيه فيرنانديز («سوسو») وخوسيه كايخون. وسيشهد مركز رأس الحربة تنافساً كبيراً بين اللاعبين بعد انضمام المهاجم رودريغو كوستا وإياغو أسباس وروديغو مورينو إلى قائمة لوبيتيغي.

وسيمثل هذا المعسكر فرصة مواتية أيضاً للاطلاع على الحالة المعنوية للاعب إسيسكو، أحد المفضلين لدى لوبيتيغي والذي كان أحد أبرز عناصر منتخب إسبانيا خلال تصفيات المونديال، لكنه غاب عن المشاركة مع ريال مدريد في الأسابيع الأخيرة.

وتشارك إسبانيا في المونديال كأحد المرشحين لفوز باللقب وذلك تهتم كثيراً بالتمتع بحالة معنوية عالية وتحقيق نتائج إيجابية خلال الفترة الحالية.

ويلعب المنتخب الإسباني، بطل العالم في 2010 بجنوب أفريقيا، في المجموعة الثانية بالمونديال الروسي بجانب منتخبات البرتغال وإيران والمغرب.

ويتمتع الآن بثقة هائلة». وأشار الونسو، 36 عاماً، إلى أن فوز المنتخب الألماني بكأس القارات

مونيخ الألماني السابق: «المنتخب الألماني هو حامل اللقب وتطور مستواه عما كان في 2014 كما ضم الفريق عناصر جديدة إلى صفوفه

كأس العالم بروسيا بشكل أقوى مما كان عليه في النسخة الماضية التي أحرز لقبها بالبرازيل. وقال الونسو لاعب بايرن

الجنوبية والمكسيك. ويرى نجم كرة القدم الإسباني الدولي السابق تشابي الونسو أن المنتخب الألماني سيظهر في بطولة

الوديعتين بأنهما «مجرد مؤشر بياني صحيح لرؤية مدى الحماس الذي سيؤدي به اللاعبون وكيف سيلتزمون بالتعليمات». وأوضح لوف أن الوقت لا يزال مبكراً على جسم خياراته لقائمة الفريق في المونديال. ولكن الرسالة تبدو واضحة بالنسبة للاعبين مثل غوتزه وشورله، فيما تبدو الفرصة قائمة أمام ريوس وكذلك نوير. وأعرب لوف عن تفاؤله فيما يتعلق بالحارس نوير. وقال: «إنه يثق بالمشاركة في المونديال. وأنا أثق به وأتمنى عودته إلى التدريبات قريباً وخوض المباريات».

وتحدث توماس مولر مهاجم المنتخب الألماني عن مواجهتي إسبانيا والبرازيل قائلاً: «سنواجه فريقين عالميين، وعبر عن أماله أن يكرر فريقه الانتصار على نظيره البرازيلي مثلما حدث في آخر مواجهة جمعتهما بالدور قبل النهائي لمونديال 2014 (7 - 1).

وقال مدافع ألمانيا جيروم بوتاتينغ: «إنهما فريقان منافسان جذابان. إنهما فريقان مختلفان ولكنهما عالميان. نريد أن نعرف إلى أين وصل مستوانا».

وسيكون أمام المنتخب الألماني مباراتين وديتين أخيرتين أمام النمسا والسعودية قبل انطلاق منافسات كأس العالم

في 14 يونيو (حزيران)، حيث يخوض فعاليات الدور الأول في المونديال الروسي ضمن مجموعة تضم منتخبات السويد وكوريا

التي حجزت مكاناً لها في المونديال الروسي تجارب قوية خلال فترة التوقف وبتدبير من يوم الجمعة، ويبرز منها مواجهتها المنتخب الألماني حامل اللقب أمام نظيره الإسباني والبرازيلي واللتان تمثلان الاختبار الأهم قبل إعلان القائمة المبدئية المرشحة لخوض فعاليات كأس العالم 2018.

ويستضيف المنتخب الألماني (مانشافت) نظيره الإسباني والبرازيلي في مدينة دوسلدورف والعاصمة برلين يومي الجمعة والثلاثاء المقبلين على الترتيب.

والأمير نفسه ينطبق على المنتخب الإسباني الذي سيواجه بجانب ألمانيا منتخب الأرجنتين (وصيف مونديال 2014) بهدف الوصول إلى قائمة النهائيات.

وتجمع لاعبو ألمانيا أمس في مدينة دوسلدورف لبدء معسكرهم التدريبي حيث استعدى يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب قائمة تضم 26 لاعباً لمواجهة إسبانيا والبرازيل اللتين تمثلان الاختبار الأخير للفريق قبل إعلان القائمة الأولية في 15 مايو (أيار) المقبل.

ولم تضم القائمة التي أعلنها لوف كل من المهاجمين ماريو غوتزه وأندري شورله اللذين اشتركا في هدف الفوز 1 - صفر على المنتخب الأرجنتيني في نهائي مونديال 2014.

كما يواصل حارس المرمى الشهير مانويل نوير غيابه عن القائمة بسبب الإصابة التي يلقى العلاج منها منذ فترة طويلة.

كما فضل لوف منح مزيد من الوقت إلى ماركو ريوس العائد من الإصابة ليستعيد لياقته قبل عودته إلى قائمة الفريق. وضمنت القائمة التي أعلنها لوف للمباراتين ثمانية فقط من قائمة المنتخب الفائز بمونديال البرازيل، وأيضا 17 لاعباً ممن فازوا مع الفريق بلقب كأس القارات 2017 بروسيا.

وانطلق لوف في يومه الأول بالمعسكر إلى تحفيز لاعبيه من الاعتماد على النتائج السابقة والتدريب في مواجهتي إسبانيا والبرازيل. ووصف لوف المباراتين



رونالدو يحتفل بجائزة أفضل لاعب بالبرتغال (أ.ب.أ)

ور من خلال شركات وهمية في جزر العذراء البريطانية وأيرلندا. وهو متهم «بالاستفادة من هيكلية تم إنشاؤها عام 2010 للتهرب من السلطات الضريبية عن العائدات التي حققها في إسبانيا من حقوق الصور».

وأكد رونالدو: «على المستوى الشخصي، رحقت بثلاث أطفال، لقد اعتدت على التسجيل داخل وخارج الملعب».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، رزق رونالدو بابنته الأنا مارتينا، وهي مولودة الأول مع زوجته جورجينا رودريغيز. كما رزق رونالدو بالقوام أيفا وماتيو في يونيو الماضي، وطفل اسمه كريستيانو رونالدو يبلغ من العمر 7 سنوات من أم غير معلومة.

وبعد انطلاقة بطيئة وغير مألوفة هذا الموسم أثارت شكوكاً حول قدرته على العطاء انتفض رونالدو وسجل سبلاً من الأهداف ليصبح قاب قوسين أو أدنى من تصدر ترتيب الهادفين بالدوري الإسباني.

بورو من خلال شركات وهمية في جزر العذراء البريطانية وأيرلندا. وهو متهم «بالاستفادة من هيكلية تم إنشاؤها عام 2010 للتهرب من السلطات الضريبية عن العائدات التي حققها في إسبانيا من حقوق الصور».

وأكد رونالدو: «على المستوى الشخصي، رحقت بثلاث أطفال، لقد اعتدت على التسجيل داخل وخارج الملعب».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، رزق رونالدو بابنته الأنا مارتينا، وهي مولودة الأول مع زوجته جورجينا رودريغيز. كما رزق رونالدو بالقوام أيفا وماتيو في يونيو الماضي، وطفل اسمه كريستيانو رونالدو يبلغ من العمر 7 سنوات من أم غير معلومة.

وبعد انطلاقة بطيئة وغير مألوفة هذا الموسم أثارت شكوكاً حول قدرته على العطاء انتفض رونالدو وسجل سبلاً من الأهداف ليصبح قاب قوسين أو أدنى من تصدر ترتيب الهادفين بالدوري الإسباني.

بورو من خلال شركات وهمية في جزر العذراء البريطانية وأيرلندا. وهو متهم «بالاستفادة من هيكلية تم إنشاؤها عام 2010 للتهرب من السلطات الضريبية عن العائدات التي حققها في إسبانيا من حقوق الصور».

وأكد رونالدو: «على المستوى الشخصي، رحقت بثلاث أطفال، لقد اعتدت على التسجيل داخل وخارج الملعب».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، رزق رونالدو بابنته الأنا مارتينا، وهي مولودة الأول مع زوجته جورجينا رودريغيز. كما رزق رونالدو بالقوام أيفا وماتيو في يونيو الماضي، وطفل اسمه كريستيانو رونالدو يبلغ من العمر 7 سنوات من أم غير معلومة.

وبعد انطلاقة بطيئة وغير مألوفة هذا الموسم أثارت شكوكاً حول قدرته على العطاء انتفض رونالدو وسجل سبلاً من الأهداف ليصبح قاب قوسين أو أدنى من تصدر ترتيب الهادفين بالدوري الإسباني.

بورو من خلال شركات وهمية في جزر العذراء البريطانية وأيرلندا. وهو متهم «بالاستفادة من هيكلية تم إنشاؤها عام 2010 للتهرب من السلطات الضريبية عن العائدات التي حققها في إسبانيا من حقوق الصور».

وأكد رونالدو: «على المستوى الشخصي، رحقت بثلاث أطفال، لقد اعتدت على التسجيل داخل وخارج الملعب».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، رزق رونالدو بابنته الأنا مارتينا، وهي مولودة الأول مع زوجته جورجينا رودريغيز. كما رزق رونالدو بالقوام أيفا وماتيو في يونيو الماضي، وطفل اسمه كريستيانو رونالدو يبلغ من العمر 7 سنوات من أم غير معلومة.

وبعد انطلاقة بطيئة وغير مألوفة هذا الموسم أثارت شكوكاً حول قدرته على العطاء انتفض رونالدو وسجل سبلاً من الأهداف ليصبح قاب قوسين أو أدنى من تصدر ترتيب الهادفين بالدوري الإسباني.

بورو من خلال شركات وهمية في جزر العذراء البريطانية وأيرلندا. وهو متهم «بالاستفادة من هيكلية تم إنشاؤها عام 2010 للتهرب من السلطات الضريبية عن العائدات التي حققها في إسبانيا من حقوق الصور».

وأكد رونالدو: «على المستوى الشخصي، رحقت بثلاث أطفال، لقد اعتدت على التسجيل داخل وخارج الملعب».



## المدرّبون في الدوري الإنجليزي مطالبون بإرضاء الجماهير... وأراديس ومورينيو خير الأمثلة الفوز وحده لا يكفي... الكرة الممتعة مهمة أيضاً

أن يلعبوا بطريقة تقدم المتعة للجماهير الذي يدفع الكثير من الأموال من أجل الحصول على تذاكر المباريات، أو الاشتراك في القنوات التلفزيونية التي تنقل البطولة.

ونتيجة لنجاح غوارديولا في تحقيق الفوز واللعب بطريقة ممتعة في الوقت نفسه، أصبح مطلوباً من مورينيو وأراديس وغيرهما من المديرين الفنيين في الدوري الإنجليزي الممتاز القيام بالشئ نفسه. ورغم أن مورينيو وأراديس يمتلكان سجلاً حافلاً في عالم التدريب، وأنا شخصياً معجب للغاية بما يقدمانه، خصوصاً بطريقتهم البراغماتية التي تمكنهما من تحقيق الفوز رغم الكثير من الصعوبات، فإن ما يقدمه غوارديولا، والمدير الفني لتوتنهام هوتسبير، ماوريسيو بوكيتينو، أظهر بما لا يدع مجالاً للشك أنه يمكن أن تلعب بطريقة هجومية وتقدم المتعة للجماهير وتحقق الفوز في الوقت نفسه.

إنني أفهم تماماً وجهة النظر التي ترى أن هدف أي مدير فني هو تحقيق الفوز في أكبر عدد ممكن من المباريات، في الوقت الذي تأتي فيه طريقة اللعب وفلسفة الفريق في المرتبة الثانية، لكن في ظل الأسئلة الطائفة التي يحصل عليها الدوري الإنجليزي الممتاز، والأجور العالية التي يحصل عليها اللاعبين، والمقابل المادي الكبير الذي يدفعه الجمهور لحضور المباريات، بات لزاماً علينا أن نطرح هذا السؤال الآن: هل من المنطقي أن يطلب الجمهور مشاهدة كرة قدم ممتعة ومثيرة في كل مباراة؟

في الحقيقة، أصبح هذا هو التوازن الذي يتعين على المديرين الفنيين أن يحافظوا عليه، على الرغم من الضغوط الهائلة التي يواجهونها لكي يظلوا في مناصبهم. لقد أصبح المديرين الفنيين مطالبين باللعب بطريقة ترضي الجمهور، وتحمل كرة قدم ممتعة أم لا. ودعونا نتفق جميعاً على أن نادي مانشستر سيتي قد رفع سقف التوقعات في هذا الإطار، بفضل تحقيقه لتنتائج جيدة مع تقديم كرة قدم هجومية ممتعة في الوقت نفسه. وخلال 18 شهراً من تولي تدريب نادي مانشستر سيتي، رفع المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا سقف المستوى الذي يجب أن تكون عليه الفرق الأخرى حتى تتمكن من المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، كما رفع مستوى التوقعات المتعلقة بالمديرين الفنيين الذين لم يعد مطلوباً منهم تحقيق نتائج جيدة فحسب، ولكن يتعين عليهم



فوز إيفرتون في آخر مباراتين على ستوك وبرايوتون رفع الضغوط عن أراديس

بهدفين مقابل هدف وحيد، حيث رأينا كيف كان المحللون والجماهير يتحدثون عن نتيجة المباراة من جهة، ويحللون طريقة اللعب البراغماتية التي اعتمد عليها المدير الفني البرتغالي لتحقيق الفوز في المباريات من جهة أخرى. وقد أكد مشجعون لمانشستر يونايتد، ولاعبون سابقون، في مناسبات كثيرة أن فوز مانشستر يونايتد بفارق هدف وحيد في كثير من مبارياته ليس شيئاً كافياً، وطالبوا المدير الفني للفريق باللعب بفلسفة هجومية تناسب اسم وعراقة وتاريخ هذا النادي.

إننا نقرب من الوقت الذي لن يتم فيه تقييم أي مدير فني من خلال النتائج التي يحققها فحسب، ولكن من خلال فلسفته وطريقة لعبه، وما إذا كان يقدم كرة قدم ممتعة أم لا. ودعونا نتفق جميعاً على أن نادي مانشستر سيتي قد رفع سقف التوقعات في هذا الإطار، بفضل تحقيقه لتنتائج جيدة مع تقديم كرة قدم هجومية ممتعة في الوقت نفسه. وخلال 18 شهراً من تولي تدريب نادي مانشستر سيتي، رفع المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا سقف المستوى الذي يجب أن تكون عليه الفرق الأخرى حتى تتمكن من المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، كما رفع مستوى التوقعات المتعلقة بالمديرين الفنيين الذين لم يعد مطلوباً منهم تحقيق نتائج جيدة فحسب، ولكن يتعين عليهم



مورينيو مطالب بالتخلي عن تكتيكية الدفاعي (أ.ب)

### الأراديس نجح في الارتقاء بإيفرتون إلى المركز التاسع... ومانشستر يونايتد بقيادة مورينيو يحتل المركز الثاني... لكن غوارديولا وآخرين رفعوا سقف طموحات الجماهير وتوقعاتهم

ستوك سيتي. وقال أراديس: «ابتعاده عن الضغوط، ومنحه الفرصة للتعرف على اللاعبين، خصوصاً في دبي، والتدريب المكثف التي أداها، نجني ثمارها حالياً». وساهمت ثنائية طوسون في إنهاء إيفرتون لصاحب المركز التاسع سلسلة متتالية من 5 هزائم خارج ملعبه، ليصل

أيضاً أن الجهد الكبير الذي بذله المهاجم جيتك طوسون في التدريبات أخيراً ساهم في تأقلمه سريعاً مع متطلبات الدوري الإنجليزي الممتاز. وانتقل الدولي التركي إلى إيفرتون في فترة الانتقالات الشتوية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، مع آمال كبيرة بتسجيل الأهداف، لكنه بدأ أنه يعاني بسبب المتطلبات البدنية للمنافسة، ليجلس كبديل. ويدا المهاجم، البالغ عمره 26 عاماً، كلاعب مختلف منذ المعسكر التدريبي لإيفرتون في دبي الشهر الماضي، وسجل 4 أهداف في آخر 3 مباريات بالدوري، منها ثنائية الفوز 2/1 على 10 لاعبين من مستضيفه

وأضاف: «من المخيب للإصاح للجميع تراجع الفريق إلى ما وصل إليه الآن، عقاب المركز المتقدم الذي كنا عليه سابقاً. لقد عدلت عن قرار اعتزالي لأن هناك خطة طويلة المدى في إيفرتون، وكنت سعيداً لكوني جزءاً منها؛ أعرف كل شئ عن النادي، ويعتقد الأراديس أن بوسع فريقيه إنهاء الموسم في المركز السابع، مؤكداً: «يجب أن نحسن نتائجنا، لو أردنا إنهاء الموسم في هذا المركز». ويعتقد الأراديس

القدم الجميلة الممتعة بنظرة أهمية النتائج نفسها، عندما يتعلق الأمر بتقييم أي مدير فني؟

الأراديس قال أخيراً إنه يضع أفكاراً بعيدة المدى في الفريق الذي يقف في قدرته على احتلال المركز السابع مع نهاية الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وقد ساعد أراديس، الذي وقع عقداً لمدة 18 شهراً في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الفريق لكي يتعد عن منطقة الهبوط، لكن بعض الجماهير لا تزال غير سعيدة بالأداء. ورداً على سؤال، قبل استضافة برايتون، بشأن رغبته في الحقاء بعد نهاية الموسم، قال أراديس: «بالطبع، هناك أوقات صعبة، وأخرى تحتاج خلالها للتركيز على الهدف الذي تريد تحقيقه».

لقد نجح أراديس بفضل خبراته الهائلة في إعادة الفريق إلى المسار الصحيح، وتحقيق الفوز في المباريات التي خاضها النادي على ملعبه، بفضل الاعتماد على أسلوب منظم منهجي براغماتي. وساعد النادي على الوصول إلى بر الأمان، في وسط جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولعل الشيء المؤكد من وجهة نظر أراديس الآن يتمثل في أنه قد أنجز مهمته على أكمل وجه، بالنظر إلى ما كان عليه الفريق عندما تولى قيادته، وبالتالي فقد أقتنع مجلس إدارة النادي، والجماهير الذي يعيش هذا النادي، بأنه الرجل المناسب لهذا المنصب على المدى الطويل.

لكن من وجهة نظر المشجع الذي هاجم أراديس، والتقارير الصحافية هنا، فإن الأمر ليس كذلك على الإطلاق، نظراً لأن تحقيق نتائج أفضل من سلفك، والفوز في المباريات بغض النظر عن الأداء، لم يعد يكفي، لذا لا تزال هناك حالة من السجل حول مستقبل المدير الفني الذي يرى كتركيون أنه يحقق نتائج جيدة نسبياً، لكنه لا يقدم أداء مرضياً. لذلك، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل أصبحنا في عصر ينظر فيه إلى كرة

تندن، ليام روزينور

بعد مرور 5 دقائق من مباراة برايتون أمام إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك»، معقل إيفرتون، في المرحلة الثلاثين من الدوري الإنجليزي أقبل المرحلة الحادية والثلاثين من المسابقة، التي فاز فيها إيفرتون على ستوك سيتي 2/1 خارج أرضه) وبينما كانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبي بين الفريقين، ركض مشجع متحمس لنادي إيفرتون نحو المدير الفني للنادي، سام أراديس، وقال له بكل غضب وإحباط: «ارحل عن هذا النادي!» رغم أن أراديس - من وجهة نظري - قد نجح تماماً في إنجاز المهمة المطلوبة منه، وأعاد الاستقرار لهذا النادي العريق، بعدما كان على وشك السقوط إلى منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لقد نجح أراديس بفضل خبراته الهائلة في إعادة الفريق إلى المسار الصحيح، وتحقيق الفوز في المباريات التي خاضها النادي على ملعبه، بفضل الاعتماد على أسلوب منظم منهجي براغماتي. وساعد النادي على الوصول إلى بر الأمان، في وسط جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولعل الشيء المؤكد من وجهة نظر أراديس الآن يتمثل في أنه قد أنجز مهمته على أكمل وجه، بالنظر إلى ما كان عليه الفريق عندما تولى قيادته، وبالتالي فقد أقتنع مجلس إدارة النادي، والجماهير الذي يعيش هذا النادي، بأنه الرجل المناسب لهذا المنصب على المدى الطويل.

لكن من وجهة نظر المشجع الذي هاجم أراديس، والتقارير الصحافية هنا، فإن الأمر ليس كذلك على الإطلاق، نظراً لأن تحقيق نتائج أفضل من سلفك، والفوز في المباريات بغض النظر عن الأداء، لم يعد يكفي، لذا لا تزال هناك حالة من السجل حول مستقبل المدير الفني الذي يرى كتركيون أنه يحقق نتائج جيدة نسبياً، لكنه لا يقدم أداء مرضياً. لذلك، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل أصبحنا في عصر ينظر فيه إلى كرة

## أصبحوا جزءاً مهماً من اللعبة ودائماً تحت المنظار مثل اللاعبين بعد حادثة كاراغر... هل أثر النقد على كرة القدم بالسلب؟

أصبحت جزءاً لا يتجزأ من لعبة العديد من المصاعب والضغوط بالشكل الذي مر به كاراغر. ويجب أن يدرك من يعملون في هذه المهنة أنه من المهم الحديث عن الأشخاص الذين يتطورون، والأشخاص الذين يواجهون مصاعب ومشكلات ونزاعات، لأن مثل هذا الحديث هو أمر ضروري للغاية من أجل استمرار الدراما وحالة الجدل التي تقوم عليها هذه البرامج والفقرات التحليلية في الأيام التي لا تكون بها أحداث كروية داخل الملعب (وهذه ليست إشارة إلى مباراة مانشستر يونايتد ضد أشبيلية، بالمناسبة). ويجب أن ندرك أن المشجعين يتفاعلون مع مثل هذه الأخبار، كما يتفاعلون مع أي نوع آخر من أخبار المشاهير.

بالشئ السهل، لكنها تنطوي على العديد من المصاعب والضغوط بالشكل الذي مر به كاراغر. ويجب أن يدرك من يعملون في هذه المهنة أنه من المهم الحديث عن الأشخاص الذين يتطورون، والأشخاص الذين يواجهون مصاعب ومشكلات ونزاعات، لأن مثل هذا الحديث هو أمر ضروري للغاية من أجل استمرار الدراما وحالة الجدل التي تقوم عليها هذه البرامج والفقرات التحليلية في الأيام التي لا تكون بها أحداث كروية داخل الملعب (وهذه ليست إشارة إلى مباراة مانشستر يونايتد ضد أشبيلية، بالمناسبة). ويجب أن ندرك أن المشجعين يتفاعلون مع مثل هذه الأخبار، كما يتفاعلون مع أي نوع آخر من أخبار المشاهير.



كاراغر (يمين) في آخر ظهور له مع نيفيل قبل إيقافه

أصبحت جزءاً لا يتجزأ من لعبة العديد من المصاعب والضغوط بالشكل الذي مر به كاراغر. ويجب أن يدرك من يعملون في هذه المهنة أنه من المهم الحديث عن الأشخاص الذين يتطورون، والأشخاص الذين يواجهون مصاعب ومشكلات ونزاعات، لأن مثل هذا الحديث هو أمر ضروري للغاية من أجل استمرار الدراما وحالة الجدل التي تقوم عليها هذه البرامج والفقرات التحليلية في الأيام التي لا تكون بها أحداث كروية داخل الملعب (وهذه ليست إشارة إلى مباراة مانشستر يونايتد ضد أشبيلية، بالمناسبة). ويجب أن ندرك أن المشجعين يتفاعلون مع مثل هذه الأخبار، كما يتفاعلون مع أي نوع آخر من أخبار المشاهير.

أصبحت جزءاً لا يتجزأ من لعبة العديد من المصاعب والضغوط بالشكل الذي مر به كاراغر. ويجب أن يدرك من يعملون في هذه المهنة أنه من المهم الحديث عن الأشخاص الذين يتطورون، والأشخاص الذين يواجهون مصاعب ومشكلات ونزاعات، لأن مثل هذا الحديث هو أمر ضروري للغاية من أجل استمرار الدراما وحالة الجدل التي تقوم عليها هذه البرامج والفقرات التحليلية في الأيام التي لا تكون بها أحداث كروية داخل الملعب (وهذه ليست إشارة إلى مباراة مانشستر يونايتد ضد أشبيلية، بالمناسبة). ويجب أن ندرك أن المشجعين يتفاعلون مع مثل هذه الأخبار، كما يتفاعلون مع أي نوع آخر من أخبار المشاهير.

أصبحت جزءاً لا يتجزأ من لعبة العديد من المصاعب والضغوط بالشكل الذي مر به كاراغر. ويجب أن يدرك من يعملون في هذه المهنة أنه من المهم الحديث عن الأشخاص الذين يتطورون، والأشخاص الذين يواجهون مصاعب ومشكلات ونزاعات، لأن مثل هذا الحديث هو أمر ضروري للغاية من أجل استمرار الدراما وحالة الجدل التي تقوم عليها هذه البرامج والفقرات التحليلية في الأيام التي لا تكون بها أحداث كروية داخل الملعب (وهذه ليست إشارة إلى مباراة مانشستر يونايتد ضد أشبيلية، بالمناسبة). ويجب أن ندرك أن المشجعين يتفاعلون مع مثل هذه الأخبار، كما يتفاعلون مع أي نوع آخر من أخبار المشاهير.

أصبحت جزءاً لا يتجزأ من لعبة العديد من المصاعب والضغوط بالشكل الذي مر به كاراغر. ويجب أن يدرك من يعملون في هذه المهنة أنه من المهم الحديث عن الأشخاص الذين يتطورون، والأشخاص الذين يواجهون مصاعب ومشكلات ونزاعات، لأن مثل هذا الحديث هو أمر ضروري للغاية من أجل استمرار الدراما وحالة الجدل التي تقوم عليها هذه البرامج والفقرات التحليلية في الأيام التي لا تكون بها أحداث كروية داخل الملعب (وهذه ليست إشارة إلى مباراة مانشستر يونايتد ضد أشبيلية، بالمناسبة). ويجب أن ندرك أن المشجعين يتفاعلون مع مثل هذه الأخبار، كما يتفاعلون مع أي نوع آخر من أخبار المشاهير.

أصبحت جزءاً لا يتجزأ من لعبة العديد من المصاعب والضغوط بالشكل الذي مر به كاراغر. ويجب أن يدرك من يعملون في هذه المهنة أنه من المهم الحديث عن الأشخاص الذين يتطورون، والأشخاص الذين يواجهون مصاعب ومشكلات ونزاعات، لأن مثل هذا الحديث هو أمر ضروري للغاية من أجل استمرار الدراما وحالة الجدل التي تقوم عليها هذه البرامج والفقرات التحليلية في الأيام التي لا تكون بها أحداث كروية داخل الملعب (وهذه ليست إشارة إلى مباراة مانشستر يونايتد ضد أشبيلية، بالمناسبة). ويجب أن ندرك أن المشجعين يتفاعلون مع مثل هذه الأخبار، كما يتفاعلون مع أي نوع آخر من أخبار المشاهير.

أصبحت جزءاً لا يتجزأ من لعبة العديد من المصاعب والضغوط بالشكل الذي مر به كاراغر. ويجب أن يدرك من يعملون في هذه المهنة أنه من المهم الحديث عن الأشخاص الذين يتطورون، والأشخاص الذين يواجهون مصاعب ومشكلات ونزاعات، لأن مثل هذا الحديث هو أمر ضروري للغاية من أجل استمرار الدراما وحالة الجدل التي تقوم عليها هذه البرامج والفقرات التحليلية في الأيام التي لا تكون بها أحداث كروية داخل الملعب (وهذه ليست إشارة إلى مباراة مانشستر يونايتد ضد أشبيلية، بالمناسبة). ويجب أن ندرك أن المشجعين يتفاعلون مع مثل هذه الأخبار، كما يتفاعلون مع أي نوع آخر من أخبار المشاهير.

مرة قائلًا: «2-1 جيمي». وقال هيوز بعد ذلك إن الأمر كان مجرد دعابة ومناكفة لكاراغر. وعند هذه النقطة، كانت هناك خيارات أخرى أمام كاراغر، حيث كان يمكنه الانجراف في البكاء، أو أن يشعر بالحزن في داخله كغيره من جمهور ليفربول العريض، لكنه قرر أن يبصق على الرجل الذي كان يستفزه هو وابنته بجواره بشكل جعله يبدو كالمهجي الذي يتم استفزازه بأقل الكلمات.

أما العملية التي لجأت إليها شبكة «سكاى سبورت» للتعامل مع هذه الأزمة، فكانت طويلة وشاقة، حيث كانت هناك في البداية فترة من الشك وعدم اليقين. وفي النهاية، تم استدعاء كاراغر من ليفربول إلى لندن لحضور اجتماع مع رؤسائه في العمل. ووصلت ذروة هذه المشكلة إلى إعفاء كاراغر من منصبه، لكن هذا الأمر لم يدخل حيز التنفيذ إلا بعدها بأيام قليلة، عندما ظهر غاري نيفيل بصرفه في الاستوديو التحليلي لجبارة ستوك سيتي أمام مانشستر سيتي. وفي اليوم التالي، عاد كاراغر إلى التحليل المباشر على شبكة «سكاى نيوز» ليقدم فقرته المعتادة. وبدأت المذاعة، التي أجرت معه المقابلة في هذه الفقرة، وهي سارة هيوسون، حديثها بإبلاغه بأنها

تندن، بول ماكينز

استغرق الأمر بعض الوقت لكي تقرر شبكة «سكاى سبورت» الرياضية ما الذي ستفعله مع المحلل التلفزيوني ونجم ليفربول السابق جيمي كاراغر، بعدما بصق على فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً عقب خسارة ليفربول أمام مانشستر يونايتد بهدفين مقابل هدف وحيد في الدوري الإنجليزي الممتاز في المرحلة الثلاثين من المسابقة. وفي الحقيقة، كان من الممكن أن يُشفي المرء على مسؤولي قسم شؤون الأفراد بشبكة «سكاى سبورت» في هذه الأزمة، وربما يكون المسؤولون عن هذا القسم قد شاهدوا مقطع الفيديو الذي يظهر فيه كاراغر وهو يبصق على هذه الفتاة أكثر من مرة قبل اتخاذ القرار اللطاف.

وفي نهاية المطاف، أعلنت الشبكة يوم الأربعاء الماضي عن قرارها النهائي، والمتمثل في وقف كاراغر عن عمله كمحلل بالبقناة حتى نهاية الموسم الحالي، ثم يعاد مراجعة موقفه مرة أخرى. وجاء هذا القرار بعد خمسة أيام من استفزاز كاراغر من قبل أحد مشجعي مانشستر يونايتد، يدعى أندي هيوز، الذي كان يستقل سيارة مجاورة، وكر نتيجة الجبارة أكثر من



# يوميات الشرق

فعاليات ثقافية من تنظيم «مسك للفنون»

## بعد لندن... الفن السعودي ضيف على واشنطن



صورة أرشيفية  
لطائرة أرامكو  
عام 1958

من تصوير  
عائشة مالك

من تصوير  
دانا عورتاني

منسوجة من فن القط  
(النقش) العسيري

لندن، عبيد شخص

كتبت ستيلي إن هناك إقبالاً من الجمهور الأميركي على حضور الفعاليات، خصوصاً معرض «مختارات من الفن السعودي» في «كيندي سنتر». وتضيف: «قام عدد كبير من الأفراد بتسجيل أسمائهم لحضور المعرض ورؤية الأعمال، وهي فرصة فريدة ومثيرة لتسليط الضوء على المواهب السعودية الشابة في مجال الفن والمشهد الفني السعودي الناهض، وأن يروا هؤلاء الفنانين الشباب وأن يسمعوا منهم ويروا قصصهم عبر الفن والفيديو والتصوير، وهي صورة لا يراها أو يقابلها الأميركيون دائماً بالنسبة إلينا كمنظمة تؤمن ببناء الجسور ولقاء الشعوب، اعتقد أن المعرض الليلي سيكون فرصة مهمة جداً للأميركيين لرؤية جانب لا يعرفونه من السعودية».

وتعمل بين نيويورك والسعودية. كما تعرض على هامش الحلقة مجموعة من الصور الأرشيفية من مجموعة معهد الشرق الأوسط، وهي مجموعة قوامها 18,000 صورة. وتقوم بتقديم الحلقة كتبت ستيلي الصحافية السابقة ونائبة رئيس معهد الشرق الأوسط بواشنطن، وخلال حديث لـ«الشرق الأوسط» أشارت إلى أن دور معهد الشرق الأوسط يتمثل في العمل على تسهيل إقامة الفعاليات سواء في «كيندي سنتر» أو في متحف «نيوزيام»، موضحة أنها تعمل في الجناح المعني بالثقافة والفنون، وهو مختلف عن مركز الأبحاث المعروف.

الأميركي لديه نقص في المعلومات حول السعودية، فهم يكتبون عن المملكة من خلال التوقعات والأفكار النمطية من دون معرفة حقيقية. ولهذا نحاول من خلال مثل هذه الفعالية أن نفتح الطريق أمام الإعلام الأميركي ليتناقش معنا حول حضورنا الفني والثقافي». وتحت عنوان «تغيرات المشهد العمراني والثقافي في السعودية» يحتضن متحف «نيوزيام» جلسة حوارية تناقش التغيرات في السعودية خصوصاً في الوقت الحالي، وذلك عبر صور فوتوغرافية بعدسة المصورة عائشة مالك، التي قضت جانباً كبيراً من حياتها في السعودية.

وهو فن امتهنته نساء منطقة عسير في السعودية، لتزيين بيوتهن وتحويلها إلى لوحات فنية حية باستخدام الألوان المستخرجة من الطبيعة. وإلى جانب القط العسيري سيتعرف الجمهور الأميركي على مهارات الرسم بالحناء وأيضاً مهارات الخط العربي (الإيصال فكرة تواصل المهارات بين الشعوب وامتدادها)، حسب ما يعلق ماطر، المعرض الفني الذي يُفتتح الليلة سيُقام في «كيندي سنتر». ويؤكد ماطر في حديثه أهمية المكان الذي سيحتضن الفعاليات الفنية، وهو مركز كيندي، وهو من المؤسسات المهمة في واشنطن. ويشير إلى أن محاضرات اليوم الثاني من الفعاليات ستقام في متحف الصحافة «نيوزيام» مضيفاً: «أخترنا (نيوزيام) لأن

الفنون والثقافات السعودية ستعبر الحدود الجغرافية لتقدم للجمهور في الولايات المتحدة الأميركية صورة حية لتطورها، وتؤكد أن هناك روابط بين الشعوب تتخطى الزمن. وعلى هامش زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان للولايات المتحدة الأميركية يقدم معهد «مسك للفنون»، برنامجاً ثرياً يعرض من خلاله أشكالاً من الفنون السعودية والمهارات والحرف. وعبر الريشة والصورة الفوتوغرافية والتركيب الفني، يتمنى معذو الفعالية أن تصل رسالة واضحة إلى الشعب الأميركي عن واقع الحياة الفنية الثقافية في المملكة. يشير أحمد ماطر الرئيس التنفيذي لمعهد «مسك للفنون»، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الفعاليات تضم معرضاً بعنوان «مختارات من الفن السعودي» يضم مجموعة كبيرة من الأسماء المعروفة في عالم الفن السعودي سواء من الفنانين المعاصرين أمثال عبد الناصر غارم وراشد الشعشعي وأحمد عنقاوي ويوسف الأحمد، أو من رواد الحركة التشكيلية الحديثة في المملكة مثل الفنان محمد سيام وطه صبان اللذين يقدم لهما المعرض أعمالاً لم تُعرض من قبل. وفي جانب الموروث الشعبي تقدم جدارية ضخمة لفن النقش (القط)

السعودية عبر شبابها. لم يعد المجال مقتصراً على المصورين الغربيين أو رؤية واحدة، الآن الشباب السعوديون يرون حكاياتهم بأنفسهم، فهم يصورون حياتهم ويتحدثون عن بلادهم... هذه الحلقة تمثل هذه الطاقة الجديدة في وقت من التغيرات الاجتماعية والثقافية». الجدير بالذكر أن الفعاليات الثقافية السعودية ستقام في لوس أنجلوس ونيويورك إلى جانب واشنطن.

عمل للفنان راشد الشعشعي

عمل للفنان راشد الشعشعي

عمل للفنان راشد الشعشعي

عمل للفنان راشد الشعشعي

عمل للفنان راشد الشعشعي

عمل للفنان راشد الشعشعي

عمل للفنان راشد الشعشعي

عمل للفنان راشد الشعشعي

عمل للفنان راشد الشعشعي

عمل للفنان راشد الشعشعي

عمل للفنان راشد الشعشعي



طلب هاري وميغان من الخبازة الأميركية كلير بتاك إعداد «كعكة ليمون وزهور الورد» تدمج بين نكهات الربيع المبهجة (إ.ب.أ)

## الأمير وخطيبته يختاران أميركية مقيمة في لندن لإعدادها كعكة غير تقليدية لعرس هاري وميغان

لندن، «الشرق الأوسط» في العدد التنازلي لزفاف الأمير هاري وخطيبته ميغان ماركل انتقلت الصحف البريطانية بكل ما يخص العرس من تحضيرات، مستمتعين بإضافة عنصر جديد كل يوم. وأمس أعلن قصر كنسينغتون، مقر إقامة الأمير هاري، عن اختيار العروسين خبازة أميركية من كاليفورنيا ومقيمة في لندن، لكي تقوم بإعداد كعكة الزفاف التي ستجمل طابع الربيع، لحفل زفافهما المقرر في 19 من مايو (أيار) المقبل، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أمس. وطلب هاري وميغان من خبازة الخبازين، كلير بتاك،

إعداد «كعكة ليمون وزهور الورد» تدمج بين نكهات الربيع المبهجة... «مغطاة بكريمة الزبدة ومزينة بزهور طبيعية يانعة»، بحسب ما أعلنه قصر كنسينغتون على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وقال القصر، في بيان، إن ماركل كانت قد أجرت في وقت سابق مقابلة مع بتاك، التي «تركز على استخدام مكونات موسمية وعضوية في كعكاتها»، لموقعها الإلكتروني السابق، «ذا تيج» المعني بالتقارير التي تركز على أساليب الحياة من جانبها، قالت بتاك على موقع «إنستغرام» لنشر الصور، إنها «متحمسة» لتكليفها

إعداد كعكة الزفاف للأمير وخطيبته. وكتبت: «يشارك كلاهما بكثير من المفاهيم نفسها فيما يتعلق بمصدر الغذاء... وبالطبع، بالنكهة، وهو ما يجعل هذا الزفاف مناسبة مهمة جداً بالنسبة لي». ويشير إلى أن بتاك - الكاتبة في مجال الطهي - هي صاحبة مخبز «Violet Bakery» الذي يقع في منطقة هاكني العصرية بشرق لندن، حيث بدأت عملها في أحد الأتاشك قبل أن تفتتح المخبز والمقهى الخاص بها في عام 2010. وعلقت الصحف البريطانية على أن الكعكة في مكوناتها تبعد عن التقليد المتعارف عليه في كعكات زفاف أفراد العائلة المالكة، وهي كعكة

الفاوكة المحففة التي قدمت في زفاف الأمير تشارلز والأميرة ديانا وزفاف الأمير ويليام وكيت ميدلتون. غير أن الأمير ويليام أضاف كعكة أخرى من البسكويت والشوكولاته، وهي أثرية لدى الملكة إليزابيث. ويصف موقع «فيوليت بيكري» الكعكات المعدة في الحل بنميرها بأنها «مخبوزة بالدقيق العضوي والسكر والحليب والبيض وأيضاً الفانيليا العضوية من مدغشقر وعسل قصب السكر». وكان هاري وماركل أعلنوا في وقت سابق من الشهر الجاري عن خططهما لدعوة المئات من المواطنين لمشاهدة مراسم حفل زفافهما في قلعة ويندسور داخل المقر الملكي.



## أبيض وأسود بالألوان

### محمدرضا العميل المسموم

في الروايات البوليسية نجد حالات التسمم تبقى غامضة ثم تنجلي قبل نهاية الرواية. كذلك بنجلي الشخص الذي قام بوضع السم في الطعام أو في الشراب ولماذا. رجل الأعمال الذي أراد إزاحة شريكه. الزوجة التي تريد أن ترث زوجها أو العكس. الرجل الذي يحاول كتم نفس شخص آخر لكي لا يشي بالسلس.

وهناك المشهد الذي يضع شخص ما السم في كأس ويقدمه لغريمه. الغريم - قصداً أو من دون قصد - يأخذ الكأس النظيف. لكن من شرب الكأس الملوثة؟ ينظر من دس السم في كأسه وقد بدأ يشعر بأعراض التسمم. يصبح المخرج: CUT

في الحياة الواقعية لدينا قضية سيرغي سكريبال، الجاسوس الروسي المزدوج الذي وُجد وابنته يوليا مسمومين في الرابع من مارس (آذار) وتم نقلهما إلى المستشفى حيث ما يزالان تحت العلاج.

انصب اهتمام الإعلام على الأب وتم نسيان الابنة. الأول جاسوس والثانية مجرد ابنة. لكن تأثير السم كان متساوياً. هي غابت عن الوعي وفقدت القدرة على الحركة ولم يعد جسدها يمارس وظائفه اليومية المعتادة. هو تعرض للحالات ذاتها بالإضافة إلى القيء وكلاهما ما زال حياً لم يمت.

ليس هناك شريك هولمز ليكشف الفاعل سريعاً، لكن هناك العلم الذي يؤكد أن التسمم يحدث بفعل عناصر كيميائية تعرف باسم Novichok كشف النقاب عنها قبل سنوات قليلة وصدر تعميم بتحريمها. يبدو أن التعميم لم يصل إلى كل الأطراف أو أنه وصل وانضم إلى القرارات غير الصالحة للتطبيق.

يعمل «نوفيتشوك» على الدخول تحت البشرة. يعيش بين العضلات والأعصاب وينتشر بمنح كل منبهما العمل التلقائي الدائم فيما بينهما. هذا يؤدي إلى عوارض مثل الهذيان والانعقاد العضلاتي والشلل. حصل العلماء. أحدهم، بيتر تشاي، خبير في مستشفى بريغهام في مدينة بوسطن، بشرح الحوارض الأولى: «تدمع العينان بشدة وينزف أنفك وتمتلا معدتك بالسوائل وتصيبك حالات إسهال حادة. ويزفر كل ذلك على سلامة القلب».

أهذا كل شيء؟

لا. حسب كتاب بات مصدر إلهاب كتاب الروايات البوليسية والجاسوسية عنوانه The Handbook of Toxicology of Chemical Warfare Agents فإن السم من القوة بحيث يطبخ بالشخص في ربع ساعة. ما يجعلني أتساءل إذا ما كان المفعول بالنسبة لسيرغي وابنته كان تحذيراً فقط أو أن الكمية لم تكن كافية.

ما حدث هو سبب آخر يجعلني أحب أن أعيش في الخيال وليس في الواقع. في الخيال داخل صفحات الكتب أو في طي الأفلام السينمائية، لا أحد يموت. كله لعب في لعب. لكن لا شيء غريباً في الوقت ذاته إذا ما كان الفيلم جيداً أو الرواية مكتوبة بالهام.

تستطيع أن تصوّر ملحمة حربية كبيرة في السينما تتساقط فيها الضحايا أمام العين ليذهب بك الفيلم إما لتقدير البطولات أو للخروج برسالة معادية للحروب، لكن كل تقبل بسقط أمام عينيك سينهض بعد انتهاء يوم العمل وينفض غباره ويقبض أجره ليتحقق بفيلم آخر. قتلى الحياة هم الوحيدون الذين لا ينهضون.

## تونس تكرم الفنان اللبناني مارسيل خليفة



تونس، المنجي السعيداني

كرّمت تونس الفنان اللبناني مارسيل خليفة ومنحته الوسام الوطني للاستحقاق الثقافي من الصنف الأول، وكان محل حفاوة كبيرة في تونس إثر استقباله من قبل الرئيس الباجي قائد السبسي الذي أثنى على مجهوداته في المجال الثقافي وتقديرًا لتمييزه على الساحة الفنية وإسهامه في النهوض بالأغنية العربية الملتزمة. نصرة للقضايا الإنسانية العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية. ويؤدي مارسيل خليفة زيارة إلى تونس بمناسبة احتفالها بالذكرى 62 لاستقلالها عن فرنسا، كونه لن يغني هذه المرة بل يشارك في مؤتمر فكري تحت عنوان «الحرية والإبداع»، ينظمه فرع اتحاد الكتاب في مدينة القصيرين (وسط غربي تونس)، وكانت التجربة الإبداعية للفنان مارسيل خليفة، من أهم الفقرات الختامية لهذا المؤتمر الذي يرمج

وفي هذا الشأن، أذنت الشاعرة التونسية ضحى بوترة مديرة هذا المؤتمر عليه واعتبرت هذه المناسبة فرصة لتكريم مسيرته النضالية، وقالت إن مارسيل خليفة فنان ملتزم آمن بالقضية الفلسطينية وادفع عن كل قضايا الحرية والتحرر في العالم على حد تعبيرها. ويعتبر الفنان اللبناني، المؤلف الموسيقي، والمغني، وعازف العود، من أهم الأصوات الفنية الملتزمة وقد زار تونس في مناسبات عدة وأحيا حفلات في عدد كبير من المهرجانات من أهمها مهرجان قرطاج الدولي. ويحتفظ الكثير من التونسيين بعدة أغاني للفنان اللبناني على رأسها «أحن إلى خبز أمي» و«بين ريتنا وعبوتنا»، وهي أغان غالباً ما يطلبها الجمهور التونسي المتابع لمسيرته الفنية الناجحة.

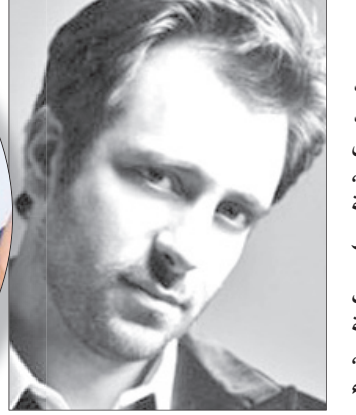
الرئيس التونسي يمنح مارسيل خليفة وسام الاستحقاق المشرفة جلسة حوار مباشر مع الفنان اللبناني الذي كان ضيفاً مجلباً بين الفئات التونسية التي عاشت لعقود على وقع أغانيه الوطنية المعروفة. كذلك أمسية شعرية بحضور مجموعة من أهم الشعراء والأدباء في تونس والعالم العربي. وخلال هذا المؤتمر نظمت الهيئة

## يجمل معه احتفالات و«صبحيات» وهدايا بيئية ورياضية («عيد الأم» في بيروت يتوجها «أم الدنيا»)

هذه المطاعم «لو بيشور» في منطقة الروشة و«ريتا» في الأشرافية ومقهى «الفلمنكي» في منطقة السويديكو.

ومن الهدايا التي يمكن أن يقدمها الأولاد لأمهاتهم في عيدهم هذا العام، تمضية ساعة غنائية لا تشبه غيرها على أنغام أغاني الأسطورة الفرنسية الراحلة إديث بياف. ففي 24 مارس يستضيف مسرح «كازينو لبنان» عرض بياف للمغنية أن كاريري التي ستغني، وعلى مدى 90 دقيقة متتالية، أجمل أغاني الفنانة الراحلة. وتجدر الإشارة إلى أن هذا العرض الغنائي سبق واستضافته أهم المسارح العالمية كـ«كارنيجي هول» في نيويورك و«كولمبيا» في باريس.

هدية أخرى تشق طريقها بقوة في هذه المناسبة، وتكمن في ارتداء الأم صف طبخ تتعلم فيه كيفية تحضير أطباق جديدة، يمكن أن تضيف إليها مهارات في عالم المطبخ. وفي المناسبة تنظم «أكاديمية الشيف مارون شديد» (في الأشرافية)، حلقات خاصة في فن الطبخ (في 20 و22 من الشهر الحالي)، يشرف عليها الشيف شديد شخصياً، فيزود الأمهات بوصفات طعام حلوة ومالحة، وبينها ما يتناسب مع الأعياد المقبلة كالمعمول على أنواعه. أما مركز «فنية كلينيك» للطبخ (في منطقة عبدا)، فهو يدعو الأمهات الزاغيات في تمضية جلسة طبخ محوراً الأطباق الصحية، لأن يحضرن صف الطهي لديها في يوم 23 مارس. ولتمضية يوم كامل تتعرف خلاله الأمهات على أحدث وصفات الطبخ وتقنية الخبز بالفن وشراء أدوات مطبخ خارجة عن المألوف وأخرى غريبة بأسعار مقبولة، بحيث تستطيع «ست الحبايب» التوجه إليها مع مجموعة من صديقاتها لتمضية أوقات جميلة. ومن بين



غني مانوكيان في حفل بمناسبة «عيد الأم»



وليد توفيق

أم معطاء تعقب بالحبح والديناميكية والحنان، فقد ارتأت بعض النوادي الرياضية فتح أبوابها أمام زبائننا من الشباب ليحضر الصوفى الرياضية المعتادين ارتدادها يومياً أو أسبوعياً بعبية أمهاتهم. «هي وسيلة تساهم في التخفيف من التوتر لدى أمهاتنا اللواتي لا يتوقفن عن التفكير فيما، كيفما تحركنا، للفنانة المسرحية شادن التي تخصصت في الترفيه في بيروت، إضافة إلى اللوحات الغنائية والموسيقية، نشاطات أخرى ترضي الكبار والصغار كعروض راقصة وجوائز قيمة (بينها سيارة) والعباب خاصة بالأطفال ومطاعم وغيرها.

وفي عيد «ست الحبايب» سيكون اللبنانيون أيضاً على موعد مع احتفال من نوع آخر يرتكز على بوح الأبناء لأمهاتهم بمشاعرهم تجاهها، في كلام يتوجّهون به إليها مباشرة عبر الميكروفون أمام الجميع، في أمسية ينظمها مركز «كانتينا سوسيسال» في الأشرافية. ويأخذ المركز على عاتقه الاهتمام بالأمهات تحت عنوان «قل لوالدتك»، داعياً من يمه الأمر من الأبناء لأن يدعو الأشخاص المقربين والمحبين إلى قلوب والدتهم لمفاجئتها في هذه المناسبة. ولأن وراء كل امرأة عظيمة تسكن

## هيئة الثقافة السعودية تبدأ تفعيل قطاعاتها بإنشاء مجلس للأفلام

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة العامة للثقافة، أمس، عن إطلاق «المجلس السعودي للأفلام»، ليكون بذلك أحدث الجهات الفاعلة ضمن القطاعات الثقافية الرئيسية الخمسة: الأدب، والفيلم، والاحتوى، والمسرح، والموسيقى والفنون البصرية.

وقال المهندس أحمد المزيد، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للثقافة، «يأتي تأسيس المجلس السعودي للأفلام، خطوة أولى لدعم قطاع الأفلام والاحتوى الإبداعي في السعودية كأحد خمسة قطاعات رئيسية تعمل الهيئة العامة للثقافة على دعمها وتطويرها، وهذه لحظة من اللحظات التاريخية الثقافية، حيث إنها تتعلق بقطاع يعتبر رئيسياً في دعم النمو الاقتصادي والتنمية بشكل عام».

وأوضحت الهيئة العامة للثقافة، في بيان، أن المجلس السعودي للأفلام يهدف إلى تطوير قطاع حيوي وبيئة مزدهرة لصناعة الأفلام والاحتوى من خلال البيات التنموية الاستراتيجية والمستدامة عبر المحاور الرئيسية للقطاع: برامج التنمية والرعاية المتكاملة للمواهب، والأطر التشريعية والتنفيذية الداعمة والمرنة، والبنية التحتية والتقنية المتطورة لإنتاج الفني، وإتاحة الحلول والخيارات التمولية، ومبادرات تطوير القطاع الثقافي بشكل عام والترويج له والهوية السعودية وثقافتها.

وأشار فيصل بالطيور، الرئيس التنفيذي للمجلس السعودي للأفلام، إلى التوجه الثقافي والطاقة الإبداعية الهائلة التي تزخر بها السعودية، خصوصاً في أوساط الشباب، مما يعزّز من قدرة المملكة على المنافسة في هذا المجال، ويسهم في تأسيس قطاع حيوي وناجح تجارياً لصناعة الأفلام والاحتوى الذي يحكي قصصاً للجمهور داخل السعودية وخارجها.

ولفت إلى أن المجلس السعودي للأفلام استضاف خلال الأشهر الماضية عدداً من ورشات العمل بمشاركة نخبة من أبرز العاملين في صناعة الأفلام، والأخذ بمبادئهم في العمل على تطوير مجموعة غنية من المبادرات الاستراتيجية التي سيتم إطلاقها العام الحالي.

وتوقعت الهيئة العامة للثقافة أن يسهم نمو قطاع الأفلام والاحتوى في النمو الاقتصادي العام للمملكة، عبر إيجاد مزيد من الوظائف وفرص العمل، ورفع الإنفاق على الخدمات، وتطوير البنية التحتية والقطاع السياحي، إضافة إلى ما سيكون لهذا القطاع من أثر على مستوى التنمية الاجتماعية والثقافية، ومن إسهام ثقافي على مستوى السرد في صناعة الأفلام العربية.

وتابع بالطيور: «استثمارنا اليوم في مبادرات استراتيجية تدعم نمو القطاع عبر مختلف محاوره الرئيسية، سيسهم في بناء قطاع حيوي ومستدام وقادر على توليد الكثير من فرص العمل والوظائف، بحيث تكون له مساهمة ملموسة في إجمالي الناتج المحلي للمملكة».

ولفت إلى أن المجلس السعودي للأفلام سيعمل خلال الأشهر المقبلة من 2018 على إطلاق مبادرات تهدف إلى وضع أسس متينة ومستدامة للتنمية القطاع، تتضمن مبادرات تسهيل البيات وإجراءات التصوير داخل السعودية، وخدمات الدعم، وصندوق وطني لصناعة الأفلام، وبرامج تدريبية وورشات عمل على مدار العام داخل البلد وخارجها، لتنمية المواهب والمهارات.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

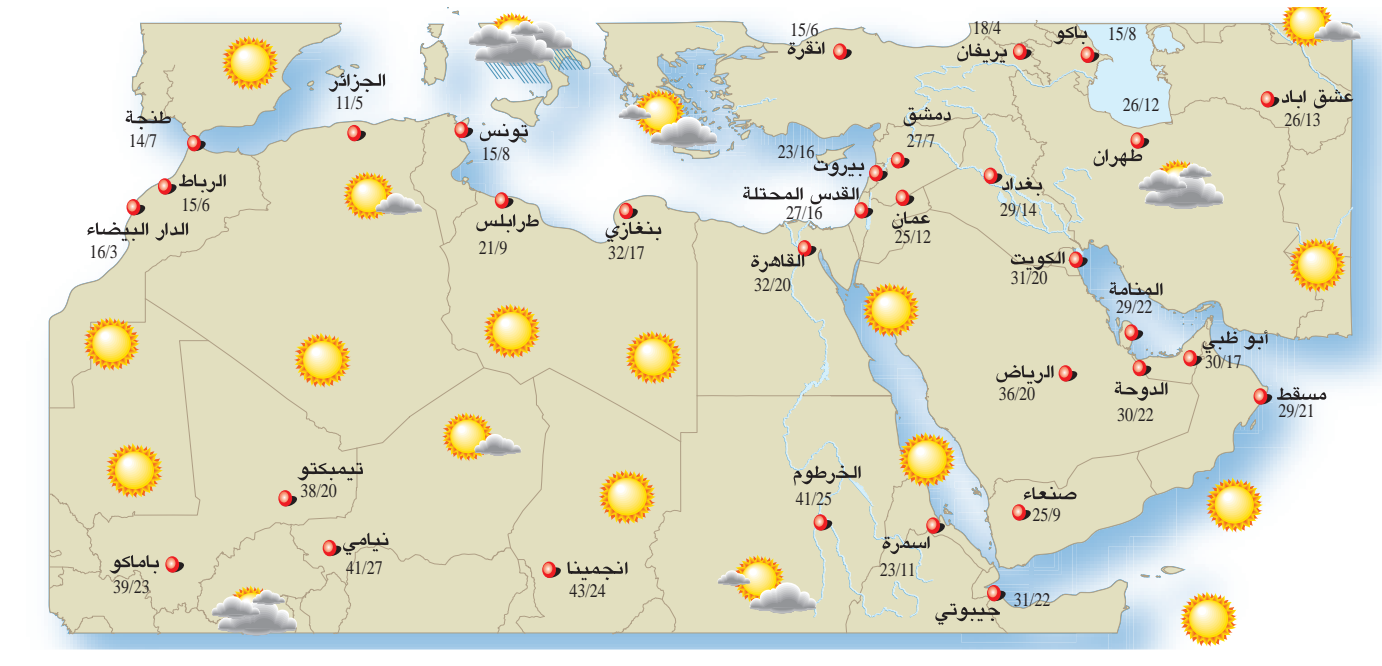
السعودية ومنطقة الخليج يسود طقس جاف عبر شبه الجزيرة العربية. وتظهر الفرصة الوحيدة لسقوط الأمطار على جنوب غرب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن. ورغم ظهور بعض السحب المنخفضة، يظل الطقس مشمساً عبر أرجاء المنطقة.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك مجموعة من السحب المنخفضة عبر سوريا وشمال العراق، إلا أن الطقس يبقى جافاً عبر الأرجاء. ومن المتوقع أن يسود طقس مشمس عبر الأردن ولبنان وفلسطين. أما العراق فيسود طقس شديد الدفء.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار عبر تونس وشمال الجزائر. وتتساقط تلوغ عبر الجبال الواقعة شمال الجزائر. في المقابل، يسود طقس جاف باقي أرجاء شمال أفريقيا.



AccuWeather.com Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## سودوكو

		4		6	
1		2			
5		6	3	9	
1		8	6		
		3	7	5	
			8		
				5	9
					4
3	8	9		1	
		5		9	3

الحل السابق لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمعة 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





### بكر عويضة

## صلاح البطل وصلاح المصلح

ما أوسع الهوة، ما أبعد الشبه، وما أبعد الفارق، بين محمد صلاح، وصلاح عبد السلام. الأول تفوق في ملاعب كرة القدم فابعد في بلده وبين أهله بمصر، وإذ شد انتظار آخرين على امتداد العالم إليه، فانتقل إلى ملعب فريق نادي ليفربول البريطاني، تالِق أكثر في جمال اللعب، والقي من الكرات في مرمى الخصم ما استحق معه لقب بطل تسديد الأهداف بلا منازع. أما الثاني، فصعد من مغفور لم يسمع باسمه أحد إلى منصات أضواء إعلام الكوكب كله، إنما عبر ارتكاب جرم قتل أرباب بلا أي وجه حق. محمد صلاح انتزع إعجاب جمهور «اللعبة الجميلة» - كما تُسمى عالمياً ليس في بريطانيا وحدها، بل في أصقاع العالم كله. صلاح عبد السلام، البلجيكي المولد، الفرنسي الجنسية، والعربي الأصول، لم يدخل الفرع إلى شوارع الفرنسيين فحسب ليل تفجيرات باريس (13/11/2015)، بل أشاع الرعب بانحاء المعمورة كلها. كم شاسع هو الفاصل بين الصالحين.

إِنما، رغم اتساع ما يفرق الاثنين، يظل من اليسير، بل الهين، لكل ذي سمع وبصر، رؤية أسباب الفارق وفهم ميرور الفاصل بينهما. الشاب الآتي من ملعب فريق مصري محلي إلى نجومية نادر عالمي، هو نتاج تنشئة رأت في وقت مبكر ومهينة الكروية، فقدمت لها ما تستحق من رعاية، وأعطتها التشجيع اللائق بها، فانتجت مصر لعالم كرة القدم، بمغارب نجاحاً لافتاً. في المقابل، وُلِد صلاح عبد السلام لأب مغربي مهاجر في بروكسل، وكما غيره من أطفال الأسر المهاجرة إلى أوروبا، نشأ الصبي بريئاً من كل تلوث بدير أي شكل للتعنف، ومن المؤكد أن آخر ما خطر على بال والديه وأولادهما سوف يخرج على الناس في باريس، أو غيرها، شاهراً قبائل الإرهاب ورسايات سفك الدماء. هدية مصر لعالم كرة القدم، وبغرب الأرض والمشرق، تعلمن من نهج يقول إن البشر سواء، وشرب من نبع يساوي بينهم، ليس يفرض في التعامل معهم سوى الارتقاء لمستوى مكارم الأخلاق أو الانحدار إلى قاعها. فتحقق له النجاح في قريته أولاً، وخارج وطنه تالياً. أما المتعلم في مدارس فرنسا لتلميذاً، واللاعب بحوارها صبياً، والمعالج بمشافيها مريضاً، فقد وقع في مصائد مناهج ضلال التطرف، وخضع لجراح مهمته غسل خلايا دماغ ضحاياه حتى تقبل بالزعم القائل إن القتل هو سبيل إبلاغ الناس برسالة الإسلام، وإذ نجح الغاسل في زرع منهج الإرهاب، تزخر من معمله صلاح عبد السلام كي يُحاكم بتهمة تصفه بالقاتل. حقاً، بنس الزرع وبيا لسوء الحصاد.

مقالان ليدل من جامع بينهما، شاب ينجح في الجمع بين قويم الخلق وبذل الجهد والفرق في المكان الصحيح، فإذا به مضرب مثل في إدخال الفرح إلى قلوب الناس كافة وبيوتهم. محمد صلاح مثال يبشر بهوية إسلام صحيح ليس يفرض دين البشر على أساس عرق أو دين أو جنس. تجاوز الإعجاب بإبداع الشاب المصري حاجز ملاعب الكرة، فانتقل بعض المعجبين بشهرة الإسلام، بصرف النظر عن العدد، أو مدى الجدّة، يكفي محمد صلاح أن يغرد معجبون به بما مضمونه أنهم رأوا فيه أنموذج المسلم الشجاع على الدخول في الدين الذي يعتنق. بالمقابل، انظر ماذا يفعل إجرام الإرهاب الصانع لشبان مثل صلاح عبد السلام. الواقع أنه ما أفلح إلا في المتفكرين من الإسلام، وتفعلت كراهية المسلمين. آخر الأمثلة على ذلك، طالبة مصرية شابة تدعى مريم مصطفى توفيت قبل أيام في مستشفى بمدينة نونغتغهام بعد تعرضها لاعتداء فتيات عليها بالضرب البربر. ورغم غياب دليل قاطع أن دافع الجريمة هو الكراهية، يبقى أن باب جرائم كهذه مفتوح دائماً كره فعل على ما يرتكب باسم الإسلام من إرهاب، بل إن الشرطة في هذا البلد تحقّق في منشورات جرى توزيعها قبل أسبوعين في بعض المناطق وتضمّن صريح التحريض ضد المسلمين. المصري محمد صلاح، ومن قبله العداء الصومالي محمد فرح، وقبلهما النجم الجزائري المتألق زيد الدين زيدان، وكل الناجحين أمثالهم، في المبادئ والمجالات كافة، يشكّلون الوجه الناصع لما ينتمون إليه، ديناً وترثاً وهوية. إلى ذلك، وانطلاقاً من مبدأ أنه لا يصح سوى الصحيح، فإن مثل النجاح الإنساني الذي يضرّبون به الظاهر، في الآخر، على باطل إرهاب الضلال، أيّا كان الشعار، أو الرايات.

الأوسط: «قرار المحكمة منصف، ومعبر عن الواقع، والقانون». ووصف العطار المناقشة بين سائقي التاكسي في ميدانتي القاهرة والإسكندرية بأنها غير عادلة، لأنها تعكس الفرق بين سيارات الأجرة ذات اللون المعروف، والسيارات الملّاكي غير المعروفة، التي تتميّز عنّا بأنها تعطي للزبون وجاهة اجتماعية يفضّلها، وهذه الوجهة خدمة إضافية ليست موجودة لدينا، بجانب التطبيق التكنولوجي الذي يسهل على المواطنين الحصول على الخدمة في أي وقت، وأي مكان عكس تعقيدات سائقي التاكسي في بعض الأحيان.

إلى ذلك، قال محمد إمام، موظف بشركة حكومية لـ«الشرق الأوسط»: «اعتدت في الشهور الأخيرة استخدام سيارات أوبر وكريم في تنقلاتي وتنقلات زوجتي وأبنائي، لأنها وسيلة انتقال آمنة وجيدة، إذ استطاع الإطمنآن على أفراد عائلتي أثناء تنقلهم داخل النفّاذ. وأضاف أن الحكم يجوز الطعن عليه أمام المحكمة الإدارية العليا، دائرة فحص الطعون، بصفته المستعجلة، بعدما يتقدم الطاعنون به لوقف التنفيذ، موضحاً أن الطاعنين الذين لهما الحق في ذلك هما مثلاً شركتي (أوبر وكريم)». من جانبه، قال عمرو إبراهيم العطار، أحد مدققي العمود القضائية ضد الشركة لـ«الشرق الأوسط»:



احتجاجات سابقة لسائقي التاكسي ضد شركتي «أوبر» و«كريم»

القضاء الإداري الصادر بوقف ترخيص ونشاط شركتي أوبر وكريم، ووقف الخدمات التي تسهلها، وأبغى وغير مستقيم، مما أثر على دخلنا بشكل عام. حسب وصفه. وأضاف أن الحكم يجوز الطعن عليه أمام المحكمة الإدارية العليا، دائرة فحص الطعون، بصفته المستعجلة، بعدما يتقدم الطاعنون به لوقف التنفيذ، موضحاً أن الطاعنين الذين لهما الحق في ذلك هما مثلاً شركتي (أوبر وكريم)». من جانبه، قال عمرو إبراهيم العطار، أحد مدققي العمود القضائية ضد الشركة لـ«الشرق الأوسط»:

من الوقفات الاحتجاجية للمطالبة بوقف خدمات شركتي «أوبر، وكريم» العاملة في مجال توصيل الركاب عبر تطبيقات على الهواتف الذكية. من جهته، قال علاء محمد، رئيس رابطة سائقي التاكسي الأبيض بالقاهرة، وأحد مقيمي الدعوى القضائية ضد الشركتين إخطاراً رسمياً بحكم المحكمة، لكن الشركة استطاعت على تعليق لعملها بما يكفل استمرار النشاط كالمعتاد.

وقال مصدر مطلع، إن أوبر تكنولوجيز تخوي الطعن على أي قرار محكمة بتعليق تراخيصها في مصر، مشيراً إلى أن أوبر لم تتلق إخطاراً رسمياً بحكم المحكمة، لكن الشركة استطاعت على تعليق لعملها بما يكفل استمرار النشاط كالمعتاد.

الحكمة الصادر أمس، وأجب النفاذ على الفور، لكن يحق للحكومة أو أي من الشركتين الطعن عليه أمام المحكمة الإدارية العليا خلال 60 يوماً.

وصرح المحامي خالد الجمال، مقيم الدعوى بالنياية عن 42 من سائقي سيارات الأجرة التقليدية، قائلاً: «حكم المحكمة أمس شبه حاسم للنزاع».

وأشار إلى أن الدعوى، المرفوعة منذ أبريل (نيسان) 2017، تستند إلى مخالفة الشركتين لقانون المرور، إذ تعتمداً على استخدام السيارات الملّاكي (الخاصة) سيارات أجرة، وينص القانون على عدم جواز استخدام السيارة في غير الغرض المرخصة له.

ومن جانبها صرحت شركة «كريم»، منافس الشرق الأوسط لشركة أوبر تكنولوجيز، أمس، أنها لم تتلق طلباً رسمياً بوقف عملياتها في مصر وستواصل العمل هناك كالمعتاد.

وقال مصدر مطلع، إن أوبر تكنولوجيز تخوي الطعن على أي قرار محكمة بتعليق تراخيصها في مصر، مشيراً إلى أن أوبر لم تتلق إخطاراً رسمياً بحكم المحكمة، لكن الشركة استطاعت على تعليق لعملها بما يكفل استمرار النشاط كالمعتاد.

جدير بالذكر أن سائقي التاكسي الأبيض في مصر قد نظموا عدداً

## كينيا: موت آخر ذكر من وحيد القرن الأبيض الشمالي

كينيا، «الشرق الأوسط» أعلنت أمس، محمية (أو. ا.ي. بيجيتا) الكينية أن آخر ذكر في العالم من حيوان وحيد القرن الأبيض الشمالي، نفق لتتبقى أنثيان فقط من سلالته على قيد الحياة في العالم. وأضافت في بيان: «بحزن بالغ وتعلن المحمية وحديقة حيوان دفور كرالوفي (سودان)، وأخير ذكر في العالم من وحيد القرن الأبيض الشمالي في المحمية بكينيا في 19 مارس (آذار) 2018، عن 45 سنة»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

وقال ريتشارد فيجن، مدير محمية (أول بيجيتا)، الواقعة في وسط كينيا التي كانت تتولى رعاية وحيد القرن: «إنها فزت مع مسؤولي الحياة البرية والجهات التي كانت تتولى رعايته في السابق، قتلته يوم الاثنين فيما يعرف بـ(الموت الرحيم)، السريع في حالته الصحية»، موضحاً أن السودان الذي كان يخصص لحماية مكثفة على مدار الساعة من الصيد غير المشروع، بإشراف العديد من أفراد الحراسة المسلحين، وكان يعاني من مضاعفات مرتبطة بقضايا أمنه، وهو ما أدى إلى حدوث تغييرات تنكسية في عضلاته وعظامه، وكان قد قضى أسبوعين في أواخر فبراير (شباط) وأوائل مارس، راقداً في حظيرته لصعوبة حركته بسبب جرح عميق في ساقه الخلفية اليمنى.

ويعد أن فشلت كل المحاولات لتزويجه في العام الماضي بإحدى الأنثيين، ناجين (27 سنة)، وفاتو (17 سنة)، من المسؤولين عن المحمية حالته على تطبيق تيندر للمواعدة على أمل جمع تبرعات تكفي لسداد علاج الخصوبة المطلوب، وتبلغ تكاليفه تسعة ملايين دولار.

## تكريم رموز العمل الخيري في الكويت



الشيخ صباح ناصر صباح الأحمد الصباح في كلمة خلال الحفل

كما كرم الشيخ صباح أيضاً امرأتين كان لهما دور بارز وإسهامات في العمل الخيري هما معالي العسوسى وحنان القطان.

وممثل عن المرحوم عبد الرحمن السميح، والدكتور عادل عيسى البيوسني.

كما كرم الشيخ صباح الناصر المرحوم جاسم الخرافي،

والشيخ خالد المذكور،

لشؤون الأسرة الحاكمة الشيخ صباح ناصر صباح الأحمد الصباح، كلمة خلال حفل تكريم رموز العمل الخيري في الكويت، الذي أقيم ليلة الجمعة في مجلس اللوردات البريطاني، وأعرب عن خالص شكره وتقديره لعضو مجلس اللوردات اللورد محمد الطاف شيخ لدعوته الكريمة للحدوث عن جوانب الخبرة الإنسانية لدولة الكويت.

وأوضح أن المؤسسات الخيرية الكويتية تعمل وفق منظومة من اللوائح والقوانين والأدوات الرقابية التي تكفل وصول المساعدات التي مستحقيها من دون أي تمييز على أساس العرق أو اللون أو اللغة أو الجنس أو الدين.

وشهد الحفل توزيع الشيخ صباح الناصر دروعاً تذكارية على المشاركين، ومن أبرزهم الشيخ الدكتور خالد المذكور،

## مواقف الصلاة

المدينة	الفتح	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:08	06:24	12:28	03:53	06:32	08:02
المدينة المنورة	05:07	06:24	12:29	03:55	06:33	08:03
القدس	04:21	05:42	11:48	03:16	05:52	07:09
الرياض	04:38	05:56	12:01	03:27	06:05	07:35
القاهرة	04:31	05:58	12:03	03:30	06:07	07:25
الخرطوم	05:36	06:53	12:58	04:18	07:01	08:11
الرباط	05:06	06:29	12:35	04:03	06:40	07:59
تونس	04:55	06:21	12:27	03:55	06:32	07:54
الكويت	04:29	05:51	11:56	03:23	06:00	07:30
أبو ظبي	05:08	06:25	12:30	03:57	06:35	08:05
المنامة	04:22	05:40	11:45	03:12	05:50	07:20
الدوحة	04:18	05:37	11:42	03:08	05:46	07:16
مسقط	04:51	06:09	12:13	03:39	06:18	07:48
بيروت	04:17	05:40	11:46	03:14	05:51	07:10
صنعاء	04:54	06:06	12:11	03:32	06:15	07:45
عمان	04:15	05:39	11:44	03:12	05:49	07:19
بغداد	04:42	06:05	12:10	03:38	06:15	07:33
اسطنبول	04:33	06:06	12:12	03:38	06:18	07:48
نيقوسيا	04:24	05:49	11:54	03:22	05:59	07:20
أثينا	04:59	06:27	12:33	04:00	06:38	08:01
لندن	04:06	06:01	12:08	03:27	06:16	08:03
باريس	05:04	06:51	12:58	04:20	07:05	08:46
نيس	04:55	06:32	12:39	04:04	06:45	08:16
بروكسل	04:50	06:43	12:50	04:10	06:58	08:43
مدريد	05:45	07:16	12:57	04:22	07:16	08:55
جنيف	04:55	06:36	12:43	04:07	06:49	08:25
فيينا	04:09	05:55	12:02	03:24	06:09	07:49
برلين	04:09	06:07	12:14	03:32	06:22	08:12
فراكتفورت	04:29	06:19	12:26	03:46	06:33	08:16
استوكهولم	03:24	06:03	12:13	03:18	06:23	08:51
كوبنهاغن	04:01	06:09	12:17	03:32	06:26	08:26
امستردام	04:43	06:41	12:48	04:06	06:56	08:45
نيويورك	05:42	06:57	13:04	04:30	07:10	08:26
واشنطن	05:56	07:10	13:16	04:43	07:22	08:35
لوس أنجلوس	05:46	06:55	13:01	04:29	07:06	08:15

● الأمير خالد بن فيصل بن تركي آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين في عمان، التقى النائب الأول لرئيس مجلس النواب الأردني، خميس عطية. وأكد السفير، خلال اللقاء، عمق العلاقة التاريخية والأخوية المتجددة التي تجمع المملكة، والتي تعتبر نموذجا متميزا يفتدى به، بفضل جهود القادتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين، اللتين تسيران على نهج قويم يخدم مصالح الامتين العربية والإسلامية. ومن جهته، أعرب النائب عطية عن شكره وتقديره لمواقف السعودية التي تصب في المصالح العليا للشعوب العربية كافة.

● الدكتور عبد العزيز محي الدين خوجة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، استقبل في مكتبه بمقر السفارة، حازم عصام الخطيب التميمي، سفير المملكة الهاشمية الأردنية في الرباط. وتطرق اللقاء إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، وآخر المستجدات في القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين السعودية والأردن. كذلك استقبل خوجة القائمة بالأعمال في السفارة الأميركية في الرباط، ستيفاني مايلي، حيث تناولا العلاقات الوطيدة بين البلدين.

● الشيخ ناصر جابر الأحمد الصباح، سفير الكويت لدى السعودية، كرم الطبيبة الكويتية شريفة الظفيري لحصولها على المركز الأول على مستوى أطباء الزمالة في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث. ويأتي تكريم الطبيبة الظفيري حرصاً من السفير على «تشجيع النماذج المشرفة للاقتداء بها، وتوجيهاً لجهودهم الدؤوبة». وقال المحقق والقاضي بالرباط، أحمد الخنفر، إن هذه النماذج المتميزة تؤكد على ما يمتلكه الشباب الكويتي من قدرات وطاقات كبيرة.

● فوزي كيار، سفير جمهورية لبنان لدى السعودية، قدم أوراق اعتماده إلى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، مندوباً دائماً لجمهورية لبنان لدى الإمامة العامة للمنظمة. وأكد العثيمين دعم المنظمة للتواصل للامن والاستقرار والتنمية في لبنان، مشيداً بالدور المهم الذي تقوم به الجمهورية اللبنانية في دعم التضامن بين الدول الإسلامية، وتطوير العمل المشترك. ومن جانبه، أكد السفير حرصه على دعم عمل منظمة التعاون الإسلامي في خدمة الأمة الإسلامية.

● الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، رعى الورشة التعريفية الثانية لكوندو البناء السعودي، التي نظمتها اللجنة الوطنية لكوندو البناء السعودي، بحضور عدد من المختصين والمهتمين من القطاعين العام والخاص. وأكد الوزير أن المملكة تولي كود البناء السعودي اهتماماً كبيراً، انطلاقاً من كونه ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد، ورفع مستويات السلامة والأمان في المباني، وحماية حقوق جميع الأطراف.

● أحمد رشيد خطابي، سفير المغرب في المنامة، استقبله أحمد بن إبراهيم الملا، رئيس مجلس النواب البحريني، وبحث الطرفان سبل تعزيز التعاون المشترك، والقضايا المستجدة، ودعم التعاون البرلماني بين البلدين الشقيقين. وأشار الملا إلى التعاون المستمر والتنسيق المتواصل بين مجلس النواب البحريني ومجلس النواب والمستشارين البلدين، وما تتميز به العلاقات من تعاون رفيع بين البلدين والشعبين الشقيقين.

● الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية، رعى الحفل الذي أقامته الوزارة بمقرها في الرياض لإعلان الفائزين بجائزة الفروع المتميزة لهذا العام. ونوه الوزير بتنافس فروع الوزارة في جودة العمل، وإداء رسالة الوزارة في جميع مجالاتها، مؤكداً أن الجودة في العمل مطلب شرعي وإداري، وأن أهل الجودة ماجورون عند الله لحسن أمثالهم للتوجهيات الهادفة للارتقاء بالعمل، ومشيراً إلى أن الوزارة تقدم الخدمة الدينية للناس داخل المملكة وخارجها.

● مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة الدولة المسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي بالإمارات، شاركت في المؤتمر الدولي السادس لنخيل العصر، الذي تنقله جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي. ودعت الوزيرة رؤساء المنظمات الدولية المشاركة بالمؤتمر كافة لإقامة شراكة فاعلة مع الإمارات لتعزيز ملف الأمن الغذائي المستقبلي، إقليمياً ودولياً، لما للإمارات من دور في تواصل العقول والقيم، إضافة إلى بنية تحتية مميزة، وبيئة حاضنة لمجور علوم البيوتكنولوجيا الحديثة، كمنصة داعمة للإبداع والابتكار في مجال إنتاج الغذاء.

● الشيخ فيصل بن راشد آل خليفة، نائب رئيس المجلس الأعلى للبيئة في البحرين، استقبل فاجيف جارياف، سفير جمهورية روسيا الاتحادية في المنامة. وهذا الشيخ فيصل السفير الروسي بمناسبة نجاح الانتخابات الرئاسية في بلاده، التي انتهت بفوز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالولاية الرابعة له بنسبة 76,67 في المائة من الأصوات. مشيداً بالعلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين، وما تشهده من نمو وتطور في مختلف المجالات، لا سيما المجال البيئي.

● الأمير خالد بن فيصل بن تركي آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين في عمان، التقى النائب الأول لرئيس مجلس النواب الأردني، خميس عطية. وأكد السفير، خلال اللقاء، عمق العلاقة التاريخية والأخوية المتجددة التي تجمع المملكة، والتي تعتبر نموذجا متميزا يفتدى به، بفضل جهود القادتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين، اللتين تسيران على نهج قويم يخدم مصالح الامتين العربية والإسلامية. ومن جهته، أعرب النائب عطية عن شكره وتقديره لمواقف السعودية التي تصب في المصالح العليا للشعوب العربية كافة.

● الدكتور عبد العزيز محي الدين خوجة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، استقبل في مكتبه بمقر السفارة، حازم عصام الخطيب التميمي، سفير المملكة الهاشمية الأردنية في الرباط. وتطرق اللقاء إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، وآخر المستجدات في القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين السعودية والأردن. كذلك استقبل خوجة القائمة بالأعمال في السفارة الأميركية في الرباط، ستيفاني مايلي، حيث تناولا العلاقات الوطيدة بين البلدين.

● الشيخ ناصر جابر الأحمد الصباح، سفير الكويت لدى السعودية، كرم الطبيبة الكويتية شريفة الظفيري لحصولها على المركز الأول على مستوى أطباء الزمالة في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث. ويأتي تكريم الطبيبة الظفيري حرصاً من السفير على «تشجيع النماذج المشرفة للاقتداء بها، وتوجيهاً لجهودهم الدؤوبة». وقال المحقق والقاضي بالرباط، أحمد الخنفر، إن هذه النماذج المتميزة تؤكد على ما يمتلكه الشباب الكويتي من قدرات وطاقات كبيرة.

● فوزي كيار، سفير جمهورية لبنان لدى السعودية، قدم أوراق اعتماده إلى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، مندوباً دائماً لجمهورية لبنان لدى الإمامة العامة للمنظمة. وأكد العثيمين دعم المنظمة للتواصل للامن والاستقرار والتنمية في لبنان، مشيداً بالدور المهم الذي تقوم به الجمهورية اللبنانية في دعم التضامن بين الدول الإسلامية، وتطوير العمل المشترك. ومن جانبه، أكد السفير حرصه على دعم عمل منظمة التعاون الإسلامي في خدمة الأمة الإسلامية.

● الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، رعى الورشة التعريفية الثانية لكوندو البناء السعودي، التي نظمتها اللجنة الوطنية لكوندو البناء السعودي، بحضور عدد من المختصين والمهتمين من القطاعين العام والخاص. وأكد الوزير أن المملكة تولي كود البناء السعودي اهتماماً كبيراً، انطلاقاً من كونه ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد، ورفع مستويات السلامة والأمان في المباني، وحماية حقوق جميع الأطراف.

● أحمد رشيد خطابي، سفير المغرب في المنامة، استقبله أحمد بن إبراهيم الملا، رئيس مجلس النواب البحريني، وبحث الطرفان سبل تعزيز التعاون المشترك، والقضايا المستجدة، ودعم التعاون البرلماني بين البلدين الشقيقين. وأشار الملا إلى التعاون المستمر والتنسيق المتواصل بين مجلس النواب البحريني ومجلس النواب والمستشارين البلدين، وما تتميز به العلاقات من تعاون رفيع بين البلدين والشعبين الشقيقين.

● الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية، رعى الحفل الذي أقامته الوزارة بمقرها في الرياض لإعلان الفائزين بجائزة الفروع المتميزة لهذا العام. ونوه الوزير بتنافس فروع الوزارة في جودة العمل، وإداء رسالة الوزارة في جميع مجالاتها، مؤكداً أن الجودة في العمل مطلب شرعي وإداري، وأن أهل الجودة ماجورون عند الله لحسن أمثالهم للتوجهيات الهادفة للارتقاء بالعمل، ومشيراً إلى أن الوزارة تقدم الخدمة الدينية للناس داخل المملكة وخارجها.

● مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة الدولة المسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي بالإمارات، شاركت في المؤتمر الدولي السادس لنخيل العصر، الذي تنقله جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي. ودعت الوزيرة رؤساء المنظمات الدولية المشاركة بالمؤتمر كافة لإقامة شراكة فاعلة مع الإمارات لتعزيز ملف الأمن الغذائي المستقبلي، إقليمياً ودولياً، لما للإمارات من دور في تواصل العقول والقيم، إضافة إلى بنية تحتية مميزة، وبيئة حاضنة لمجور علوم البيوتكنولوجيا الحديثة، كمنصة داعمة للإبداع والابتكار في مجال إنتاج الغذاء.

● الشيخ فيصل بن راشد آل خليفة، نائب رئيس المجلس الأعلى للبيئة في البحرين، استقبل فاجيف جارياف، سفير جمهورية روسيا الاتحادية في المنامة. وهذا الشيخ فيصل السفير الروسي بمناسبة نجاح الانتخابات الرئاسية في بلاده، التي انتهت بفوز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالولاية الرابعة له بنسبة 76,67 في المائة من الأصوات. مشيداً بالعلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين، وما تشهده من نمو وتطور في مختلف المجالات، لا سيما المجال البيئي.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- صلب وقوي - وهم وخيال.  
6- مدينة برازيلية.  
7- حيوان قطبي «مكعوس» - مدينة فلسطينية.  
8- من الفارات - ضد ناضج.  
9- غنغ ويلغ - جبل فلسطيني.  
10- عنصر كيميائي - ضد يدوي.

الإجابات:

- عاصمة باكستان
- دكان - لعبة «مكعوس».
- جاسوس - ولد للعلم.
- قرض - مدينة إيطالية.
- التخيير - واضح «مكعوس».
- عاصمة أوروبية - تعاون.
- من الإبيدية - نذب «مكعوس».
- ضد ضيف - حبل دابة - احد
- الواليم «مكعوس».
- شمير للتكلم - حصل على
- الحسان «مكعوس» - من الاوان

عبر ويا:

- مثل مصري
- قاعدة العدد «مكعوس» - شهر ميلادي
- عاصمة أوروبية - عالم
- نذب - قهوة - قوقلجيس «مكعوس».





الفوز وحده لا يكفي...  
الكرة الممتعة مهمة أيضاً



مستاري الزايدى  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## القذافي الجديد... الماضي هو الزعيم!

هناك أخبار عربية قد تبدو غريبة، مثل أن هناك من يريد عودة الحاكم، أو نجله أو أي قريب له أو جزء فاعل من صفوفه النظام الحاكم، إلى الحكم من جديد بعد رياح الربيع - القيقظ العربي العاتية.

هناك في تونس من يتذكر بشوق عهد بورقيبة. بل حتى عهد زين العابدين بن علي. وفي اليمن نرى هناك من يريد عودة علي عبد الله صالح. من خلال أحد أفراد أسرته الأقربين. بصرف النظر عن سياق وخصوصية الدور الصحيحي في اليمن ضمن مسار الحرب الوجودية مع العصابات الإيرانية... للتفريق فقط.

في ليبيا التي لم يكن معمر القذافي فيها إلا مثلاً ساطعاً على الحاكم الذي يجلب السوء لنفسه... وشعبه... وجيرانه وكل من كتب عليه القدر أن تتقاطع أقداره مع أقدار الرجل الأخضر... معمر عبد السلام بومنيار القذافي.

في ليبيا هذه... بسبب عجز سياسة ليبيا عن بناء لحظة إجماع وطني لإنقاذ عقد اجتماعي سياسي ليبي جديد. اليوم نطالع هذا الخبر: في الثلث الأخير من العام الحالي سيف الإسلام معمر القذافي يقرر دخول سباق الرئاسة، وذلك ببرنامح انتخابي قال إنه «يهدف إلى استعادة الدولة الليبية وجعلها للجميع».

جاء ذلك على لسان أيمن بوراس المكلف بالبرنامح السياسي لنجل القذافي، خلال مؤتمر صحافي عقده يوم الإثنين السابق، بالعاصمة التونسية، أكد فيه أن «حل الأزمة الليبية لن يحدث ولن يَمز دون رؤية سيف الإسلام القذافي، الذي يلتف حوله أغلب الشعب الليبي».

حتى في العراق نجد من يتعنى بعهد صدام حسين وقوة الدولة والتعليم والأمن والوحدة الوطنية والخدمات العامة... تخيل هذا الكلام يأتي من عراقيين من أهل البصرة والناصرية، وليس من الرمادي أو ديالى!

المعلوم أن الإنسان كلما ابتعد عن الماضي قل إحساسه بالماضي، وتكثر بخار الوهم الذي يغطي المسافة بين ما مضى وما هو معيش.

كما أن متاعب الوقت الراهن... الحارة... المؤلمة... الحية... تزيغ النظر وتشتت الراي... فلا أولوية تسبق أولوية الخلاص من الم اللحظة المضارعة... وليكن الجحيم بعدها... وهو يكون حقاً في بعض الأحيان!

ما ذهب... نذهب... وما فات... فات... وكل ما هو أت... أت. غير أن الكاء على أطال الأمل ومحاوله إنطاق تماثيل الماضي، ما هو إلا إداة صريحة لنا... ولن أوصلنا لهذه الحال.



سفيرة «فيغا» لكأس العالم في روسيا 2018 عارضة الأزياء فيكتوريا لوبيريفا خلال جولة كأس العالم في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## صاحب الفكاهتين... مصر ولبنان

كزَم مهرجان الكتاب السابع والثلاثون في انطلياس، مسقط عاصي ومنصور الرحباني، هذا العام، المؤلف المصري اللبناني فارس يواكيم، الذي اشتهر قبل أي شيء، بالمسرحيات التي وضعها وأخرجها لأشهر ممثل كوميدى في تاريخ لبنان، شوشو، المولود حسن علاء الدين.

وقدم المكرم الزميل محمد علي فرحات، ومن ثم تحدث هو إلى الحضور عن تجربته في الفن والأدب، منذ أن تخرج من كلية الفنون في القاهرة بوحدة من أعلى العلامات التي عرفها طلابها، وكان الفنان الآخر عبد الوارث عسر يدرس فن الخطابة، فأعلى الطالب القادم من الإسكندرية 98 على مائة، معتزراً عن أنه لا يجوز أن يعطيه العلامة التي يريد.

تحدث يواكيم عن نفسه حوالي نصف ساعة في مهارة الممثل وبراعة المخرج وتواضع المؤلف. وأهمل الإشارة إلى أعماله المترجمة عن الألمانية أو الفرنسية، وعن مؤلفاته في الأدب والشعر والتاريخ، وخصوصاً تاريخ الهجرة اللبنانية إلى مصر.

كذلك، لم يتحدث، لضيق الوقت، عن براعته الكبرى في الاقتباس، أو «التبني»، أي الاستناد إلى مسرحية أجنبية لنقلها في صيغة كاملة التعريب، وقد ضحكنا شوشو يومها دون أن يخطر لنا مرة التوقف عند اسم المؤلف المنقول عنه في الأصل. ربما كان من السهل أن تؤلف لشوشو، وربما كان ذلك صعباً. فهو كان قادراً على تبني أي شخصية ترسمها له، لأنه سوف يذيقها في شخصه في أي حال، ويعلقها فوق شاربيه المضحكين. ويتبنيها لي أن يواكيم تأثر بالمدرسة المصرية الكبرى في الاقتباس والتعريب. هكذا فعل من قبل نجيب الريحاني، أمير العبقرية الضاحكة، ورفيقه بدیع خيري، اللذان عرّبا، أو بالأحرى، «مضرا» أعمال الفرنسي مارسيل بانويل. وهذا ما حصل في بدايات المسرح المصري الدرامي، إذ ترجمت مسرحيات فرنسية أو شكسبيرية، لسبب بسيط، هو ندرة المسرحيات العربية.

غالباً ما يخرج التعريب عن مجموع النص الأصلي، مكتفياً بالفكرة فقط، إذ تطغى شخصية الممثل على الدور. فهل يمكن أن نتصور الريحاني فرنسياً؟ هكذا فعل على سالم أيضاً في «مدرسة المشاعين» أشهر مسرحية حديثة. فقد نقلها عن الفيلم البريطاني «إلى المدرس، مع حبي»، لكن ماذا بقي من الأصل بعد ظهور عادل إمام وسعيد صالح وأحمد زكي ويونس شلبي على المسرح؟ شوشو كان يلغي النص، موضوعاً أو مترجماً، وهذا هو السر الذي أدركه فارس يواكيم فوراً. وبنى عليه.

## اختراق علمي يبشر بصنع أنواع منها لكل حالة طبية الخلايا الجذعية تعالج تدهور النظر



المريض ووترز يستطيع الآن القراءة بنظارة طبية

وعلى صعيد آخر، نجح باحثون أستراليون في صنع عدسات عين حية من الخلايا الجذعية لكي تحل محل العدسات المتضررة بسبب مرض إعتام عدسة العين (كترأكت)، الذي يصيب الأطفال. وقال باحثون في جامعة ويسترن سيدني الأسترالية إنهم وظفوا طريقة لإنتاج عشرات الآلاف من الخلايا الجذعية الميكروية داخل المختبر، ثم تشكيل عدسات عين حية لعلاج الأطفال الصغار المصابين بهذا المرض.

دفع الخبراء إلى الترحيب بإمكانات صنع رقع من هذه الخلايا تكون جاهزة للاستخدام في كل حالة. ونقلت وسائل الإعلام البريطانية عن البروفسور دا كروز أن «النتائج تفترض أن هذه الوسيلة العلاجية الجديدة آمنة، وتؤدي إلى نتائج جيدة»، أما البروفسور كوفي، فقد وصفها بأنها «تمثل تقدماً حقيقياً في الطب التجديدي لعلاج مرضى (التنكس البقعي) المرتبط بتقدم العمر».

كوليدج لندن»، والبروفسور لندنون دا كروز طبيب العيون الاختصاصي في مستشفى مورفيلد للعيون في لندن. وقرر الباحثان البحث في إمكانات زرع رقعة من الخلايا الجذعية في العين المريضة، ووظفوا أداة جراحية مصممة خصيصاً لإدخال الرقعة تحت شبكة العين لكل مريض في عملية دامت ساعتين. وهذه هي المرة الأولى التي تزرع فيها رقعة من الخلايا الجذعية لعلاج مرضى العيون، وهو الأمر الذي

النصوص ومشاهدة التلفزيون. وقد زرع الأطباء رقعة من الخلايا الجذعية التي جرت هندستها في المختبر، له ولمرضى أخرى في بداية الستينات من عمرها. وقال المريض ووترز، الذي عانى من تدهور البصر في عينه اليمنى قبل 3 سنوات، إنه يشعر أنه محظوظ بعد عودة البصر. ويعمل الفريق الطبي ضمن «مشروع لندن لشفاء العمى»، ويضم بيت كوفي البروفسور في جامعة «يونيفرسيتي

سلامة بصر المريضين على مدى 12 شهراً، وأكدوا تحسن بصرهما. وفي هذا الاختراق العلمي، نجح الأطباء في إعادة بصر القراءة إلى دوغلاس ووترز، 86 عاماً، أحد سكان جنوب لندن، الذي عانى من مرض «التنكس البقعي» المرتبط بتقدم العمر، وهي الحالة التي تؤدي إلى سرعة تدهور قوة الإبصار المركزية بسبب التلف الذي يلحق بالشبكية، وعدم القدرة على تمييز الوجوه وقراءة

لندن: «الشرق الأوسط»  
نجح أطباء بريطانيون في إعادة البصر لمرضى يعانون من تدهور البصر مع تقدم العمر، وذلك بتوظيف الخلايا الجذعية الهندسية خصيصاً لزرعها في شبكية العين. وتمكن المريضان اللذان ذهب بصرهما من القراءة بعد العملية بالاستعانة بنظارات طبية، وقراءة ما بين 60 و80 كلمة في الدقيقة. وراقب الباحثون

## سجن موظفين في شركة فرنسية نزعوا قميص مديرهم

باريس: «الشرق الأوسط»

منذ أن تناقلت قنوات التلفزيون، قبل 3 سنوات، صور عاملين في شركة الطيران الفرنسية هاجموا مسؤولاً في الشركة وسحبوه من ثيابه ومزقوها، والواقعة تنقل في دهايلين المحاكم وتعرف بـ«قضية القميص المزروع». وبعد حكم أول صادر عن المحكمة الابتدائية عام 2016، وصلت القضية إلى قاضي الاستئناف في باريس، حيث طالب المدعي العام، أمس، بالسجن لمدة تتراوح بين 3 و5 أشهر للموظفين المتورطين في الاعتداء على مديرهم. وجاء الطلب أكثر تشدداً من الحكم الأول، فيما يخص اثنين منهم. تعود القضية إلى عام 2015، أثناء مظاهرات احتجاج قام بها الموظفون المضربون عن العمل سنة 2015، أمام مقر «إر فرانس» في مطار شارل ديغول. وتمكن المضربون من اقتحام مكتب كان عدد من مسؤولي الشركة يجتمعون فيه للتفاوض على وقف الإضراب ويهددون بالاستغناء عن 2900 منتسب.

وتطورت الاحتجاجات إلى تشابك بالأيدي أمام كاميرات التلفزيون، تعرض فيه أحد المسؤولين لموقف مهين. ونظراً للإشارة التي ظهرت في التسجيلات فقد تناقلتها قنوات عالمية كثيرة، الأمر الذي شكل تشهيراً بالضحايا. وقد تقدمت الشركة بشكوى قضائية ضد الفاعلين.

يمثل أمام القاضي، اليوم، 12 موظفاً حالياً وسابقاً من منتسبي «إر فرانس» متهمون بأنهم مارسوا عنفاً ضد المسؤولين. وقد ثبتت على بعضهم، بالصوت والصورة، تهمة الاعتداء البدوي المباشر على أحد المديرين وضربه وزرع ثيابه الأنيقة وتركه مكشوف الصدر والسخرية منه، حيث يواجه 2 منهم عقوبة السجن، والبقية غرامة قدرها 500 يورو لكل منهم. لكن المتهمين ردوا بشكوى مضادة ضد شركة الطيران الفرنسية لأنها، حسب ادعائهم، تسببت في المواجهة حين أفلتت أبواب المقر في وجوههم بالاستعانة بشركة خاصة للحراسة. وتأتي الأحكام الجديدة على مشارف إضراب جديد للعاملين في الشركة للمطالبة بزيادة الرواتب بنسبة 6 في المائة، يومي 23 و30 من الشهر الحالي.

## الشركة الزراعية تداركت خطأ في قميص الحضري في اللحظات الأخيرة طائرة المنتخب المصري تدخل أجواء كأس العالم مبكراً

القاهرة: عبد الفتاح فرج

## الشركة الزراعية تداركت خطأ في قميص الحضري في اللحظات الأخيرة طائرة المنتخب المصري تدخل أجواء كأس العالم مبكراً



طائرة المنتخب المصري الخاصة الجديدة

شارك في الاحتفالية، شريف فتحي وزير الطيران المدني، بحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين الرياضيين في مصر واعضاء اتحاد الكرة برئاسة هاني أبو ريدة وخاله عبد العزيز وزير الشباب والرياضة والأرجنتيني هيكتور كوبر المدير الفني للمنتخب، حيث أقيم سباق كبير أمام صالة رقم 4 المخصصة لكبار رجال الأعمال والطائرات الخاصة. وخصصت شركة مصر للطيران، الطائرة الجديدة من طراز بوينغ 737 لنقل بعثة المنتخب المصري لكرة القدم، خلال رحلاته الخارجية للمشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تنطلق العام الحالي في روسيا، بجانب السفر بها خلال مرحلة إعداد المنتخب للبطولة العالمية الكبيرة التي غاب عنها المنتخب المصري لمدة 28 سنة. ونقلت الطائرة بعثة المنتخب إلى سويسرا، من أجل خوض معسكر خارجي ولعب مباراتين وديتين أمام البرتغال واليونان يومي 23 و27 مارس (آذار) الحالي.

التي انتهت رعايتها للمنتخب المصري منذ ست سنوات، انتقادات المتابعين الرياضيين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، إذ حمل شعار شركة «بوما» التي انتهت علاقتها رسمياً بالمنتخب المصري، بينما ظهر بقية نجوم المنتخب المصري بالقمصان التي ارتداها اللاعبون خلال

خلفت طائرة المنتخب المصري الأول لكرة القدم الخاصة الانظار في مصر، أول من أمس بعد إقامة حفل كبير، بإرض المهبط في مطار القاهرة، بمناسبة فوز شركة «مصر للطيران» باتفاقية الناقل الرسمي للمنتخب لمدة 5 سنوات، قبل إزاحة الستار عن الطائرة التي تزينت بصور نجوم الفريق، وأبرزهم صورة محمد صلاح نجم فريق ليفربول الإنجليزي الذي ينافس كبار نجوم أندية أوروبا على الحذاء الذهبي هذا الموسم، بجانب الحارس الدولي المخضرم عصام الحضري ولاعب خط الوسط محمد النني المحترف في صفوف فريق أرسنال الإنجليزي، ومحمود ترينجيه، ورمضان صبحي، وعبد الله السعيد بالإضافة إلى صورة المدير الفني للمنتخب المصري الأرجنتيني هيكتور كوبر.

وأثار خطأ صورة عصام الحضري، حارس مرمى المنتخب المصري وقائده الذي ظهر بقميص يحمل شعار الشركة الرياضية

## دبي: هدايا لسائقي التاكسي في «يوم السعادة»

المحيطه بمبنى الفندق. وتحفل مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة في الإمارات بيوم السعادة العالمي، بإطلاق البالونات في الشوارع، وتقديم الهدايا للموظفين، مع خروج مسيرات فنية في الطرق ومراكز التسوق. عن هذه الجهود وغيرها لتحقيق سعادة مجتمع دولة الإمارات، وبيئة الأعمال.

والهدايا للسائقين، مرفقة بطاقات التهنئة بيوم السعادة العالمي. وقال المدير العام الإقليمي لفنادق جلوريا فريدي فريد إن أطقم الضيافة في الفنادق استقبلت الموظفين في الشوارع أثناء توجههم لإعمالهم، بطاقات التهنئة والحلوى، بهذه المناسبة، مما خلق أجواء من البهجة في المنطقة

للاحتفال بيوم السعادة العالمي، اختار فندق في دبي بتوزيع الهدايا والحلويات على سائقي التاكسي في شوارع المدينة. ونزل موظفو فندق «جلوريا دبي» إلى الشوارع صباح أمس لاستيحاء سيارات التاكسي، وتقديم الحلويات والقهوة

للسائقي. وقالت ميراندا: «أنهلتني قوة وريادة الطلبة وقدرتهم على قول الحقيقة في وجه السلطة». وحصلت حركة «مسيرة من أجل حياتنا» أيضاً على دعم وتبرعات مالية كبيرة من مشاهير بينهم المذيعة أوبرا وينفري، والممثل جورج كلوني، والمخرج ستيفن سبيلبرج، ونجوم الغناء جاستن تيمبرليك، ومايلي سايرس، وليدي غاغا، وديمي لوفاتو.